



ولر القيل معتمل معتمل والمرافع المعتمل المعتمل

الطبعة الثانية ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

جُمَّوق الطَّبْع عَجِمْوُطَلة

تُطلب جميع كتبنا من:

دار القبلم _ دمشيق

هاتف: ۲۲۲۹۱۷۷ فاکس: ۲۲۵۵۷۳۸ ص.ب: ٤٥٢٣ www.alkalam-ay.com

الدار الشامية ... بيروت

هاتف: ۸۰۲۲۲۲ (۰۱) فاکس: ۶۶٬۹۰۲ (۰۱) ص.ب: ۱۱۲/۲۰۱۱

توزُّع جميع كتبنا في السمودية عن طريق:

دار البشير _ جــدّة

٢١٤٦١ ص.ب: ٢٨٩٥ هاتف: ٦٦٥٧٦٢١ فاكس: ٦٦٠٨٩٠٤



مُعَالِمُ السِّينِ السِّينِ السَّاوَسِينَ

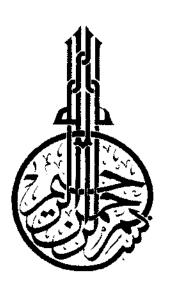
وَهُوَخُلَاصَةُ ١٤١ كِنَابًا هِيَ أَصُولُ كُنْ الشِّنَّةِ

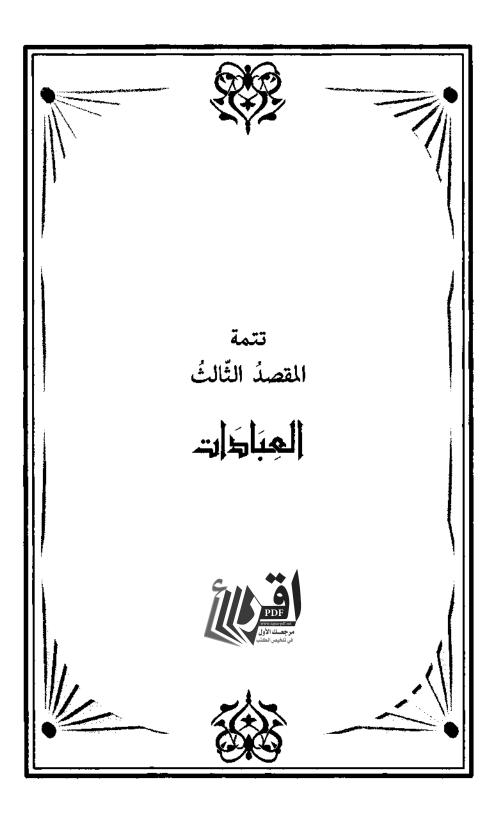


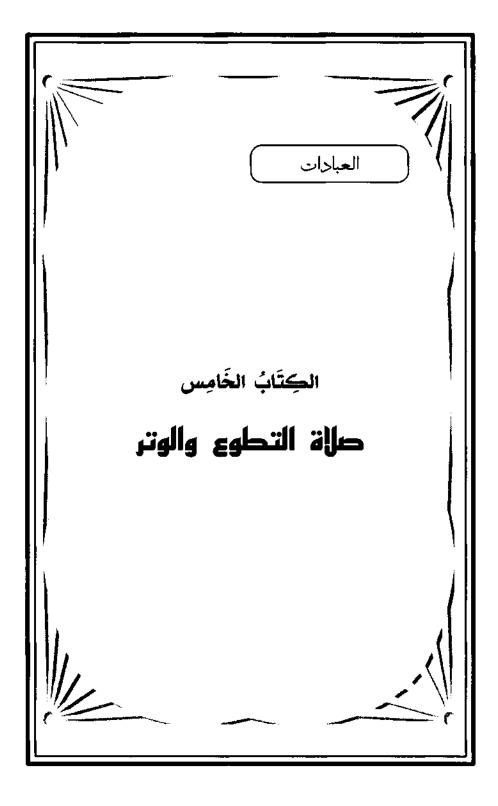
مَنَّرَفَ بِحَمْنِهِ صالح أحمس اليشامي

المجزء ألتاني

وارالتكلم









١ ـ باب: تعاهد ركعتي الفجر

١٣١٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَت: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُ ﷺ، عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ (١) ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُداً (٢) عَلَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ. [خ١١٦٣/ م٢٧٤]

١٣١٨ - (م) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ فِي شَانِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: (لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً).

وفي رواية: قَالَ: (رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا).

١٣١٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَقُولُ: (نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَيِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿ فَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـكُ ﴾، وَ﴿ قُلْ بَنَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾). [جه١١٥]

• صحيح.

١٣٢٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ
 رَكْعَتَى الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

• صحيح لغيره.

١٣١٧ ــ (١) (النوافل): جمع نَفْل، ونافلة الصلاة: الزيادة على الفريضة.

⁽٢) (تعاهداً): التعاهد والتعهد: الاحتفاظ بالشيء، والملازمة له.

٢ ـ باب: التطوع قبل المكتوبة وبعدها

استَبِيُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَفَّلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ كُلِّ أَذَانَيْنِ مَلَاةً)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ عَلَمَ أَذَانَيْنِ صَلَاةً)، ثمَّا اللَّهُ عَلَى الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ شَاءَ).

۱۳۲۲ ـ (ق) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ المُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ، قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَهِ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ (١)، حَتَّىٰ يَخُرُجَ النَّبِيُّ يَهِ فَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَهِ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ (١)، حَتَّىٰ يَخُرُجَ النَّبِيُ يَهِ وَلَمْ يَكُنُ بَيْنَ الأَذَانِ وَهُمْ كَذَٰلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَهُمْ كَذَٰلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ شَيْءٌ.
[خ ٢٥٥ (٥٠٣)/ م٢٥٧]

۱۳۲۳ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِي ﷺ:
سَجْدَتَيْنِ (١) قَبْلَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَفِي بَيْتِهِ.
[خ ١١٧٢ (٩٣٧)/ م٢٧٩]

١٣٢٤ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ فَيْ النَّبِي عَلَىٰ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ.

١٣٢٥ - (م) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ:
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي اللهِ كُلَّ يَوْمٍ لِنْتَيْ

¹۳۲۱ _(1) (بين كل أذانين): أي: بين الأذان والإقامة، فهو من ياب التغليب، قال الحافظ: ولا يصح حمله على ظاهره؛ لأن الصلاة بين الأذانين مفروضة، والخبر ناطق بالتخير، لقوله: (لمن شاء).

١٣٢٢ ــ(١) (يبتدرون السواري): أي: يسارعون إليها، والسواري: جمع سارية وهي الأسطوانة؛ أي: يقف كل مصلٌ خلف أسطوانة لئلا يقع المرور بين يديه.

١٣٢٣ ـ (١) (سجدتين): أي: ركعتين، كما ورد في الرواية الثانية.

عَشْرَةَ رَكْمَةً تَطَوُّعاً، غَيْرَ فَرِيضَةٍ؛ إِلَّا بَنَىٰ اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ _ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ _).

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِيهِنَّ بَعْدُ. [م٢٧٨]

زاد الترمذي: (أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ). [ت١٥٥]

رَسُولِ اللهِ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةٍ وَسُولِ اللهِ عَنْ تَطَوَّعِهِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاء، بِالنَّاسِ الْعِشَاء، بِالنَّاسِ الْعِشَاء، وَيَصْلِي بِالنَّاسِ الْعِشَاء، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، فَيهِنَّ الْوِثْنُ. وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً. وَكَانَ إِذَا فَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا فَرَأَ قَاعِداً. وَكَانَ إِذَا طَلِكَ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [م٠٧٧] وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [م٠٧٧] رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [م٠٧٧] رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُو قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [م٠٧٧] مَكَعَ وَسَجَدَ وَهُو قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [م٠٣٧] مَنَ عَمْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَحِمَ الللهُ الْمُرَأُ عَلَى قَبْلُ الْعَصْرِ أَرْبَعاً).

• حسن.

٣ ـ باب: التطوع في البيت

١٣٢٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ (١) ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً (٢)).

١٣٢٨ ـ (١) (من صلاتكم): من للتبعيض، والمراد: النوافل.

⁽٢) (قبوراً): أي: لا تكونوا كالموتئ الذين لا يصلون في بيوتهم وهي القبور.

١٣٢٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
(إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ؛ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ،
فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً).

١٣٣٠ عنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ النَّبِيُ ﷺ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ نَاسٌ بَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ:
 (عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ).

• حسن.

٤ _ باب: صلاة النافلة قاعداً

ا ۱۳۳۱ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُوراً فِي شَيْءٍ مِنْ السُّورَةِ مِنْ السُّورَةِ اللَّيْلِ جَالِساً، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ. [خ١١١٨ (١١١٨)/ م٢٣١]

۱۳۳۲ - (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - وَكَانَ مَبْسُوراً ('' - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قاعِداً؟ فَقَالَ: (إِنْ صَلَّىٰ قائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً (') فَهُو أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً (') فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ).

٥ ـ باب: صلاة الضحي

١٣٣٣ ـ (ق) عَنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: مَا أَنْبَأَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ عَيْدُ أُمِّ هَانِئٍ، ذَكَرَتْ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدٌ

١٣٣٢ ـ (١) (مبسوراً): أي: كانت به بواسير، والبواسير: جمع باسور: وهو ورم في باطن المقعدة.

⁽٢) (نائماً): أي: مضطجعاً.

يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ في بَيْتِهَا، فَصَلَّىٰ ثَمانِ رَكَعَاتٍ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

[خ١١٠٣/ م ـ صلاة المسافرين ٣٣٦ (٨٠)]

الشَّكَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي يُصَلِّي اللهِ ﷺ يُصَلِّي اللهِ ﷺ يُصَلِّي اللهُ عَلَى اللهُ

١٣٣٥ - (م) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ،
 لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلَّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَىٰ،
 وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّىٰ أُوتِرَ.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا يُحَافِظَ عَلَىٰ صَلاةِ الشَّحَىٰ إِلَّا أَوْابٌ) قَالَ: (وَهِيَ صَلاةُ الأَوَابِينَ). [مه١٢٢٤/ ٢١٨٥]
 قال الذهبي: على شرط مسلم.

٦ _ باب: صلاة الأوابين

الشّخى، وَأَىٰ قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضَّحَىٰ، وَأَىٰ قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضَّحَىٰ، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الأَوَّابِينَ (١) حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ (٢)). [م٤٧٤]

٧ _ باب: صلاة الاستخارة

١٣٣٨ ـ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

١٣٣٧ ــ(١) (الأوابين): الأواب: المطيع، وقيل: الراجع إلى الطاعة.

⁽٢) (ترمض الفصال): الرمضاء: الرمل إذا اشتدت حرارته بالشمس؛ أي: حين تحترق أخفاف الفصال ـ وهي الصغار من أولاد الإبل ـ من شدة حرّ الرمل.

يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ في الأُمُورِ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ! إِنْ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيسَرِّهُ لِي، ثُمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شَرِّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شَرِّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شَرِّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ فَكُرْ لِي فَيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شَرِّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ فَي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرِ شَرِّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ فَلُكُنْ الْمَالُكُ فَي عَلْمَ عَلْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتُهُ).

٨ _ باب: تحية المسجد

١٣٣٩ - عَنِ ابْنِ لَاسِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الْمُسْجِدَ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَخَفَّهُمَا وَأَتَمَّهُمَا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: لَقَدْ خَفَّفْتَ رَكْعَتَيْكَ هَاتَيْنِ جِدّاً يَا أَبَا الْيَقْظَانِ؟ فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، قَالَ: . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

[انظر: ۱۰۸۷، ۱٤۷۷].

٩ ـ باب: صلاة التسبيح

١٣٤٠ - عَنْ أَبِي رَافِع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: (يَا عَمِّ! أَلَا أَحْبُوكَ (١) ، أَلَا أَنْفَعُكَ)؟ قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ!
 عَمِّ! أَلَا أَصِلُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ (١) ، أَلَا أَنْفَعُكَ)؟ قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ!

١٣٤٠ ـ (١) (ألا أحبوك): يقال: حباه كذا: إذا أعطاه.

قَالَ: (يَا عَمِّ، صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْمَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: اللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، حَمْسَ عَشْرَةً مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً وَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ اللهُ لَكَ وَعُمْ وَهِي ثَلَاثُومِاتَةٍ فِي قَلْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ حَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْمَةٍ، وهِي ثَلَاثُومِاتَةٍ فِي قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ حَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْمَةٍ، وهِي ثَلَاثُومِاتَةٍ فِي قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ حَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْمَةٍ، وهِي ثَلَاثُومِاتَةٍ فِي أَلْ رَعْم رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِح (*) لَعَفَرَهَا اللهُ لَكَ). قَالَ: رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي خُمْعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ يَقُولَهَا فِي جُمْعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي جُمُعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي جُمُعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَرَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَرَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ).

• صحيح.

١٠ _ باب: صلاة الحاجة

[انظر: ۲۲۷۱]

١١ ـ باب: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

١٣٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ
 رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ.

• حسن صحيح.

⁽۲) (رمل عالج): العالج ما تراكم من الرمل، وهو أيضاً اسم لموضع كثير الرمال.

١٢ ـ باب: متىٰ يقضي ركعتي الفجر

الله عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍهِ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَجُلاً يُصَلِّي رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (صَلَاةُ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (صَلَاةُ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ الرَّعْنَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، وَكُعتَانِ)، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، وَصُلَّيْتُهُمَا الْآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْدَ الدَّالِ اللهُ ا

• صحيح.

١٣٤٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكُعَتَي الْفَجْرِ؛ فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ).

• صحيح.

١٣ ـ باب: هل يتطوع حيث صلىٰ المكتوبة

اَيُعْجِزُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (أَيَعْجِزُ اللهِ عَلَىٰ: (أَيَعْجِزُ الْوَارِثِ لَ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَحْدُكُمْ لَ قَالَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ لَ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ). زَادَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: (فِي الصَّلَاقِ) يَعْنِي: فِي الصَّلَاقِ) يَعْنِي: فِي السَّبْحَةِ. السَّبْحَةِ.

• صحيح.

١٣٤٥ - عَنْ ابن عَبَّاسِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ الْفَرِيضَةَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ
 يُصَلِّى بَعْدَهَا، فَلْيَتَقَدَّمْ أَوْ لِيْكَلَّمْ أَحَداً.



المقصد الثالث: العيادات

١ _ باب: فضل الدعاء والصلاة آخر الليل

اللّه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَٰهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: (مَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: (مَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الاَّخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ اللَّيْلِ الاَّخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَعْفِرَ لَهُ).
اللّه الآخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَعْفِرَ لَهُ).

٢ ـ باب: صلاة الليل مثنى مثنى

اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةً اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَوْالِدَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَؤْنَىٰ مَوْكَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ). [خ ٩٩٠ (٤٧٢)/ م ٢٤٩]

٣ ـ باب: صفة قيام الليل

١٣٤٨ ـ (ق) عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عائِشَةَ عَيَّا: كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ عَيِّةِ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلنَّي عَيِّةِ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَنَ المُؤذِّنُ وَثَبَ، فإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ؛ وَإِلَّا إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَنَ المُؤذِّنُ وَثَبَ، فإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ؛ وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ. [[خ١١٤٦/ م٢٧٩]

١٣٤٩ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّهُا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْتُ يُصَلِّي مِنَ

اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا الْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ. [خ١١٤٠/ م٣٧] اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَة رَكْعَةً، مِنْهَا الْوِتْرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي اللَّيْءِ إِلَّا فِي آخِرِهَا.

الله الله الله الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْدِو بْنِ الْعَاصِ اللهِ اللهِ بْنِ عَمْدِو بْنِ الْعَاصِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ صَلَاةً دَاوُدَ اللهِ وَأَحَبُ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللهِ صَلَاةً دَاوُدَ اللهِ وَأَحَبُ الصَّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثُهُ، وَيَنَامُ اللهِ مِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثُهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً).

اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [م٧٦٧] اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

٤ ـ باب: حثه ﷺ علىٰ قيام الليل

١٣٥٣ ـ (خ) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ تَعَارَ (١) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهْوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلهَ إِللهَ مُرَّدُ وَاللهُ مَرْدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

١٣٥٣ ـ (١) (تعار): صاح، والتعار أيضاً: السهر والتمطي والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام.

أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ). [خ١١٥٤]

١٣٥٤ _ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، وَآيَّقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ).

• صحیح. [۱۳۰۹، ۱۶۵۱/ جه۱۳۳۵]

١٣٥٥ _ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنِ امْرِئِ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ، بَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ؛ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ، بَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ؛ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَلَقَةً).
[د١٧٨٥ _ ١٧٨٣]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٥ ـ باب: ما يقول إذا قام للتهجد

١٣٥٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النّبِيُ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاوُكَ الْحَقُّ، وَالنَّارُ حَقَّ، وَالنَّبِيُونَ حَقَّ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَقُّ، وَالبَّبِيُونَ حَقِّ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَقُّ، وَالبَّبِيُونَ حَقِّ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَقُّ، وَالْبَلْمُثُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَسْلَمْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُثُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُثُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، فَإِلَيْكَ مَا قَدَمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَخُرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَصْرُتُ الْكَابُ الْنَتَ إِلِيهِي، لَا إِلا أَنْتَ). (عَمَا أَخَرْتُ، وَمَا أَسُرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلِيهِي، لَا إِلا أَنْتَ). (عَمَا الْخَرْتُ، أَنْتَ إِلِيهِي، لَا إِلا أَنْتَ).

٦ ـ باب: ما يكره من التشدد في العبادة
 ١٣٥٧ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَىٰ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُ ﷺ،

فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: (مَا هَذَا الْحَبْلُ)؟ قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَا، حُلُّوهُ، لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ). [خ١١٥٠/ م٤٨٧]

١٣٥٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةُ، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ)؟ قَالَتْ: فُلَانَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ)؟ قَالَتْ: فُلَانَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: (مَهُ!(١) عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ (١)، فَوَاللهِ لَا يَمَلُ اللهُ حَتَّىٰ تَمَلُوا (٣). وَكَانَ أَحَبُ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [خ٣٤/ م٥٨٧]

٧ _ باب: اجتهاده ﷺ في العبادة

١٣٥٩ _ (ق) عَنِ المُغَيْرَةِ وَ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنِ المُغَيْرَةِ وَ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ ا

المُونَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَىٰ عَائشةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ - تَعْنِي: بِاللَّيْلِ - فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ فَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكْعَ تَبْلَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكُعَ تَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّىٰ يَأْتِيهُ المُؤذِّنُ للصَّلَاةِ. [۲۲۵)/ م۲۲۹]

١٣٦١ - (م) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ،

١٣٥٨ ـ (١) (مه): اسم فعل بمعنى: اكفف.

⁽٢) (عليكم بما تطيقون): أي: اشتغلوا من الأعمال بما تستطيعون المداومة عله.

⁽٣) (لا يمل الله حتى تملوا): قال الهروي: معناه: لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله.

فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ. ثُمَّ مَضَىٰ، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ. فَمَضَىٰ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا. ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا. ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا. ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا. ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، افْتَتَحَ اللَّ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِتَعَوَّذٍ تَعَوَّذَ. ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوَّذٍ تَعَوَّذَ. ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: (سُبِعَ اللهُ (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ)، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحُواً مِنْ قِيَامِهِ. ثُمَّ قَالَ: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً، قَرِيباً مِمَّا رَكَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَىٰ)، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيباً مِنْ قِيَامِهِ. [مَهَ اللهُ عَلَىٰ]

٨ ـ باب: من نام الليل حتى أصبح

النَّبِيِّ ﷺ وَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، اللَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، وَقَالَ: (بَالَ الشَّيْطَانُ في أُذُنِهِ).

١٣٦٣ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَالَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (بَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَبِّبَ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فأَصْبَحَ نَشِيطاً طَبِّبَ النَّفْسِ؛ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ). [خ٢١٤٢/ م٢٧٧]

٩ ـ باب: الوتر

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
 وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، فَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ. السَّحَرِ.

١٣٦٥ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (اجْعَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرَأ).

١٣٦٦ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ). [م٥٥٧]

١٣٦٧ _ عَنْ عَلِيٍّ رَهِ قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

صحيح. [ت٢٥٤/ ن١٦٧٥/ جه١٦٦٩/ مي١٦٢٠]

١٣٦٨ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْوِتْرُ حَقِّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم، فَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ).

• صحيح.

١٠ ـ باب: القنوت

١٣٦٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لأُقَرِّبَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ. فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّةٍ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَىٰ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ. [خ٧٩٧] ١٢٥]

۱۳۷۰ عن أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَعَلِي بَنْ فَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَعَلِي بُنِ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْواً مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ. [ت٢٤١ / ١٠٧٩/ جه ١٢٤١]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

الآلا عن أنس: أنَّ النَّبِي عَلَيْ كَانَ لا يَقْنُتُ، إِلَّا إِذَا دَعَا لِقَوْم أَوْ دَعَا عَلَىٰ قَوْم.

• إسناده صحيح.

١١ ـ باب: القنوت في رمضان

١٣٧٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي: فِي رَمَضَانَ - وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

• ضعيف. وقال شعيب: صحيح بشواهده.

١٢ ـ باب: دعاء القنوت في الوتر

١٣٧٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَىٰ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوَثْرِ فِي الْقُنُوتِ: (اللَّهُمَّ الْهَدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا فَيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَولَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَبَنَا وَتَعَالَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ). [1782]

١٣٧٤ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﴿ اللَّهُ مَانَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِنْرِهِ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ). [د٧٤٦/ حـ٢٥٦٩/ ن٢٤١٩/ جـ١٧٤٩/ جـ١١٧٩

• صحيح.

۱۳ ـ باب: قضاء الوتر

١٣٧٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ نَامَ عَنْ وِنْرِو، أَوْ نَسِيَهُ؛ فَلْيُصلِّ إِذَا ذَكَرَهُ).

□ زاد الترمذي: (وَإِذَا اسْتَيْقَظَ). [دا١٤٣١/ ت٢٥٥/ جه١١٨٨]

• صحيح.

١٤ _ باب: قيام الليل بآية يرددها

• حسن.

الْقُرْآنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْقُرْآنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً.

• صحيح الإسناد.

١٥ ـ باب: القراءة في الوتر

١٣٧٨ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيُّ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ

• صحيح.

١٣٧٩ _ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يُسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يُسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يُسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يُسُولُ إِذَا سَلَّمَ: (سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ) ثَلَاثًا، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّالِئَةِ.
[ن١٧٣٠]

• صحيح.

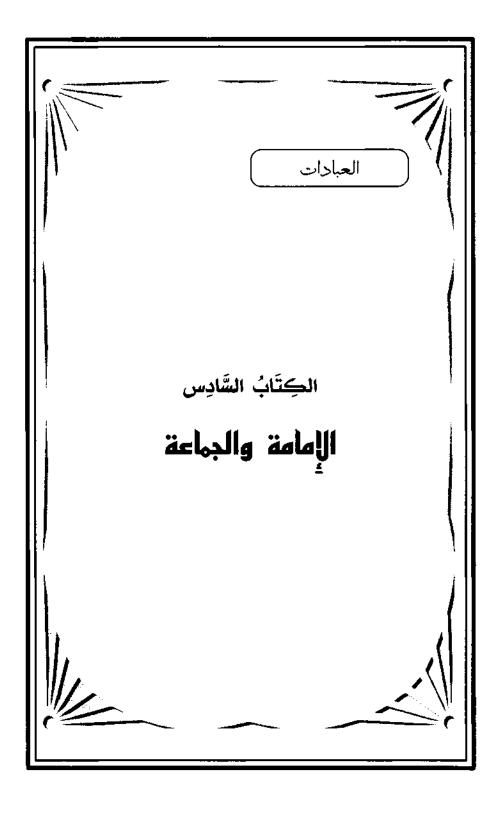
١٦ _ باب: الوقوف عند آيات الرحمة وغيرها

١٣٨٠ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ وَلَا سَتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ وَخَمَةٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ وَحُمَةٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعاً بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُونِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَلَوبَ وَالْجَارِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجَد بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَارِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجِد فِي الْجَبَرُونِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَارِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجِد فِي الْجَبَرُونِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَارِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سُورةً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [مَالَكُونِ وَالْعَظَمَةِ الْمَلَكُونِ وَالْعَلَمَةُ الْمِثْلُونَ وَالْمَلُونِ وَالْعَلَى مِثْلَ ذَلِكَ.

• صحيح.

١٣٨١ = عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأً: ﴿ سَيِّحِ السَّرَ
 رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۚ قَالَ: (سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَىٰ).

[وانظر: ١٣٦١].



ALCOHOL:



١ _ باب: الأَحق بالإمامة

١٣٨٢ ـ (ق) عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيُلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَىٰ شَوْقَنَا إِلَىٰ أَهْالِينَا، فَالَ: (ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَوُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ). [خ٨٦٨/ م١٧٤]

الْعُصْبَةَ ـ مَوْضِعٌ بِفُبَاءَ ـ قَبْلَ مَفْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ يَوُمُّهُمْ سَالِمٌ الْعُصْبَةَ ـ مَوْضِعٌ بِفُبَاءَ ـ قَبْلَ مَفْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ يَوُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً.

١٣٨٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَوُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِبْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِبْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِبْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِبْرَةً فِي سُلْطَانِهِ (٢٠)، وَلَا يَوْمَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ (٢٠)، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ (٣) إِلَّا بِإِذْنِهِ).

المقصد الثالث: العبادات

١٣٨٤ _ (١) (سلما): أي: إسلاماً.

 ⁽۲) (ولا يؤمن الرجلُ الرجل في سلطانه): معناه: أن صاحب البيت والمجلس أحق من غيره، وإن كان غيره أفقه وأقرأ وأورع وأفضل منه، فإن شاء تقدم، وإن شاء قدم من يريده.

⁽٣) (تكرمته): التكرمة: الفراش ونحوه مما يبسط لصاحب المنزل ويخص به.

٢ ـ باب: الإمام يخفف الصلاة ويتمها

١٣٨٥ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ قَالَ: مَا صَلَّبْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ،
 أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ، مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ.
 اخ۸٠٧/ م٤٦٩، ٤٧٠ قيُخفَفُ، مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ.

١٣٨٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ يَلِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لأَتَأْخَرُ عَنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ يَلِيُّ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ فَطُ أَشَدَّ غَضَبًا في مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ).

١٣٨٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفُ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ). [خ٣٠٧/ م٤٦٧]

٣ ـ باب: إنما جعل الإمام ليؤتم به

١٣٨٨ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ^(۱)، فَصَلَّىٰ جَالِساً، وَصَلَّىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ^(۱)، فَصَلَّىٰ جَالِساً، وَصَلَّىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ فِياماً، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: (أَنِ اجْلِسُوا). فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُوتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً (٢). [خ ٨٨٨/ م١٤]

١٣٨٨ ـ (١) (وهو شاكِ): أي: مريض.

⁽٢) (فصلوا جلوساً): جاء في الصحيح البخاري): قالَ أَبُو عَبُدِ اللهِ: قالَ

١٣٨٩ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ:
 (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ يَفَعَ النَّبِيُ ﷺ سَاجِداً، ثُمَّ نَقَعُ سُجُوداً بَعْدَهُ.
 اخ ١٩٩٠ م١٩٧٤]

١٣٩٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: (لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ، إِذَا كَبَّرَ فَكَبَّرُوا، وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالَيْنَ، فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ).

٤ _ باب: النهي عن سبق الإمام

١٣٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (أَما يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ ـ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ ـ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ مَورَةَ مِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ صُورَةَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حَمَارٍ).

١٣٩٢ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنَّى أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي). ثُمَّ قَالَ: (وَاللَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَالَ: (رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (رَأَيْتُ يَا رُسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (رَأَيْتُ الْجَنَّةُ وَالنَّارَ).

الحُمَيْدِيُّ: هٰذا الحَديثُ مَنْسُوخٌ؛ لأنَّ النَّبِيَ ﷺ آخِرَ ما صَلَّىٰ صَلَّىٰ قاعِداً وَالنَّاسُ خَلْقَهُ قِيَامٌ.
 والنَّاسُ خَلْقَهُ قِيَامٌ.

٥ ـ باب: إذا تأخر الإمام

الله عَنْ الله عَنْ المُغِيرة بن شُعْبَة : أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْ الغَائِط، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَنْ إِلَيَّ أَخَذْتُ أَهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجُهَهُ، ثُمَّ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجُهَهُ، ثُمَّ عَلَىٰ يَدُيْهِ فِي الْجُبَّةِ، ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، فَضَاقَ كُمَّا جُبَتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، خَمَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ عَمَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ عَلَىٰ خُفَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ.

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ نَجِدُ النَّاسَ قَدْ فَلَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ مَعَ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ لَهُمْ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ. فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُتِمُّ صَلَاتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ. وَسُولُ اللهِ ﷺ يُتِمُّ صَلَاتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ. فَلَمَّا فَضَىٰ النَّبِيُ ﷺ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: (أَحْسَنْتُمْ) - أَوْ قَالَ: (قَدْ أَصَبْتُمْ) - يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا. [م؟٢٧م/ الصلاة ١٠٥]

٦ - باب: الإمام يخرج لعلة

١٣٩٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ الصَّفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ أَلَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: (مَكَانَكُمْ). ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقُطُرُ، فَكَبَّرَ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ. [خ٥٢/ م٥٠٥]

٧ _ باب: إمامة المفتون والمبتدع والعبد

١٣٩٥ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ).
 اخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ).

٨ ـ باب: الإمام ينتظر اجتماع الناس

اللّه عَنْ سَالِم أَبِي النَّصْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جِينَ تُقَامُ الصّلَةُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلّ، وَإِذَا رَآهُمْ تَقَامُ الصّلَةُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلّ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلّىٰ.

• ضعيف. وقال شعيب: رجاله ثقات وهو مرسل.

٩ _ باب: إمامة النساء

١٣٩٧ _ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ وَتَقُومُ وَسَطَهُنَّ.

١٣٩٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَؤُمُ المُرأَةُ النِّسَاءَ تَقُومُ وَسَطَهُنَّ.
وَسَطَهُنَّ.

[وانظر: ۱۰۳۰، ۱۰۳۱].

١٠ ـ باب: من أمَّ قوماً وهم له كارهون

١٣٩٩ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ:
 أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا، وَإِمَامُ قَوْمٍ
 وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.

• صحيح الإسناد.

١١ _ باب: الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم

النّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَىٰ مُلَا مُ لَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَىٰ دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: دُكَّرْتُ حِينَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.
 آلم تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.

• صحيح.

١٢ _ باب: الإمام لا يتطوع في مكانه

الله عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (لَا يُصَلِّ الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ حَتَّىٰ يَتَحَوَّلَ).[د٦١٦/ جه١٤٢٨] • صحيح.

١٣ ـ باب: الفتح على الإمام

اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً فَقَرَأً فِيهَا، فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأُبَيِّ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: فَلَبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأُبَيِّ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: (فَمَا مَنَعَك)؟
 [40.7]

• صحيح.



المقصد الثالث: العبادات

١ _ باب: وجوب صلاة الجماعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَالَ: (وَالَّذِي الْفَسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ (أَ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَيُوفَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ فَيُوفَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً (٢) عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً (٢) عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ . [خَ37/ م101] سَمِيناً، أَو مِرْمَاتَيْنِ (٤) حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ (٥) الْعِشَاءَ).

١٤٠٤ ـ (م) وَعَنْهُ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ فَقَالَ: (هَلْ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ فَقَالَ: (هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ)؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَأَجِبُ).

ام) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسعودٍ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللهَ عَداً مُسْلِماً، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ

١٤٠٣ _ (١) (هممت): الهم: العزم، وقيل: دونه.

⁽٢) (ثم أخالف): معناها: أتخلف عن الصلاة إلى قصدي...

⁽٣) (عرقا): العظم الذي يؤخذ منه هبر اللحم.

⁽٤) (مرماتين): تثنية: مرماة. قال الخليل: هي ما بين ظلفي الشاة.

⁽٥) (لشهد): أي: لحضر.

شَرَعَ لِنَبِيّكُمْ عَيْ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَيْتُمْ وَلَوْ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيّكُمْ، وَلَوْ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيّكُمْ، الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيّكُمْ لَصَلَلْتُمْ. وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُظُّ عَنْهُ بِهَا سَيّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُظُّ عَنْهُ بِهَا سَيّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَسُنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُظُّ عَنْهُ بِهَا سَيّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَسُنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُظُّ عَنْهُ بِهَا سَيّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَلَيْهُ إِلَا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ (١ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَقِيْقُ مَعْلُومُ النَّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ آلِكُمُ لَكُنُ الرَّجُلَيْنِ (١ عَنْ يُقَلِّى يُقَامَ فِي الصَّفُ.

المُسجِدِ إِلَّا في المَسْجِدِ). (لاَ صَلاَةَ لِجَارِ اللهُ ﷺ قَالَ: (لاَ صَلاَةَ لِجَارِ اللهِ ﷺ قَالَ: (لاَ صَلاَةَ لِجَارِ المُسجِدِ إِلَّا في المَسْجِدِ).

• صعيف.

٢ ـ باب: فضل صلاة الجماعة

الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ^(۱) بِسَبْع وَعِشْرِينَ دَرَجَةً). [خ٥٤٥/ م١٥٥]

١٤٠٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةَ أَحَلِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ). ثُمَّ جُزْءاً، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ). ثُمَّ يُوْءاً، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ). ثُمَّ يُوْءاً إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْمَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْمَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٤].

١٤٠٥ (يهادئ بين الرجلين): أي: يمسكه رجلان لإحضاره إلى المسجد بسبب مرضه.

١٤٠٧ ـ (١) (الفذ): أي: الفرد.

١٤٠٩ ـ (م) عَنْ عُشْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 يَقُولُ: (مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّىٰ الصَّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّىٰ اللَّيْلَ كُلَّهُ).
 [م٢٥٦]

٣ ـ باب: القراءة خلف الإمام

النَّبِيِّ عَلَىٰ مُخَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَىٰ فَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ: (لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ)، مَرَّتَيْنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ: (فَلَا تَفْعَلُوا؛ إِلَّا أَنْ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا؛ إِلَّا أَنْ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا؛ إِلَّا أَنْ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا؛ إِلَّا أَنْ يَقُرَأُ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ).

• إسناده صحيح.

ا ۱٤۱١ - عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِي ﷺ لمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: (أَتَقْرَؤُونَ في صَلَاتِكُمْ وَالإَمَامُ يَقْرَأُ)؟ فَشَكَتُوا، فَقَالَ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: (فَلاَ تَفْعَلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: (فَلاَ تَفْعَلُوا، لِيَقْرَأُ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ في نَفْسِهِ).

• إسناده صحيح. [حب١٨٤٤/ هق٦/٢٦٦]

الإِمَامِ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. [ك٧٤٤]

• قال الذهبي: صحيح.

٤ ـ باب: تسوية الصفوف وفضيلة الأول

النّبِيّ ﷺ قَالَ: (سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: (سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ).

□ ولفظ مسلم: (مِنْ تَمام الصَّلاةِ).

النَّبِيُّ ﷺ: (لَتُسَوُّنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ). [خ٧١٧/ ١٣٦]

□ وفي رواية لمسلم، زاد في أوله: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّىٰ رَأَىٰ أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ. ثُمَّ خَرَجَ يَوْماً فَقَامَ حَتَّىٰ كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَىٰ رَجُلاَ بَادِياً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفَّ، فَقَالَ: (عِبَادَ اللهِ، لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَ اللهُ بَيْنَ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ).

□ وفي رواية عند البخاري معلقة: قال النُّعْمَانُ: رأيتُ الرجلَ
 مِنَّا يُلْزِقُ كعبَه بكعبِ صاحبهِ.
 الأذان والإمامة، باب ٧٦]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: (لَوْ تَعْلَمُونَ ـ أَوْ يَعْلَمُونَ ـ أَوْ يَعْلَمُونَ ـ مَا فِي الْصَفِّ الْمُقَدَّم، لَكَانَتْ قُرْعَةً). [٩٣٩]

الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: (لَا الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: (لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ). وَكَانَ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ بُصَلُونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ بُصَلُونَ عَلَىٰ اللهَ فَوْفِ الْأُولِ).

• صحيح.

الله عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ وَصَلَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفّاً قَطَعَهُ اللهُ عَلَىٰ).

المقصد الثالث: العبادات

الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فَرُجَاتٍ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ...).

• صحيح.

الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الصَّفِّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الصَّفِّ الْمُوَخَّر).

• صحيح.

٥ _ باب: إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

الْصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ؛ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ). عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَقُيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً؛ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ).

الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صلَاةِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ اللهَ عَلَيْ وَيَ جَانِبِ اللهِ عَلَيْ وَيُ مَا اللهِ عَلَيْ وَيَ جَانِبِ اللهِ عَلَيْ وَيُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهَ عَلَيْ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ المَسْلَاتِكَ وَحُدَكَ، أَمْ بِصَلَاتِكَ قَالَ: (يَا فُلانُ ! بِأَيِّ الصَّلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ؟ أَبِصَلَاتِكَ وَحُدَكَ، أَمْ بِصَلَاتِكَ وَحُدَكَ، أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِلَمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلْمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

٦ ـ باب: متى يقوم المصلون للصلاة

الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ). [خ ٦٣٨ (٦٣٧)/ م ٢٠٤]

٧ _ باب: من يقف خلف الإمام

اللهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لَمُ الَّذِينِ لِيَكِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَمِ وَالنَّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، أَولُو الأَحْلَمِ وَالنَّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، أَولُو الأَحْلَمِ وَالنَّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، أَولُو الأَحْلَمِ وَالنَّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَاللَّهُمَا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُمْ اللّهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُولِي اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلمُ ال

٨ ـ باب: صفوف النساء خلف الرجال

المُعَامَ اللهِ اللهُ ا

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَرَىٰ _ وَاللهُ أَعْلَمُ _ أَنَّ مُكْثَهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ، وَاللهُ أَعْلَمُ _ أَنَّ مُكْثَهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ، وَبِلْ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْم.

المَّدِيُّ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا). [م-٤٤]

٩ ـ باب: فضل كثرة الخطا إلى المساجد

النَّبِيُّ ﷺ: (أَعْظَمُ النَّاسِ مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا مَعَ الإِمَامِ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ). [خ٦٦٦/ م٦٦٢]

الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ

دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّاً فَأَحْسَنَ، وَأَتَىٰ الْمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّىٰ الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ، وَتُصَلِّي لِيهِ عَلَيْهِ الْمَلَاثِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يؤذِ، يُحْدِثُ فِيهِ).

[خ٧٧٤ (١٧٦)/ م١٤٩ (٢٧٢) كتاب المساجد]

الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: (إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنْكُمْ ثُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: (إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنْكُمْ ثُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ) قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلِكَ، فَقَالَ: (يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ). [170]

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ مَرَجَةً).

الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ فَي الظُّلَم إِلَىٰ الْمُسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [١٢٥٥/ ت٢٢٣]

• صحيح.

• ١٤٣٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ

۱٤۲۷ ـ (۱) (دياركم نكتب آثاركم): معناه: الزموا دياركم، فإنكم إذا لزمتموها كتبت آثاركم وخطاكم إلى المسجد.

قَالَ: ﴿ أَلَا أَذُلُكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ (١) عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ).

• حسن صحيح.

١٠ ـ باب: المسبوق يأتي الصلاة بسكينة ووقار

المَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فاتَكُمْ فَأَيْرُهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ (١)، وَأَتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ الشَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فاتَكُمْ فَأَيْمُوا). [خ٩٠٨ (٦٣٦)/ م٢٠٢]

النّبِي عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلّي مَعَ النّبِي ﷺ اللّهُ عَلَيْهُ النّبِي ﷺ اللّهُ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ)؟ قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلّىٰ قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَنْ الصَّلَاةِ، فَصَلُوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُوا). [خ٥٣٨/ م١٥٣]

النَّبِيّ النَّبِيّ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ النَّبِيّ اللَّهِ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ الصَّفّ، فَذَكَر ذَلِكَ لِلنَّبِيّ اللَّهِ فَقَالَ: (زَادَكَ اللهُ حِرْصاً، وَلَا تَعُدْ).

١٤٣٠ ـ (١) (إسباغ الوضوء): إتمامه وإكماله.

⁽٢) (على المكاره): أي: على الرغم من وجود المكاره؛ أي: في حالات المشقة كالبرد ونحوه.

١٤٣١ ـ (١) (تسعون): المراديه: العَدُو، وهو غير المشي حيث قال: (فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون).

٤٣

١١ ـ باب: التصفيق للنساء

١٤٣٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُّيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ).

[خ۲۲/ م۲۲۶] □ وزاد في رواية لمسلم: (فِ**ي الصَّلا**ةِ).

١٤٣٥ - عَنْ جَابِرِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِي؛ فَلْيُسَبِّح الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ). [حم١٤٦٥]

• صحيح لغيره.

١٢ _ باب: الصلاة في الرحال في المطر

١٤٣٦ - (ق) عَنْ نَافِع: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَظَر، يَقُولُ: (أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَال).

١٣ ـ باب: استحباب يمين الإمام

١٤٣٧ ـ (م) عَن الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ _ أَوْ تَجْمَعُ _ عِبَادَكَ). [٩٩٠٧]

١٤ ـ باب: يقف المنفرد عن يمين الإمام

١٤٣٨ - عن جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

١٤٣٤ _ معنى الحديث: أن السُّنَّة لمن نابه شيء في صلاته كتنبيه الإمام وغير ذَّلك أن يسبح إن كان رجلاً فيقول: سبحان الله، وأن تصفق إن كانت امرأة فتضرب بطن كفها الأيمن على ظهر كفها الأبسر.

يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [جه٩٧٤]

[عم ١٤٤٩٦]] وزاد عند أحمد: فَجَاءَ صَاحِبٌ لِي فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ. [حم ١٤٤٩٦]]

• صحيح.

١٥ ـ باب: تدرك الصلاة مع الإمام بركعة (صلاة المسبوق)

الْمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا جِئْتُمُ إِلَىٰ المَصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئاً، وَمَنْ أَدْرَكَ الصَّلَاة وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكُعَة فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاة).

• حسن.

١٤٤٠ عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالًا: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
 (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَىٰ حَالٍ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ).

• صحيح.

ا ١٤٤١ من أبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكُ رَكُ مَنْ أَدْرَكُ مَنْ أَدْرَكُ مَنْ أَدْرَكُ مَا مَنْ أَنْ يُقِيمَ الإِمَامُ صُلْبَهُ). [من١٩٩/]

١٤٤٢ ـ عَنْ مَالِك، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ الرَّكُعَةَ، فَكَبَيرَةً وَاحِدَةً، أَجْزَأَتْ عَنْهُ تِلْكَ التَّكْبِيرَةُ. [ط١٧١]

١٦ ـ باب: تقديم الطعام على الصلاة

الَّهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (إِذَا لَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (إِذَا تُعْجَلُوا عَنْ قُدَّمَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ).

□ وفي رواية لهما: (إذا وُضِعَ العَشاءُ وأُقِميتِ الصلاة، فابدؤوا بالعَشَاء).

١٧ - باب: من لم يدرك الجماعة فصلىٰ في المسجد الجماعة فصلىٰ في المسجد المدينة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءً ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، أَعْطَاهُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئاً).

• صحيح. [د١٥٤/ ن٥٩٨]

١٨ ـ باب: الجماعة في مسجد قد صُلي فيه

مَعَهُ). اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلِّي عَلَىٰ هَذَا، فَيُصَلِّيَ رَجُلاً يُتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا، فَيُصَلِّيَ مَعُهُ). [د٤٧٥/ ت٢٢٠/ مي١٤٠٨]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

١٩ ـ باب: إذا صلىٰ ثم أقيمت الصلاة

الديليّ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعْجَنِ الدِّيلِيِّ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنُ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ وَمِحْجَنُ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِم!) قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنِي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا جِنْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى مَعْ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى اللهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَنْهُ مَنْ اللهِ إِلَيْهِ إِلَٰهِ إِلَيْهُ إِلَٰهُ إِلَيْهُ إِلَهُ إِلَٰهُ مَعْ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى مَا لَنَهُ إِلَيْهُ وَالَانِهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى اللهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ مَعْ النَّاسِ مُ وَإِنْ كُنْتَ اللهِ إِلَيْهِ إِلَيْتُ إِلَا مِنْتُ اللَّهُ إِلَيْهِ إِلَاهُ إِلَهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَى اللَّهِ إِلَيْهُ إِلَٰهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَىٰ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَاهُ إِلَيْهُ إِلَىٰ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَى اللَّهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَاهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَاهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَهُ إِلَيْهِ إِلَهُ إِلَيْهِ إِلَاهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَهُ إِلَيْهِ إِلْهِ إِلَيْهِ إِلَ

٢٠ ـ باب: صلاة المنفرد خلف الصف

المُعْنَ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يُطْلِقُ وَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفَ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

• صحيح. [د۲۸۲/ ت۲۳۰/ جه١٠٠٤/ مي١٣٢٢]

٢١ ـ باب: موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلَىٰ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ، فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، فَقَرَّبَنِي حَتَّىٰ جَعَلَنِي حِذَاءَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا جَاءَ يَرْفَا تَأَخَّرْتُ فَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ. [ط٣٦٣]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ١٤٣٨].

٢٢ _ باب: نهي الحاقن أن يصلي

الْقَاسُ، وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمِ أَفَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ وَمَعَهُ النَّاسُ، وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمِ أَفَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَفَدَّمْ أَحَدُكُمْ - وَذَهَبَ إِلَىٰ الْخَلَاءِ - فَإِنِّي سَمِعْتُ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَفَدَّمْ أَحَدُكُمْ - وَذَهَبَ إِلَىٰ الْخَلَاءِ - فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهَبَ الْخَلَاء، وَقَامَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيَبْدَأُ بِالْخَلَاء). [د٨٨/ ت ١٤٦/ ن ٥٥١/ جه ٢١٦/ مي١٤٦]

• صحيح،

٢٣ ـ باب: المحدث يخرج من الصلاة

١٤٥٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (إِذَا أَخْدَثَ أَحَدُكُمْ

فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ^(۱)، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ). [د١١١٤/ جـ١٢٢٣] • صحيح.

٢٤ ـ باب: الذاهب إلى المسجد لا يشبك بين أصابعه

الله ﷺ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ لَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ).

• صحيح.

٢٥ ـ باب: الجماعة في البيت

1407 - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: أَنَّهُ صَنَعَ طَعَاماً، فَدَعَا إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِي وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ وَذَرًا وأُنَاساً مِنْ وُجُوهِ الْقُرَّاءِ فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِي، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَحَسَلَوْا فِي الْبُيُوتِ فِي جَمَاعَةٍ، وَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ جَاءَهُمْ بِالطَّعَام.

٢٦ _ باب: ما أدرك مع الإمام فهو أول صلاته

المُورَكُتَ فَهُوَ أُوَّلُ مَا أَذْرَكُتَ فَهُوَ أُوَّلُ مَا أَذْرَكُتَ فَهُوَ أُوَّلُ صَلَاتِكَ.

١٤٥٤ ـ عَنْ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ فَهُمَا قَالَا:
 مَا أَدْرَكْتَ مِنْ آخِرِ صَلَاةِ الإِمَامِ، فَاجْعَلْهُ أَوَّلَ صَلَاتِكَ. [هـ٣٩٨/٢٩٨]

١٤٥٠ ـ (١) (فليأخذ بأنفه): يفعل ذلك، ليتوهم القوم أن به رعافاً.

٢٧ _ باب: المسبوق يكتفي بتكبيرة الإحرام

ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا أَتِيَا الإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ كَبَّرَا تَكْبِيرَةً وَيَرْكَعَانِ بِهَا.
 [هن٢/١٩]

اَوْ سُجُوداً أَوْ جُلُوساً يُكَبِّرُ تَكْبِيرَتَيْنِ.

* * *

العبارات

الكِتَابُ السَّابع

صلة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء والخوف

3

*3

01



١ ـ باب: فضيلة يوم الجمعة

١٤٥٧ ـ (م) عَنْ أبي هُرَيْرَة وعَنْ حُنَيْفَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَضَلَّ اللهُ عَن الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْم الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ. وَكَذلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِق). [۸٥٦م]

١٤٥٨ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ). [م٤٥٨]

١٤٥٩ _ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَنْضَل أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَىَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَىً). قالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ _ يَقُولُونَ: بَلِيتَ _؟ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ ﷺ حَرَّمَ عَلَىٰ الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ). [د۷۷/ ن۱۳۷۳/ جه۸۸۰/ می۲۰۸۱]

٢ ـ باب: الساعة التي في يوم الجمعة

الجُمُعَةِ، وَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ شَيْئاً؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ). وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.
 [خ٥٣٥/ م٢٥٥]

ا 1871 - (م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإمَامُ إِلَىٰ أَنْ تُقْضَىٰ الصَّلَاةُ). [م٥٥٨]

الْبُحُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ _ يُرِيدُ سَاعَةً _ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ ﷺ قَالَ: (يَوْمُ الْبُحُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ _ يُرِيدُ سَاعَةً _ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ ﷺ إِلَّا أَنَاهُ اللهُ ﷺ (١٣٨٨) (١٣٨٨] إِلَّا أَنَاهُ اللهُ ﷺ (١٣٨٨) (١٣٨٨)

• صحيح.

٣ _ باب: الغسل يوم الجمعة

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ عُـمَرَ عَنْ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُـمَرَ عَنْ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الجُمُعَةَ؛ فَلْيَغْسَيلُ). [خ٧٧٨/ م٤٤٨]

الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم). النَّبِيِّ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم). الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم).

١٤٦٥ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ:
(مَنْ تَوَضَّأَ يومَ الْجُمُعَةِ فَيِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ).

[د۲۵۴/ ت۶۹۷/ ن۱۳۷۹/ مي۱۵۸۱]

١٤٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ، فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّام. وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا).

[د٠٥٠٠/ ت٨٩٨/ جه١٠٥٠]

• صحيح.

[وانظر: ١٤٧٦].

٤ _ باب: الطيب للجمعة

١٤٦٧ - (خ) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عِيْنِ: (لَا يَغْنَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْر، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيب بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْن، ثُمَّ يُصَلِّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ). [خ٣٨].

٥ ـ باب: فضل التبكير إلى الجمعة

١٤٦٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: (مَن اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ(١) ثُمَّ رَاحَ(٢) فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذُّكْرَ). [خ۸۸۱/ م۰۵۸]

٦ _ باب: وقت الجمعة

١٤٦٩ ـ (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٦٨ _ (١) (غسل الجنابة): أي: غسلاً كغسل الجنابة في الصفات.

⁽٢) (راح): الرواح: الذهاب في أول النهار.

الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلِّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ. [خ٤١٦٨/ م٢٨٠] الْجُمُعَة ثُمَّ نَنْجِعُ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ.

الجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ. وَمَالِكٍ وَ النَّبِيِّ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّمْسُ.

٧ ـ باب: الأَذان يوم الجمعة

المجمعة المجمعة المجمعة المجمعة على الأذان يَوْمَ المجمعة عَلَىٰ الْمَانُ يَوْمَ المجمعة عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، في عَهْدِ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ يَوْمَ الجمعة عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَهُمَا فَلَمّا كَانَ في خِلَافَة عُثْمَانَ وَهُهُمَا وَكُثُرُوا، أَمَرَ عُثْمانُ يَوْمَ الجُمعة بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأَذِّنَ بِهِ عَلَىٰ وَكَثُرُوا، أَمَرَ عُثْمانُ يَوْمَ الجُمعة بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَىٰ الزَّوْرَاءِ(١)، فَتَبَتَ الأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

[خ٩١٦ (٩١٢)]

٨ ـ باب: الخطبة لصلاة الجمعة

المَّابِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَنْ خُطْبَتَانِ يَخْطِبَنَانِ يَعْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ.

المُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتُ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْنُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ (۱)، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَطَبَ احْمَرَّتُ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْنُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ (۱)، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ! وَيَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ) وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ

¹⁸۷۱ ـ (۱) (الزوراء): موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول ﷺ عند سوق المدينة في صدر الإسلام. (انظر: المعالم الأثيرة لشراب).

١٤٧٣ ـ (١) (واشتد غضبه): قال النووي: يستدل به على أنه يستحب للخطيب أن يفخم أمر الخطبة، ويرفع صوته ويجزل كلامه.

الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ. وَخَيْرُ الْهُدَىٰ هُدَىٰ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدُعَةٍ ضَلالَةٌ) (٢٠). ثُمَّ يَقُولُ: (أَنَّا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ (٣)، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلاَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ (٤)). [٨٦٧م]

المعاد مرم) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً (١٤٧٤) وَخُطْبَتُهُ قَصْداً. [م٦٦٦]

٩ ـ باب: الإنصات للخطبة يوم الجمعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْسِرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَل

المَنِ الْخَسَلَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنِ الْخَسَلَ، عُمِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنِ الْحُسَلَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَة، فَصَلَّىٰ مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَامٍ)..

١٠ ـ باب: تحية المسجد والإمام يخطب

١٤٧٧ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَجَّا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

⁽٢) (وكل بدعة ضلالة): قال أهل اللغة: هي كل شيء عمل على غير مثال سابق.

 ⁽أنا أولىٰ بكل مؤمن من نفسه): هو موافق لقول الله تعالىٰ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ إِلَامُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ [الأحزاب: ٦]؛ أي: أحق.

⁽٤) (ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليَّ وعليَّ): قال أهل اللغة: الضياع، بفتح الضاد، العيال. والمراد من ترك أطفالاً وعيالاً ذوي ضياع.

١٤٧٤ ـ (١) (قصداً): أي: وسطاً بين الطول والقصر.

وَهُوَ يَخْطُبُ (إِذَا جاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ _ أَوْ قَدْ خَرَجَ _ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ). [خ١١٧٠/ م٥٧٥]

١١ _ باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة

١٤٧٨ ـ (م) عَنِ النعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ
 فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ، بـ﴿سَيِّجِ اَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿ مَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ الْغَيشِيَةِ ﴾.
 ٱلْفَنشِيَةِ ﴾.

قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ.

١٢ ـ باب: ما يقرأُ في فجر الجمعة

الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَدْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلِّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَى الْمُعَلِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّ

١٣ _ باب: الصلاة بعد الجمعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِذَا صَلَىٰ أَحَدُكُمُ الجُمُعَة؛ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً).

زاد في رواية: (فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ).

١٤٨١ ـ (م) عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةً فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي

الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا إِرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلاةٍ، حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ تَحُرُجَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، أَنْ لَا يُصَلاقٍ، حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ نَحُرُجَ، [م٨٨٦]

١٤ ـ باب: الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر

المُؤَذِّنِهِ في يَوْم مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: لِمُؤَذِّنِهِ في يَوْم مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، قَالَ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الجُمُعَةَ عَزْمَةٌ (١)، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَحْرِجَكُمْ (٢)، فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحَضِ (٣).. [خ ٢١٦ (٢١٦)/ م ١٩٩]

١٥ ـ باب: وجوب الجمعة والتغليظ في تركها

المَّدِينَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ عَنْ وَدُعِهِمُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: (لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدُعِهِمُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ الل

١٤٨٤ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ بَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَخْرَقَ عَلَىٰ رِجَالٍ بَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ).
 أحَرَّقَ عَلَىٰ رِجَالٍ بَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ).

١٤٨٢ ـ (١) (عزمة): أي: واجبة متحتمة، فلو قال المؤذن: حي على الصلاة، لكُلفتم
 المجيء إليها، ولحقتكم المشقة.

⁽٢) (أحرجكم): من الحرج، وهو: المشقة.

⁽٣) (الدحض): هو: الزلق،

الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ _ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ _: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ اللهُ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهَا عَلَىٰ الل

• حسن صحيح.

١٤٨٦ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (الْجُمُعَةُ حَقِّ وَالِجَبُّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ مَرِيضٌ). [د١٠٦٧]

• صحيح.

١٦ - باب: تحريم البيع وقت الجمعة ١٤٨٧ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَحْرُمُ الْبَيْعُ حِينَئِلًا. وعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَحْرُمُ الصِّنَاعَاتُ كُلُّهَا.

وعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ.

١٧ _ باب: استقبال الإمام وهو يخطب

الله عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا.

• صحيح.

١٨ ـ باب: الزينة ليوم الجمعة

١٤٨٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

(مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ ـ أَوْ إِنْ وَجَدْتُمْ ـ أَنْ بَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْم [د۸۷۸/ جه۱۰۹۵] الْجُمُعَةِ، سِوَىٰ ثُوْيَيْ مِهْنَتِهِ).

• صحيح.

١٩ ـ باب: كراهة تخطى الرقاب في الجمعة

١٤٩٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ عَيْلَةً يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلِيَّةً: (اجْلِسْ فَقَدْ آذَنْتَ). [1897] [1717]

• صحيح.

٢٠ _ باب: النعاس في صلاة الجمعة

١٤٩١ - عَن ابْن عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَىٰ [د۲۱۱۹/ ت۲۲۵] غَيْرهِ).

• صحيح.



المقصد الثالث: العبادات



١ ـ باب: صلاة العيد قبل الخطبة

اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكُرٍ وَعُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكُرٍ وَعُمَرَ فَعُلَمَ وَعُمَرَ فَعُلَمَ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمَ وَعُمَرَ وَقُهُمْ اللهِ عَلَيْنِ قَبْلَ اللهُ طُبَةِ. [خ٩٦٣/ م٨٨٨]

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
 [خ٩٥٧]

المُعْرَبِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُ وَيَلِيُّ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّىٰ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَأَتَىٰ النِّسَاءَ، فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَة.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّفْنَ حِينَئِذٍ تُلْقِي فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ. قُلْتُ: أَتْرَىٰ حَقّاً عَلَىٰ الإِمَامِ ذَلِكَ يَأْتِيهِنَّ وَيُذَكِّرُهُنَّ؟ تَلْقِي فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ. قُلْتُ: أَتُرَىٰ حَقّاً عَلَىٰ الإِمَامِ ذَلِكَ يَأْتِيهِنَّ وَيُذَكِّرُهُنَّ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَحَقِّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَهُ؟. [خ8٧٨ (٩٥٨)/ م٥٨٨]

٢ ـ باب: لا أَذان ولا إِقامة في العيد

١٤٩٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: لَمْ
 يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِظْرِ وَلَا يَوْمَ الأَضْحَىٰ.

أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
 أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

الأَنْصَارِيُّ: أَنْ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، حِينَ يَخْرُجُ الإِمَامُ وَلَا بَعْدَمَا يَخْرُجُ الإِمَامُ وَلَا بَعْدَمَا يَخْرُجُ، وَلَا إِقَامَةَ، وَلَا نِدَاءَ، وَلَا شَيْءَ. لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةَ.

٣ ـ باب: لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي المَرْأَةُ خُرْصَهَا بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي المَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا (١٣) مَهُمُ (١٣)].

٤ ـ باب: ما يقرأ في صلاة العيدين

الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بـ﴿ أَفْتَرَبَتِ الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بـ﴿ أَفْتَرَبَتِ الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بـ﴿ أَفْتَرَبَتِ اللَّهَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ فَي يَوْمِ الْعِيدِ؟ وَهُوَتَ وَالْفُرُءَانِ الْمَجِيدِ﴾.

[وانظر: ١٤٧٨].

٥ ـ باب: خروج النساء إلىٰ المصلىٰ

الْعِيدَيْنِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ^(۱)، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الْخُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ. قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا لَيْسَ

¹⁸⁴⁰ _(١) (سخابها): هو: قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز. ليس فيه من الجوهر شيء.

¹¹⁴⁰ ـ (١) (ذواتُ الخدور): جمع خدر، وهو: ستر يكون في ناحبة البيت تقعد البكر وراءه.

لَهَا حِلْبَابٌ؟ قَالَ: (لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا). [خ٣١١ (٣٢٤)/ م٨٩٠] ٦ ـ باب: اللعب والغناء أيام العيد

المُعام وَ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَحُولَ وَعِنْدِي جارِيَتَانِ، تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثُ^(۱)، فَاضْطَجَعَ عَلَىٰ الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجُهَهُ. وَدَخَلَ أَبُو بَكُرٍ فَانْتَهَرَنِي (۱٬ وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ (۳ عِنْدَ النَّبِيِّ عَنْدَ اللهِ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (دَعْهُمَا). فَلَمَّا غَفَلَ غَمَرْتُهُمَا فَخَرَجَتَا.

وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ، يَلْعَبُ فيه السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَيْقٍ، وَإِمَّا قَالَ: (تَسْتَهِينَ تَنْظُرِينَ)، فَقُلْتُ: نَعَمْ، سَأَلْتُ النَّبِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (دُونَكُمْ (1) يَا بَنِي فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (دُونَكُمْ (1) يَا بَنِي أَرْفِلَةً (٥))، حَتَّىٰ إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: (حَسْبُكِ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (خَسْبُكِ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاذَهَبِي).

□ وفي رواية لهما: قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاتَ، قَالَتْ: جَوَارِي الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاتَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتِيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْزَامِيرُ الشَّيْطَانِ في بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَذَلِكَ في يَوْمٍ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا).

¹⁸⁹٨ ــ(١) (بعاث): حصن للأوس، ويوم بعاث: معركة جرت في الجاهلية بين الأوس والخزرج. وكان الظهور فيه للأوس.

⁽۲) (انتهرني): زجرني.

⁽٣) (مزمارة الشيطان): يعنى: الدف أو الغناء.

⁽٤) (دونكم): بمعنى: الإغراء، وفيه إذن وتنشيط لهم.

⁽٥) (يا بني أرفدة): قيل: هو لقب للحبشة.

النَّبِيَّ النَّبِيِّ الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ اَنْظُرُ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الْخُولِ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الْتَي أَسُأُمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَىٰ النَّي أَسْأُمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَىٰ اللَّهُو.
[خ٣٦٦٥ (٤٥٤)/ م٨٩٨٨]

٧ ـ باب: الأَكل يوم الفطر قبل الخروج

الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ. وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْراً. اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ اللهِ اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ ال

١٥٠١ - عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ
 حَتَّىٰ يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ حَتَّىٰ بُصَلِّىَ.

[ت٥٤٢/ جه٥٦٥/ مي١٦٤١]

• صحيح.

٨ ـ باب: كراهة حمل السلاح في العيد وفي الحرم

10.۲ - (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ في أَخْمَصِ قَدَمِهِ، فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ، فَنَزَلْتُ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ في أَخْمَصِ قَدَمِهِ، فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ، فَنَزَلْتُ فَنَزَعْتُهَا، وَذَلِكَ بِمِنى، فَبَلَغَ الحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الحَجَّاجُ: لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْف؟ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْف؟ قَالَ: حَمَلْتَ السَّلَاحَ في يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السَّلَاحَ السَّلَاحَ السَّلَاحَ أَلُهُ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السَّلَاحَ الحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنْ السَّلَاحُ يُدْخَلُ الحَرَمَ.

٩ ـ باب: مخالفة الطريق يوم العيد

النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ، خَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ، خَالَفَ الطَّرِيقَ.

الْعِيدِ النَّبِيُّ اَلِيَّ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ النَّبِيُ الْلَّهِ الْمَالِ النَّبِيُ الْمَالِ الْمَالِيقِ، وَجَعَ فِي غَيْرِهِ . [ت ١٦٥١] مي ١٦٥٤]

• صحيح.

١٠ ـ باب: فضل عشر ذي الحجة

1000 - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنَّهُ قَالَ: (مَا الْعَمَلُ في هذِهِ)، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ الْعَمَلُ في هذِهِ)، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: (وَلَا الْجِهَادُ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ قَالَ: (وَلَا الْجِهَادُ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى رَجُلٌ خَرَجَ بُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيءٍ).

١١ _ باب: اجتماع العيد والجمعة

١٥٠٦ ـ (ق) عَنْ أبي عُبَيْدٍ ـ مَوْلَىٰ ابْنِ أَزْهَرَ ـ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَىٰ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا صِيَامِ هُذَيْنِ الْعِيدَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمَ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ.
[خ ١٩٥١] ١١٣٥] الآخَرُ فَيَوْمَ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ.

وعند البخاري قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الجُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِع فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ. [خ٥٥٧٢]

١٥٠٧ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (قَدْ

اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ؛ فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمّعُونَ). [١٣١١م جه١١٧٢]

• صحيح.

١٢ _ باب: إذا فاته العيد

١٥٠٨ ـ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنه أَمَرَ مَوْلَاهُمْ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ، وَصَلَّىٰ كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ [خ. كتاب العيدين، باب ٢٥] وَتَكْبيرهِمْ .

١٥٠٩ - عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسِ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَاب رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَكْباً جَاؤُوا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا، وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إِلَىٰ مُصَلَّلاهُمْ. [د١١٥٧/ ن٥٥٥/ جه١٦٥٣]

• صحيح.

١٣ ـ باب: الخروج إلىٰ العيد ماشياً

• ١٥١ - عَنِ عَلِيٌ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَىٰ الْعِيْدِ مَاشِياً، وأَنْ تَأْكُلَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ. [ت٥٣٠]

• حسن.

١٤ ـ باب: التكبير في صلاة العيدين

١٥١١ _ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَىٰ: فِي الْأُولَىٰ: سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ: خَمْساً.

[د۱۱۲۹/ جه۱۲۸]

١٥١٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ:
(التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الْأُولَىٰ، وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ، وَالْقِرَاءَةُ
بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا).

• حسن.

الني عَرَفَة، إلى عَرَفَة، إلى عَرَفَة، إلى عَرفَة، إلى صَلَاةِ العَصْرِ مِنْ غَدَاةِ عَرفَة، إلى صَلَاةِ العَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

١٥ _ باب: خطبة العيد

١٥١٤ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نُووِلَ يَوْمَ الْعِيدِ
 قَوْساً فَخَطَبَ عَلَيْهِ.

• حسن.

1010 ـ عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُنْبَةَ قَالَ: السُّنَةُ في تَكْبِيرِ يَوْمِ الأَضْحَى وَالْفِطْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ: أَنْ يَبْتَدِئَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ بِتِسْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا الْإِمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ بِتِسْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ، ثُمَّ يَجْلِسُ جَلْسَةٌ ثُمَّ يَقُومُ في الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ فَيَفْتَتِحُهَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ ثُمَّ الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ فَيَفْتَتِحُهَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ ثُمَّ يَخُطُبُ.

□ وفي رواية: ثُمَّ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ بَعْدُ مَا بَدَا لَهُ. [هق٣/٣٩٩]

١٦ ـ باب: الجلوس لاستماع الخطبة

١٥١٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ
 الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ قَالَ: (إِنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ

فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبُ). [ده ۱۱۵/ ن۱۵۷۰/ جه ۱۲۹۰] • صحیح مرسل.

١٧ _ باب: وقت صلاة العيد

١٥١٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ـ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ أنه خرج مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمٍ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَىٰ، فَأَنْكُرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ (١). [د١٦١٥/ جه١٣١٧]

• صحيح.

١٨ ـ باب: صلاة العيد في المسجد يوم المطر

إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: مُطِرْنَا في إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَطَراً شَدِيداً لَيْلَةَ الْفِطْرِ، فَجَمَعَ النَّاسَ في الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الْفِطْرُ وَالأَصْحَى، ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: قُمْ فَأَخْبِرِ النَّاسَ مَا أَخْبَرْتَنِي، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ: إِنَّ النَّاسَ مُطِرُوا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ فَامْتَنَعَ النَّاسُ الْمُصَلَّى، فَجَمَعَ عُمَرُ النَّاسُ في الْمَسْجِدِ النَّاسُ بِهِمْ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِسْرِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمُسْرِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله يَعْلَى كَانَ يَحْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأُوسَعُ كَانَ يَحْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأُوسَعُ كَانَ يَعْرَبُهُ مِالنَّاسُ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأُوسَعُ عَلَيْ الْمَطْرُوا كَانَ هَذَا الْمَطَلُ عَلَى الْمَسْجِدُ كَانَ لا يَسَعُهُمْ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ هَذَا الْمَطَلُ وَاللَهُ وَلَا الْمَطْرُولُ اللهُ الْمَسْجِدُ أَرْفَقُ. لِهِمْ وَأُوسَعُ فَالَ: فَإِذَا كَانَ هَذَا الْمَطَلُ اللهُ الْمُعَلِي بَهِمْ وَأَوْلَا كَانَ هَذَا الْمَطَلِ وَاللّهُ مُسْجِدُ أَرْفَقُ.

١٥١٧ _ (1) أي: حين صلاة الضحي.

١٩ ـ باب: الغسل للعيد

١٥١٩ ـ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْتَسِلُ
 يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ.

• إسناده صحيح.

٢٠ ـ باب: أعياد المسلمين

الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْمَجُونَ فِيهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا: الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ). [1080]

• صحيح.





المقصد الثالث: العيادات

١ _ باب: الشمس والقمر آبتان

المَّنْ الشَّمْسَ الْمَا عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْكَنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْكَنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْكَنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْكَنَّهُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا).

٢ ـ باب: صفة صلاة الكسوف

١٥٢٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامِ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ الأَوَّل، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ في الأُولَىٰ، ثُمَّ انْصَرَف، وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

(إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَنَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا). ثُمَّ قَالَ: (يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، واللهِ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ قَالَ: (يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، واللهِ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَوْلِي أَمْتُهُ. يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَيَكُنْتُمْ كَثِيراً). [خ؟١٠/ م١٠٤٤]

الشَّمْسُ الشَّمْسُ عَهْدِ النَّبِي عَلَيْهُ، فَفَرَعَ، فَأَخْطَأَ بِدِرْعِ، حَتَّىٰ أُدْرِكَ بِرِدَاثِهِ بَعْدَ ذَلِكَ. عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِي عَلَيْهُ، فَفَرَعَ، فَأَخْطَأَ بِدِرْعِ، حَتَّىٰ أُدْرِكَ بِرِدَاثِهِ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَتْ: فَقَضَيْتُ حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَتْ: فَقَضَيْتُ مَعَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي، فَأَقُومُ، فَرَكَعَ أَلْتَقِتُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي، فَأَقُومُ، فَرَكَعَ أَلْتَهُ لَلْ الدَّرُكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَيْلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ.

٣ ـ باب: من قال بأكثر من ركوعين في الركعة

١٥٢٤ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ، قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ اللهَا.
 رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ. قَالَ: وَالأُخْرَىٰ مِثْلُهَا.

ا وفي رواية قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، تَمَانَ رَكَعَاتٍ، فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ.

٤ ـ باب: ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار

10۲0 - (خ) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ وَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ السُّجُودَ، ثُمَّ وَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فأطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ

١٥٢٢ ـ (ت) في قولها: «فأقول لهذه أضعف مني» فيه دليل على أن العمل الجماعي يستنهض الهمم.

رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ الْغَنْ مُ وَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ الْغَنْ فَقَالَ: (قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ انْصَرَفَ فَقَالَ: (قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِها، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِها، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ لَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ لَ تَخْدِشُهَا هِرَّةً، قُلْتُ: مَا شَأَنُ هذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعاً، لَا أَطْعَمَتْهَا، وَلَا أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ لَ قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ لَ مِنْ خَشِيشٍ أَوْ خَشَاشِ الأَرْضِ). [خ٥٤].

٥ ـ باب: ما جاء في الكواكب

١٥٢٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَىٰ كَوْكَباً انْقَضَّ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا.

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.





١ _ باب: تحويل الرداء

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِ خَرَجَ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِ خَرَجَ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَاسْتَسْقَیٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّیٰ إِلَیٰ المُصَلَّیٰ، فَاسْتَسْقَیٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّیٰ رِکُعَتَیْنِ. [خ۱۰۱۵ (۱۰۰۵)/ م۱۹۱۶]

□ وفي رواية لهما: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَوْمَ خَيِرَجَ يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَىٰ النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ لنا رَكْعَتَيْنِ. زاد البخاري: جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [خ٥٢٠٦]

٢ ـ باب: رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء

١٥٢٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ يَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.
[خ١٠٣١/ م١٩٥]

١٥٢٩ - (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَيْهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ.
 [م٩٦٩]

١٥٣٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِي (١)،

١٥٣٠ _(١) (بواكي): جمع باكية؛ أي: نساء باكيات من القحط.

فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً، مَرِيئاً مَرِيعاً (٢) نَافِعاً غَيْرَ ضَارً، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلِ) قَالَ: فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ. [١٦٦٩]

• صحيح.

اَسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اللَّهُ الْمَيِّتَ).

• حسن.

٣ _ باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة

١٥٣٢ ـ (ق) عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ(١)، ورَسُولُ اللهِ ﷺ قائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قائِماً، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَتِ الأَمْوَالُ(٢)، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ(٣)، فَادْعُ اللهَ يُغِيثُنَا، فَرَفَعَ مَلْكَتِ الأَمْوَالُ(٢)، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ(٣)، فَادْعُ اللهَ يُغِيثُنَا، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا).

قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللهِ مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلَا قَزَعَةُ (٤)، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْع (٥) مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ،

⁽٢) (مريعاً): من المراعة، وهي: الخصب.

¹⁰٣٧ ـ (١) (دار القضاء): هي دار كانت لعمر بن الخطاب رهي المنه دار القضاء لكونها بيعت بعد وفاته في قضاء دينه.

⁽٢) (هلكت الأموال): المراد بها: المواشى.

⁽٣) (وانقطعت السبل): أي: الطرق فلم تسلكها الإبل، بسبب قلة الكلأ.

^{(1) (}ولا قزعة): هي القطعة من السحاب.

⁽٥) (سلع): هو: جبل بقرب المدينة.

فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَتًا. ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ في الجُمُعَةِ _ يَعنِي: الثَّانية _ ورَسُولُ اللهِ ﷺ قائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمٌ وَانْقَطَعَتِ السَّبُلُ، فَاذْعُ اللهَ يُشْفِي وَانْقَطَعَتِ السَّبُلُ، فَاذْعُ اللهَ يُشْفِي يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا يُمْسِكُهَا عَنَّا. قَالَ: (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا يُمْسِكُهَا عَنَّا، اللَّهُمَّ عَلَىٰ الآكامِ (٢) وَالظِّرَابِ (٧)، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَىٰ الآكامِ (١ وَالظِّرَابِ (٧)، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي. [خ؟١٠١ (٩٣٢)/ م٨٩٧]

٤ _ باب: استسقاء عمر رفظته

المُعَلَّابِ عَنْ أَنَسِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ عَلَيْهُ: كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَىٰ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمٌ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، وَإِنَا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمٌ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: وَإِنَا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمٌ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: وَإِنَا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمٌ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللهُ عَلَيْنَا فَاسْقِنَا، وَإِنَا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمٌ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: [خ.١٠١٠]

٥ _ باب: لا أذان للاستسقاء

١٥٣٤ ـ (خ) وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْفَمَ فَيْلِيْهِ، فَاسْتَشْقَىٰ، فَقَامَ بِهِمْ عَلَىٰ رِجُلَيْهِ عَلَىٰ غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ.

⁽٦) (الأكام): جمع أكم، وهي: جمع أكمة، وهي: تل دون الجبل وأعلىٰ من الرابية. وقيل: دونها.

⁽٧) (الظراب): جمع ظرب، وهي: الروابي الصغار.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَرَأَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ النَّبِيَّ ﷺ. [خ معلق ١٠٢٢]

٦ ـ باب: ما يقول وما يفعل عند نزول المطر

المَطَرَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ المَطَرَ اللهِ ﷺ قَالَ: (صَيِّباً نَافِعاً).

□ ولفظ «السنن»: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً نَافِعاً).

١٥٣٦ ـ (م) عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَظَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، مَظَرٌ، قَالَ: (لأَنَّهُ حَدِيث عَهْدٍ بِرَبِّهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: (لأَنَّهُ حَدِيث عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَىٰ).

٧ _ باب: التعوذ عند رؤية الريح

١٥٣٧ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا رَأَىٰ مَخْيِلَةً (أَ فَي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجُهُهُ، فَإِذَا مَخْيلَةً (أَ فَي السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عائِشَةُ ذلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (ما أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عائِشَةُ ذلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ (أَهُ عَلَيْهَ اللَّبِيُ اللَّبِيُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ: ﴿ وَلَلَمَا رَأَوْهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِهِم اللَّهَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْفُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُهُ اللللْمُولُولُولُولُولُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللَّةُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللَّهُ الللْمُولُولُولُولُولُولُولُ

□ وزاد عند مسلم في أوله: قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أَرْسِلَتْ بِهِ). بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ).

□ وفي رواية أُخرىٰ له ـ وأولها عند البخاري ـ: أَنَّهَا قَالَتْ:

١٥٣٧ ـ (١) (مخيلة): هي: سحابة فيها رعد وبرق، يخيل إليه أنها ماطرة.

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَجْمِعاً (٢) ضَاحِكاً حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ (٣)، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْماً أَوْ رَيحاً، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. وَجْهِهِ. [خ٢٠٩٢].

١٥٣٨ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لِقْحاً لا عَقيماً).
 إذا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لِقْحاً لا عَقيماً).

• قال الذهبي: على شرطهما.

٨ ـ باب: تمثل ابن عمر بشعر أبي طالب

١٥٣٩ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ
 بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ:

وَأَبَيضُ يُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ (١) الْيَتَامِىٰ عِصْمَةٌ لَلأَرَامِلِ (٢)

[خ۸۰۰۸]

□ وفي رواية معلقة: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ: رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّىٰ يَجِيشَ^(٣) كُلُّ مِيزَابٍ. [خ١٠٠٩]

⁽٢) (مستجمعاً): المستجمع: المجد في الشيء.

⁽٣) (لهواته): جمع لهاة، وهي: اللحمة الحمراء المعلقة في أعلىٰ الحنك.

١٥٣١ _ (١) (ثمال): هو: العماد والملجأ والمعين.

 ⁽٣) (عصمة للأرامل): أي: يمنعهم مما يضرهم، والأرامل: جمع أرملة، وهي الفقيرة التي لا زوج لها، وقد يستعمل في الرجل أيضاً مجازاً.

⁽٣) (يجيش): أي: يتدفق ويجري.

٩ ـ باب: ليست السنة بأن لا تمطروا



١٥٤٠ _ (١) (السنة): المراد بها هنا: القحط.



١ _ باب: سبب مشروعية صلاة الخوف

1081 ـ (م) عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْماً مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيداً، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلْكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. قالَ وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةً فِي أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلَادِ.

فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَالَ: صَفَّنَا صَفَّيْنِ، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ. قَالَ: فَكَبَّر رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ الطَّفُ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ الصَّفُ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُ الأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، الأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، سَلَمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ عَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا اللهِ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمُ السُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ اللْعُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَالْمُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ اللْعُلُولُ اللهُ اللْعَلَالِهُ الْ

٢ _ باب: كيفيات صلاة الخوف

١٥٤٢ _ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ بِإِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا،

فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ، فَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَامَ هَوُّلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَوُّلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَوُّلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ. [خ٣٢٦ (٩٤٢)/ م٨٣٩]

101٣ ــ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: يَقُومُ الإِمامُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوّ، الْقِبْلَةِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوّ، وَعُرَّكُهُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، فَيُصلِّي بِاللَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، وَيَسْجُدُونَ سَجْدُونَ سَجْدَتَيْنِ في مَكَانِهِمْ، ثُمَّ يَذْهَبُ هؤلَاءِ إِلَىٰ مَقَامٍ أُولئِكَ، وَيَسْجُدُونَ فَيَسْجُدُونَ وَيَسْجُدُونَ فَيَجِيءُ أُولئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً، فَلَهُ ثِنْتَانِ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ. [طالماء] المَاكَاءُ مِلاَاءًا اللهُ الله

1011 - (ق) عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّىٰ صَلَاةَ الخَوْفِ: أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتُ مَعَهُ وَطَائِفَةً وَجَاءَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِماً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ فُمَّ انْصَرَفُوا، فَصَفُّوا وِجاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ لُمَّ انْصَرَفُوا، فَصَفُّوا وِجاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الْأَخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ النَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جالِساً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ الرَّكْعَةَ التَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جالِساً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ .





العبارات

الكِتَابُ الثَّامِنْ

قصر الصلاة وجمعها وأحكام السفر





١ ـ باب: قصر الصلاة

افة عنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: فَرَضَ اللهُ الصَّلاةَ
 حِينَ فَرَضَهَا، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ
 السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ.

النَّبِيِّ عَنْ أَنسِ رَهِي قَالَ: صَلَّيْتُ الظَّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ اللَّبِيِّ عَيْقِ اللَّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ المُحلَيْفَةِ (١) رَكْعَتَيْنِ. [خ ١٠٨٩/ م ٦٩٠].

الله الصَّلَاةَ عَلَىٰ اللهِ الصَّلَاةَ عَلَىٰ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ اللهَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ اللهَ اللهُ اللهُ

١٥٤٨ ـ (م) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً لَلْأَنَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ ـ شُعْبَةُ الشَّاكُ ـ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [٦٩١٦]

١٥٤٩ ـ (م) عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:
 ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن نَقْصُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَقْلِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوأَ ﴾

¹⁰²¹ ـ (1) (بذي الحليفة): ذو الحليفة: قرية بظاهر المدينة على طريق مكة بينها وبين المدينة تسعة أكيال. (انظر: «المعالم الأثيرة لشراب»).

[النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ).

١٥٥٠ - عَنْ عُمَرَ بِنِ الخطابِ قَالَ: (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ اللهَّفِرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةً اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ ال

• صحيح.

٢ ـ باب: مدة القصر ومسافته

١٥٥١ ـ (ق) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ مِنَ المَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْناً؟ قَالَ: أَقَمْنَا رِكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْناً؟ قَالَ: أَقَمْنَا بِهَا عَشْراً.
إبها عَشْراً.

النَّبِيُّ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ قَالَ: أَقَامِ النَّبِيُ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ عَصَرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا. [خ١٠٨٠] يَقْصُرُ، فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا. [خ١٠٨٠] وفي رواية له: قال: أقام النَّبِيُ ﷺ بمكة تسعة عشرَ يوماً يصلي ركعتين.

الله عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْماً يَقْضُرُ الطَّلَاةَ.

• صحيح.

٣ _ باب: قصر الصلاة بمنيّ

١٥٥٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ عَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

بِمِنَىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا. [خ١٠٨٢] م١٩٤]

1000 ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ يَنِيدَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَهِ بِمِنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ عَفَّى فَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِمِنَى مَسْعُودٍ وَ اللهِ عَلَيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَ اللهِ عَلَيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ اللهَ عَلَيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ اللهَ عَلَيْتَ مَعْ عُمَرَ بْنِ اللهَ عَلَيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ اللهَ عَلَيْتُ مَعْ عُمَرَ بْنِ اللهِ عَلَيْتُ مَعْ مَعْ مُولِ اللهِ عَلَيْتُ مَعْ عُمَرَ بْنِ اللهِ عَلَيْتُ مَعْ عُمْرَ بْنِ اللهِ عَلَيْتُ مَعْ عُمْرَ بْنِ اللهِ عَلَيْتُ مَعْ عُمْرَ بْنِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْتَ مَعْ عُمْرَ بْنِ اللهِ عَلَيْتُ مَعْ رَبُعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مَعْ مَا اللهِ عَلَيْتَ مَعْ مَا اللهِ عَلَيْتُ مَعْ مَا اللهِ عَلَيْتُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مَعْ مُولِ اللهِ عَلَيْتَ مَعْ مُولِ اللهِ عَلَيْتُ مَعْ مُولِ اللهِ عَلَيْتُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مَعْ مُن أَرْبِعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُعْمَلُهُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُعْتَى مُعْقِيلًا لِكُولِ اللهِ عَلَيْتِ مَعْمَى مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُعْمَلُهُ وَلِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكُعَتَانِ مُعْتَانِ مُعْتَانِ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ مَعْمَلُهُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ مَلَيْتَ مَعْمَا مُولِي اللهِ عَلَيْنِ مُعْتَلِيْتُ مُعَمِّمُ اللهِ الْعَلَيْدِ مُنْ أَنْ اللهِ المَعْلِي مِنْ أَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْلَى مِنْ أَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَالِي اللهِ اللهِي اللهِ اللهِ

٤ _ باب: التطوع في السفر

قَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَ يَهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَاصِم قَالَ: سَافَرَ ابْنُ عُمَرَ اللهُ جَلَّ فَقَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَ يَهِ اللهُ اللهِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ الْبَلَ وَاقْبَلْنَا مَعُهُ عَلَىٰ جَاءَ رَحْلَهُ، وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْبِقَاتَةُ نَحْوَ حَيْثُ صَلَّىٰ فَرَأَىٰ نَاسا قِيَاماً، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، وَمَلَىٰ فَالَنَ مُسَبِّحاً لأَثْمَمْتُ صَلاتِي. يَا ابنَ أَخِي! إِنِّي صَحِبْتُ عُمَر رَكُعَتَيْنِ حَتَّىٰ فَبَضَهُ اللهُ، وَصِحِبْتُ عُمَر رَسُولَ اللهِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ فَبَضَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ عُمَر رَكُعَتَيْنِ حَتَىٰ فَبَضَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ عُمَلَ وَكُعَتَيْنِ حَتَّىٰ فَبَضَهُ اللهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿ لَقُدَ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٥ ـ باب: التطوع في السفر على الدواب

١٥٥٧ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّة، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْعَ نَزَلْتُ، فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: خَشِيتُ الصُّبْعَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَلَيْسَ لَكَ في رَسُولِ اللهِ ﷺ الصُّبْعَ فَنَزَلْتُ فَأُوتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَلَيْسَ لَكَ في رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ أُسُوةٌ حَسَنةٌ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ وَاللهِ! قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ الْبَعِيرِ. [خَمَالًا اللهِ عَلَيْ كَانَ يُوتِرُ مَلَىٰ الْبَعِيرِ.

١٥٥٨ - (خ) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ، نَزَلَ فَاسَتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [خ٤٠٠]

٦ _ باب: الجمع بين الصلاتين في السفر

١٥٥٩ - (خر) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ اللهَ اللهَ عَلَىٰ ظَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ اللهَ عَلَىٰ طَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ اللهِ اللهَ عَلَىٰ طَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ اللهَ عَلَىٰ طَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ اللهَ عَلَىٰ طَهْرِ سَيْرٍ، وَيُعْمِعُ بَيْنَ اللهِ عَلَىٰ طَهْرِ سَيْرٍ، وَالْعِشَاءِ.

ام) عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ، فَكَانَ بُصَلِّي الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً.

٧ ـ باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر

ا ۱۹۹۱ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ.

🗖 وفي رواية: بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ. [م٥٠٥م]

٨ ـ باب: من أجمع الإقامة أتم

الْمَقَامَ بِبَلَدٍ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ. [هَ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا أَجْمَعُ الْمَقَامَ بِبَلَدٍ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ.

١٥٦٣ _ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ أَرْبَعِ لَيَالٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ، أَتَمَّ الطَّلَاةَ. [هق٣/١٤٨]

٩ ـ باب: المسافر يؤم المقيمين

١٥٦٤ ـ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ الله: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ كَانَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

١٠ _ باب: المسافر يأتم بالمقيم

١٥٦٥ ــ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: الْمُسَافِرُ يُدْرِكُ
 رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْقَوْمِ، يَعْنِي الْمُقِيمِينَ، أَتُجْزِيهِ الرَّكْعَتَانِ أَوْ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ؟ قَالَ: فَضَحِكَ، وَقَالَ: يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ.
 إيصَلَاتِهِمْ؟ قَالَ: فَضَحِكَ، وَقَالَ: يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ.

1077 _ عَنْ الشَّعْبِي: أَنَّ ابْن عُمَر كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعه إِمَام فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ جَمَعَهُ الإِمَام يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ جَمَعَهُ الإِمَام يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ.
[مه٤٥٨]

• إسناده صحيح.

١١ ـ باب: الجمع في المطر

١٥٦٧ ـ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَمَعَ الْأُمَرَاءُ
 بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي الْمَطَرِ جَمَعَ مَعَهُمْ.

١٥٦٨ عنْ هِشَامٍ بْنِ عُرَوَةَ أَنَّ أَبَاهُ عُرُوةَ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْرَبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَلَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ.





١ _ باب: السفر قطعة من العذاب

١٥٦٩ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضى نَهْمَتَهُ (١)؛ فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ). [خ١٩٢٧م /١٨٠٤]

٢ ـ باب: لا تسافر المرأة إلا مع محرم

١٥٧٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفِيْهَا، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيمٌ قَالَ: (لَا تُسَافِر المَوْأَةُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَم)(١). [١٣٣٨- (١٠٨٦) ١٠٨٧-]

١٥٧١ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِّيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْم وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا خُرْمَةٌ). [خ۸۸۰۱/ م۲۳۳۹]

٣ ـ باب: لا يسافر منفرداً

١٥٧٢ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما فِي الْوَحْدَةِ ما أَعْلَمُ، ما سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلِ وَحْدَهُ). [خ۸۹۸]

١٥٦٩ _ (١) (نهمته): أي: حاجته.

١٥٧٠ _ (١) (إلا مع ذي محرم): المراد بالمحرم من لا يحل له نكاحها من ذوي قرابتها، أو زوجها.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَمْرٍو اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

• حسن.

٤ ـ باب: دعاء السفر

١٩٧٤ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: (﴿ سُبْحَنَ الّذِى سَخَرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ [الـزخـرف] (اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقُوىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقُوىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللَّهُمَّ إَنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقُوىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللَّهُمَّ هُوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي اللَّهُمَّ هُوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ (٢) السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءٍ (٢) السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْمُنْقَلَبِ (١٠)، في الْمَالِ وَالأَهْلِ). وَإِذَا رَجَعَ وَلَكُمْ وَزَادَ فِيهِنَّ: (آبِبُونَ، تَايْبُونَ، عَابِدُون، لِرَبَنَا حَامِدُونَ). [١٣٤٤]

٥ ـ باب: ما يقول إذا قفل من سفر حج وغيره

الله الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ اللهِ ﷺ كَانَ اللهِ ﷺ كَانَ الْأَرْضِ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوِ أَوْ حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلَاثَ تَحْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ثَلَاثَ تَحْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

١٥٧٤ ـ (١) (وما كنا له مقرنين): معنى مقرنين مطبقين؛ أي: ما كنا نطبق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى إياه لنا.

⁽٢) (وعثاء): المشقة والشدة.

⁽٣) (وكآبة): هي: تغير النفس من حزن ونحوه.

⁽٤) (المنقلب): المرجع.

الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عابدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). [خ١٣٤٤م ١٣٩٧]

٦ _ باب: استقبال المسافر

١٥٧٦ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَنْهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِداً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ خَلْفُهُ [خ۹۸]

١٥٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ مَكَّةَ فِي حَجِّ _ أَوْ عُمْرَةٍ _ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ الله ﷺ، فَتَلَقَّانَا غِلْمَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهَالِيَهُمْ إِذَا قَدِمُوا. [هق٥/٢٦٠]

٧ ـ باب: الصلاة إذا قدم من سفر

١٥٧٨ ـ (ق) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِ إِلَّا نَهَاراً، فِي الضُّحَىٰ، فَإِذَا قَدِمَ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ. هذا لفظ مسلم. [خ۸۸۰۲/ م۲۱۷].

٨ ـ باب: لا يطرق أهله ليلاً

١٥٧٩ ـ (ق) عَنْ جابِرِ ﷺ قَالَ: نَهِيْ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ [خ١٨٠١ (٤٤٣)/ م_ الإمارة: ٧١٥ (١٨٨ _ ١٨٨)] لَنْلاً .

 وفى رواية لمسلم قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً، يَتَخَوَّنُهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهمْ. ١٥٨٠ - عَنْ عَبْدِ اللهُ بْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ قَدِمَ مِنْ غَزْوِهِ قَالَ: (لَا تَطْرُقُوا النِّسَاء)، وَأَرْسَلَ مَنْ يُؤْذِنُ النَّاسَ أَنَّهُ قَادِمٌ الْغَدَ. [هق٩/٤٧٢]

٩ _ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

١٥٨١ - عَنْ صُهَيْب: أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُريدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِيْنَ يَرَاهَا: (اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلُلْنَ، وَرَبُّ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ لهٰذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فيها). [مخ ۸/ ۱۷ _ ۲۹]

• إسناده صحيح.

١٠ ـ باب: الدعاء عند الوداع

١٥٨١ - عَن ابْن عُمَرَ: أنه كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، ادْنُ مِنِّى، أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُودِّعُنَا؛ فَيَقُولُ: (أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ). [د۲۲۰۰] ت۳٤٤٣]

• صحيح.

١٥٨٢ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ). [جه٥٢٨٢]

• صحيح.

١١ ـ باب: استحباب السفر يوم الخميس ١٥٨٢م - (خ) في حديث توبة كعب: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ خَرَجَ يَوْمَ

الخَميس في غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الخَميْسِ). [خ٢٩٥٠]

١٢ ـ باب: التبكير في السفر وغيره

١٥٨٤ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمَّنِي فِي بُكُورِهَا). [۲۲۳۸ -]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

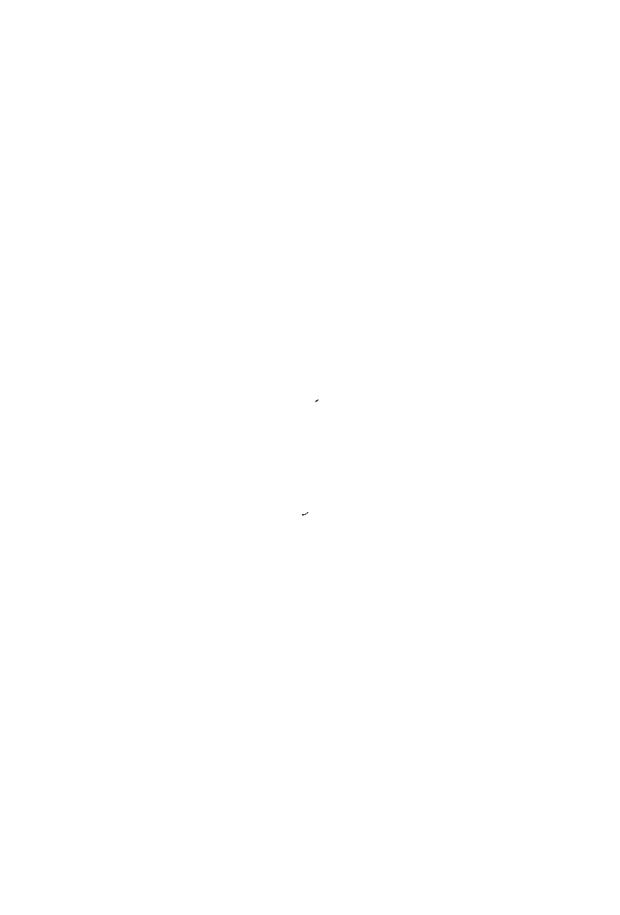
١٣ ـ باب: الثلاثة يؤمرون أحدهم

١٥٨٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ ثَلَاثُةٌ فِي سَفَر؛ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ). [۲٦٠٨১]

• حسن صحيح.

١٤ _ باب: الإطعام عند القدوم من سفر

١٥٨٦ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُوراً أَوْ بَقَرَةً. [خ٧٠٨] م ـ المساقاة: ٧١٥ (١١٥، ١١٦)]



العبارات الكِتَابُ التَّاسع الجنائز

١ ـ باب: تلقين الموتى: لا إله إلا الله

١٥٨٧ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ (١): لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ). [917]

١٥٨٨ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ). [<1117]

• صحيح،

٢ _ باب: ما يقال عند المصيبة

١٥٨٩ _ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ يَقُولُ: (مَا مِنْ مُسْلِم تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمْرَهُ اللهُ: إِنَّا للهِ وإِنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا).

قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةً؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ، ﷺ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ. [٩١٨]

٣ ـ باب: إغماض الميت والدعاء له

١٥٩٠ _ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : (أَلَمْ تَرَوُا الإنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ). [971]

١٥٨٧ ـ (١) (لقنوا موتاكم): أي: ذكروا من حضره الموت منكم بكلمة التوحيد، بأن تتلفظوا بها عنده.

الله عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجٌ: (إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْنَاكُمْ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً،
 فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ).

• حسن.

٤ _ باب: الأَمر بحسن الظن بالله تعالىٰ عند الموت

المَّهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: (لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُرْسُونَ الظَّنَّ بِاللهِ عَنْكَ). [۲۸۷۷]

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (يُبْعَثُ كُلُّ كُلُّ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (يُبْعَثُ كُلُّ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ).

٥ _ باب: إذا خرجت روح الميت

1098 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا حُضِرَ (') الْمُوْمِنُ، أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءً، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي (') رَاضِيَةً مَرْضِياً عَنْكِ، إِلَىٰ رَوْحِ اللهِ ('') وَرَيْحَانٍ (') وَرَبِّ غَيْرِ خَصْبَانَ، وَتَخْرُجُ كَأَطْيُبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَأْتُونَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيْبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ

١٥٩٤ ـ (١) (خُضِر): أي: حضره الموت.

⁽٢) (اخرجي): الخطاب للنفس.

⁽٣) (رَوْح الله): أي: رحمته.

⁽٤) (ريحان): طيب.

بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دُعُوهُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ (٥)؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ (٦). وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَاثِكَةُ الْعَذَابِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ (٧)، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطاً عَلَيْكِ إِلَىٰ عَذَابِ اللهِ وَإِلَىٰ الْمَافِرَ فِي سَاخِطَةً مَسْخُوطاً عَلَيْكِ إِلَىٰ عَذَابِ اللهِ وَإِلَىٰ فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِبِح جِيفَةٍ، حَتَىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَلِهِ الرِّيحَ؟ حَتَىٰ يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ).

• صحيح.

٦ ـ باب: البكاء على الميت

النهِ: إِنَّ ابْناً لِي قُبِضَ فَاثْتِنَا، فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: (إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلِّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّىٰ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ). أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلِّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّىٰ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ). أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلِّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّىٰ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ). فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَادُ بْنُ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَادُ بْنُ عَبَادِهِ وَرَجَالٌ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّيِّ وَنَفْسُهُ تَتَقَعْفَعُ (') _ قَالَ: حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ: (هذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ عَلَيْهُ وَنَعْمَا أَنَهُ قَالَ: (هذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ عَلَيْهُ أَنَّهُ قَالَ: (هذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ عَلَيْهُ فَالَ: (هذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِن عِبَادِهِ الرُّحَمَاءً). [خ ١٨٤٨/ م٣٢٩] في قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِن عِبَادِهِ الرُّحمَاء). [خ ١٨٤/ م٣٢٩] مَن عَبَادِهِ الرُحمَاء). [خ ١٨٤/ م٣٢٩]

⁽٥) (أما أتاكم): أي: أنه مات، ولْكنه لم يصل إليهم.

⁽٦) (الهاوية): اسم من أسماء النار.

⁽٧) (مسح): ثوب من الشعر غليظ.

١٥٩٥ ـ (١) (تقعقع): القعقعة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت.

⁽۲) «شن): القربة البالية.

٧ _ باب: عظم جزاء الصبر

١٥٩٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يَقُولُ اللهُ عَالَى: (يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: ما لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ (١) مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ (٢)؛ إِلَّا الجَنَّةُ).

٨ _ باب: الميت يعذب ببكاء أهله

١٥٩٨ ـ (ق) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: أَوْلِهِ). فَقَالَتْ: وَفَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: (إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكاءِ أَهْلِهِ). فَقَالَتْ: وَهَلَ اللهِ ﷺ: (إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَهَلَ ()) ابْنُ عُمَرَ كَاللهُ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ

١٥٩٦ ـ (١) (القين): الحداد.

⁽٢) (ظئراً): أي: مرضعاً، وأطلق عليه ذٰلك لأنه كان زوج المرضعة.

⁽٣) (يجود بنفسه): أي: يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله.

^{(\$) (}تذرفان): أي: يجري دمعهما.

١٥٩٧ ـ (١) (صفيه): هو: الحبيب المصافي كالولد والأخ وكل من يحبه إلانسان.

⁽٢) (احتسبه): المراد: صبر على فقده راجياً الأَجر من الله على ذلك.

١٥٩٨ ـ (١) (وهل): غلط ونسي.

وَذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الآنَ). قَالَتْ: وَذَاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَىٰ الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَىٰ بَدْرٍ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ: (إِنَّهُمُ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ)، إِنَّمَا قَالَ: (إِنَّهُمُ الآنَ لَيَعْلَمُونَ مَا أَقُولُ)، إِنَّمَا قَالَ: (إِنَّهُمُ الآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنْ مَا كُنْتُ أَقُولُ)، إِنَّمَا قَالَ: ﴿إِنَّهُمُ الآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنْ اللهُمْ حَقَى اللهُمْ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّكُ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَى اللهُمُ اللهُمُ اللهُمْ اللهُمْ اللهُمْ اللهُمْ اللهُمُ اللهُمُولِ اللهُمُ اللهُمُلِمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُلِمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُلِ

١٥٩٩ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمَبِّتُ بُعَلَّبُ فِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ). [خ١٢٩٢/ م٩٢٧]

١٦٠٠ - (م) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ شَيْئاً فَلَمْ يَحْفَظْهُ، إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، وَهُمْ يَبْكُونَ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ).
 [م٣١٥]

٩ ـ باب: التشديد في النياحة

الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْسِ نِسْوَةٍ: أُمُّ سُلَيْم، الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْسِ نِسْوَةٍ: أُمُّ سُلَيْم، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَامْرَأَتُانِ. أُو: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَتُانِ. أُو: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ، وَامْرَأَتُانِ. أُو: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ، وَامْرَأَةُ أُخِرَىٰ. [خ770/ م779]

النَّبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَىٰ النَّبِيُّ عَلَىٰ الْبَاهِلِيَّةِ). (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الجَاهِلِيَّةِ). [خ١٩٩٤/ م١٠٩]

١٦٠٣ - (خ) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﴿ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَاجَبَلَاهُ، وَاكَذَا وَاكَذَا، تُعَدَّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: ما قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَأَنْتَ كَذَلِكَ؟. [خ٢٦٧]

١٦٠٤ - عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَحْمُشَ وَجُهاً، وَلَا نَدْعُو وَيُلاً، وَلَا نَشُقَ جَيْباً، وَأَنْ لَا نَحْمُشُ شَعْراً).
جَيْباً، وَأَنْ لَا نَنْشُو شَعْراً).

• صحيح.

١٠ _ باب: الصبر عند المصيبة

النّبِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: (اتّقِي اللهُ وَاصْبِرِي). قَالَ: مَرَّ النّبِيُ عَلَيْهُ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: (اتّقِي اللهُ وَاصْبِرِي). قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِي فَإِنّكَ لَمْ تُحْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنّهُ النّبِيُ عَلَيْهُ، فَأَتَتْ بَابَ لُمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنّهُ النّبِيُ عَلَيْهُ، فَأَتَتْ بَابَ النّبِيِّ عَلَيْهُ، فَلَمْ تَحِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا الضّبُرُ عِنْدَ الصّدْمَةِ الأُولَىٰ). [خ٣٦٦ (١٢٥٢)/ م٢٩٦]

١١ ـ باب: في نسجية الميت

اللهِ ﷺ ـ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ــ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ــ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِينَ تُوفِّقِ سُمْجِيَ (١) بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ (٢). [خ٩٤٦/ م٩٤٦].

١٢ ـ باب: غسل الميت

١٦٠٧ - (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَا

١٩٠٦ ـ (١) (سجى): معناه: غطى جميع بدنه.

⁽٢) (حبرة): ضرب من برود اليمن.

رَسُولُ اللهِ عَيْرُ، حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: (اغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً، أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي). فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ(١)، فَقَالَ: (أَشْعِرْنَهَا^(٢) إِيَّاهُ). تَعْنِي: إِزَارَهُ. [خ٣٦٠ (١٦٧) م٩٣٩]

 □ وفي رواية لهما: قال لها: (ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِع الوضوءِ منها). [177/=]

□ وفي رواية لهما: قالت: ومشَطْنَاها ثَلاثَة قرونِ^(٣). [خ١٢٥٤]

١٣ ـ باب: في كفن الميت

١٦٠٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عِينَ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ عِينَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كُفِّنَ في ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ يَمَانِيَةٍ، بِيضِ سَحُولِيَّةٍ (١) مِنْ كُرْسُفٍ (٢)، لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عمَامَةٌ. [خ١٢٦٤/ م٤١٩]

١٦٠٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْماً ، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلاً. فَزَجَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ؛ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَىٰ ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؛ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ). [ع٩٤٣].

١٦١٠ - عَنْ سَمُرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ

۱۹۰۷ ـ (۱) (حقوه): يعني: إزاره.

⁽٢) (أشعرنها إياه): أي: اجعلنه شعاراً لها، وهو الثوب الذي يلي الجسد. سمى شعاراً؛ لأنه يلى شعر الجسد.

⁽٣) (قرون): ضفائر.

١٦٠٨ _ (١) (سحولية): منسوبة إلى سحول، مدينة باليمن.

⁽٢) (كرسف): هو: القطن.

البَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ). وفي رواية: (فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ). ومي رواية: (فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ).

• صحيح.

١٤ _ باب: كيف يكفن المحرم

المَّنَّمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةً، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ - أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ - قَالَ النَّبِيُ ﷺ: إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ - أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ - قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَاغَيَامَةِ مُلَبِياً).

وفي رواية لهما: (وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ). [خ١٨٥]

١٥ _ باب: التكفين بالثياب القديمة

١٦١٢ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﴿ فَهَا لَهُ اللّٰهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

١٦١٢ ـ (١) (به ردع): أي: لطخ.

⁽٢) (خلق): غير جديد.

⁽٣) (للمهلة): المراد هنا: الصديد.

فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّىٰ أَمْسَىٰ مِنْ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ [خ٧٨٣١ (٤٢٢٢)].

١٦ _ باب: الإسراع بالجنازة

١٦١٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى النَّبِيِّ عَيْلِيٌّ قَالَ: (أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذلِكَ، فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ). [4886 /١٣١٥]

١٦١٤ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا! أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الإنْسَان، وَلَو سَمعَهُ صَعقَ). [١٣١٤]

١٧ ـ باب: فضل اتباع الجنائز

١٦١٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَن اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ. وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ). [خ٧٤/ م٥٤٥]

١٦١٦ - (ق) عَنْ نَافِع قَالَ: حُدِّثَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ يَقُولُ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتْ ـ يَعنِي ـ عائِشَةَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَلَيْهَا: لَقَدْ فَرَّطْنَا في قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ. [خ١٣٢٣، ١٣٢٤/ م١٩٤]

١٨ ـ باب: الاستغفار للميت

المَّا عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ: شَهِدَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الاسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الاسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الاسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الاسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ أَنَسٌ.

• إسناده على شرطهما.

١٩ ـ باب: اتباع النساء الجنائز

١٦١٨ ـ (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً عَظِيَّةً عَالَتْ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ،
 وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

٢٠ ـ باب: الصلاة على الجنازة

١٦١٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَصَفَّ بِهِمْ، النَّجَاشِيَّ في الْيَوْمِ الَّذِي ماتَ فِيهِ، خَرَجَ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً.
[خ٥٦٨/ ١٢٤٥]

ام) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ زَيْدٌ (١) يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِزِنَا أَرْبَعاً، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْساً، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ:
 كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

١٦٢١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَىٰ جَنَازَةِ،
 فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أُوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، وَوَضَعَ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيُسْرَىٰ.

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

١٩٢٠ ـ (١) هو: زيد بن أرقم.

١٦٢٢ - عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً. [1441]

٢١ ـ باب: أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها

١٦٢٣ - (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ فَتُلَىٰ أُحُدٍ في ثَوْبِ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ)؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ، وَقَالَ: (أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هؤُلاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ في دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ. [خ۲٤٣]

٢٢ _ باب: الصلاة على الجنازة في المسجد

١٦٢٤ - (م) عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ فِي الْمَسْجِدِ، فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ! مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

٢٣ ـ باب: قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة

١٦٢٥ - (خ) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ. [خ٥٣٣]

١٦٢٦ - عَنِ الزُّهْرِي قالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْل: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ: أَنَّ السُّنَّة في الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الإِمَامُ، ثُمَّ يَقْرأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى سِرّاً فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِي ﷺ وَيُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْجَنَازَةِ في

التَّكْبِيرَاتِ لَا يَقْرأُ في شَيْءٍ مِنْهُنَّ، ثُمَّ يُسَلِّمُ سِرّاً في نَفْسِهِ. [هـن١٩/٤]

٢٤ ـ باب: الدعاء للميت في الصلاة

الله عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَاغْشِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَاغْشِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَابَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ ذَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلُهُ خَيْراً مِنْ قَذَابِ الْقَبْرِ _ أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ _).

قَالَ: حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ. [م٩٦٣]

• صحيح.

٢٥ ـ باب: مكان الإمام من الجنازة

1779 - (ق) عَنْ سَمُرَةَ فَيْقِ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمُرَأَةِ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا. [خ١٣٣١ (٣٣٢)/ ٩٦٤] امْرَأَةِ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا. [خ١٣٣٠ (٣٣٤ عَلَىٰ ١٣٣٠ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ عَلَىٰ جَنَازَةِ رَجُل، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَاؤُوا بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشِ، جَنَازَةِ رَجُل، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَاؤُوا بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشِ،

فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ! صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ، فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: هَكَذَا رَأَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ قَامَ عَلَىٰ الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا، وَمِنَ الرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهًا، وَمِنَ الرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: احْفَظُوا.

□ ورواية ابن ماجه: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: احْفَظُوا.

[۱٤٩٤مج /۱۰۳٤ تـ ۲۱۹٤٥]

١٦٣١ ـ عَنْ عَمَّارٍ ـ مَوْلَىٰ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ـ: أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومِ وَانْنِهَا، فَجُعلَ الْغُلَامُ ممَّا بَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي

• صحيح.

أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.
[د٣١٩٣] ن١٩٧٦]

• صحيح.

٢٦ _ باب: كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت

المَّبِيِّ عَلَيْهِ أَمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا مُثَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إلَّا اللهُ اللهُلمُ اللهُ ا

1970 - (م) عَنْ كُرَيْبٍ - مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ! انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي مَنْ رَجُلٍ مُسْلِم يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَىٰ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِم يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جِنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا؛ إِلَّا شَقَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ). [م٤٩٨]

٢٧ _ باب: ثناء الناس على الميت

المَّدُوْ الْمَارُوْ الْمَالُوْ الْمَالُوْ الْمَالُوْ الْمَالُوْ الْمَالُوْ الْمَالُوْ الْمَالُوْ الْمَالُونُونُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَارُونُ الْمَارُونُ الْمَارُونُ الْمَارُونُ الْمَالُونُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ ا

وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَيْبَهُ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ، وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَيْبَهُ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ، فَأَثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَلَيْبَهُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَىٰ عَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَلَيْبَهُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَىٰ عَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمرُ وَلَيْبَهُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَىٰ عَلَىٰ صَاحِبِهَا شَرِّا، فَقَالَ عُمرُ وَلَيْبَهُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَىٰ عَلَىٰ صَاحِبِهَا شَرِّا، فَقَالَ عُمرُ وَلِيْبَهُ وَالأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا صَاحِبِهَا شَرَا، فَقَالَ: وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا مُرَاءً فَالَّذِي عَلَىٰ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمُوا وَجَبَتْ يَا لَهُ وَمَا وَجَبَتْ يَا لَمُ وَمِنِينَ؟ قَالَ: وَمَا وَجَبَتْ يَا لَهُ وَاللّهُ وَمَا وَجَبَتْ يَا لَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا وَجَبَتْ يَالِكُونَ وَمَا وَجَبَتْ يَا لَمُ وَمَا وَجَبَتْ يَا لَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا وَجَبَتْ يَا لَهُ وَمَا وَجَبَتْ يَا لَهُ وَمَا وَجَبَتْ يَا لَهُ وَلَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَنَا الْوَاحِدِ. اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَن الْوَاحِدِ. الْحَلَادَةُ وَاللّهُ عَن الْوَاحِدِ. الْحَلَادَةُ وَاللّهُ عَن الْوَاحِدِ. الْحَلَادَا وَالْمُوالِمُولِينَ وَالْمَالِيْ وَاللّهُ عَن الْوَاحِدِ. الْحَلَادُ وَاللّهُ الللّهُ عَن الْوَاحِدِ. الْمُعَلِّمُ الللّهُ عَن الْوَاحِدِ. الْحَلَادُ وَاللّهُ الْمُعَلِي اللّهُ عَن الْوَاحِدِ. الْحَلِي الْمُولِدِ الْمُعْتِلُونَ وَاللّهُ اللّهُ عَن الْوَاحِدِ اللّهُ الْمُعْتِلُ وَالْمَلْ الْولَالِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ الللللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّ

۲۸ ـ باب: مستريح ومستراح منه

الآنْ عَنْ أَبِي قَنَادَةَ بُنِ رِبْعِيِّ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ). وَسُولَ اللهِ، مَا المُسْتَرِيحُ وَالمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ فَالَ: (العبْدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللهِ، وَالْعَبْدُ اللهُ فَيْ رَحْمَةِ اللهِ، وَالْعَبْدُ

١٦٣٤ ـ (ت) في لهذا دليل على أن ثناء الناس على الميت مؤشر خير وقبول عند الله إن شاء الله.

الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ). [خ٢٥١٢/ م٥٩٠]

٢٩ ـ باب: ترك الصلاة على قاتل نفسه

النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ الْمَاءِ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ الْمَاءِ اللّهِ اللّهُ اللّ

٣٠ _ باب: ما يلحق الميت من الثواب

١٦٣٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا مَاتَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا مَاتَ الإنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحِ يَدْعُو لَهُ).

٣١ _ باب: الصلاة على القبر

١٦٣٩ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مَرَّ بِقَبْرٍ قَدْ دُفِنَ لَيْلاً، فَقَالَ: (مَتَى دُفِنَ هَذَا)؟ فَالُوا: الْبَارِحَة، قَالَ: (أَفَلَا أَذُنْتُمُونِي)؟ قَالُوا: دَفَنَّاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ. [١٣٢١]

٣٢ ـ باب: وقوف المشيعين على القبر للدعاء

١٦٤٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ
 دَفْنِ الْمَيِّتِ، وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: (اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّشْبِيتِ،
 فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ).

• صحيح.

[وانظر: ١٠].

٣٣ ـ باب: القيام للجنازة

١٦٤١ ـ (ق) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيَعةَ ﴿ مَنِ النَّبِيِّ عَيْهُ قَالَ: (إِذَا رَبِيعةَ ﴿ النَّبِيِ عَيْهُ قَالَ: (إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ جِنَازَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّىٰ يُخَلِّفَهَا، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ).
 [خ۸۱۳۱ (۱۳۰۷)/ م۸۹۹]

الله عَنْ عَلِيِّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ، فَقَعَدْنَا. يَعْنِي: فِي الْجِنَازَةِ.

• صحيح،

٣٤ _ باب: أحكام القبر

١٦٤٤ ـ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: أَنَّه قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ: الْحَدُوا لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْباً، كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.
 إبرَسُولِ اللهِ ﷺ.

المَّهَ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب: أَلَّا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالاً إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْراً مُشْرِفاً إِلَّا سَوَّيْتَهُ.
 [م٩٦٩]

¹⁹⁸⁷ ـ (1) (ولم يعد بعد ذلك): من العود، واستدل به الجمهور على النسخ (السندي).

١٦٤٦ - (م) عَنْ جَابِرِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ. [٩٧٠]

١٦٤٧ - (م) عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَويِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْلِسُوا عَلَىٰ الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا). [977]

٣٥ ـ باب: الميت يعرض عليه مقعده

١٦٤٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ ﴿ اللهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هِذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [خ٧٦٩/ م٢٨٦٦]

٣٦ _ باب: سؤال القبر

١٦٤٩ - (ق) عَـنْ قَـتَـادَةَ عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مـالِـكِ ﴿ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ في قَبْرِهِ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ _ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ _ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ في هَذَا الرَّجُل؟ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْ ، فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً مِن الجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً). [خ٤٧٢ (١٣٣٨) م٠٧٨٤]

قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا: أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ. زاد مسلم: سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِراً إِلَىٰ يَوْم يُبْعَثُونَ.

• ١٦٥ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي جَنَازَةِ رَجُل مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُؤوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ اللهَبْرِ) مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً.

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا، وَقَالَ: (وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِمَالِهِمْ إِذَا وَلَا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ، وَمَا دِينُك، وَمَنْ نَبِيُّك)؟

قَالَ هَنَّادٌ: قَالَ: (وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ)؟ قَالَ: (فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ)؟ قَالَ: (فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ).

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: (فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَلَىٰ: ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ اللهِ عَالَ: ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ اللهِ عَالَ: ﴿ يُثَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: اللهَ الْآيَةُ [ابراهبم: ٢٧]). ثُمَّ اتَّفَقًا، قَالَ: (فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَقْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَاقْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَاقْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَالْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ) قَالَ: (فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا) قَالَ: (وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّ بَصَرِهِ).

قَالَ: (وَإِنَّ الْكَافِرَ ـ فَذَكَرَ مَوْنَهُ قَالَ: ـ وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ له: مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادِي مُنَادِ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادِ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَب، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَنَا اللَّهُ إِلَىٰ النَّارِ). قَالَ: (فَيَظْتِهُ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا). قَالَ: (وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ بَا اللَّهُ لِللَّهُ فَيْهِ أَضْلَاعُهُ).

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرِ قَالَ: (ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَىٰ أَبْكُمُ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَاباً). قَالَ: (فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؛ إِلَّا الثَّقَلَيْن، فَيَصِيرُ تُرَاباً). قَالَ: (ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ). [۲۲۱۲) ن۲۰۰۰ جه ۱۵۶۹]

• صحيح.

٣٧ _ باب: عذاب القبر

١٦٥١ - (ق) عَن ابْن عَبَّاس ﴿ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْن، فَقَالَ: (إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذِّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ). وفي رواية (في كبير)(١) ثُمَّ قَالَ: (بَلَيْ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَىٰ بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ (٢) مِنْ بَوْلِهِ). قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عُوداً رَطْباً فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْن، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ قَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: (لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا ما لَم [خ۸۷۳۱ (۲۱٦) م۲۹۲] يَيْبِسَا).

١٦٥٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَفِيْهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ عَيِّ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتاً، فَقَالَ: (يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبُورِهَا).

□ ولفظ مسلم: بَعْدَما غَرَبَتِ الشَّمْسُ. [خ١٣٧٥/ م٢٨٦٩]

٣٨ _ باب: التعوذ من عذاب القبر

١٦٥٣ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّهَا: أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَلَكَرَتْ

١٦٥١ ـ (١) (وما يعذبان في كبير): لها معنيان: أحدهما: أن ليس بكبير في زعمهما، والثاني: أنه ليس بكبير تركه عليهما.

⁽٢) (لا يستتر): وكذُّلك يستنزه ويستبرئ، معناها لا يجتنبه ولا يتحرز منه.

عَذَابَ الْقَبْرِ، فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللهِ عَلَى مَذَابِ الْقَبْرِ حَقُّ). رَسُولَ اللهِ عَلَى مَذَابِ الْقَبْرِ حَقُّ). قَالَتْ عَائِشَةُ عَلَىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ وَلَكَ عَائِشَةُ عَلَىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ وَلَكَ عَائِشَةُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَاهً إِلَّا تَعَوَّذَ وَلَا اللهِ عَلَىٰ عَذَابِ الْقَبْرِ. وَمُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْسَةُ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

١٦٥٤ - (خ) عَنْ مُوسىٰ بْنِ عُفْبَةَ قَالَ: حَدَّتَنْنِي ابْنَةُ خالِدِ بْنِ
 سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ
 الْقَبْرِ.

١٦٥٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ). [ن٩٥٥]

• صحيح.

٣٩ _ باب: ما يقال عند دخول المقابر

1707 _ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ _ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهُا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ _ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ _ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ خَداً، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بِقَيعِ الْغَرْقَلِ إِلَىٰ الْعَرْقَلِ اللهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بِقَيعِ الْغَرْقَلِ اللهُمَّ الْغَوْدُ اللَّهُمَّ الْغَوْدُ اللهُمَّ الْغَوْدُ اللهُمَّ الْغَوْدُ اللهُمَّ الْغُورُ اللهُ اللهُ اللهُمُ الْعَلَىٰ اللهُمُ الْعَلَىٰ اللهُمُ الْعَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُمَّ الْعَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولَ اللهُ اللهُ

١٦٥٧ - (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا

١٦٥٦ ــ(١) (بقيع الغرقد): البقيع: مدفن أهل المدينة، الغرقد: ما عظم من العوسج. وسمي بقيع الغرقد، لغرقد كان فيه.

خَرَجُوا إِلَىٰ الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ. وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ). [م٥٧٩]

٤٠ ـ باب: الحض علىٰ زيارة القبور

١٦٥٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: (اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي؛ فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ). [٩٧٦]

٤١ ـ باب: الجريدة على القبر

١٦٥٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْر فَقَالَ: (ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ) فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالْأُخْرَىٰ عِنْدَ رَجُلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (لَنْ يَزَالَ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوٌّ). [حم٢٨٦]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٤٢ ـ باب: ثواب من مات له ولد فاحتسب

١٦٦٠ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: (لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَلِجَ النَّارَ؛ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَم(١). [خرَم۱۲/ م۲۳۲۲]

١٩٦٠ ــ (١) (إلا تحلة القسم): يعنى: قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن يَنكُمُ إِلَّا وَارِدُهَآ﴾.

ا ١٦٦١ ـ (خ) عَنْ أَنَسِ عَلَىٰهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (ما مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِم، يُتَوَفِّىٰ لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحُّمَتِهِ إِيَّاهُمْ). [خ٨٤١]

٤٣ ـ باب: لا يزكي أحداً

امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَ عَنْ الْفَصَارِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونِ الْمُرَأَةُ مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِي عَنْ الْمُبَرِّنَهُ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونِ الْمُهَاجِرِينَ، طَارَ لَهُمْ سَهْمُهُ في السُّكْنَى، حِينَ أَقْرَعَت الأَنْصَارُ سُكُنَى المُهَاجِرِينَ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَّضْنَاهُ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَّضْنَاهُ، حَتَىٰ إِذَا تُوفِّقِي وَجَعَلْنَاهُ في ثِيَابِهِ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبًا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبًا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبًا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبًا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي النَّنِي عَلَيْكَ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ)؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ: (أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللهِ الْنَبِي عَنِي اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَمَالُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَمَلُهُ اللهُ عَمْلُ اللهُ عَمْلُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَمْلُهُ اللهِ عَمَلُهُ اللهِ عَمَلُهُ اللهُ اللهُ عَمْلُكُ اللهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهِ اللهِ عَمْلُهُ اللهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْلُهُ اللهِ اللهِ عَمْلُهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْلُهُ اللهِ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

١٦٦٣ - عَنْ أُمِّ العَلَاءِ في حَدِيثِها عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون وَثَنَائِهَا
 عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَوْلِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ..

وزاد في رواية: فَكَرِهَ المُسْلِمُونَ مَا قَالَه ﷺ لِعُثْمَانَ، حَتَّى تُوفِيَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (الْحَقِي بِفَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون). [هن١٦/٤]

٤٤ ـ باب: النهى عن سب الأموات

١٦٦٤ _ (خ) عَنْ عائِشَةَ عِينًا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ عِينٌ: (لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا). [١٣٩٣خ]

١٦٦٥ - عَن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ). [ت۲۸۸۲]

• صحيح.

٥٤ _ باب: الانصراف من الجنازة

١٦٦٦ ـ عَنْ ثَوْبَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِب، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ). [41774]

• صحيح.

٤٦ ـ باب: ما جاء في قبر النبي ﷺ

١٦٦٧ - (خ) عَنْ سُفْيَانَ التَّمَّارِ: أَنَّهُ رَأَىٰ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسَنَّماً . [خ۱۳۹۰]

١٦٦٨ - (خ) عَنْ عُرْوَةَ قال: لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الحَائِطُ في زمانِ الْوَلِيدِ بْن عَبْدِ المَلِكِ، أَخَذُوا فِي بِنَائِهِ، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ، فَفَرْعُوا، وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا وَجَدُوا أَحَداً يَعْلَمُ ذلِكَ، حَتَّىٰ قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ: لَا وَاللهِ، ما هِيَ قَدَمُ النَّبِيُّ ﷺ، ما هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ صَيْطَتِهِ. [خ٠٩١]

٤٧ _ باب: أوقاتٌ نُهي عن الدفن فيها

1779 - عَنْ مَالِك، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةً - مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَرْمَلَةً - مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ -: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُوفِّيَتْ، وَطَارِقٌ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَأْتِيَ بِجَنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، فَوُضِعَتْ بِالْبَقِيع. قَالَ: وَكَانَ طَارِقٌ يُغَلِّسُ بِالصَّبْح.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ لِأَهْلِهَا: إِمَّا أَنْ تَتْرُكُوهَا حَتَىٰ تَرْتَفِعَ إِمَّا أَنْ تَتْرُكُوهَا حَتَىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ. [ط٥٣٦]

• إسناده صحيح.

١٦٧٠ - عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: يُصَلَّىٰ عَلَىٰ الْجَنَازَةِ بَعْدَ الْعُصْرِ، وَبَعْدَ الصُّبْعِ إِذَا صُلِّيَتَا لِوَقْتِهِمَا.
 [ط٣٧٥]

المجالاً عَنْ نَافِعِ: أَنَّه صَلَّى مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجَّتُهُ عَلَى عَائِشَةَ رَجُّهُا وَالْمُنْ اللهُ عَلَى عَائِشَةً رَجُّهُا وَرُجِ النَّبِي ﷺ حِينَ صَلُّوا الصُّبْحَ. [هـ5/١٥٩]

[وانظر: ١٠٥٤].

٤٨ ـ باب: ما جاء في شدة الموت

١٩٧٢ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا أَغْبِطُ أَحَداً بِهَوْدِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي
 رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• صحيح.

النَّبِيِّ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ النَّبِيِّ اللَّهِينِ). [ت ٩٨٦/ ١٨٢٨ / ١٤٥٦ ج ١٤٥٦]

• صحيح.

٤٩ ـ باب: في نعى الميت

١٦٧٤ _ عَنْ خُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِذَا مِتُ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي أحداً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْياً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيِ^(١). [ت٢٨٦/ جه٢٧٦]

١٦٧٥ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنَ رَافِع عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيج مَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَأُتِيَ ابْنُ عُمَرَ فَأُخْبِرَ بِمَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ: مَا تَرَى أَيُخرَجُ بِجَنَازَتِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ رَافِعٌ لَا يُخْرَجُ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَ بِهِ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الْقُرَى، فَأَصْبِحُوا فَاخْرَجُوا بِجَنَازَتِهِ. [هق٤/٤٧]

٥٠ ـ باب: الصلاة على الطفل

١٦٧٦ - عَنْ جَابِرِ بْن عبدِ اللهِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الطَّفْلُ لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَا يَرِثُ، وَلَا يُورَثُ، حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ). [ت۲۳۲]

□ ولفظ ابن ماجه: (إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، صُلِّي عَلَيْهِ، وَوُرِّتُ). [101/4=]

• صحيح. وقال شعيب: ضعيف جدّاً.

٥١ ـ باب: تقبيل الميت

١٦٧٧ _ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونِ وَهُوَ مَيِّتٌ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ.

١١٧٤ ــ(١) (النعي): الإخبار بالموت. قال الترمذي: هو أن ينادئ في الناس: إن فلاناً مات، ليشهدوا جنازته.

□ وعند ابن ماجه: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدَّيْهِ. [د٣١٦٣/ ت٩٨٩/ جه١٤٥]

• صحيح.

[انظر: ٢٧١٥].

٥٢ ـ باب: المشي أمام الجنازة

١٦٧٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ،
 يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

• صحيح.

١٦٧٩ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي، حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ
 عَلَيْهِ).

□ ولفظ أبي داود: (الرَّاكِبُ بَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا، وَالسَّقْطُ يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً مِنْهَا، وَالسَّقْطُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَيُدْعَىٰ لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ).

• صحيح.

٥٣ _ باب: دفن الجماعة في القبر الواحد

١٦٨٠ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله! الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانِ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَلَا لَائْنَيْنِ وَاحِدٍ). قَالُوا: فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:

(قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً)، قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ. [ده۲۱۱م ت۱۷۱۳ ن۹۰۰۸/ جد۲۰۱۹] • صحيح،

٥٤ _ باب: ما يقال إذا أدخل الميت القبر

١٦٨١ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيَّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ: (بِاسْم اللهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ) ﷺ.

[د۳۲۱۳] ت۱۰٤٦/ جه،۱۰۵

• صحيح.

٥٥ ـ باب: في التعزية

١٦٨٢ _ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَا مِنْ مُؤْمِن يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ؛ إِلَّا كَسَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقيَامَةِ). [17.14=]

• حسن.

٥٦ _ باب: الغسل من غسل الميت

١٦٨٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ في غَسْل مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ، إِنَّ مَيِّتَكُمْ لَمُؤْمِنٌ طَاهِرٌ، وَلَيْسَ بِنَجِسٍ، فَحَسْبُكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ. [ك١٤٢٦/ هق ١٤٢٦]

- 🗖 وهو مرفوع عند الحاكم.
- قال الذهبي: على شرط البخاري مرفوعاً.

١٦٨٤ ـ عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَا تُنَجِّسُوا مَوْنَاكُمْ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ بِنَجِسِ حَيّاً وَلَا مَيِّتاً). [ك١٤٢٢/هـق١٠٦/ ع

• قال الذهبي: على شرطهما.

٥٧ ـ باب: إعداد الطعام لأهل الميت

١٦٨٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (اصْنَعُوا لِأَلِ جَعْفَرِ طَعَاماً، فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ).

[۱۲۱۰هج /۹۹۸ت /۳۱۳۲۵]

• حسن.

٥٨ _ باب: مواراة المشرك

١٦٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ عَلَى قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَ قَدْ مَاتَ، قَالَ: (اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحْلِفُنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِينِي)، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ، وَجِئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَجَئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي.

• صحيح.

٥٩ ـ باب: العلامة على القبر

الله عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَعْلَمَ قَبْرَ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَعْلَمَ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ بِصَحْرَةٍ.

• حسن صحيح.

٦٠ ـ باب: كسر عظم الميت

الْمَيَّتِ الْمَيْتِ اللَّهِ الْمَيْتِ اللَّهِ اللّ

• صحيح.

٦١ ـ باب: كيف يدخل الميت القبر

١٦٨٩ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ: أَوْصَىٰ الْحَارِثُ أَنْ

يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَل رِجْلَى الْقَبْرِ، وَقَالَ: هَذَا مِنَ السُّنَّةِ. [۲۲۱۱۶]

• صحيح.

١٦٩٠ - عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَنسِ فِي جِنَازَةٍ، فَأَمَرَ بِالْمَيْتِ فَسُلُّ مِنْ قِبَل رِجْل الْقَبْرِ. [حم١٨٠٤]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٦٢ ـ باب: من يدخل الميت القبر

١٦٩١ - عَنْ عَامِر الشَّعْبِيِّ قَالَ: غَسَّلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلِيٌّ وَالْفَصْلُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَهُمْ أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ.

قَالَ: وحدثني مَرْحَبٌ ـ أَوْ ابن أَبِي مَرْحَبٍ ـ أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ قَالَ: إِنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أَهْأُهُ [44.47]

• صحيح.

٦٣ ـ باب: لا تتبع الجنازة بنار

١٦٩٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَوْصَىٰ أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ: لَا تُنْبِعُونِي بِمِجْمَرِ (١)، قَالُوا لَهُ: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [جه١٤٨٧]

• حسن.

١٦٩٧ ـ (١) (بمجمر): أي: بنار.

٦٤ ـ باب: كراهة الذبح عند القبر

١٦٩٣ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا عَـقْرَ فِي الْإِسْلَام)(١).
 الْإِسْلَام)(١).

• صحيح.

٦٥ ـ باب: حثو التراب في القبر

١٦٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ،
 ثُمَّ أَتَىٰ قَبْرَ الْمَيِّتِ فَحَثَىٰ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا.

• صحيح.

٦٦ ـ باب: ضغطة القبر

1790 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ^(۱)، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْهَا مِنَ الْمَلَاثِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ).
الْمَلَاثِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ).

• صحيح.

١٦٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً، وَلَوْ
 كَانَ أَحَدٌ نَاجِياً مِنْهَا، نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ).

• حديث صحيح.

¹¹⁹٣ _(1) (لا عقر في الإسلام): قال الخطابي: كان أهل الجاهلية يعقرون الإبل على قبر الرجل الجواد، يقولون: نجازيه على فعله؛ لأنه كان يعقرها في حياته، فيطعمها الأضياف، فنحن نعقرها عند قبره لتأكلها السباع والطير، فيكون مطعماً بعد مماته كما كان مطعماً في حياته. اهـ مختصراً.

¹⁷¹⁰ ـ (١) (لهذا الذي تحرك له العرش): هو سعد بن معاذ ﷺ. قال الحسن: ـ كما في دلائل البيهقي ـ تحرك له العرش فرحاً بروحه.

١٦٩٧ - عَنْ أَنْس: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ، قَالَ: (لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضِيْقَةِ _ أَوْ ضَغْطَةِ _ القَبْرِ لَنَجَا هَذَا الصَّبِيُّ).

[مخ٥/ ١٨٢٤ _ ١٨٢٦]

• إسناده صحيح.

١٦٩٨ - عَنْ أَنَس قَالَ: تُؤُفِيَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ امْرَأَةً مِسْقَامَةً، فَتَبَعَها رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَاءَنَا حَالُه، فَلَمَّا دَخَلَ القَبْرَ، التَّمَعَ وَجْهُهُ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجْهُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنا مِنْكَ أَمْراً سَاءَنَا، فَلَمَّا دَخَلْتَ القَبْرَ التَّمَعَ وَجْهُكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكَ، فَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: (ذَكَرْتُ ضَعْفَ بُنيَّتى، وَشِلَّةَ عَذَابِ القَبْر، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خُفِّفَ عَنْها، وَلَقَدْ ضُغِطَتْ ضَغْطَةً سُمِعَ صَوْتُها مَا بَينَ الخَافِقَيْن). [مخ٦/ ٢١٦٢]

• إسناده صحيح.

٦٧ ـ باب: خلع النعلين في المقابر

١٦٩٩ - عَنْ بَشِير ابن الْخَصَاصِيَةِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً)(١) ثَلَاثاً، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ أَدْرَكَ هَوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً). وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: (يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ (٢)، وَيُحَك! أَلْقِ

١٦٩٩ _ (١) (لقد سبق لهؤلاء خيراً كثيراً): أي: إن الكفار سبقوا الخير الكثير الذي جاء بعدهم وهو ما جاء به الإسلام.

⁽٢) (السبتيتين): نسبة إلى السبت وهو جلود البقر المدبوغة، يتخذ منها النعال. أريد بهما النعلان. وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بينها بهما. (السندي).

سِبْتِيَّتَيْكَ)، فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ بِهِمَا. [د۳۲۳/ ن۲۰٤۷/ جه١٥٦٨]

• حسن.

٦٨ ـ باب: من مات غريباً

الله بن عَمْرٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وَلَا بِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: (يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ)،
 قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ،
 قيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَىٰ مُنْقَطَعِ أَثْرِهِ (١) فِي الْجَنَّةِ). [١٦١٤م ١٨٣١]

• حسن.

٦٩ _ باب: زيارة النساء للقبور

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ زَوَّارَاتِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ زَوَّارَاتِ اللهُ اللهُ

• حسن.

الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ فَيُّا أَقْبَلْتِ، وَاللهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ، وَاللهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ، وَاللّهُ عَنْ إِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ كَانَ وَاللّهُ عَنْ لَهَا: أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله عَلَيْ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَةِ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ الل

١٧٠٠ ـ (١) (منقطع أثره): أي: الموضع الذي مات فيه.

٧٠ ـ باب: في الدفن ليلاً

١٧٠٣ _ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ؛ إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا). [1071 =]

• صحيح.

٧١ ـ باب: موت الفجأة

١٧٠٤ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ - رَجُل مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - رفعه مَرَّةً، ولم يرفعه أخرىٰ قَالَ: (مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ آسِفٍ^(۱)). [۲۱۱۰۵]



١٧٠٤ ـ (١) (آسف): الأسِف: الغضبان، ومن لهذا قوله تعالىٰ: ﴿ فَلَمَّا عَاسَفُونَا أَنْفَقَّنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف: ٥٥]، ومعناه ـ والله أعلم ـ: أنهم فعلوا ما أوجب الغضب عليهم والانتقام منهم. (خطابي).

العبارات

الكِتَابُ العَاشِر **الزكاة والصدقات**



المقصد الثالث: العبادات

١ _ باب: الزكاة من أركان الإسلام

المَّانَ أَبُو بَكْرِ () وَهُمْ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ وَهُمَا لَهُ عَلَىٰ أَبُو بَكْرِ () وَهُمْ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ وَهُمَا كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهَ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهَ عَلَىٰ مَلَهُ وَنَفْسَهُ حَتَىٰ بَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلَّا اللهَ، فَمَنْ قَالَهَا، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَىٰ اللهِ)؟ فَقَالَ: وَاللهِ لأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَتَّ المَالِ. وَاللهِ لأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ الضَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَتَّ المَالِ. وَاللهِ لَوْ مَنعُونِي عَنَاقًا () كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ وَهُهُ: كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ وَهُهُ: كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ وَهُهُ: فَوَاللهِ ما هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَهُهُ هُ الْمَالِ الْحَوْلَةِ مَا مُولِ اللهِ عَلَىٰ مَنْعِهَا فَاللهُ مَا عَلَىٰ مَنْعِهَا . قَالَ عُمَرُ وَهُ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ مَنْعِهَا . قَالَ عُمَرُ وَهُ اللهُ عَلَىٰ مَنْعِهَا . قَالَ عُمَرُ وَلَهُ اللهُ اللهُ

□ ولفظ مسلم: «لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً (٤) ه، وهو رواية عند
 البخاري.

١٧٠٥ ـ (١) (وكان أبو بكر): كان تامة. والمعنى: وقام أبو بكر مقامه.

⁽٢) (عناقاً): العناق: الأنثى من ولد المعز.

⁽٣) (فعرفت أنه الحق): أي: القتال.

⁽٤) (عقالاً): هو المحبل الذي يعقل به البعير.

٢ _ باب: إثم مانع الزكاة

1۷٠٦ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ (')، لَهُ رَبِيبَتَانِ ('')، يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ - يَعْنِي: شِدْقَيْهِ - ثُمَّ زَبِيبَتَانِ ('')، يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ - يَعْنِي: شِدْقَيْهِ - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ الآية يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ الآية [آل عمران: ١٨٠]).

١٧٠٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: (مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ قَطُّ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ في قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ الله قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ الله عَنْهُمُ الْقَطْرُ).
[هن٩/ ٢٣١]

٣ ـ باب: المقادير الواجب فيها الزكاة (النصاب)

١٧٠٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَبِّ فَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ (٢) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ (٢) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ (٣) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ (٣) صَدَقَةٌ). [+ 909]

□ وفي رواية لهما: قال: (لَيْسَ فِيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْس فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ(١٠)

١٧٠٦ _ (١) (شجاعاً أقرع): الشجاع: الحية الذكر، والأقرع: الذي تقرع رأسه _ أي: تمعط _ لكثرة سمّه.

⁽٢) (له زبيبتان): قيل: لحمتان في رأسه مثل القرنين.

١٧٠٨ ــ (١) (أواق): جمع أوقيَّة، وهي أربعون درهماً.

 ⁽٢) (ذود): الذود من الثلاثة إلى العشرة لا واحد له من لفظه، إنما يقال في الواحد: بعير، و(خمس ذود): أي: خمسة أبعرة.

⁽٣) (أوسق): جمع وسق، والوسق: ستون صاعاً.

⁽٤) (الورق): الفضة.

صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبْلِ صَدَقَةٌ). [خ٩٥٩]

النَّبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ:
 (فيهمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيّاً (١) الْعُشْرُ، وَمَا سُفِيَ بِالنَّصْحِ (٢) نِصْفُ الْعُشْرِ).
 التَصْمِ (٢) نِصْفُ الْعُشْرِ).

الله عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ هَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ هَ عَنْ لَهُ هَـذَا
 الْكِتَابَ، لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَىٰ الْبَحْرَيْنِ:

بسم الله الرحمان الرحيم، هاذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ (١) رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ، وَالَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا رَسُولَهُ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ:

(في أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ فَمَا دُونَهَا، مِنَ الْغَنَمِ، مِنْ كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ (٢) أَنْثَىٰ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ أَنْثَىٰ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ إِلَىٰ سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ (١٠) أَنْثَىٰ (٣)، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَأَرْبَعِينَ إِلَىٰ سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ (١٠) فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّيْنَ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ (٥)، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ _ _ عَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بَثَنَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ _ _ _ عَنْ يَا وَسَبْعِينَ إِلَىٰ تِسْعَيِنَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ _ _ _ عَنْ إِلَىٰ تَسْعَيِنَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ إِلَىٰ تِسْعَيِنَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ إِلَىٰ تَسْعَيِنَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ إِلَىٰ تَسْعَينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ إِنْ الْمَلْتُ عَنْ إِلَىٰ تَسْعَينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ إِلَىٰ عَنْ إِلَىٰ عَلَىٰ عَنْ إِلَىٰ عَلَىٰ إِلَىٰ عَنْ إِلَىٰ عَلَىٰ إِلَىٰ عَنْ إِلَىٰ عَلَىٰ إِلَىٰ عَلَىٰ إِلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ إِلَىٰ عَلَىٰ إِلَىٰ عَلَيْهَا بِيْنَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ إِلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ إِلَىٰ عَلَىٰ الْمُعْمِلِ الْمَا عَلَىٰ عَلَىٰ الْمُعْمِلَ الْمُؤْلِقَةُ الْمَالِيْنَ الْمُعْنَا الْمَالِيْنَ الْمُونِيْنَ وَلَيْهَا مِنْ الْمَالِيْنَ الْمُعْنَا الْمَالِمُ الْمُؤْلِقَا الْمَالِمُنَا الْمُعْمِلَ الْمُعْمِلَ الْمُؤْلِقَا الْمَالَوْنَ الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقُولُ الْمَالِيْ الْمُعْمِلِ الْمُؤْلِقَا الْمَالِيْنَ الْمُؤْلِقَا الْمَالِوْنَ الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقَالَا الْمَالَالَ الْمَالَعُلَىٰ الْمَالَالِهُ الْمُؤْلَا الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلَا الْمَالَعُلَا الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقَالَ الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقَا الْمُؤْلِقِيْنَا الْمُؤْلِقُولَا الْمُؤْلِقَالَا

١٧٠٩ ـ (١) (أو كان عثرياً): قال الخطابي: هو الذي يشرب بعروقه من غير سقي.

 ⁽٣) (بالنضح): أي: بالسانية، والمراد بها: الإبل التي يستقل عليها.
 ١٧١٠ ـ(١) (التي فرض): أي: أوجب، أو شرع بأمر الله تعالى.

 ⁽۲) (التي قرص): (الله عليه التي أتى عليها حول ودخلت في الثاني.

⁽٣) (بنت لبون): هي الَّتي أتَّىٰ عليها حولان ودخلت في الثالث.

⁽٤) (حقه طروقة الجمل): أي: أنها بلغت أن يطرقها الفحل، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة.

⁽a) (جذعة): وهي التي أتت عليها أربع، ودخلت في الخامسة.

وَتِسْعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَماتَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ.

وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ: فِي سَائِمَتِهَا (٢) إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ لِلَىٰ مائَتَیْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَیٰ عِشْرِینَ وَمائَةٍ إِلَیٰ مائَتَیْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَیٰ فَلاِثْمَائَةٍ فَفِي عَلَیٰ مِائَتَیْنِ إِلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَیٰ مَائَتَیْنِ إِلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِی عَلَیٰ مَائَتَ فَائِدَ مَائَةٍ فَفِی عَلَیٰ مَائَةً وَاحِدَةً، كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِینَ شَاةً وَاحِدَةً، فَلَیْسَ فِیهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

وَفِي الرِّقَةِ $(^{(V)}$ رُبُعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا \tilde{u}_{2} أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا). [+381 (848)]

٤ ـ باب: في الركاز الخمس

الاا _ (ق) عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ هُهُ: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ(۱)، وَالْبِشْرُ جُبَارٌ(۲)،

⁽٦) (السائمة): التي ترعي في المراعي العامة.

⁽٧) (الرقة): الفضة الخالصة.

¹۷۱۱ _(1) (العجماء جرحها جبار): العجماء هي كل الحيوان سوى الآدميّ. وسميت البهيمة عجماء؛ لأنها لا تتكلم، والجبار: الهدر. والمراد بجرح العجماء: إتلافها، سواء كان بجرح أو غيره.

⁽٢) (والبئر جبار): معنّاه: أنه يحفرها في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان وغيره ويتلف، فلا ضمان. فأما إذا حفر البئر في طريق المسلمين أو في ملك غيره؛ بغير إذنه فتلف فيها إنسان، فيجب ضمانه على عاقلة حافرها، والكفارة في مال الحافر.

⁽٣) (والمعدن جبار): معناه: أن الرجل يحفر معدناً في ملكه أو في موات، =

وَفِي الرِّكازِ الْخُمُسُ⁽¹⁾).

المقصد الثالث: العبادات

[خ۱۷۱۰م۱۷۱۹]

□ وفي رواية لهما: (الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ..). [خ٦٩١٣]

الرِّكَازِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَازِ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَازِ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَازِ اللهُ مُسُلُ).

• صحيح.

٥ ـ باب: إرضاء السعاة

الأَعْرَابِ مِنَ الأَعْرَابِ مِنَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاساً مِنَ الْمُصَدِّقِينَ (١)، يَأْتُونَنَا فَيَظْلِمُونَنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ). [٩٨٩]

٦ ـ باب: وسم إبل الصدقة

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ هَ قَالَ: غَدَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: غَدَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ (١)، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ اللهِ عَلَيْهِ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكُهُ (١)، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ اللهِ عَلَيْهِ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكُهُ (١٥٠٢)، يَسِمُ إِيلَ الصَّدَقَةِ.

[وانظر: ۲۹۲۵، ۲۹۲۲].

قيمر بها مار، فيسقط فيها فيموت، أو يستأجر أجراء يعملون فيها، فيقع عليهم فيموتون، فلا ضمان في ذلك.

⁽٤) (وفي الركاز الخمس): الركاز هو دفين الجاهلية من المال؛ أي: فيه الخمس لبت المال والباقي لواجده.

١٧١٣ ـ (١) (المصدقين): هم السُّعاة العاملون على الصدقات.

١٧١٤ ـ (١) (ليحنكه): حنك الصبي: دلك حنكه بتمرة.

⁽٢) (الميسم): حديدة يوسم بها؛ أي: يعلم، وهو نظير الخاتم.

٧ ـ باب: لا زكاة في العبد والفرس

النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِّيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِّيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَنْ الْمُسْلِمِ في فَرَسِهِ وغلَامِهِ صَدَقَةٌ). [خ٣٤٦٣/ م٩٨٢]

٨ ـ باب: تعجيل الزكاة

الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَفَتِهِ وَ عَلْيَ : أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَفَتِهِ وَبُل أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. [د١٦٢٤/ تـ١٧٨/ جه١٧٩٥/ مي١٦٧٦]

• حسن.

الْعَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ، لِلْعَامِ). وَعَنْهُ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: (إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ، لِلْعَامِ).

• حسن،

٩ ـ باب: الدعاء لمن أتى بصدقته

النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ فُلَانٍ)، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ،
 أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ).
 نَقَالَ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ).

١٠ ـ باب: عمل المصدِّق وثوابه

1۷۱۹ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ - مَوْلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ -، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ زِيَاداً - أَوْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ - بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ عَلَىٰ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [د١٦٢٥/ جه١٨١١]

• صحيح.

۱۷۲۰ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (الْعَامِلُ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ، كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ
 آد۲۹۳٦/ ت١٤٥٩/ جه١٨٠٩٥].

• حسن.

النّبِي ﷺ بَعَثَ سَعْدَ بْنِ عُبَادَةَ مُصَدِّقاً لَنْ عَبَادَةَ مُصَدِّقاً
 وقال: (إِيَّاكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُخَاءً) فَقَالَ: لا
 أَجِدُهُ وَلا أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ.

• إسناده على شرطهما.

١١ ـ باب: ما جاء في الخرص

المعند الله بْنَ رَوَاحَةً فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودَ قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ حُلِيًا مِنْ حُلِيً عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةً فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودَ قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ حُلِيًا مِنْ حُلِيً نِسَائِهِمْ فَقَالُوا: هَذَا لَكَ وَخَفِّفْ عَنَّا وَتَجَاوَزْ في الْقَسْمِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةً وَ اللهِ إِنَّ مُ لِمَنْ أَبْعَضِ خَلْقِ الله إِلَيَّ، وَمَا ذَلِكَ رَوَاحَةً وَاللهِ عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، فَأَمَّا الذي عَرَّضْتُمْ مِنَ الرِّشُوةِ فَإِنَّهَا بِحَامِلِي عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، فَأَمَّا الذي عَرَّضْتُمْ مِنَ الرِّشُوةِ فَإِنَّهَا مِنْ الرَّشُوةِ فَإِنَّهَا اللهِ عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، فَأَمَّا الذي عَرَّضْتُمْ مِنَ الرِّشُوةِ فَإِنَّهَا مُحْتٌ وَإِنَّا لَا نَأْكُلُهَا، قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ. [هة ١٢٢]

المَّكُابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهُ بَعَثَهُ عَلَى خَرْصِ التَّمْرِ، وَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ أَرْضاً فَاخْرُصْهَا، وَدَعْ لَهُمْ قَدْرَ مَا يَأْكُلُونَ. [ك171/هن٤/١٤٦٥]

١٢ _ باب: مكان أخذ الصدقة

اللهُ عَلَىٰ مِنَاهِهِمْ). قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ اللهِ عَلَىٰ مِنَاهِهِمْ).

• حسن صحيح.

١٣ _ باب: ما نجب فيه الزكاة من الأموال

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

1۷۲٦ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَامِلِهِ عَلَىٰ دِمَشْقَ فِي الصَّدَقَةُ فِي الْحَرْثِ وَالْعَيْنِ عَامِلِهِ عَلَىٰ دِمَشْقَ فِي الصَّدَقَةُ فِي الْحَرْثِ وَالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْعَيْدِ.

الزَّيْتُونِ، فَقَالَ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الزَّيْتُونِ، فَقَالَ: فَيهِ الْعُشْرُ.

١٤ ـ باب: زكاة الذهب والورق

الله عَنْ عَلِيِّ هَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْرَقَةِ (١)، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ عَنْ صَدَقَةِ الرِّقَةِ (١)، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ

١٧٢٨ ـ (١) (الرقة): الفضة والدراهم المضروبة منها.

دِرْهَماً دِرْهَماً، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ). [د١٦٦٩/ ت٠١٦/ ن٢٤٧٦/ ج٠١٧٩/ مي١٦٦٩]

• صحيح.

١٥ ـ باب: زكاة الحلى

۱۷۲۹ _ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحاً (١) مِنْ ذَهَب، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُو؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُو؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَقُلْتُ. يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُو؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِيَ فَقُلْتُ. (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدِّىٰ إِلَى اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِل

• حسن .

• ١٧٣٠ عنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَأَىٰ فِي يَدَيَّ فَتَخَاتٍ^(١) مِنْ وَرِقٍ، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ)؟ فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَالَ: (أَتُوَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ)؟ قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: رَسُولَ اللهِ، فَالَ: (أَتُوَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ)؟ قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: (هُوَ حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ).

• صحيح.

النَّامِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّ عَائِشَةَ _ زَوْجَ النَّمِيِّ عَلَيْهِ _ كَانَتْ تَلِي بَنَاتِ
 أخِيهَا، يَتَامَىٰ فِي حَجْرِهَا، لَهُنَّ الْحَلْيُ، فَلَا تُخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ.

• إسناده صحيح.

١٧٣٢ _ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَلِّي بَنَاتِهِ وَجَوَارِيَهُ الذَّهَبَ، ثُمَّ لَا يُخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ. [ط٥٨٥]

١٧٢٩ ــ(١) (أوضاحاً): هي حلي من فضة.

١٧٣٠ ـ (١) (فتخات): خواتيم كبار كان النساء يختمن بها.

• إسناده صحيح.

١٦ _ باب: زكاة العسل

الْعَسَلِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الْعَسَلِ، فِي الْعَسَلِ، فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَزُقٌ، زِقٌ).

• صحيح، وقال الترمذي: في إسناده مقال.

١٧٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ قَالَ:
 جَاءَ كِتَابٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَىٰ أَبِي وَهُوَ بِمِنَىٰ: أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنَ الْعَسَلِ، وَلَا مِنَ الْخَيْلِ صَدَقَةً.
 [ط118]

الْيَمَنِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرُ. كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أَهْلِ الْيُمْنِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرُ.

١٧ ـ باب: هل في المال حق سوى الزكاة

الله عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْ اللهُ فَرَضَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ في أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِي فُقَرَاءَهُمْ، قَالَ: إِنَّ الله فَرَضَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ في أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِي فُقَرَاءَهُمْ، فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَتَّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَتَّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَتَّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ عَلَيْهِ.

١٨ ـ باب: عقوبة مانع الزكاة

١٧٣٧ ـ عَنْ معاويةَ بْنِ حَيْدَةَ القُشْيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعُلِّهُ لَبُونٍ، لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ يَقُولُ: (فِي كُلِّ إِبِلِ سَاثِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ (١): ابْنَةُ لَبُونٍ، لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ

١٧٣٧ - (١) (في كل أربعين): لعل لهذا إذا زاد الإبل على مائة وعشرين فيوافق الأحاديث الأخر.

عَنْ حِسَابِهَا(٢)، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً(٣) فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَىٰ فَإِنَّا آخِذُوهَا وَسَطْرَ إِبِلِهِ(٤)، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا(٥)، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ(٤)، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا(٥)، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ).

ولفظ أبي داود والدارمي: (وَمَنْ مَنَعَهَا، فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ
 مَالِهِ).

• حسن.

١٩ ـ باب: زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه

الفاسم أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَلِينِي وَأَخا لِي يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِهَا، فَكَانَتْ تُخْرِجُ مِنْ أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ.
 [ط٥٨٧]

• إسناده صحيح.

ابْتَغُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ. [هق٤/١٠٧] هَا السَّدَقَةُ.

• إسناده صحيح.

٢٠ _ باب: الزكاة في الدَّين

• ١٧٤ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ:

 ⁽٢) (لا يفرق إبل عن حسابها): أي: تحاسب الكل في الأربعين، ولا يترك هزال ولا سمين ولا صغير ولا كبير، نعم العامل لا يأخذ إلَّا الوسط.

⁽٣) (مؤتجراً): أي: طالباً للأجر.

^{(\$) (}وشطر إبله): الشطر: النصف.

ونقل السيوطي في ذلك قيل: إن العقوبة المالية كانت في صدر الإسلام ثم نسخ ذلك. اه مختصراً.

⁽٥) (عزمة من عزمات ربنا): أي: حق من حقوقه، وواجب من واجباته.

هَذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ، فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ؛ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ، حَتَّىٰ تَحْصُلَ أَمْوَالُكُمْ، فَتُؤَدُّونَ مِنْهُ الزَّكَاةَ. [ط٥٩١]

• إسناده صحيح.

الالا - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: زَكُوا مَا كَانَ في أَيْدِيكُمْ، وَمَا كَانَ مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلا رَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ.
 (كَاةَ فِيهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ.

٢١ ـ باب: لا زكاة حتى يحول الحول

الله عَن الْمِن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى بَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ)، وفي رواية: (فَلَا زَكَاةَ فِيْهِ).

• صحيح.

المُعَالَ عَنْ عَلِي رَبِّ فَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَالٌ اسْتَفَدْتَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْحَوْلِ. [هق١٠٣/٤]

١٧٤٤ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَ الْقَائِدِ الْحَوْلُ.
 مِنْ مَالٍ زَكَاةً حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

٢٢ ـ باب: نقل الزكاة من بلد إلى آخر

الأَرْضُ، كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إلىٰ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إلىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ عُمَرَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ إلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ إلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ إلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا سَمِنْتَ، وَمَنْ قِبَلَى وَيَا غَوْثَاهُ.

فَكَتَبَ عَمْرٌو: سَلامٌ أَمَا بَعْدُ لَبَّيْكَ لَبَيْكَ، أَتَنْكَ عِيْرٌ أَوَّلُهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي، مَعْ أَنَّي أَرْجُو أَنْ أَجِدَ سَبِيلاً أَنْ أَحْمِلَ فِي البَحْرِ.

فَلَمَّا قَدِمَتُ أَوَّلُ عِيْرٍ دَعَا الزُّبَيْرَ فَقَالَ: اخْرُجْ فِي أَوَّلِ هٰذِهِ العِيْرِ فَاسْتَقْبِلْ بِهَا نَجْداً فَاحْمِلْ إِلَىٰ (١) كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ قَدَرْتَ عَلَىٰ أَنْ تَحْمِلَهُمْ إِلَىٰ (١) كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ، وَمُرْهُمْ إِلَيَّ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ فَمُرْ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ، وَمُرْهُمْ فَلْيَبْسُوا كِيَاسَ الذِينَ فِيهِمُ الحِنْطَةَ، وَلْيَنْحَروا البَعِيرَ فَلْيَجْمِلُوا شَحْمَهُ فَلْيَلْبِسُوا كِيَاسَ الذِينَ فِيهِمُ الحِنْطَةَ، وَلْيَنْحَروا البَعِيرَ فَلْيَجْمِلُوا شَحْمَهُ

١٧٤٥ - (١) (إلىٰ): هكذا جاءت عند ابن خزيمة وفي نسختين من المستدرك، وجاءت عند البيهقي "إليُّ»، وهو الصواب، والله أعلم.

⁽ت) يستوقف لهذا الأثر القارئ في أمور كثيرة.

⁻ منها: أن عمر في كتب لهذه الرسالة بلغة فيها الكثير من العتب والتأنيب حيث بدأها بقوله: الإلى العاص بن العاص» وذلك لأن عمرو بن العاصي ما كان ينبغي له أن ينتظر حتى تأتيه الرسالة، بل كان عليه أن يبادر من تلقاء نفسه بإرسال المعونات، وبخاصة أن أخبار ذلك العام قد سارت بها الركبان.

ويفهم من لهذا أن الجار ينبغي أن يتفقد جيرانه، ولا ينتظر حتى يطلب جاره المساعدة، بل يبادر بها، وكذَّلك ينبغي أن يكون شأن الإنسان مع قرابته وذوي رحمه.

ـ ومنها: طلب عمر في الله الله على من كان قريباً من المدينة وذلك ليشرف عليهم بنفسه.

ـ ومنها: أنه أعطى تعليمات دقيقة في كيفية الاستفادة من لهذه المساعدات، فأوصىٰ أن يستفاد من أكياس الطحين فتتخذ ثياباً، وأن تجعل جلود الذبائح أحذية.. ولهذا يدل على ما بلغته الشدة تلك الأيام.

_ ومنها: عفة الصحابة، فلم يأخذ أبو عبيدة ما أرسل به عمر إليه، حتى أعلمه أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك. .

ولا يُظن أن عمر أرسل إليه ذَّلك المبلغ أثناء الأزمة، وإنما كان ذْلك بعد ذهاب تلك الشدة.

ـ ومنها: أن الزكاة تنقل من بلد إلىٰ آخر عند الحاجة، وقد كانت الزكاة كما هو معلوم تجمعها الدولة. وقد تكون لهذه المساعدات من غير الزكاة.

وَلْيَقِدُّوا لَحْمَهُ، وَلْيِحْذُوا جِلْدَهُ، ثُمَّ لْيَأْخُذُوا كَمْيَّةً مِنْ قَدِيْدٍ وكَمْيَّةً مِنْ شَحْمٍ وَحَفْنَةً مِنْ دَقِيقٍ، فَيَطْبُخُوا فَيَأْكُلُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ.

فَأَبَى ﷺ الزُّبَيرُ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لا تَجِدُ مِثْلَهَا حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيا، ثُمَّ دَعَا آخَرَ أَظَنُهُ طَلْحَةً فَأَبَى.

ثُمَّ دَعَا أَبًا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَخَرَجَ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا رَجَعَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّمَا عَمِلْتُ للهِ وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمِلْتُ للهِ وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاقْبَلُها أَيُّها فِي أَشْيَاءَ بَعَثَنَا لَهَا فَكَرِهْنَا، فَأَبِى ذَلِكَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاقْبَلُها أَيُّها الرَّجُل، فَاسْتَعِنْ بِها عَلَىٰ دُنْبَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ. الرَّجُل، فَاسْتَعِنْ بِها عَلَىٰ دُنْبَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةً بْنِ الْجَرَّاحِ. ثَمْ ذكر الحديث. [مه/٢٣٦٧/١٤٧١/مت٢/٥٥]

• قال الذهبي: على شرط مسلم.





١ ـ باب: وجوب زكاة الفطر وأحكامها

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَىٰ الْعَبْدِ وَاللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ الْعَبْدِ وَاللهُ عَلَىٰ الْعَبْدِ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَىٰ الْعَبْدِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَىٰ الْعَبْدِ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ.
 وَالأُنْثَىٰ، وَالصّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، مِنَ المُسْلِمِينَ.

الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ، أَوْ صَاعاً مِن زَبِيبٍ. [خ١٥٠٦ (١٥٠٥)/ م٥٨٥]

١٧٤٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَ الْفَعْلِ ، وَكَاةِ الْفِطْرِ ، وَلَا اللَّهُ الطَّلَاةِ . [خ9٨٦/ م٩٨٦] قَبْلَ خُوُوجِ النَّاسِ إِلَىٰ الطَّلَاةِ .

٢ ـ باب: في الصاع

السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ وَيُكِ مُدَّا وَثُلُثاً بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ في زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
 الغَزِيزِ.

الْوَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ اللهِ ﷺ: (الْوَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ وَرَانً اللهِ عَلَيْهُ وَالْمِكْيَالُ مَكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ). [د۲۵۱۹/ ن۲۵۱۹]

٣ ـ باب: وقت إخراج صدقة الفطر

الام عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

• حسن.

[وانظر: ١٧٤٨].

١٧٥٢ ـ عَنْ نَافِعِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ إِلَىٰ الَّذِي تُجْمَعُ عِنْدَهُ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. [ط٣٠٠]

٤ ـ باب: فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة

الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

• صحيح.





١ ـ باب: فضل الصدقة والحض عليها

١٧٥٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ: (مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَبِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّب، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّب، فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بَيِمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبِهَا، كَما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوّهُ(١٠، فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بَيِمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبِهَا، كَما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوّهُ(١٠، حَتَّىٰ تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ).

١٧٥٥ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَ النَّبِيَ النَّبِيَ اللَّهُ النَّبِيِّ اللَّهُ النَّبِيِّ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُوْمِ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً). [خ١٤٤٢/ م١٠١٠]

الْأَبَّدِي اللهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (الْأَبَّدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ اللهِ الْمُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَىٰ، فَلَدُ اللهَّائِلِ السُّفْلَىٰ، فَلَدُ اللهَّائِلِ السُّفْلَىٰ، فَلَدُ اللهَّائِلِ السُّفْلَىٰ، فَلَدُ اللهَائِلِ اللهُائِلِ اللهُائِلِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ال

● صحيح.

١٧٥٤ ـ (1) (فلوه): هو المهر.

⁽ت) يؤكد هذا الحديث الشريف على أن الصدقة لا تكون مقبولة عند الله إلا إذا كانت من مال حلال.

١٧٥٦ ـ (١) (ولا تعجز عن نفسك): أي: لا تعجز عن رد نفسك إذا منعتك من الإعطاء.

١٧٥٧ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (مَا بَقِيَ مِنْهَا)؟ قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفْهَا، قَالَ: (بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا).

• صحيح. [ت٠٧٤٧]

١٧٥٨ ـ عَنْ مَالِك قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيناً اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ، فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ: خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَعْجَبُ؟ كُمْ تَرَىٰ فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ! [ط١٨٧٩]

• إسناده منقطع.

١٧٥٩ - عَنْ عُفْبَةَ بْنَ عَامِرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:
 (كُلُّ امْرِئٍ في ظلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ حَتَّى يُحْكَمَ
 بَیْنَ النَّاسِ).

• قال الذهبي: إسناده قوي.

[وانظر: ٣٣٣٦ (والصدقة برهان).

وانظر: ٣٣٣٧ (ما نقصت صدقة من مال).

وانظر: ٣١٣٣ (في عدم شراء ما تصدق به)].

٢ _ باب: علىٰ كل مسلم صدقة

١٧٦٠ - (ق) عَنْ أبي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قالَ: قَالَ النَّبِيُّ عِيْنِ:

۱۷۵۷ ـ (ت) هٰذا مفهوم جديد يقرره النبي ﷺ، فما يتصدق به الإنسان هو الذي يبقىٰ لأن ثوابه يدخر له عند الله تعالىٰ، ثم يوفاه يوم القيامة.

١٧٥٨ _ (ت) هذا درس من السيدة عائشة و الله توضح لنا فيه معنى «الذرة» وإلا فكرمها أكبر من أن يوصف.

١٧٦٠ ـ (ت) في لهذا الحديث ـ والذي بعده ـ بيانٌ في أنَّ كل عمل خير يدخل تحت =

(عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم صَدَقَةٌ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: (فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيَأْمُرْ (فَيُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيَأْمُرْ بِالْخَيْرِ، أَوْ قَالَ: بِالْمَعْرُوفِ). قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيُمْسِكْ عَنِ بِالْخَيْرِ، أَوْ قَالَ: (فَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ). [الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ).

الاملاء (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُلُّ سُلَامِی (۱) مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمِ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: يَعْدِلُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَىٰ دَابَتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا ـ أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا ـ أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا ـ أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا ـ مَنَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ مَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَىٰ (۲) عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ). [خ ۲۸۹۸ (۲۷۰۷)/ م ۲۸۹۹] \Box وفي رواية للبخاري: (ودَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ). [خ ۲۸۹۱)

٣ ـ باب: كل معروف صدقة

اَلَّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ).

النَّبِيِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ: أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلِيْ اللهُ عَلَى الدُّثُورِ^(۱) بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا

عنوان الصدقة؛ لأنه ينتج ثواباً يدخر عند الله تعالى. ومن أجمل ما جاء فيه: أن الإمساك عن الشر صدقة ولهذا أمر يستطيع كل إنسان أن يقوم به، ولهذا من فضل الله سبحانه وتعالى.

¹⁷¹¹ _(1) (سلاميٰ): أي: أنملة، والمعنىٰ: علىٰ كل مسلم مكلف بعدد مفاصل عظامه صدقة لله تعالىٰ علىٰ سبيل الشكر.

⁽٢) (يميط الأذيل): أي: ينحيه ويبعده.

١٧٦٣ _(١) (الدثور): جمع دثر، وهو المال الكثير.

نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ! قَالَ: (أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَعْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَعْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَعْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ (٢) صَدَقَةٌ). قَالُوا: يَا صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ (٢) صَدَقَةٌ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: (أَرَأَيْتُمْ لَوُ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ).

٤ ـ باب: فضل صدقة الصحيح الشحيح

1778 - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: رَبُولُ النَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْراً؟ قَالَ: (أَنْ تَصَدَّقَ وَقَالُنُ نَا رَسُولَ اللهِ مَ اللهُ عُمْلُ الْغَفَرَ وَقَالُمُلُ الْغِنَى (٢)، وَلَا تُمْهِلُ حَتَّىٰ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَجِيحٌ (١)، تَخْشَىٰ الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى (٢)، وَلَا تُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ (٣)، قُلْتَ: لِفُلانٍ كَذَا، وَلِفُلانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ (٣)، قُلْتَ: لِفُلانٍ كَذَا، وَلِفُلانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلانٍ).

٥ ـ باب: ثبوت أَجر الصدقة وَإِنْ وقعت في غير أَهلها

⁽٢) (وفي بضع أحدكم): البضع: يطلق على الجماع.

١٧٦٤ ـ (١) (شعيح): قال الخطابي: الشع أعم من البخل.

⁽٢) (تأمل الغنيٰ): أي: تطمع فيه.

⁽٣) (بلغت الحلقوم): أي: بلغت الروح الحلقوم.

الحَمْدُ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا في يَدَيْ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّنُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَىٰ زَانِيَةٍ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا في يَدَيْ غَنِيِّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ يَدِيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ يَدِيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ عَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ عَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ سَارِقِ، وَعَلَىٰ زَانِيَةٍ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ.

فَأْتِيَ^(۱): فَقِيل لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَىٰ سَارِقٍ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا اللَّغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا اللَّغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا اللَّغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا اللَّغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ يَعْتِيرُ، فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ). [خ1077/ م1077]

٦ ـ باب: ما تتصدق به الزوجة والخادم

1۷٦٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَلَىٰ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (إِذَا أَنْفَقَتْ، أَنْفَقَتْ، المَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئاً).
[خ١٠٢٤/ م٢٠٢٤]

٧ ـ باب: الصدقة فيما استطاع وعدم إحصائها

المَّبَقَ دِرْهَمَ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سَبَقَ دِرْهَمَ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سَبَقَ دِرْهَمَ فِرْهَمَ مِالَّهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَالَى اللهِ عَالَى اللهِ مَالُكَ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلُ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلُ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلُ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا).

• حسن.

١٧٦٥ ـ (١) (فأتي): أي: أري في منامه، أو سمع هاتفاً، أو أتاه ملك فكلمه.

١٧٦٨ عن أبي أمّامَة بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْماً فِي الْمَسْجِدِ جُلُوساً وَنَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَىٰ عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي رَسُولُ اللهِ عَلَيُ فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلُ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بَحْرُبَ إِلَّا يَعْلَى عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكِ اللهُ عَلَيْكِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكَ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

• حسن.

٨ ـ باب: الصدقة عن ظهر غني ٨

١٧٦٩ ـ (ق) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﴿ عَنْ النَّبِيِّ عَنِيْ قَالَ: (الْمَيْدُ الْمُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْمَيْدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنى،
 وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ).

٩ ـ باب: من أجر نفسه ثم تصدق بأجرته

الله عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ هَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَىٰ السُّوقِ وَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَىٰ السُّوقِ فَيُحَامِلُ^(۱) فَيُصِيبُ المُدَّ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِائَةَ أَلْفٍ. قَالَ: ما نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ.

[خ777 (١٤١٥]]

الصّدَقَةِ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ السَّدَقَةِ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ).
 أَفْضَلُ؟ قَالَ: (جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ).

• صحيح.

١٧٧٠ ـ (١) (فيحامل): أي: يطلب أن يحمل بالأجرة.

١٠ ـ باب: الصدقة علىٰ الأَقارب

الأَنْصَارِ بِالمَدِينَةِ مالاً مِنْ نَخْلِ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ(١)، الأَنْصَارِ بِالمَدِينَةِ مالاً مِنْ نَخْلِ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ(١)، وَكَانَ مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِا يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاء فِيهَا طَيِّبِ.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هِذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَنَ لَنَالُواْ اَلَيِرَ حَتَى تُنفِقُواْ مِمَّا يُحْبُونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢] قامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ تُنفِقُوا مِمَّا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿ لَنَ لَنَالُواْ اَلَيْرَ حَتَى تُنفِقُوا مِمَّا يُحْبُونَ ﴾ وَإِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿ لَنَ لَنَالُواْ اللهِ حَتَى اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَنْدَ اللهِ ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ.

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَخِ^(۲)، ذلِكَ مالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا في الأَقْرَبِينَ). فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. قَصَّمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. [خ187/ م187]

□ وفي رواية لهما: ولستُ بِتَارِكَتِهِمْ هٰكذا وهٰكذا، إِنَّما هم
 يَنِيَّ...

١٧٧٢ ـ (١) (بيرحاء): اسم لبستان يملكه أبو طلحة.

⁽٢) (بخ): يراد بها: تعظيم الأمر وتفخيمه.

1۷۷٤ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جاءَت زَيْنَبُ، امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ [ﷺ]، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هذِهِ زَيْنَبُ، فَقَالَ: (أَيُّ الزَّيَانِبِ)؟ فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: (نَعَمْ، الْمُذَنُوا لَهَا). فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ لَهَا). فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عَنْدِي حُلِيٍّ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنْ أَسَعُودٍ، وَرَابَهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَابُكِ وَوَلَدَهُ إِنْ كَانُهُ مَسْعُودٍ، وَوَلَدَهُ إِنْ كُونَ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، 1813) [(٢٠٤)]

العبد النَّبِيِّ عَنْ سَلْمَانَ بُنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ فَالَ: (إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَىٰ الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ الْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَعِلَىٰ ذِي الرَّحِمِ الْنَتَانِ: الله المَّدَقَةٌ وَعِلَىٰ إِنَّ المَّالَ المَّنْ الله المَّذِي الرَّحِمِ النَّنَانِ المَّذَى المَّدَى المَّدِي الرَّحِمِ النَّنَانِ المَّذِي الرَّحِمِ النَّنَانِ المَّذَى المَّدِي الرَّحِمِ النَّالَ المَّدِي الرَّحِمِ النَّالَةِ اللهُ الله المَّذِي الرَّحِمِ النَّانَ المَّذِي الرَّحِمِ النَّالِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

• صحيح.

١١ ـ باب: وصول ثواب الصدقة إلى الميت

1۷۷٦ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

۱۷۷۷ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: [م١٦٣٠]

١٧٧٦ ـ (١) (المخراف): المثمر،

١٢ ـ باب: فضل الصدقة بالماء

١٧٧٨ - عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (الْمَاءُ)، فَالَ: فَحَفَرَ بِئْراً وَقَالَ: هَذِهِ لِأُمِّ سَعْدٍ.

• حسن.

١٣ ـ باب: في حق السائل

الله عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ ـ وَكَانَتُ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَىٰ بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَعْطِيهَ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِيَّاهُ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ إِيَّاهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ إِيَّاهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ فِي بَدِهِ لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ وَإِلَا ظِلْفاً (١) مُحْرَقاً، وَاللهُ عَلَيْهِ فِي بَدِهِ).

• صحيح.

١٤ ـ باب: من سأل بالله تعالىٰ

اَسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَىٰ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَىٰ مَنْ وَا أَنْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَىٰ مَنْ وَا أَنْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَىٰ مَنْ وَا أَنْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُهُمْ فَدْ كَافَأَتُمُوهُ).

• صحيح.

١٧٧٩ ـ(١) (ظلفاً): الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس.

١٥ _ باب: الصدقة بالرديء والحرام

الْمَسْجِدَ وَبِيَدِهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَناً حَشَفاً، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ اللهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهَ الْعَسَاءَ وَبُ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا)! الْقِنْوِ (۱)، وَقَالَ: (إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَنْفَ (۲) يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

[د۸۰۱۸ ن۲۶۹۲/ جه۲۱۸۱]

١٧٨٢ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ).

• إسناده حسن. [حب٢١٦/ك-١٤٤٠]

١٦ ـ باب: المستحق للصدقة

المَّهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ ـ أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ ـ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ ـ أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ ـ فِي وَجْهِهِ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ: (خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ فِي وَجْهِهِ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ: (خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ فِي وَجْهِهِ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ: (خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ فِي مَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ). [1733/ ت ١٥٠٠/ ن ٢٥٩١/ جه ١٨٤٠/ مي ١٦٨٠]

• صحيح.

١٧٨١ _ (1) (القنو): العذق.

⁽۲) (الحشف): هو اليابس الفاسد من التمر.



١ ـ باب: الحث على العمل والاستعفاف عن المسأَّلة

الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، وَمَنْ نَفِدَ ما عِنْدَهُ، فَقَالَ: (ما يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذَخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِيْ يُعْفِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسَمَبَّرْهُ اللهُ، وَمَا يَسْتَعْفِي أَحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ). [خ ١٤٦٩/ م١٠٥٣]

الله عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ هَا قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ (١ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ (٢ لَمْ بُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ الْمُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ). [خ ١٠٣٧/ م١٠٣٥]

الزّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﴿ عَنِ النّبِيِّ قَالَ: (لأَنْ النّبِيِ عَلَى النّبِي عَلَى النّبِي عَلَى اللهُ اللهُلهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّذِي اللهُ اللهُ اللهُ الله

١٧٨٥ ـ (١) (بسخاوة نفس): أي: بغير شره ولا إلحاح؛ أي: من أخذه بغير سؤال.
 ويحتمل أن يكون المقصود: بسخاوة نفس المعطي.

⁽٢) (بإشراف نفس): أي: تطلعها إليه وتعرضها له.

بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنْعُوهُ). [خ١٤٧]

٢ ـ باب: النهي عن المسألة تكثراً

١٧٨٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (ما يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ في وَجْهِهِ مُزْعَةً لَحْمِ (١). [خ٤٧٤/ م١٠٤٠]

١٧٨٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً؛ فَلْيَسْتَقِلَ أَوْ
 لِيَسْتَكْثِرْ).

٣ _ باب: من تحل له المسألة

١٧٨٩ - (م) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقِ الْهِلَالِيِّ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَّالَةٌ ()، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: (أَقِمْ حَتَّىٰ تَأْتِينَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا). قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (بَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا). قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (بَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَهَا ثُمَّ إِلَّا لأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَالَهُ (٢). وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةً اجْتَاحَتْ مَالَهُ (٣) فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ لِلْمَسْأَلَةُ لَكُونَا لَهُ الْمَسْأَلَةُ لَا تَعْرَبُونَا فَعَالَى اللّهُ الْمُسْأَلَةُ لَا تَعْرَبُونَا لَهُ الْمَسْأَلَةُ لَا لَهُ الْمُسْأَلَةُ لَعَلَى لَهُ الْمُسْلَلُهُ لَا لَهُ الْمُسْأَلِةُ لَا لَهُ الْمُسْأِلَةُ لَا لَهُ الْمُسْلَلَةُ لَا لَهُ الْمُسْلَلَةُ لَا لَهُ الْمُسْلُلُهُ الْمُسْلُلُهُ لَهُ الْمُسْلِلَةُ لَمُ لَيْ لَهُ الْمُسْلُكُ اللّهُ الْمُسْلَلَةُ لَكُونُ لَا لَالْهُ لَمُ اللّهُ لَا لَيْسَلَهُ اللّهُ الْمُسْلُكُ لَا لَا لَهُ الْمُسْلِقُ لَا لَهُ الْمُسْلِكُ لَا لَهُ اللّهُ الْمُسْلِكُ لَا لَهُ الْمُسْلَلُهُ الْلَهُ لَا لَهُ الْمُسْلِكُ الْمُسْلِكُ لَا لَا لَهُ الْمُسْلِلُ الْمُ اللّهُ الْمُسْلِكُ لَهُ اللّهُ الْمُسْلِكُ لِيَعْلَمُ اللّهُ الْمُسْلِكُ لَا لَهُ الْمُسْلَعُلُهُ الْمُسْلِقُ الْمُسْلِكُ الْمُسْلِلَةُ الْمُسْلِكُ الْمُسْلِلَةُ الْمُسْلِكُ الْمُسْلِعُ الْمُ اللّهُ الْمُسْلِلَةُ لَهُ الْمُسْلِلَةُ الْمُسْلَلُهُ اللّهُ الْمُسْلَلُهُ الْمُسْلِقُلُهُ الْمُسْلَالِهُ الْمُسْلَالَةُ الْمُسْلِكُ الْمُسْلَلَةُ الْمُسْلِقُولُ اللّهُ الْمُسْلَلَةُ الْمُسْلِكُ اللّهُ الْمُسْلِقُولُ اللّهُ الْمُسْلِكُ اللّهُ الْمُعُلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِقُ الْمُلْعُلُولُ اللّهُ الْمُعْلَالُ اللّهُ الْمُلْعُلُولُ اللّهُ الْمُعْلَالَةُ الْمُنْفُولُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلَالَةُ

١٧٨٧ ـ (١) (مزعة لحم): قيل: معناه: يأتي يوم القيامة ذليلاً ساقطاً، لا وجه له عند الله، وقيل: هو على ظاهره، فيحشر ووجهه عظم لا لحم فيه.

١٧٨٩ ـ (١) (تحملت حمالة): الحمالة هي المال الذي يتحمله الإنسان؛ أي: يستدينه ويدفعه في إصلاح ذات البين؛ كالإصلاح بين قبيلتين، ونحو ذلك.

 ⁽٣) (حتى يصيبها ثم يمسك): أي: إلى أن يجد الحمالة ويؤدي ذلك الدين، ثم
 يمسك نفسه عن السؤال.

 ⁽٣) (ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله): قال ابن الأثير: الجائحة هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة. واجتاحت؛ أي: أهلكت.

حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ (٤) _ أَوْ قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ (٥) _ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ (٢) حَتَّىٰ يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ (٧): لَقَدْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ _ أَوْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ _ أَوْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ _ أَوْ أَلَى الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتاً (٨)! قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ _ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتاً (٨)! وَالْمَسْأَلَةِ مَا صَاحِبُهَا سُحْتاً (١٠٤٤]

العَدَقَةُ لِغَنِيًّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ (اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

• صحيح.

١٧٩١ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُو يَقْسِمُ الصَّدَقَةَ، فَسَأَلَاهُ مِنْهَا، فَرَقَعَ فِينَا الْبَصَرَ وَخَفَّضَهُ، فَرَآنَا جَلْدَيْنِ (١)، فَقَالَ: (إِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبِ (٢)). [د٢٥٩٧]

• صحيح.

⁽٤) (قواماً من عيش): أي: إلىٰ أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشة.

 ⁽a) (سداداً من عيش): القوام والسداد، بمعنى واحد، وهو ما يغني من الشيء وما تسد به الحاجة.

⁽٦) (فاقة): أي: فقر وضرورة بعد غنلي.

 ⁽٧) (حتىٰ يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه): أي: يقومون بهذا الأمر فيقولون: لقد أصابته فاقة، والحجا: العقل، وإنما قال على الخبرة بباطنه.
 من أهل الخبرة بباطنه.

⁽٨) (سحتا): السحت: هو الحرام.

١٧٩٠ _ (١) (لذي مرة): المرة: الشدة.

⁽٢) (سوى): صحيح الأعضاء.

١٧٩١ ـ (١) (جلدين): قويين.

⁽٢) (مكتسب): أي: قادر على الكسب.

٤ _ باب: ﴿لا يَسْعَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافَالُهُ

١٧٩٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ النَّاسِ، تَرُدُهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّهُ مَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَاللَّهُ مَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَاللَّهُ مَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَاللَّهُ مَرَقَانِ، وَالمَّهْرَةُ وَاللَّهُ مَرَقَانِ، وَلكِنِ الْمِسْكِينُ: الَّذِي لَا يَجِدُ غِنى يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ بِهِ وَالتَّمْرَقَانِ، وَلا يُقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ). [خ ١٤٧٩ (١٤٧٦)/ م ١٠٣٩]

الله عَن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً، فَهُوَ الْمُلْحِفُ).

• صحيح.

٥ _ باب: من أعطى من غير مسألة

١٧٩٤ - عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛
 فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ ﷺ إِلَيْهِ).

• إسناده صحيح.

1۷۹٥ ـ عَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ ذُوَيْبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَعْطَىٰ ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَها وَقَالَ: أَنَا عَنها غَنِيِّ، ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَها وَقَالَ: أَنَا عَنها غَنِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي قَائِلٌ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا سَاقَ اللهَ إِلْنِكَ رِزْقاً مِنْ غَيْرٍ مَسْأَلَةٍ وَلا إِسْرَافِ نَفْسٍ؛ فَخُذْهُ، فَإِنَّ اللهَ أَعْطَاكَهُ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ٥٧٧٤].



١ _ باب: إذا تحولت الصدقة

١٧٩٦ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ وَهُمَّهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْ مَا النَّبِيَ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا صَدَقَةً، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ). [خ١٤٩٥/ م١٠٧٤]

٢ ـ باب: تحريم الصدقة علىٰ النبي ﷺ وآله

العَلَى اللهِ المَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا في فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (كِغْ عَلَى النَّبِيُ ﷺ: (كِغْ عَلِي فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (كِغْ كَالِي فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (كِغْ كَعْ). لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: (أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ). [خ ١٤٩٥ (١٤٨٥)/ م١٠٦٩]

الطَّرِيقِ، قَالَ: (لَوْلَا أَنِّي أَخَاف أَن تَكُونَ مِنَ النَّبِيُ ﷺ بِتَمْرَةٍ في الطَّرِيقِ، قَالَ: (لَوْلَا أَنِّي أَخَاف أَن تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ، لأَكَلْتُهَا).
[خ ٢٤٣١ (٢٠٥٥)/ م١٠٧١]

الم ۱۷۹۹ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا أَتِي بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: (أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ)؟ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قالَ لأَصْحَابِهِ: (كُلُوا)، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيْهُ فَأَكُلَ لَأَصْحَابِهِ: (كُلُوا)، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيْهُ فَأَكُلَ مَعَهُمْ.
[خ7077/ م1007]

٣ ـ باب: لا يستعمل آل النبي ﷺ على الصدقة

١٨٠٠ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مولى النبي ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَىٰ الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِع: اصْحَبْنِي، فَإِنَّكَ تُصِيبُ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (مَوْلَىٰ مِنْهَا، قَالَ: حَتَّىٰ آتِيَ النَّبِيَ ﷺ فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (مَوْلَىٰ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ). [د١٦٥٠/ ٢٥١٥/ ٢٦١١٥ صحيح.



العبارات الكِتَابُ الحَادي عَشَر الصوم



١ ـ باب: فرض الصيام وفضله

[انظر في فرض الصيام: ١، ٤٩، ٥٨٧ ـ ٥٨٩]

١٨٠٢ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ﴿ مَا النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (إِنَّ في الجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

١٨٠١ ــ (١) (جنة): معناه: سترة ومانع من الرفث والأثام.

⁽٢) (فلا يرفث): الرفث السخف وفاحش الكلام.

⁽٣) (ولا يصخب): الصخب: الصياح.

⁽٤) (لخلوف): الخلوف تغير رائحة آلفم من أثر الصيام.

⁽ت) في هذا الحديث أمران: الأول: بيان عظم ثواب الصوم، والثاني: أن الصوم لبس هو الإمساك عن الأكل والشرب، بل هو الإمساك أيضاً عن كل ما لا ينبغى.

لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ، فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ). [خ١٨٩٦/ م١١٥٢]

١٨٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ
 رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٣٨ (٣٥)/ م٧٦٠]

١٨٠٤ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ ﷺ: (أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ ﷺ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ (١)، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلِّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ (١)، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ).

• صحيح.

١٨٠٥ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ
 أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ،
 فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُوٌ صَائِمٌ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢ ـ باب: فضل شهر رمضان

١٨٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

۱۸۰۱ ـ (۱) (وتغلّ فيه مردة الشياطين): قال عياض: يحتمل أن يكون الحديث على ظاهره وحقيقته، وأن ذلك كله علامة للملائكة لدخول الشهر وتعظيم حرمته، وكمنع الشياطين من أذى المؤمنين، ويحتمل أن يكون إشارة إلى كثرة الثواب والعفو، وأن الشياطين يقلُّ إغواؤهم، فيصيروا كالمصفدين. (السيوطي). ولا ينافيه وقوع المعاصي، إذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخبائتها، ولا يلزم أن تكون كل معصية بواسطة شيطان، وإلَّا لكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل، وأيضاً معلوم أنه ما سبق إبليس شيطان آخر، فمعصيته ما كانت إلَّا من قبل نفسه، والله تعالى أعلم. (السندي).

(إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ). [خ٣٢٧ (١٨٩٨)/ م١٠٧٩]

النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جَبْرِيلُ عِيْ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ ينْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ وَكَانَ جِبْرِيلُ عِيْ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ ينْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُ عَيْ الْفُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عِيْ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرّيحِ المُرْسَلَةِ. [٢٣٠٨ (٦)/ ١٩٠٧]

فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ اليَوْمَ شَيْئاً مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ! قَالَ: (إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ عَرَضَ لِيْ فَقَالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ كُنَّا نَسْمَعُهُ! قَالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُعْفَرْ لَهُ، قُلْتُ: آمِيْن، فَلَمَّا رَقِيْتُ التَّانِيَةَ قَالَ: بُعْداً لِمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصلِّ عَلَيْك، قُلْتُ: آمِيْن، فَلَمَّا رَقِيْتُ التَّالِثَةَ قَالَ: بُعْداً لِمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة وَالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَاهُ الحِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة ، وَلُكُ: آمِينْ).

• قال الذهبي: صحيح.

٣ ـ باب: (صوموا لرؤيته وأَفطروا لرؤيته)

١٨٠٩ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ^(۱) فَاقْدُرُوا لَهُ^(۲)).

١٨١٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَضَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ - أَوْ
 قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ -: (صُومُوا لِرُوْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ
 عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ).

ا ١٨١١ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَا صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعاً
 وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا مَعَهُ ثَلَاثِينَ.

• صحيح.

١٨١٢ - عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْم مِنْ رَمَضَانَ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ، فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللهِ: لَأَهَلَا الْهِلَالَ أَمْسِ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ أَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يُغْدُوا إِلَىٰ مُصَلَّاهُمْ. [د٢٣٣٩]

• صحيح.

٤ ـ باب: لكل بلد رؤية

١٨١٣ ـ (م) عَنْ كُرَيْبٍ: أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ

١٨٠٩ ـ (١) (فإن غم عليكم): معناه: حال بينكم وبينه غيم.

 ⁽٣) (فاقدروا له): قال القاضي عياض: معناه: قدروا له عدد ثلاثين يوماً حتىٰ تكملوها، كما فسره في الرواية الأخرىٰ: (فأكملوا العدة ثلاثين). هذا قول جمهور أهل العلم.

وذهب ابن سريج من الشافعية: أن لهذا خطاب لمن خصَّ بلهذا العلم من حساب القمر والنجوم؛ أي: يحمل على حسابها.

رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِيْ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلالَ، فَقَالَ: مَتَىٰ رَأَيْتُمُ الْهِلالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةً. فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أَو نَرَاهُ. رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أَو نَرَاهُ. وَلَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أَو نَرَاهُ. وَلَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكُمِلَ ثَلَاثِينَ، أَو نَرَاهُ أَمْرَنَا وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٥ _ باب: شهرا عيدٍ لا ينقصان

١٨١٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَهَ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: (شَهْرَانِ النَّبِيِّ قَالَ: (شَهْرَانِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرَةً رَمَضَانُ، وَذُو الحِجَّةِ).
 لَا ينْقُصَانِ (١)، شَهْرَا عِيدٍ: رَمَضَانُ، وَذُو الحِجَّةِ).

٦ _ باب: بدء الصوم من الفجر

الما من عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِم فَهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ مَقَّ لِمَا نَزَلَتْ: ﴿ مَقَّ لِمَا نَزَلَتْ: ﴿ مَقَّ لِمَا الْمَنْ لَلَهُ الْفَيْطُ الْأَيْفُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] عَمَدْتُ إِلَىٰ عِقَالِ أَسُودَ وَإِلَىٰ عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي السَّودَ وَإِلَىٰ عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ). [خ ١٩٩١/ ١٩٩١]

١٨١٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ بِلَالاً يُؤذِّنُ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ أُمَّ مَكْتُومٍ). [خ٢٢٦/ م٢٠٩٢]

١٨١٤ ـ (١) (لا ينقصان): قال النووي: معناه: لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما وإن نقص عددهما.

٧ - باب: متىٰ يفطر الصائم

٨ ـ باب: استحباب السحور وتأخيره

١٨١٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﴾ [خ١٩٢٣] م١٩٩٥] (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً).

١٨١٩ - (خ) عَنْ سهلِ بنِ سعدٍ قال: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٧٧٥]

الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنا وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى اللَّنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنا وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى اللَّنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى اللَّنْبِيَاءِ أَمِرْنَا أَنْ نُمُسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٩ ـ باب: استحباب تعجيل الفطر

١٨٢١ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ).
 يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ).

المَعْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

• إسناده صحيح.

١٠ ـ باب: من أكل ناسياً

١٨٢٣ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِينَهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: (مَنْ أَكَلَ ناسِياً _ وَهُوَ صَائم _ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ). [خ٩٢٦٦ (١٩٣٣)/ م٥١١١]

١٨٢٤ ــ وعَنْه: أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: (مَن أَفْطَرَ في رَمَضَانَ نَاسِياً فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَلَا كَفَّارَةَ). [مه، ۱۹۹ / حد ۲۵۲ / ۱۹۹۰]

• إسناده حسن.

المقصد الثالث: العبادات

١١ ـ باب: لا يتقدم رمضان بصوم

١٨٢٥ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللَّهِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذلِكَ الْيَوْمَ). أ [خ/١٩١٤/ م٢٨٨]

۱۲ ـ باب: النهى عن الوصال

١٨٢٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِٰ قَالَ: نَهِيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (وَأَيَّكُمْ مِثلِي! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي وَيَسْقِينِ). فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْماً، ثُمَّ يَوْماً، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلالَ، فَقَالَ: (لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتكُمْ). كالتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوا أَنْ يَنْتَهُوا . [خ١٩٦٥/ م١١٠٣]

١٣ _ باب: الوصال إلى السحر

١٨٢٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَهِيهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيْقٍ يَقُولُ:

(لا تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ؛ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّىٰ السَّحَرِ). قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُني وَسَاقٍ يَسْقِينِ).

١٤ _ باب: المباشرة والقبلة للصائم

النَّبِيُ ﷺ يُقَبِّلُ النَّبِيُ ﷺ يُقبِّلُ النَّبِيُ ﷺ يُقبِّلُ النَّبِيُ ﷺ يُقبِّلُ وَيُبَاشِرُ (١) وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ (٢). [خ١١٠٦م ١١٠٦]

۱۸۲۹ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: هَشَشْتُ (۱) فَقَبَلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْراً عَظِيماً، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ)؟ قُلْتُ: لَا صَائِمٌ، قَالَ: (فَمَهُ) (۲). [د۲۲۸٥]

• صحيح.

١٥ ـ باب: الصائم يصبح جنباً

• ۱۸۳٠ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَقِيْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ جُنبًا في رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حُلْم، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ. [خ ١٩٣٥ (١٩٢٥)/ م١١٠٩]

١٦ ـ باب: إذا جامع في رمضان أو أفطر لغير علة
 ١٦٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

١٨٢٨ ـ (١) (يباشر): معنى المباشرة هنا: اللمس باليد.

 ⁽٢) (وكان أملككم لإربه): هو حاجة النفس ووطرها، والإرب أيضاً: العضو.
 قال العلماء: معناه: ينبغي لكم الاحتراز عن القبلة؛ لأنكم لا تأمنون ملك أنسكم وإربكم.

١٨٢٩ ـ (١) (هششت): من هش: إذا فرح واستبشر.

⁽٢) (فمه؟): وعند الدارمي: (ففيم؟)؛ أي: فلِمَ استعظام الأمر؟

النّبِيّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ! قَالَ: (مَا لَكَ)؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَىٰ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هَلْ تَجِدُ وَقَبَةً تُعْتِقُهَا)؟ قَالَ: لَا. قَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: لا. فَقَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: لا. فَقَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: لا. فَقَالَ: فَمَكَثَ النَّبِيُ ﷺ فَيْ الْمُعْتَلُ عَلَىٰ ذَلِكَ أَتِي النَّبِيُ ﷺ وَاللهٰ يَعْرَقِ (الْعَرَقُ الْمِكْتَلُ عَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. يَعْرَقِ (اللهِ عَلَىٰ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. يَعْرَقِ (اللهِ عَلَىٰ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. وَقَالَ: أَنَا. وَقَالَ: أَنَا. وَقَالَ: أَنَا. وَقَالَ: أَنْهَا لَهُ عَلَىٰ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. وَسُولَ اللهِ؟ فَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (اللهَ عُلُ: الحَرَّتَيْنِ عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنْ يَا وَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنْ يَا لَا الرَّجُلُ: الحَرَّتَيْنِ عَلَىٰ أَفْقَرُ مِنْ يَلْ لَابَتَيْهَا (اللهِ عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ أَفْقَرُ مِنْ يَاللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ال

١٧ _ باب: الحجامة للصائم

النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ الْنَبِيُّ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ الْمَاكِ الْمَاكِيُّ وَهُوَ الْمَاكِ الْمَاكِينِ

المُعْرَفِ النَّبِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَضِحَابِ النَّبِيِّ عَلَىٰ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ وَلَمْ يُحَرِّمُهُمَا إِبْقَاءً عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ وَلَمْ يُحَرِّمُهُمَا إِبْقَاءً عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُواصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي تُواصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي يُطْعِمُنِي .

• صحيح.

١٨٣١ ــ(١) (بعرق): هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص.

⁽٢) (ما بين لابتيها): أي: المدينة. والمقصود: الحرتان، والمدينة بين حرتين.

١٨ ـ باب: صوم الصبيان

المُنبِيُ عَن الرُبيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُ عَلَيْ عَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَىٰ قُرَىٰ الأَنْصَارِ: (مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيُشِمَّ بَقِيَّةً يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيُشِمَّ بَقِيَّةً يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِماً فَلْيَصُمْ). قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ (۱)، فَإِذَا بَكَىٰ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاه وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ (۱)، فَإِذَا بَكَىٰ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاه وَلَكَ حَتَّىٰ يَكُون عِنْدَ الإِفْطَارِ. [1177/ م177]

۱۹ _ باب: قضاء رمضان

المُعْتُ عَائِشَةَ وَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

١٨٣٦ ـ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ فَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقْضِهِ، وَهُوَ قَوِيٌّ عَلَىٰ صِيَامِهِ، حَتَّىٰ جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ، فَإِنَّهُ يُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْم مِسْكِيناً مُدَّا مِنْ حِنْطَةٍ، وَعَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْقَضَاءُ.

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. . مِثْلُ ذَلِكَ . [ط٥٦٥]

• إسناده صحيح.

۲۰ _ باب: من مات وعلیه صوم

الله عَنْ عَائِشَهُ ﴿ اللهِ عَنْ عَائِشَهُ ﴿ اللهِ عَنْ عَائِشَهُ ﴿ اللهِ عَنْ عَائِشَهُ وَلِيْهُ ﴾ . [خ١٩٥٢ م١٩٥٧ مات وَعَلَيْهِ صِيَامٌ، صَامَ عَنْهُ وَلِيْهُ).

١٨٣٤ _ (١) (العهن): الصوف.

النَّبِيِّ النَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتُ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتُ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُ أَنْ يُقْضِيٰ). [خ1120/ م1140/ مَاللهِ أَحَقُ أَنْ يُقْضِيٰ).

٢١ ـ باب: من أفطر خطأً

المعه النّبِيِّ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَلَىٰ قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النّبِيِّ عَلَىٰ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشّمْسُ. قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا عَهْدِ النّبِيِّ عَلَىٰ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشّمْسُ. قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ؟ (١). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَاماً: لا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ؟ (١). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَاماً: لا أَذْرِي أَقْضَوْا أَمْ لَا.

٢٢ ـ باب: جواز الصوم والفطر للمسافر

• ١٨٤٠ ـ (ق) عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَرَفَعَه إِلَىٰ يَدَيْهِ (١) لِيُرِيهُ النَّاسَ، فَأَفْظَرَ حَتَّىٰ قَدِمَ مَكَّةَ، وَذَلِكَ في رَمَضَانَ.

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [خ١٩١٨ (١٩٤٤)/ م١١١٣]

١٨٤١ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ
 يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَىٰ المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَىٰ الصَّائِمِ. [خ١٩٤٧/ م١١١٨]

۱۸۳۹ ـ (۱) (بد من قضاء): استفهام إنكار محذوف الأداة، والمعنى: لا بد من القضاء. وفي رواية أبي ذر: لا بد من القضاء.

١٨٤٠ ـ (١) (يديه): قال القاضي عياض: صوابه: (إلى فيه): وكذا رواه ابن السكن.

٢٣ ـ باب: النية في الصيام

١٨٤٢ ـ عَنْ حَفْصَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (مَنْ لَمْ يُجْمِعُ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَا صِيَامَ لَهُ).

• صحیح. [د۲۴۵۲/ ت۷۳۰/ ن۲۳۰/ جه۱۷۰۰/ مي۱۷۲۰]

۲٤ ـ باب: صوم يوم الشك

1**٨٤٣ ـ** عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَأَتِيَ بِشَاةٍ، فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ،

• صحيح.

٢٥ _ باب: إذا أخطأ القوم الهلال

١٨٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: (وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ لَفُطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنَّى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ مِنَّى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ مِنَّى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ). [د٢٣٢٤/ ت٢٩٧/ جـ١٦٦٠]

• صحيح.

٢٦ _ باب: ما يفطر عليه الصائم

١٨٤٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَىٰ
 رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَىٰ تَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
 حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ.

• حسن صحيح.

٢٧ ـ باب: ما يقول الصائم عند الإفطار

المُفَقَعِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ عُمَرَ الْمُقَفَّعِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَىٰ الْكَفِّ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْعُرُولُ، وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْعُرُولُ، وَابْتَلَتِ الْعُرُولُ، وَابْتَلَتِ الْعُرُولُ، وَتَبَتَ الْعُرُولُ، وَابْتَلَتِ الْعُرُولُ اللهِ اللهِ

• حسن،

۲۸ ـ باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده

١٨٤٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَنَاسٍ قَالَ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ). [مي١٨١٣]

• إسناده صحيح.

٢٩ ـ باب: ما يقال عند رؤية الهلال

١٨٤٨ ـ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَالِيهُمْ وَرَبُّكَ اللهُ).

🗖 وعند الدارمي: (بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ). 💎 [ت٣٤٥١/ مي١٧٣٠]

• صحيح.

٣٠ ـ باب: من فطر صائماً

١٨٤٩ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(مَنْ فَطَّرَ صَائِماً، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْعًاً).

• صحيح.

٣١ ـ باب: الإفطار للحامل والمرضع

• ١٨٥٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: رُخُصَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ فِي ذَلِكَ، وَهُمَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ أَنْ يُفْطِرَا إِنْ شَاءًا، وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرَ فَلْيَصُمْ لَهُ هُو وَثَبَتَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ: إِذَا كَانَا لَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا أَفْظَرَتَا، وَأَطْعَمَتَا مَكَانَ لَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا أَفْظَرَتَا، وَأَطْعَمَتَا مَكَانَ كُلِّ يَوْم مِسْكِيناً.

اَنَ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا، فَقَالَ: تُفْطِرُ وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً مُدَّا مِنْ خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا، فَقَالَ: تُفْطِرُ وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً مُدَّا مِنْ حِنْظَةٍ.

٣٢ _ باب: ما جاء في حكم القيء للصائم

١٨٥٢ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنِ اسْتَقَاءً؛ فَلْيَقْضِ).

[د۲۳۸۰/ ت۷۲۰/ جم۲۷۲/ می۱۷۷۰]

- ولفظ الترمذي: (وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْداً؛ فَلْيَقْضِ).
 - صحيح.



١ _ باب: فضل صلاة التراويح

١٨٥٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ
 رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٢٠٩ (٣٥)/ م٥٥٩]

1۸0٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَهُمَّانَ؟ فَقَالَتْ: مَا عَائِشَةَ وَهُمَّانَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ في رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في رَمَضَانَ وَلَا في غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُصَلِّي أَرْبَعاً، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعاً، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. قَالَتْ عائِشَةُ: فَقُلْتُ: فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. قَالَتْ عائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَ تَنَامَانِ وَلَا يَسُلُ عَلْمُ عَلْمِي).

مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّىٰ فِي المَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّىٰ فِي المَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ المَسْجِد مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَدَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ، عَجَزَ المَسْجِد (') عَنْ أَهْلِهِ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ، عَجَزَ المَسْجِد (') عَنْ أَهْلِهِ،

١٨٥٥ ـ (١) (عجز المسجد): أي: امتلاً حتى ضاق عنهم.

حَتَّىٰ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّاسِ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمُّرَضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا). [خ٢٦١ (٢٢٩)/ م٢١١]

🗖 وفي رواية لهما: وذلكَ فِي رَمَضَانَ. [خ٢١٢]

١٨٥٦ - (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ الْمُنْ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هؤلاءِ عَلَىٰ قَادِىٰ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هؤلاءِ عَلَىٰ قَادِىٰ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ أَبِي بْنِ كَعْبِ. ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَىٰ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْبِدْعَةُ هذِهِ (١)، وَالَّتِي يَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - وَكَانَ النَّاسُ يَضَلُّونَ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوْلُهُ.

٢ ـ باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها

١٨٥٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ). [خ٢٠١٤ (٣٥)/ م٢٠١٠]

¹⁰⁰⁷ ـ (1) (نعم البدعة لهذه): البدعة: ما أحدث على غير مثال سابق، وتطلق في الشرع في مقابل السُّنَّة، فتكون مذمومة، والتحقيق أنها إن كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع مستقبحة، وإن كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستقبحة، وإلا فهي من قسم المباح.

 ⁽٢) (والتي ينامون عنها أفضل): هذا تصريح بأن الصلاة في آخر الليل أفضل من أوله.

١٨٥٨ _ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (تَحَرَّوْا لَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

المعلم المعرفية المنطقة المنط

٣ ـ باب: الدعاء ليلة القدر

١٨٦٠ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لِللهُمَّ إِنَّكَ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: (قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَلَى الْلَهُمَّ إِنَّكَ عُفُو نَعِفُ عَنِي).
 عُفُو تُحِبُّ الْعَفْو، فَاعْفُ عَنِّي).

• صحيح.

٤ ـ باب: صلاة الرجال بالنساء في التراويح

المما عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا عَمْرٍو ـ وَكَانَ عَبْداً لِعَائِشَة، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَقَتْهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا ـ كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ لَهَا فِي لِعَائِشَة، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَقَتْهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا ـ كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ لَهَا فِي رَمَضَانَ.

١٨٥٩ ـ (١) (ثم حلف لا يستثني): أي: حلف بالله جازماً، من غير أن يقول في يمينه: إن شاء الله.

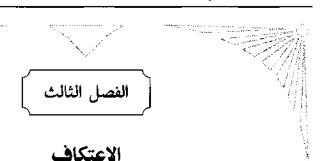
١٨٦٢ - عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى
 قِيَامٍ شَهْرِ رَمَضَانَ، الرِّجَالَ عَلَى أُبِي بْنِ كَعْبٍ، وَالنِّسَاءَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ
 أبي حَثْمَةً.

٥ _ باب: عدد ركعات التراويح

المَّاسُ يَقُومُونَ في زَمَانِ وَمَانَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ في زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ في رَمَضَانَ بِثْلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكْعَةً. [هـ٣٩٦/١٤]

١٨٦٤ - عَنْ أَبِي الْخَصِيبِ قَالَ: كَانَ يَؤُمُّنَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ في
 رَمَضَانَ فَيُصَلِّي خَمْسَ تَرْوِيحَاتٍ عِشْرِينَ رَكْعَةً.





١ ـ باب: الاعتكاف في العشر الأُواخر

١٨٦٥ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
 يَعْتَكِفُ (١) الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ.

• صحيح.

المقصد الثالث: العيادات

٢ ـ باب: لا يدخل البيت إلا لحاجة

١٨٦٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّ كَانَ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ، وَهوَ في المَسْجِدِ، فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ النَّبِتَ؛ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفاً. [خ٢٩٧ (٢٩٥)/ م٢٩٧]

١٨٦٨ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: السُّنَّةُ عَلَىٰ الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مَرِيضاً، وَلَا يَشْهَدَ جَنَازَةً، وَلَا يَمْسَ امْرَأَةً، وَلَا يُبَاشِرَهَا، وَلَا يَخْرُجَ

١٨٦٥ ـ (١) (يعتكف): الاعتكاف لغة: لزوم الشيء وحبس النفس عليه.
 وشرعاً: حبس النفس في المسجد خاصة مع النية.

لِحَاجَةٍ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَامِع. [د٢٤٧٣]

• حسن صحيح.

٣ ـ باب: اعتكاف النساء

الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً، فَيُصَلِّي الصَّبْحَ ثُمَّ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً فَيُصَلِّي الصَّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَعَ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَعَ النَّبِيُّ وَيَعِيْدَ وَلَى الأَحْبِيَةَ، فَقَالَ: (مَا هذَا)؟ فَأَخْبِرَ، فَقَالَ النَّبِيُ وَيَعِيْد: (مَا هذَا)؟ فَأَخْبِرَ، فَقَالَ النَّبِيُ وَيَعِيْد: (الله هذَا)؟ فَأَخْبِرَ، فَقَالَ النَّبِيُ وَيَعِيْد: (الله عَنِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْراً وَلَا الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَالٍ.

ولفظ مسلم: (ٱلْبِرَّ تُرِدْنَ)؟

🗖 وللبخاري: (ٱلْبِرَّ أَرَدْنَ بِهَذَا)؟ 💮 [خ٢٠٤]

١٨٧٠ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَبِينًا قَالَتْ: اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةٌ، فَكَانَتْ تَرَىٰ الحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ، فَرَبَّمَا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي.
 وضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي.

٤ ـ باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه

١٨٧١ - (ق) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

١٨٦٩ _(١) (آلبر ترون بهن): استفهام إنكاري، والبر: الطاعة، وترون: أي: تظنون، وهذا الكلام إنكار لفعلهن.

٥ ـ باب: الاجتهاد في العشر الأُواخر

الْعَشْرُ (۱)، شَدَّ مِثْزَرَهُ (۲)، وَأَحْيَا لَيْلَهُ (۳)، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ (٤). [خ ٢٠٢٤/ م١١٧٤]

🗖 وعند مسلم: وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِثْزَرَ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، مَا لا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.

١٨٧١ ـ (١) (تنقلب): أي: ترجع.

⁽٢) (علي رسلكما): أي: علي هينتكما في المشي.

١٨٧٢ ـ (١) (العشر): المراد به: العشر الأواخر من رمضان.

⁽٣) (شد منزره): معناه: التشمير في العبادات، يقال: شددت لهذا الأمر منزري؛ أي: تشمرت له وتفرعت.

وقيل: هو كناية عن اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات. والمئزر: الإزار.

⁽٣) (أحيا ليله): أي: استغرقه بالسهر في الصلاة وغيرها.

⁽٤) (وأيقظ أهله): أي: للصلاة في الليل.



١ ـ باب: صومه على في غير رمضان

الله عَنْ عَائِشَةَ فَيْ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَصُومُ وَعَنْ عَائِشَةَ فَيْ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَصُومُ وَعَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللهِ عَنَى نَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَاماً رَسُولَ اللهِ عَلَى اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَاماً وَسُولَ اللهِ عَلَى اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَاماً وَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل

٢ ـ باب: النهي عن صوم الدهر والعيدين وأيام التشريق

اللَّيْلَ اللَّهِ عَلَيْ: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ عَلَيْ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَا عَبْدَ اللهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ)؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِرَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِرَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِحَسْدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِرَوْدِكَ اللَّهُ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ بِحَسْدِكَ (٢) أَنْ نَصُومَ كُلّ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِبَحَسْدِكَ (٢) أَنْ نَصُومَ كُلّ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ بِحَسْدِكَ (٢) أَنْ نَصُومَ كُلّ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِكَانَ ذَلِكَ صِيَامُ اللَّهْرِ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ اللَّهْرِ كُلّهِ).

فَشَدَّدْتُ فَشُدَّدَ عَلَيّ. قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِي أَجِدُ قُوَّةً؟ قَالَ:

١٨٧٤ ـ (١) (لزورك): زور: جمع زائر، وهو الضيف.

⁽٢) (بحسبك): أي: كافيك أن تصوم.

(فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ ﷺ وَلَا نَزِدْ عَلَيْهِ). قُلْت: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ ﷺ؟ قَالَ: (نِصْفَ اللهَّهْرِ). فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ بَعْدَمَا كَبِرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [خ٥١٩ (١١٣١)/ م١٥٩]

اللهُ اللهُ

١٨٧٦ - (م) عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيَّامُ اللهِ ﷺ)
 التَشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ).

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ عَنْ صَيَامٍ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الأَضْحَىٰ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ. [١١٣٨]

• صحيح.

٣ ـ باب: كراهة صيام الجمعة منفرداً

١٨٧٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبَّتُهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ؛ إِلَّا يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ). [خ١٩٨٥/ م١١٤٤]

١٨٧٥ ـ (١) (أيام التشريق): هي الأيام التي بعد يوم النحر. وقد اختلف في كونها يومين أو ثلاثة، وسميت أيام التشريق؛ لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها؛ أي: تنشر في الشمس.

١٨٧٨ _(١) (لا صام ولا أفطر): أي: ما صام لقلة أجره، وما أفطر لتحمله مشقة الجوع والعطش.

وقيل: دعاء عليه زجراً له عن ذُلك، وقيل: بل لا يبقىٰ له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له، ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الإفطار. (السندي).

١٨٨٠ - (خ) عَنْ جُويْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ ﴿ اللَّهِ النَّبِيّ اللَّهِ اللَّهِ الْحَارِثِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْحَمْتِ أَمْسِ)؟
 دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الجُمْعَةِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: (أَصُمْتِ أَمْسِ)؟
 قَالَتْ: لَا، قَالَ: (تُريدِينَ أَنْ تَصُومِي خَداً)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (فَالْفِرِي).
 (فَأَنْطِرِي).

٤ _ باب: صوم يوم عاشوراء

ا ۱۸۸۱ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْمَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَرِيْشُ وَمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَرِيْشُ وَمُ المَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ. [خ۲۰۰۲ (۱۹۹۲)/ م۱۱۲٥]

الْيَهُودُ عِيداً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فصومُوهُ أَنْتُمْ). [خ٢٠٠٥/ م١١٣١]

المُريَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي عَطفانَ بنِ طريفِ المُريِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ يَقُولُ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : (فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ). قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، حَتَّىٰ تُوفِّيَ الْيَوْمُ التَّاسِعَ). قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، حَتَّىٰ تُوفِّيَ رَسُولُ اللهِ عَلَى .

١٨٨٤ - عَنْ أَبِي فَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (صِيَامُ يَوْمِ
 عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ).

٥ _ باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر وغيرها

١٨٨٥ - (م) عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْ مَعْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَيَّامِ؟ النَّبِيِ عَلَيْ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ: لَمْ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ.
 [م-113]

١٨٨٦ - عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ .

• صحيح.

١٨٨٧ - عَنْ أَبِي ذُرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ). فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى تَصْدِيقَ ذَلِكَ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ). فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ جَلَةَ بِأَلْمُسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَتَثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠]، الْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. [ت٧٦٧/ ن٨٠٤/ جه ١٧٠٨]

• صحيح.

١٨٨٨ ـ وعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا ذَرِّ، إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَصُمْ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ).
 [ت٢٤٢١ ن٢٤٢١]

٦ _ باب: فضل الصيام في سبيل الله

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ (١)، بَعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ (١١)، بَعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِي ﷺ يَقُولُ: (مَنْ صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ (١١٥، بَعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً (٢٨٤٠) .

٧ ـ باب: استحباب صوم ستة أيام من شوال

الله عَلَيْ الله عَلَيْ أَيْدِ الأَنْدَ صَارِي الله الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَي

٨ - باب: فضل الصوم في المحرَّم

المُعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَفْضَلُ الصِّلَاةِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفُويضَةِ صَلَاةً اللَّيْل).

٩ ـ باب: نية الصوم من النهار وجواز الفطر في النافلة

المُومِنِينَ ﴿ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُومِنِينَ ﴿ قَالَتُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ ذَاتَ يَوْمِ: (يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ)؟ قالتُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، قَالَ: (فَإِنِّي صَائِمٌ). قَالَتْ: فَخَرَجَ يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهٌ، فَأَهْدِيَتُ لَنَا هَدِيَّةٌ _ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ (١) _ قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهٌ، فَأَهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ _ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ (١) _ قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ

١٨٨٩ ـ (١) (في سبيل الله): المراد به: الجهاد.

⁽٢) (سبعين خريفاً): الخريف فصل من فصول السنة، والمراد به هنا: العام كله.

١٨٩٢ ـ (١) (زور): الزوار.

رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ _ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ _ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: (مَا هُوَ)؟ قُلْتُ: حَيْسٌ^(٢)، قَالَ: (هَاتِيهِ)، فَجِنْتُ بِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: (قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَاتِماً). [م١٥٤]

وفي رواية: (فَإِنِّي إِذاً صَائِمٌ)، وفيها: (أَرِينِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ
 صَائِماً).

١٠ ـ باب: الصائم يدعى لطعام فليقل: إني صائم

المَّامَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا دُعِيَ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ النَّبِيِ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ). [م١١٥٠]

١١ _ باب: صوم عشر ذي الحجة وعرفة

١٨٩٤ - (م) عَنْ عَائِشَةَ رَضُّا قَالَتْ: مَا رَأَیْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 صَائِماً فِي الْعَشْرِ^(۱) قَطُّ.

١٨٩٥ ـ (م) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ؛ إِنِّي أَحْتَسِبُ على اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السّنَةَ الّتِي قَبْلَهُ والَّتِي بَعْدَهُ).
 لفظ ابن ماجه.

• صحيح.

[وانظر: ١٨٨٦].

⁽٢) (الحيس): هو التمر مع السمن والأقط.

١٨٩٤ ـ (١) (العشر): المراد به: الأيام التسعة من أول ذي الحجة، والحديث يوهم كراهة صومها، وليس كللك بل هي مستحبة ولا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة. وذلك بدلالة الأحاديث الأخرى.

١٢ ـ باب: الصوم في شعبان

١٨٩٦ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ
 أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، ثُمَّ يَصِلُهُ برَمَضَانَ.

• صحیح. [د۲۳۱م] ت۷۳۷/ ن۲۳۹/ جد۱٦٤٩]

الْمَا مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا الْتَصَفَّ مَاكُ: (إِذَا الْتَصَفَّ مَاكُنُ، فَلَا تَصُومُوا). [د۲۳۳۷/ ت۲۳۵/ جه١٦٥١/ مي١٧٨١]

• صحيح.

١٣ ـ باب: في صوم الإثنين والخميس

۱۸۹۸ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيس.

• صحيح.

١٨٩٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ).

• صحيح.

١٤ ـ باب: من تطوع وعليه صوم واجب

١٩٠٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ صِيَامَ
 شَهْرٍ، هَلْ لَهُ أَنْ يَتَطَوَّعَ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: لِيَبْدَأُ بِالنَّذْرِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَوَّعَ.
 وعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ... مِثْلُ ذَلِكَ.

العبادات

الكِتَابُ الثّاني عَشَر الحج والعمرة



المقصد الثالث: العبادات

١ ـ باب: فرض الحج وتعليمه عملياً

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ النَّاسُ! قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ؛ فَحُجُّوا)، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ؟ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ : (لَوْ عَامٍ؟ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ : (لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ). ثُمَّ قَالَ: (ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ). ثُمَّ قَالَ: (ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُوالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَاتِهِمْ، فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ فَلَىٰ اللهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَاتِهِمْ، فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ بِشَيْءٍ؛ فَلَاعُوهُ). [١٣٣٧]

۱۹۰۲ ـ (م) عَنْ جَابِرِ قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (۱)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (۱)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ يَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ).

ابْنِ عَبَّاسٍ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ؛ فَلْيَتَعَجَّلُ).

¹⁹⁰¹ _ (1) (لتأخذوا مناسككم): اللام للأمر، والمعنى: خذوا مناسككم، والمناسك: مواضع التعبد في الحج، والمراد: أعمال الحج.

^{19.}٣ ـ (ت) يستفاد من الحديث: أنه على الإنسان أن لا يؤجل القيام بعمل إذا كان قادراً على فعله؛ لأنه إذا أجُّله ربما لا يُتاح له فعله فيما بعد.

- وزاد ابن ماجه: (فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُ الضَّالَةُ،
 وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ).
 - حسن.
- ١٩٠٤ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ حِجَةٌ
 وَعُمْرَةٌ وَاجِبَتَانِ لا بُدَّ مِنْهُمَا، فَمَنْ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ، خَيْرٌ وَتَطَوُعٌ.
- [1747] [1747]

- قال الذهبي: على شرطهما.
- ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّما صَبِيًّ حَجَّ ثُمَّ أَدْرَكَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أَخْرَىٰ، وَأَيُّمَا أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ أَعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ هَاجَرَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ، وأَيُّما عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ، وأَيُّما عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ، وأَيُّما عَبْدٍ حَجَّ ثُمَ أُعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ).
 - إسناده صحيح.

٢ ـ باب: فضل الحج والعمرة

١٩٠٦ - (ق) عَنْ أَبِي هُنرَيْرَةَ رَهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثُ^(١)، ولَمْ يَفْسُقْ^(٢)، رَجَعَ كَمَا وَلَلَاتُهُ
 أُمَّهُ).

١٩٠٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
(الْعُمْرَةُ إِلَىٰ الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ الْمَبْرُورُ^(١) لَيْسَ لَهُ جَزَاءً؛
إلا الجَنَّةُ).

١٩٠٦ ـ (١) (فلم يرفث): الرفث: اسم للفحش من القول. وقيل: هو الجماع.

⁽٢) (ولم يفسق): الفسوق: المعصية.

١٩٠٧ ـ (١) (المبرور): الذي لم يخالطه إثم.

١٩٠٨ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، يَوْمٍ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلاءِ)؟. [م١٣٤٨]

الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ).

• صحيح.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَفْدُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُوالِيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ الل

• صحيح.

[انظر: ۲۰۳۸]^(۱).

٣ _ باب: المواقيت

الله المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ اللهِ عَلَيْهِ المَّامِ الجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَازِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمِنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَنَازِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمِنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَنَاذِلِ، لَهُنَّ لَهُنَّ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمِنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمُهَلَّهُ مِنْ أَهْلِهِنَّ، لمنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمُهَلَّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَاكَ حَتَّىٰ أَهْلُ مَكَّةً يُهِلُونَ مِنْهَا. [خ١١٥١ (١٥٢٤)/ م١١٨١]

🛘 وفي رواية لمسلم: وقال ﷺ: (هُنَّ لَهُمْ..).

⁽١) ١٩١١ ـ سقط لهذا الرقم سهواً ولا حديث تحته.

المُوسُوانِ الْمِصْوَانِ الْمُوْمِنِينَ الْمَا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْوَانِ الْمِصْوَانِ الْمُوسُوانِ اللهِ عَمْرَ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ حَدَّ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً، وَهُوَ جَوْرٌ (٢) عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْناً شَقَّ عَلَيْنَا. قَالَ: فَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقِ (٣). [خ١٥٣١]

١٩١٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لا يُحْرِمُ بِالحَجِّ إِلَّا في أَشْهُرِ الحَجِّ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ بِالحَجِّ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ.

[04 5007/67351]

• قال الذهبي: على شرطهما.

٤ _ باب: لباس المحرم وما يباح له فعله

1910 ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الله

¹⁹¹⁸ ـ (1) (المصران): هما: الكوفة والبصرة، والمراد بفتحهما: غلبة المسلمين على مكان أرضهما.

⁽٢) (جور): أي: ميل.

⁽٣) (ذات عرق): بينها وبين مكة مرحلتان.

١٩١٥ ـ (١) (القمص): جمع قميص.

⁽۲) (السراويلات): جمع سراويل، وهو لباس يستر النصف الأسفل من الجسم.

⁽٣) (البرانس): جمع برنس، كل ثوب معه غطاء رأس ملتصق به.

⁽٤) (الخفاف): جمع خف.

⁽٥) (الورس): نبت أصفر يصبغ به.

□ وفي رواية للبخاري: (ولا تَنْتَقِبِ^(٦) المرأَةُ المحْرِمَةُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْقُفَّازَيْنِ^(٧)).

النّبِيّ عَنِ ابْنِ عَبّاسِ عَنَى قَالَ: سَمِعْتُ النّبِيّ عَنَى يَخْطُبُ بِعَرَفَاتِ: (مَنْ لَمْ يَجِدِ النّعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً؛ فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ لِلْمُحْرِمِ).
النابس سَرَاوِيلَ لِلْمُحْرِمِ.

٥ _ باب: الاغتسال للمحرم

المُوسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ (١)، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ وَالمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ (١)، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَبْنَ الْقَرْنَينِ (٢)، وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوبٍ، فَسَلَّمتُ علَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ حُنَينٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُو مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ النَّوبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَىٰ بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لإِنْسَانٍ يَصُبُ عَلَىٰ وَأَسُهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْهُ يَعْقُ يَقُعْلُ. وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْهُ عَلَىٰ يَقُعْلُ. وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْهُ عَلَىٰ يَقْعَلُ. اللهِ عَلَىٰ يَقْعَلُ. وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْهُ عَلَىٰ يَقْعَلُ.

٦ _ باب: مداواة المحرم عينه

١٩١٨ ـ (م) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ،

⁽٦) (لا تنتقب): النقاب: الخمار الذي يشد على الأنف أو تحت المحاجر.

⁽٧) (القفازين): ما تلبسه المرأة في يدها فيغطي أصابعها وكفيها.

١٩١٧ ـ (١) (الأبواء): موضع بين الحرمين.

⁽٢) (القرنين): هما الخشبتان القائمتان على رأس البئر.

حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَلَلِ (1)، اشْتَكَىٰ عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ عَيْنَيْهِ. فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ (٢) اشْتَدَّ وَجَعُهُ، فأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ بنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ اللهِ عَثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ اضْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ (٣)، فَإِنَّ عُثْمَانَ وَ اللهِ عَنْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ. [م٢٠٤،]

٧ ـ باب: اشتراط المحرم التحلل بعذر

1919 - (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَها: (لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الحَجَّ)؟ قَالَتْ: وَاللهِ! لَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَها: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ! مَحِلِّي أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ! مَحِلِّي جَيْثُ حَبَسْتَنِي). وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ. [خ٥٠٨٩/ م٢٢٠٧]

٨ ـ باب: إحرام النفساء والحائض

الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي اللَّوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْخُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرِ النَّبِيَّ ﷺ الْحُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرِ النَّبِيَ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ؛ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [ن٣١٦٣/ جه٢٩١٢]

• صحيح،

٩ ـ باب: الطيب وترجيل الشعر عند الإحرام
 ١٩٢١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَفِي النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: كُنْتُ

١٩١٨ _(١) (ملل): مكان على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة.

⁽٢) (الروحاء): موضع بين الحرمين على أربعين ميلاً من المدينة.

⁽٣) (اضمدهما بالصبر): أي: الطخهما بالصبر، وهو دواء مر.

أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ، وَلِجِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ إِلْنَيْتِ. [خ٣٩٦/ م١١٨٩ و١١٩١]

الطّيب، في عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبيصِ الطّيبِ، في مَغْرِقِ النّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

النَّبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَنْضَمَّدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكُ (۱) الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَيَرَاهُ النَّبِيُ عَنْ فَلَا يَنْهَاهَا.
المال عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَيَرَاهُ النَّبِيُ عَنْ فَلَا يَنْهَاهَا.

• صحيح

١٠ ـ باب: الحجامة والحلق للمحرم وبيان الفدية

١٩٢٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.
 وَهُوَ مُحْرِمٌ.

1970 ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْقِلِ قَالَ: قَعَدْتُ إِلَىٰ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ـ بَعْنِي: مَسْجِدَ الكُوْفَةِ ـ فَسَأَلْتُهُ عَنْ: ﴿ فَقَدْيَةٌ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ـ بَعْنِي: مَسْجِدَ الكُوْفَةِ ـ فَسَأَلْتُهُ عَنْ: ﴿ فَقَدْيَةٌ مِن مِيَادٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦]؟ فَقَالَ: حُمِلْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ يَقِيِّةٌ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي، فَقَالَ: (مَا كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ الجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا، أَمَا تَجِدُ شَاقًا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (صُمْ ثَلَاتَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ شَاةً)؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (صُمْ ثَلَاتَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَاحْلِقْ رَأْسَكَ). فَنَزَلَتْ فِيَ خَاصَّةً، وَهِي لَكُمْ عَامَّةً.

اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا أَوْ
 تَرَكَهُ ؛ فَلْيُهْرِقْ دَماً.

١٩٢٣ ـ (١) (السك): ضَرُب من الطيب يضاف إلى غيره. وقيل: هو الضَّماد.

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: تَرَكَ أَوْ نَسِيَ. [ط٥٥٥]

• إسناده صحيح.

١٩٢٧ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، لِمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً، مَا بَيْنَ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ إِلَىٰ يَوْم عَرَفَةَ، فَإِنْ لَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامَ مِنِّى. [ط٢٧٢]

• إسناده صحيح.

١١ _ باب: تحريم الصيد على المحرم

الحُدَيْبِيةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّثَ النَّبِيُ عَلَيْهُ أَنَّ عَدُواً يَغُرُوهُ الحُدَيْبِيةِ، فَأَخْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّثَ النَّبِيُ عَلَيْهُ أَنَّ عَدُواً يَغُرُوهُ بِغَيْقَةَ (')، فَانْطَلَقَ النَّبِيُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّثَ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَنْبَتُهُ، بِغَضْهُمْ إِلَىٰ بَغْضُهُمْ فَانْبَتُهُ فَأَنْبَتُهُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشِ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَنْبَتُهُ، وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكُلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ أَوْا وَأَسِيرُ شَأُواً وَأَسِيرُ شَأُواً وَأَسِيرُ شَأُواً وَأَسِيرُ شَأُواً وَأَسِيرُ شَأُواً وَأَسِيرُ مَا وَالْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ النَّبِي عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ مِنْ بَنِي غَلَيْهِ وَاللَّهُ فَلَتُ النَّبِي عَلَيْهِ وَاللَّهُ مِنْ بَنِي عَلَيْهِ وَاللَّهُ لِلَهُ لِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّه

١٩٢٨ ـ (١) (غيقة): موضع بين مكة والمدينة.

⁽٢) (أرفع فرسي شأواً وأسير شأواً): المراد: أنه يركضه تارة ويسير بسهولة أخرى.

⁽٣) (بتعهن): هي عين ماء على ثلاثة أميال من السقيا.

 ⁽٤) (وهو قائل السقيا): أي: وفي عزمه أن يقيل بالسقيا. والسقيا قرية جامعة بين مكة والمدينة.

⁽٥) (فقلت): في السياق حذف تقديره: فسرت فأدركته فقلت.

⁽٦) (إن أهلك): المراد بالأهل: الأصحاب.

عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ الله، إِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ فاضِلَةٌ؟ فَقَالَ لِلْقَوْم: (كُلُوا)، وَهُمْ مُحْرِمُونَ. [خ١١٩٦/ م١٩٦]

١٢ ـ باب: تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام

الظُّهُرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا (' فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا اللهِ عَلَيْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنِ بَالْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا (' فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا (' فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الطَّيْمَ (') ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ (') ، ثمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا الأَيْمَنِ (') ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ (') ، ثمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا الشَّوَتْ بِهِ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ (') ، أَهَلَّ بَالحَّجِ . [م ١٢٤٣]

زاد في رواية للنسائي: وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ.

١٩٣١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عِينًا قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْي النَّبِيِّ عَيْلُ،

¹⁹۳۰ ــ(۱) (فأشعرها): الإشعار: هو أن يجرحها في صفحة سنامها اليمنى، ثم يسلت الدم عنها. وأصل الإشعار والشعور: الإعلام والعلامة. وإشعار الهدي لكونه علامة له، ليعلم أنه هدى، فإن ضل رده واجده، وإن اختلط بغيره تميّز.

 ⁽٢) (في صفحة سنامها الأيمن): صفحة السنام هي جانبه. والصفحة مؤنثة،
 فقوله: الأيمن، بلفظ المذكر، يتأول على أنه وصف لمعنى الصفحة، لا
 للفظها، ويكون المراد بالصفحة: الجانب، فكأنه قال: جانب سنامها الأيمن.

⁽٣) (سلت الدم): أي: أماطه.

^{(\$) (}قلدها بنعلين): أي: علقهما بعنقها.

 ⁽ه) (فلما استوت به على البيداء): أي: لما رفعته راحلته مستوياً على ظهرها،
 مستعلياً على موضع مسمى بالبيداء، لبّى.

ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، أَوْ قَلَّدْتُهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ الْبَیْتِ، وَأَقَامَ الْمَدِینَةِ، فَمَا حَرُمَ عَلَیْهِ شَیْءٌ کَانَ لَهُ حِلِّ. [خ١٦٩٦ (١٦٩٦)/ ١٣٢١] \Box وفي رواية لهما: ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَديه، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا \Box مَعَ أَبِي. \Box

١٣ ـ باب: ما يفعل بالهدي إذا عطب

19٣٢ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ذُوَيْباً أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: (إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، وَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِه فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً، فَانْحَرْهَا. ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِه صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ). [١٣٢٦]

١٤ _ باب: جواز ركوب البُدن المهداة

اللهِ سُئِلَ عَبْدِ اللهِ سُئِلَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ سُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْراً).

١٥ _ باب: الإهلال (الإحرام)

1978 ـ (خ) عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ: أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

1970 - (خ) عَنْ نَافِع قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ هَا إِذَا أَرَادَ الْحُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنِ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنِ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ، ثُمَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ يَفْعَلُ. [خ800 (١٥٥٣)]

المَّالَّةِ وَنَحْنُ وَلَحْنُ اللَّهِ وَالْحَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ وَكُبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُوا، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ النَّاسَ فَحَلُوا، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهلُوا بِالحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ النَّهِ عَلَىٰ إِلْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ النَّبِيُ وَقِيَاماً، وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ النَّبِيُ عَلَىٰ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَاماً، وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ إِللْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ. [(١٠٨٩] المَدِينَةِ كَبْشَيْنِ

١٦ _ باب: التلبية

النَّبِيُّ يَّكِ يُلَبِّي: (لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، إِنَّ اللَّهُمَّ لَكَ).

١٩٣٨ - عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِللَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ).

• صحيح.

١٧ ـ باب: التمتع (أحد وجوه الإحرام)

19٣٩ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ النَّبِيِّ النَّبِيِّ اللَّهِ وَ النَّبِيِّ اللَّهِ وَ النَّبِيِّ اللَّهِ وَ النَّبِيُ اللَّهِ وَ النَّبِيِّ اللَّهِ وَ النَّبِيُ اللَّهِ وَ النَّبِيِّ اللَّهِ وَ النَّبِيُ اللَّهِ وَ النَّبِيُ اللَّهِ وَ الْمَانَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُلِمُ اللللْمُلِمُ اللللْمُلْمُ اللللْمُلِمُ الللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّذِلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللَّذِي اللل

وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (انْقُضِي رَأْسَكِ، وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ). فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ، أَرْسَلَنِي النَّبِيُ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ التَّنْعِيم، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: (هذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ).

قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنى، وأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً. [خ٥٩٦ (٢٩٤)/ م١٢١١]

□ وفي رواية لهما: وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحَجِّ. [خ١٥٦٢]

□ وفي رواية لهما أيضاً: قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهُلِلْ، فَإِنِّي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ لِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجِّ. [خ٣١٧]

• 194 - (ق) عَنْ عَطَاءٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ قَالَ: أَهْلُلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ في الحَجِّ خَالِصاً لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ. قَالَ: عَطَاءٌ: قالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُ عَلَيْ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: (أَحِلُوا، وَأَصِيبُوا الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُ عَلَيْ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: (أَحِلُوا، وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ). قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ.

فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحِلً إِلَىٰ نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا المَنِيَّ، قَالَ: وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَحَرَّكَهَا.

فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ اللهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ؛ فَحِلُّوا، فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمِري مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ). فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.
وَأَطَعْنَا.

المجارق عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنَىٰ قالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الأرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَراً الْمُرْنَ، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَا الدَّبَرْ (آ)، وَعَفَا الأَثَرْ (آ)، وَانْسَلَحَ صَفَرْ، حَلَّتِ العُمْرَةُ لَمنِ اعْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُ عَلَیْ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةً رَابِعَةٍ مُهِلِّینَ عَلَّتِ العُمْرَةُ لَمنِ اعْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُ عَلِی وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةً رَابِعَةٍ مُهِلِّینَ بِالحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: (حِلَّ كُلُه). [خ171-101/ م171]

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، (هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، (عَلَيْهُ الْعَيْامَةِ). [١٢٤٨]

۱۸ ـ باب: في القارن

الْحَجَّا مُ الْوَلِهِ الْحَجَّ الْحَجَّ الْحَجَّ عَامَ الْوَلِهُ الْوَلَهُ الْحَجَّ عَامَ الْوَلَ الْحَجَّ الْحَجَّ الْحَجَّ الْحَجَّامُ اللَّهُ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا الْحَجَّامُ إِلَى اللَّهُ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾ المَحَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: ﴿ لَقَدَ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسُوةً حَسَنَةً ﴾

 ¹⁹⁸¹ _ (1) (ويجعلون المحرم صفراً): المراد: الإخبار عن النسيء الذي كانوا يفعلونه.
 (٢) (برأ الدبر): ما كان يحصل بظهور الإبل من الحمل عليها، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج.

⁽٣) (عفا الأثر): أي: درس وامَّحيٰ، والمراد: أثر الإبل وغيرها.

[الأحزاب: ٢١] إِذاً أَصْنَعُ كما صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنِّي أَشْهِدُكُمْ أَنِّي فَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً.

ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَىٰ هَدْيا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذلِكَ، فَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَجِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الأَوَّلِ. وَقَالَ ابْنُ عُمْرَ وَ اللهِ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ . [خ١٦٣٠ (١٦٣٩)/ ١٦٤٠]

الْعُمْرَةَ ، وَالْعُمْرَةَ ، وَاللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَلَا فَلْ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

• صحيح.

أَنَّ عَبُّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَمْ لَهُ مَوْ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا؛ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا؛ إلَّا طَوَافاً وَاحِداً.

• صحيح.

١٩ ـ باب: الإفراد بالحج وأنواع النسك

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ بِالْحَجِّ مُفْرَداً.
 مُفْرَداً. وَفِي رِوَايَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَداً.

المَّهُ عَنِ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ. [م١٢١/ ١٢٢]

□ وفي رواية: قَالَتْ: مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً، وَمِنَّا مَنْ قَمَتَّعَ. [م١٢١/ ١٢٤]

الله عَلَىٰ الله

• حسن الإسناد.

٢٠ ـ باب: وجوب الدم علىٰ المتمتع

المُحَبِّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الحَبِّ، وَأَهْدَىٰ، فَسَاقَ مَعَه الهَدْيَ مِنْ ذِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الحَبِّ، وَأَهْدَىٰ، فَسَاقَ مَعَه الهَدْيَ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ، وَبَداً رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَبِّ، فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِي ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الحَبِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِي ﷺ مَكَّةَ، قالَ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَلِلصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَلُيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً؛ فَلْيَصُمْ فَالَهُ أَهُ لا يَحِلُ هَمْ لَهُ إِلَىٰ أَهْلِكُ اللهِ فَعَ الْمَالُ الْعُجْرَةِ وَلَيْعُلُمُ وَلَيْعُلُلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالحَجِّ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً؛ فَلْيَصُمْ فَلَاكُمُ أَلَاهُ فَي الحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ). [[حراء ١٩٤/ ١٢٢٥]]

٢١ ـ باب: طواف القدوم وركعتا الطواف

• ١٩٥٠ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَيْ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافِ، وَيَمْشِي أَرْبَعَةً، وَأَنَّهُ كَانَ يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعَةً، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَىٰ بَطْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ.
يَسْعَىٰ بَطْنَ المَسِيلِ، إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ.

[خ۱۲۲۱ (۱۲۰۳)/ م۱۲۱۷]

ا وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ في الحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ: سَعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْن، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمُرْوَةِ.

ا الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مَنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْرَىٰ. [١٨٨٤]

□ وفي رواية: فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثاً، وَمَشَوْا أَرْبَعاً. [د١٨٩٠]

• صحيح.

1907 - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: ﴿رَبَّنَا وَالنِّنَا فِي اللَّانِيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيا عَذَابَ النَّادِ ﴾ [البفرة:٢٠١].

• صحيح.

البغرة: ١٢٥١ . عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ الله قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَالتَّيْدُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّلُ ﴾ أبينا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَاتَّيِدُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّلُ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

• صحيح.

1908 ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ وَصَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكُنَ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكُنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ الصَّفَا، فَقَالَ: (ابْدَوُوا بِمَا بَدَأَ اللهُ ﷺ وَلِي بِهِ). [حم١٥٢٤٣]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢٢ ـ باب: استلام الحجر وتقبيله

١٩٥٦ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: لَمْ أَرَ النَّبِيَ ﷺ
 يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ؛ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ (١). [خ١٦٦٥ (١٦٦١)/ م١٢٦٧]

□ وفي رواية لهما: قَالَ: ما تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَلَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، في شِيدًةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.
 [۲۲۱۸ م۱۲۹۸] شِيدًةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ ﴿ عَنِ السَّعَلَامِ الْحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. قالَ: الْحَجَلِ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ وَالْمَانَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ.

□ ولمسلم: قَالَ نَافِعٌ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ...

١٩٥٦ ـ (١) (اليمانيين): هما الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود.

الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ (۱). قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ (۱). [خ١٢٧٢م ١٢٧٢]

□ وفي رواية للبخاري: أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرٍ، كُلّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ الرُّكُنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ في يَدِهِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرٍ، كُلّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ الرُّكُنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ في يَدِهِ، وَكَبَّرَ.

٢٣ _ باب: السعي بين الصفا والمروة

190٨ ـ (ق) عَنْ عَاصِم بْنِ سُلَيْمانَ الأَحْوَل قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكِ صَلَيْهَا: أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؟ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكِ صَلَّىٰ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ قَالَ: نَعَمْ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ الضَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآمِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ آعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَوَفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨].

النّبِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمْ يَطُفِ النّبِيُّ عَيْثُ وَلَا عَرْدَاً.
 أَصْحَابُهُ، بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلّا طَوَافاً وَاحِداً.

□ وزاد في رواية: إلا طوافاً واحداً، طوافَه الأول.

١٩٦٠ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ: يَا أَبًا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ، قَالَ: إِنْ أَمْشِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَىٰ، وَأَنَا شَيْخُ كَبِيرٌ.

[د۱۹۰٤/ ت۲۹۸ ن۲۹۷۱/ جد۸۸۹۲]

• صحيح.

١٩٥٧ _ (١) (بمحجن): المحجن: عصا معوجة الرأس.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا رَأَيْتُ مَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا مُسُولً اللهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقُطَعُ الْوَادِي إِلَّا مَسُدًاً).

• صحيح.

1977 _ عَنْ نَافِعِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ عَلَىٰ الصَّفَا يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُحْلِفُ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُحْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي وَأَنَا مُسْلِمٌ.

• إسناده صحيح.

۲۶ ـ باب: يوم التروية

1977 ـ (ق) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَساً ـ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ ـ عَنِ التَّلْبِيةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِيْ؟ قَالَ: كَانَ يُلَبِّي المُلَبِّي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكبِّرُ المُكبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ.
[خ-٩٧٧] م١٢٨٥]

١٩٦٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ يَوْمَ
 التَّرْوِيَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنْى.

□ وفي رواية للترمذي، وهي رواية ابن ماجه: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنَّى: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَالْفَجْرَ، ثُمَّ عَدَا إِلَىٰ عَرَفَاتٍ.

🗖 وعند الدارمي: صَلَّىٰ بِمِنَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ. 💎 [مي١٩١٣]

• صحيح.

الله عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ لَكَ بِمِنَّى بَيْنًا، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ مَنْ بَيْنًا، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ مَنْ بَعَتَى إِلَيْهِ).
 آده ۱۹۸۰/ حد ۲۰۱۳/ می ۱۹۸۰ می ۱۹۸۰]

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٢٥ _ باب: الوقوف بعرفة

المَعْرُ وَلَنَ اللَّهُ وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسُ (١) ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ يَقِفُونَ بِالمُزْدَلِفَةِ ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسُ (١) ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ ، فَلَمَّ اللهُ نَبِيَّهُ وَيَهِ أَنْ يَأْتِي عَرَفَاتٍ ، ثُمَّ يَعِمَ فَاتٍ ، ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ، ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا ، فَذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللللللللّهُ اللللللللّ

۱۹٦٧ ــ (م) عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا وَمِنىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ. وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ). [م/١٢١٨ (١٤٩)]

الله عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ - يَعْنِي: بِجَمْعِ (١) - قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ جَبَلِ طَيِّهِ، أَكُلَلْتُ (٢) مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلِ (٣) طَيِّعٍ، أَكُلَلْتُ مَنْ حَبْلِ (٣)

¹⁹⁷⁷ مـ (١) (الحمس): كانت قريش تسمى الحمس، وكانوا لا يقفون في عرفة لأنها خارجة من منطقة الحرم، حفاظاً على مكانتهم.

¹⁹⁷۸ ـ (١) (بجمع): أي: المزدلفة.

⁽۲) (أكللت): أتعبت. وفي رواية ابن ماجه: (أنضيت راحلتي)، والنضو: البعير المهزول.

⁽٣) (ما تركت من حبل): الحبل: هو المستطيل من الرمل، وقيل: الضخم منه.

إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَىٰ عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَتَهُ (٤٠). [د١٩٥٠/ ت ١٩٥٠/ ب٣٠٣٩/ جي٢١٦٨ مي١٨٨]

• صحيح.

١٩٦٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (خَيْرُ اللَّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمٍ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْمُلْكِ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ اللهُ لَا عَلَىٰ اللهُ وَلَهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

• حسن.

١٩٧٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اعْلَمُوا أَنَّ عَرَفَةَ
 كُلَّهَا مَوْقِفٌ؛ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ، وَأَنَّ الْمُرْدَلِفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ؛ إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّرٍ.
 [ط ١٨٤]

• إسناده صحيح.

٢٦ ـ باب: صوم يوم عرفة بعرفة

ا ۱۹۷۱ - (ق) عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ: أَنَّ نَاسَاً اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ عَيَّوْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْضُهُمْ: فَشَرِبَهُ. [خ1717 (۱۲۵۸)/ م

⁽٤) (وقضىٰ تفته): التفت: الشعث والوسخ والدرن. والمراد: حلَّ له أن يزيل عنه التفث.

٢٧ _ باب: الصلاة والخطبة يوم عرفة

١٩٧٢ ـ (خ) عَنْ سَالِم قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَىٰ الْحَجَّاجِ: أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَيُجَّة وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَة لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّة، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَيُجَاجٍ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الْحَجَّاجِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ مُعِصْفَرَةٌ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السَّنَةَ، قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّىٰ أُفِيضَ عَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، عَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرِجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَلَيْنَ أَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ. [لَاللَّهُ عَبْدُ اللهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ. [المَالَ عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّا وَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ.

الله عَرْفَة، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَة، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ أَتَىٰ عَرَفَة، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعُمْر، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً.

• صحيح.

٢٨ ـ باب: الإفاضة من عرفات

19٧٤ ـ (ق) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيه أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ وَأَنَا جَالِسٌ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ^(١)، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

١٩٧٤ ـ (١) (العنق): هو السير بين الإبطاء والإسراع.

قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ. [خ٦٦٦/ م١٢٨٦]

1900 - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَمَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَوْمَ عَمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَوِعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ وَرَاءَهُ زَجْراً (١) شَدِيداً، وَضَرْباً وَصَوْتاً لِلإِبِلِ، فَاشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَلْبِرَ بِالإِيضَاعِ (٢).

المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّحْ النَّبِيُ ﷺ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا أَنَّ، وَلَا عَلَىٰ إِثْرِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا . [خ١٦٧٨، م١٦٧٣]

٢٩ ـ باب: صلاة الفجر بمزدلفة والدفع منها

النَّبِيَّ يَنِيُّةُ صَلَّىٰ صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ اللهِ بُنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ عَيْنِ المَغْرِبِ اللهِ بَنْ المَغْرِبِ وَلَيْ عَيْدٍ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [خ١٦٨٦ (١٦٧٥)/ م١٢٨٩]

□ ولفظ مسلم: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا لِمِيَقَاتِهَا؛ إِلَّا صَلَاتَيْنِ: صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ يَوْمَنِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

١٩٧٨ - (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ هَا مَنْ مَثْمُونِ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ هَا مَ صَلَّىٰ بِجَمْعِ الصَّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: إِنَّ المُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَأَنَّ النَّبِيَ ﷺ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلُ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

¹⁹۷۰ ـ (١) (زجراً): هو الصياح لحث الإبل.

⁽٢) (الإبضاع): أي: السير السريع.

١٩٧٦ ـ (١) (ولم يسبح): أي: لم يصلِّ نافلة.

٣٠ ـ باب: تقديم الضعفة من مزدلفة إلى منى

19۷۹ ـ (ق) عَنْ سَالِم قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ﴿ يُهَا يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ بِالمُزْدَلِفَةِ بِلَيْل، فَيَذْكُرُونَ الله مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، فَا بَدُا لَهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذلِكَ، فَإِذَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الجَمْرَةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﴿ قَيْهَا يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.
[خ١٢٩٥/ ١٢٩٥]

١٩٨٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُ ﷺ ليلة المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.
 ليلة المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

٣١ ـ باب: التلبية حتى الرمى

المما من رَيْدٍ ﴿ اللَّهُ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّهُ اللَّهُو

٣٢ ـ باب: رمي الجمار

١٩٨٧ - (ق) عَنْ عَبْدِ الرحْمنِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ الجَمْرَةَ الْكُبْرَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ مُورَةُ الْبَقَرَةِ. [خ1797] مورَةُ الْبَقَرَةِ.

الدُّنيَا الْمَاتِ ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَىٰ يُسْهِلَ ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَيَقُومُ طَوِيلاً ، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَيَقُومُ طَوِيلاً ، وَيَقُومُ مَطْوِيلاً ، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَيَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ الْمُعْدَدِ اللّهِ اللّهِ عَنْدَهَا ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَيَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ الْمُ الْوَلِكَ ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَيَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِي عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ عَلْهُ اللّهُ الْعُقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْمُعْرَاقُ وَلَا يَقِفُ عُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَيَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِي عَلَيْهِ الْمُ الْمُعْلَدُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَدُهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ الللللهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ

١٩٨٤ - (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ
 النَّحْرِ ضُحى، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

19۸۰ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ.

• إسناده صحيح.

١٩٨٦ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِبِّعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ النَّبِيِّ عَضْنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِبِّع حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِتِّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.

• صحيح الإسناد.

١٩٨٧ ـ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكَبِّرُ عِنْدَ رَمْيِ الْجَمْرَةِ، كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ. [ط ٩٣٠]

• إسناده صحيح.

٣٣ ـ باب: الحلق والتقصير عند التحلل

١٩٨٨ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي
 حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: حَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،
 وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ.

□ وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ). الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ). الْمُحَلِّقِينَ). [خ٢٧١/ م١٣٠١]

١٩٨٩ ـ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ مِنىً،
 فَأْتَىٰ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَىٰ مَنْزِلَهُ بِمِنى وَنَحَرَ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ:
 (خُذُ)، وَأَشَارَ إِلَىٰ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ
 النَّاسَ.

□ وفي رواية: نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الأَيْسَرَ، فَقَالَ: (احْلِقُ)، طَلْحَةَ الأَيْسَرَ، فَقَالَ: (احْلِقُ)، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: (اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ).

النَّسَاءِ حَلْقُ، إِنَّمَا عَلَىٰ النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ). [د١٩٨٤/ مي١٩٤٦]

• صحيح.

٣٤ ـ باب: التقديم والتأخير في الرمي والنحر والحلق الله النَّبِيَّ عَلَيْ قِيلَ لَهُ: فِي الْمَانِ عَبَّاسٍ عَبًاسٍ عَبًا اللَّهِ اللهِ عَبَالَ لَهُ: فِي

الذَّبْحِ وَالحَلْقِ وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: (**لَا حَرَجَ)**. [خ١٣٠٧ (٨٤)/ م١٣٠٧]

اللهِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ فَقَالَ: (اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ). فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْمِيَ؟ قَالَ: (ارْمٍ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَى أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: (ارْمٍ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُ عَلَى قَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا حَرَجَ). [خ٣٨ م١٣٠٦] عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أَخْرَ؛ إِلَّا قَالَ: (افْعَلْ وَلَا حَرَجَ).

٣٥ ـ باب: نحر الهدي والأكل والتصدق منه

الله عَنْ عَلِيِّ هَيْهِ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمَرَه أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ النَّبِيَ ﷺ أَمَرَه أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ الْدُنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ ابُدْنَهُ كُلَّهَا، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا (۱٬۱۰ وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا (۱۲۱۷ (۱۷۰۷)/ ۱۳۱۷) فِي جِزَارَتِهَا (۱۳۱۷ (۱۷۰۷)/ ۱۳۱۰)

□ وفي رواية للبخاري قال: أَهْدَىٰ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا... الحديث.

اَتَىٰ اَبْنَ عُمَرَ ﴿ اَلَٰ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﴿ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ

١٩٩٣ ـ (١) (وجلالها): الجل: ما تلبسه الدابة لتصان به.

 ⁽٣) (جزارتها): أصل الجزارة أطراف البعير، سميت بذلك؛ لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته.

٣٦ ـ باب: الاشتراك في الهدي

الله عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ عَامَ الْحُدَيْيِيَةِ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبُقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اللهِ اللهِ

• صحيح.

٣٧ _ باب: طواف الإفاضة وأحكامه

199۸ ـ (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، قَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ.
آمسُطُورٍ.

الْبَيِّ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَىٰ إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ - أَوْ بِخَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ إِلْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَىٰ إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ - أَوْ بِخَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ إِلَىٰ إِنْسَانٍ رَبَطَ النَّبِيُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: (قُدْهُ بِيَدِهِ). [خ-١٦٢٠]

بَنْ النِّسَاءَ الطَّوَافَ مَعَ الرِّجَالِ - قَالَ: أَخْبَرني عَطَاءٍ - إِذْ مَنْعَ ابْنُ هِشَامِ النِّسَاءَ الطَّوَافَ مَعَ الرِّجَالِ - قَالَ: كَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ، وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ عَيْثَ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ: أَبَعْدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعَمْرِي! لَقَدْ أَدْرَكُنُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطُنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ لَقَدْ أَدْرَكُنُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطُنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ يُخَالِطُنَ مَعَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُمْ، يُخَالِطُنَ مَعَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي نَسْتَلِمْ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: انْطَلِقِي عَنْكِ، وَقَالَتِ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي عَنْكِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْل، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلكِنَّهُنَّ كُنَّ وَأَبْتُ، وَكُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْل، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلكِنَّهُنَّ كُنَّ وَأَبَتْ، وَكُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْل، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلكِنَّهُنَّ كُنَّ

إِذَا دَخَلُنَ الْبَيْتَ، قُمْنَ، حَتَّىٰ يَدْخُلْنَ، وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ. [خ١٦١٨]

الزُّبَيْرِ وَقَيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهُ بْنَ اللهُ بْنَ اللهُ بْنَ اللهُ بْنَ اللهُ عُدَ اللهُ عُدَ اللهُ عُرِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

٢٠٠٢ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَلْهَا قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ، وَأَسْمِعُونِي مَا تَقُولُونَ، وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْبُنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْمُحْجِرِ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ (۱)، فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ. [۲۸٤٨]

٢٠٠٣ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ بِمِنىً.

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنىً. وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ يَظِیْخُ فَعَلَهُ. [١٣٠٨]

٢٠٠٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَوَافاً
 وَاحِداً.

• صحيح.

٢٠٠٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرْمُلُ فِي السَّبْعِ الَّذِي اللَّبِيَ ﷺ أَفَاضَ فِيهِ.

• صحيح.

٢٠٠٢ ـ (١) (كان يحلف): المعنى: أنهم كانوا إذا حالف بعضهم بعضاً، ألقى الحليف في الحجر نعلاً أو سوطاً علامة لقصد حلفهم فسموه الحطيم لذلك، لكونه يحطم أمتعتهم.

٢٠٠٦ ـ وعَنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَ إِلَّا الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَ إِلَّا الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَ إِلَّا إِلَى الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَ إِلَّا إِلَى السَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ مَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَى السَّلَاقِ، إلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَيْهِ إِلَى السَّلَاقِ اللَّهُ وَاللَّهُ إِلَيْهِ إِلَى اللَّهُ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ إِلَى إِلَيْهِ إِلَى اللَّهُ عَلَى إِلَيْهِ إِلَى اللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِلَيْهِ فَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللْمُ عَلَى الللللْمُ الللَّهُ عَلَى الللْمُ اللَّهُ عَلَى اللللْمُ اللَّهُ عَلَى الللْمُ اللَّهُ عَلَى اللللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْمُولَى الل

• صحيح.

٢٠٠٧ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءً مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءً مِنْ لَيْلِ أَوْ نَهَارٍ). [د١٩٦٧/ ت٨٦٨/ ن٨٥٥/ جه١٢٥٤/ مي١٩٦٧]

• صحيح.

٢٠٠٨ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ: أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ عُمَرُ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا فَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ، نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا فَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ، نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الشَّمْسَ طَلَعَتْ، فَرَكِبَ حَتَّىٰ أَنَاخَ بِذِي طُوًىٰ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [ط ٨٢٦]

• إسناده صحيح.

۳۸ ـ باب: المبيت بمنى ليالى أيام التشريق وأمر السقاية

٢٠٠٩ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ﴿ مَا اللهِ عَلَيْهِ أَنَّ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنى مِنْ أَجْلِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ﴿ مَا اللهِ عَلَيْهِ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ.
 [خ١٣١٥م ١٣١٥]

٢٠١٠ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ ا

رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ: (اسْقِنِي) فَشَرِبَ مِنْهُ. ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: (اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ حَلَىٰ عَمَلُ رَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: (اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ حَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ هَلِهِ)؛ يَعْنِي: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَىٰ عَاتِقِهِ. [٢٦٣٥]

٢٠١١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُ عَلِيْ النَّاسَ بِمِنَى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَاذِلَهُمْ، فَقَالَ: (لِيَنْزِلِ الْمُهَاجِرُونَ هَاهُنَا) وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، (وَالْأَنْصَارُ هَاهُنَا)
 وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، (ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ).

• صحيح.

[وانظر قصر الصلاة بمنى: ١٥٥٤، ١٥٥٥].

٣٩ ـ باب: طواف الوداع

٢٠١٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ؛ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الحَائِضِ. [خ٥٩٥ (٣٢٩)/ م١٣٥٨)]
 □ وفي رواية للبخاري: قال: رُخِّصَ للحائض أَن تنفر إِذا حاضت.

٢٠١٣ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ مُعَيِّ قَدْ حَاضَتْ؟ قَالَ لِرَسُولُ اللهِ ﷺ : (لَعَلَّهَا تَحْسِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ)؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ، رَسُولُ اللهِ ﷺ : (لَعَلَّهَا تَحْسِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ)؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ، وَسُولُ اللهِ ﷺ : (لَعَلَّهَا تَحْسِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ)؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ، وَسُولُ اللهِ ﷺ : (لَعَلَّهَا تَحْسِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ)؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ،
 قَالَ: (فَاخْرُجِي).

٢٠١٤ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُوْمِنِينَ كَانَتُ إِذَا حَجَّتُ، وَمَعَهَا نِسَاءٌ تَخَافُ أَنْ يَحِضْنَ، قَدَّمَتْهُنَّ يَوْمَ النَّحْرِ

فَأَفَضْنَ، فَإِنْ حِضْنَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَنْتَظِرْهُنَّ، فَتَنْفِرُ بِهِنَّ وَهُنَّ حُيَّضٌ إِذَا كُنَّ قَدْ أَفَضْنَ.

• إسناده صحيح.

٤٠ ـ باب: إقامة المهاجر بمكة بعد النسك

٢٠١٥ ـ (ق) عَنِ العَلاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ).

وفي رواية لمسلم: (مُكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ،
 ثَلَاثاً).

٤١ ـ باب: التواضع في الحج

٢٠١٦ - (خ) عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنْسٍ قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَىٰ رَحُلٍ، وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا (١)، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَّ عَلَىٰ رَحُلٍ، وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ (٢).
 [خ/١٥١٧]

ولفظ ابن ماجه: قَالَ أَنَسٌ: حَجَّ النَّبِيُ ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ
 رَثِّ^(٣)، وَقَطِيفَةٍ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ أَوْ لَا تُسَاوِي، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً).

٢٠١٦ ـ (١) (ولم يكن شحيحاً): إشارة إلى أنه فعل ذلك تواضعاً واتباعاً، لا عن قلة وبخل.
 (٢) (وكانت زاملته): أي: الراحلة التي ركبها، والزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع. والمراد: أنه لم يكن معه زاملة تحمل طعامه ومتاعه، بل كانت هي الراحلة والزاملة.

⁽٣) (رث): أي: عتيق أو قديم.

٤٢ ـ باب: الإحصار

٢٠١٧ - (خ) عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَلَيْهُ ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ ، أَحْصِرَ (١) رَسُولُ اللهِ عَلَيْقَ ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ ، حَتَّىٰ اعْتَمَرَ عَاماً قَابِلاً .

٢٠١٨ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرِهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: فَقَلْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ؛ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ فَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ؛ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَالِلٍ). قَالَ عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ.
 [د١٩٣٦/ ت١٩٣٠/ ج١٧٠٠/ جه٧٠٧/ مي١٩٣٦]

• صحيح.

٤٣ _ باب: حج النساء والصبيان

٢٠١٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ مِحْرَمٌ). فَقَامَ رَجُلٌ يَخْلُونَ رَجُلٌ مِحْرَمٌ). فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتَتَبْتُ في غَزْوَةٍ كَذَا وكَذَا، وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَةً، قالَ: (اذْهَبْ، فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِك). [خ٣٠٦ (١٨٦٢)/ ١٣٤١]

٢٠٢٠ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَقِيَ رَكْباً بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالُوا: (مَنِ الْقَوْمُ)؟ قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟
 قَالَ: (رَسُولُ اللهِ)، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيّاً فَقَالَتْ: أَلِهذَا حَجُّ؟ قَالَ: (نَعُمْ، وَلَكِ أَجْرٌ).

٢٠١٧ ـ (١) (أحصر): أي: منع وحبس، والإحصار يكون من كل حابس حبس الحاج من عدو ومرض وغير ذلك.

٤٤ ـ باب: الحج عن العاجز والميت

٢٠٢١ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَنْعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَىٰ الشِّقِّ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَىٰ الشِّقِّ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، الآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ، أَفَاحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ). وَذلِكَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [٢٣٣٤]

٢٠٢٢ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ إِنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّىٰ مَاتَتْ، أَفَىٰ النَّبِيِّ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، حُجِّي عَنَها، أَرَأَيْتِ لَو كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ، أَفَاحُجُ عَنْهَا؟ قَاضِيَتَهُ؟ اقْضُوا اللهَ، فَاللهُ أَحَقُ بِالْوَفَاءِ). [خ١٨٥٢]

٢٠٢٣ عن ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لَبَيْكَ
 عَنْ شُبْرُمَةَ، قَالَ: (مَنْ شُبْرُمَةُ)؟ قَالَ: أَخُ لِي ـ أَوْ قَرِيبٌ لِي ـ قَالَ: (حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شَبْرُمَةَ).
 (حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شَبْرُمَةَ).

• صحيح.

٤٥ ـ باب: خطبة حجة الوداع

٢٠٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (الرَّمَانُ قَلِهِ السَّنَدَارَ (١) كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ

٢٠٢٤ ـ (١) (الزمان قد استدار): قال العلماء: معناه: أنهم في الجاهلية يتمسكون بملة إبراهبم ﷺ في تحريم الأشهر الحرم. وكان يشق عليهم تأخير القتال ثلاثة أشهر =

المقصد الثالث: العبادات

شَهْراً مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْلَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْرِ هَذَا)؟

قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ)؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا)؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ)؟ قلنا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا)؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ)؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ _ قَالَ مُحَمَّدٌ (''): وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ _ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، في بَلَدِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّلًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَ بَعْض مَنْ سَمِعَهُ) _ فَكَانَ فَلَعَلَ بَعْض مَنْ سَمِعَهُ) _ فَكَانَ فَلَعَلَ بَعْض مَنْ سَمِعَهُ) _ فَكَانَ

متواليات، فكانوا إذا احتاجوا إلى قتال أخّروا تحريم المحرم إلى الشهر الذي بعده وهو صفر، ثم يؤخرونه في السنة الأخرى إلى شهر آخر. ولهكذا يفعلون في سنة بعد سنة، حتى اختلط عليهم الأمر.

وصادفت حجة النبي ﷺ تحريمهم، وقد طابق الشرع. وكانوا في تلك السنة قد حرموا ذا الحجة لموافقة الحساب الذي ذكرناه، فأخبر النبي ﷺ أن الاستدارة صادفت ما حكم الله تعالى به يوم خلق السماوات والأرض.

⁽٢) (قال محمد): هو ابن سيرين.

مَحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ - ثُمَّ قالَ: (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ) مَرَّتَيْنِ.

٤٦ ـ باب: أحكام العمرة وفضلها

٢٠٢٥ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُ ﷺ مَنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لأُمِّ سِنَانِ الأَنْصَارِيَّةِ: (مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ)؟ قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ ـ تَعْنِي: زَوْجَهَا ـ، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ: حَجَّ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا، وَالآخَرُ يَسْفِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: (فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ، تَقْضِي حَجَّةً وَالآخَرُ يَسْفِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: (فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ، تَقْضِي حَجَّةً مَعِي).

رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلَّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ؛ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلَّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ؛ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَبْثُ قَسَمَ غَنَائِم حُنَيْنِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِعَ حَجَتِهِ. [۲۸۷۸] (۱۲۷۸)/ م۱۲۵۳]

□ وفي رواية لهما: قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: وَاحِدَةً. [خ١٧٧٨]

٢٠٢٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أَبِي بَكْدٍ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ وَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ. [خ١٢١٢/ م١٢١٢]

٢٠٢٨ ـ (خـ) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا لَقَرِينَتُهَا فِي كِتَابِ اللهِ ﴿ وَأَتِنْوَا لَلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة:١٩٦]. ٢٠٢٩ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا أَعْمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَائِشَةَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ؛ إِلَّا قَطْعاً لِأَمْرِ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَخَلَ صَفَرْ؛ فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ.
 [حم٢٣٦]

• صحيح، وإسناده حسن.

٤٧ ـ باب: ما جاء في يوم الحج الأكبر

٢٠٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ؟ فَقَالَ: (يَوْمُ النَّحْرِ).

• صحيح،

٤٨ ـ باب: فضل الطواف

٢٠٣١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 يَقُولُ: (مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ). [جه ٢٩٥٦]
 صحیح.

٤٩ ـ باب: ماء زمزم

٢٠٣٢ - عَنْ عَائِشَةَ عَيْنا: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ.
 وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحْمِلُهُ.

• صحيح.

٢٠٣٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 يَقُولُ: (مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ).

• صحيح.

٥٠ ـ باب: من أصاب أهله وهو محرم أو قبل الإفاضة

كَالَّ عَنْ عَمْرِه بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى عَبْدَ الله بْنِ عَمَرَ فَقَالَ: عَمْرِه يَسْأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ فَسَلْهُ. قَالَ: شُعَيْبٌ: فَلَمْ يَعْرِفُهُ الرَّجُلُ، فَلَهْبْتُ مَعَهُ فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ وَلَى ابْنِ عُمْرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ وَلَى ابْنِ عُمْرَ فَقَالَ: اذْهَبْ وَأَهْدِ. فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍه وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: اذْهَبْ وَأَهْدِ. فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍه وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: اذْهَبْ فَعَلْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ، وَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍه وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍه وَأَنَا مَعَهُ فَا خُبْرَهُ وَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍه وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍه وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عُبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ الْهُ الْهُ عَلَى الْمَالَا الْهُ لَا الْهُ عَلَى اللّهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْمَالِكُ اللّهُ عَبْدِ الله الْمَالَا الْمُنْ عَبَّاسٍ فَالَ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْمَالَا الْمُ الْمُلِهُ الْمَالَا الْمُ الْمَا قَالَ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمَالِ الْمُ الْهُ الْمُ الْهُ الْمُ اللّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ ال

• قال الذهبي: صحيح.

٢٠٣٥ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً وَامْرَأَتَهُ مِنْ قُرَيْشٍ لَقِيَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطْلَ، فَحُجَّا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلًا مِنْ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطْلَ، فَحُجًا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلًا مِنْ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَبُّثُ مَا حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلَا تَرَاكَ حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلَا تَرَاكَ حَيْثُ أَهُلَاتُمَا، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُمَا حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلَا تَرَاكَ وَلَا تَرَاهَا حَتَّى تَرْمِيَا الْجَمْرَةَ وَأَهْدِ نَاقَةً وَلْتُهْدِ نَاقَةً.

• قال الذهبي: صحيح.

٢٠٣٦ _ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ فَقَالَ: وَقَعْتُ عَلَى الْمَرَأَتِي قَبْلَ أَنْ أَزُورَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ أَعَانَتْكَ فَعَلَى كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْكُمَا نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلَاءُ، وَإِنْ كَأَنْت لَمْ تُعِنْكَ فَعَلَيْكَ نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلَاءُ.

• قال النووي في المجموع (٧/ ٣٨٧): إسناده صحيح.

٥١ ـ باب: من فاته الحج

٢٠٣٧ عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَادِيَّ خَرَجَ حَاجًا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالنَّازِيَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ أَضَلَّ رَوَاحِلَهُ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ عَلَىٰ عُمَرُ الْخَجْمِ، ثُمَّ قَدْ حَلَلْتَ، فَإِذَا أَدْرَكَكَ الْحَجُّ قَابِلاً فَاحْجُجْ، وَأَهْدِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي.

• إسناده صحيح.

٥٢ ـ باب: الحج كل خمس سنوات

٢٠٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (قَالَ اللهُ: إِنَّ عَبْداً صَحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي المَعِيْشَةِ،
 يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لا يَفِدُ إِليَّ لمَحْرُومٌ). [حب٣٧٠٣/ هـ٥/٢٦٢]

• حديث صحيح.

٥٣ ـ باب: من نسى من نسكه شيئاً

٢٠٣٩ - عن عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَسِي مِنْ نُسُكِهِ
 شَيْناً أَوْ تَرَكَهُ، فَلْيُهْرِقْ دَماً.

• قال النووي: صحيح موقوفاً.

٥٤ ـ باب: حجة النبي ﷺ

٢٠٤٠ ـ (م) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَايِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ يَا ابْنَ أَخِي! سَلْ عَمَّا شِئْتَ. فَسَأَلْتُهُ وَهُو أَعْمَىٰ، وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلِّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلِّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، عَلَىٰ الْمِشْجَبِ، فَصَلَّىٰ بِنَا.

فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعاً، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ. فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُهُمْ يَلْتَهِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ.

فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: (اغْتَسِلِي، وَاسْتَغْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي).

فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمَنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمَنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُو يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ.

فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ (لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَیْكَ لَا شَرِیكَ لَكَ لَبَیْكَ، إِنَّ الْحُمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِیكَ لَكَ). وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلْبِيتَهُ.

قَالَ جَابِرٌ فَيُهُمَّنَهُ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَىٰ أَرْبَعاً، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّ اللَّهُ مَعَلَٰ مُصَلِّ اللَّهُ مَعَلَٰ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ [البقرة: ١٢٥] فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَا عَنِ النَّبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَا عَنِ النَّبِي يَقِيلُ هُو اللَّهُ أَنْ الْبَيْتِ، وَوَقُلْ هُو اللَّهُ أَكْبُ الرَّكُن فَاسْتَلَمَهُ.

ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَىٰ الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الْشَفَا وَٱلْمُرُونَةُ مِن شَعَابِرِ ٱللَّهُ اللهِ (البقرة:١٥٨) (أَبْدَأُ بِمَا بَدَأُ اللهُ بِهِ). فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، الْحَمْدُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قليرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قليرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُرَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُرَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُرَمَ الأَحْرَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا فَنَعَلَ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ، خَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَىٰ الصَّفَا عَلَىٰ الصَّفَا عَلَىٰ الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَىٰ الصَّفَا.

حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: (لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمُّرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً).

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَّابِعَهُ وَاحِدَةً في الأُخْرَىٰ، وَقَالَ: (دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ) مَرَّتَيْنِ (لَا، بَلْ لِأَبَدٍ أَبَدٍ).

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَن بِبُدْنِ النَّبِيِّ عَلَيْ الْوَصَدَ فَاطِمَةَ هَا مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ الْيَمَن بِبُدْنِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ مَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمِن وَلَيْسَتْ ثِيَاباً صَبِيعاً، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْها، فَقَالَتْ: إِنَّ أَمرَنِي بِهَذَا. قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مُحَرِّشاً عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَسُولِ اللهِ عَلَيْها ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْها، فَقَالَ: (صَدَقَتْ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْها، فَقَالَ: (صَدَقَتْ صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ)؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ مِن الْهَدْقِ، فَلَا تَحِلُ).

قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالْذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ عَلِيٌّ مَائَةً.

قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا؛ إِلَّا النَّبِيَ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنى، فَأَهَلُوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ مَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرِ تُصْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةً.

فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَنَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا.

حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ:

(إِنَّ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَبْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَم أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَم أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ. وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْنُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكُمْ هَوْنَ فَرُشَكُمْ أَحَداً تَكُمْ مَوْنُ فَرَبُوهُنَ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَ عَلَيْكُمْ أَحَداً رَزْفُهُنَ وَكِسُونُهُنَ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكُتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِن الْعَمْ لُونَ بَاللهِ وَلَيْ شَيْء مُوسُوعٌ كُلُهُ فَالْمَوْدُونَ وَقَدْ تَرَكُتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن الْمُعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكُتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن الْمُعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكُتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن الْمُعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكُتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن الْمُعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكُتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُونَ ؟

قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصْحَتَ.

فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَىٰ النَّاسِ: (اللَّهُمَّ اشْهَدُ، اللَّهُمَّ اشْهَدُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ أَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً.

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَىٰ الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَيْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِللهَ صَوْدِكَ رَحُلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ النَّاسُ، السَّكِينَة السَّكِينَة السَّكِينَة) كُلَّمَا أَنَىٰ حَبلاً مِنَ الْحِبَالِ الْذِعْلَ لَهُ وَلَيْلاً، حَتَّىٰ تَصْعَدَ.

حَتَّىٰ أَتَىٰ المُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصَّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ.

ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلُهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَرَلُ وَاقِفاً حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِداً، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَصْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَصْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيماً. فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَصْلِ، الْفَصْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَ، فَوضَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَصْلِ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَصْلِ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَصْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مِنْظُرُ، حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ مُحَسِّر، فَحَرَّكَ قَلِيلاً.

ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَىٰ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَىٰ الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ النَّكِبْرَىٰ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَىٰ الْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي.

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيًا، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ. ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا.

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَىٰ الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: (انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ! فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ)، فَنَاوَلُوهُ دَلُواً، فَشَرِبَ مِنْهُ.
[١٢١٨]



١ ـ باب: دخول مكة والخروج منها

٢٠٤١ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْنًا لَمَّا جَاءَ إِلَىٰ مَكَّةَ،
 دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

٢٠٤٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَاراً.

[ت٤٥٨/ جه٢٩٤١]

• صحيح.

٢ ـ باب: دخول مكة بغير إحرام

٢٠٤٣ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَادِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 دَخَلَ مَكَّةَ ـ وَقَالَ قُتَيْبَةُ: دَخَلَ يَوْمَ فَثْحِ مَكَّةَ ـ وعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ
 إِحْرَامٍ.

٢٠٤٤ - عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَقْبَلَ مِنْ
 مَكَّةَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِقُدَيْدٍ، جَاءَهُ خَبَرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ
 إحْرَام.

• إسناده صحيح.

٣ _ باب: حرمة مكة

٢٠٤٥ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي اللهِ عَلَىٰ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ افْتَتَحَ

المقصد الثالث: العبادات

مَكَّةَ: (لَا هِجْرَةَ (١)، ولكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ (٢)، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا (٣)، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ حَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ (١) شَوْكُهُ، وَلَا يُنقَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا) (٥).

قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِلَّا الإِذْخِرَ^(٢)، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ (٢٠٤٩) م ١٣٥٣] وَلِبُيُوتِهِمْ (٢٠)، قَالَ: (إِلَّا الإِذْخِرَ). [خ١٣٥٩ (١٣٤٩)/ م١٣٥٣]

٤ _ باب: النهي عن حمل السلاح بمكة

٢٠٤٦ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ). [١٣٥٦]

[وانظر: ١٥٠٢].

٢٠٤٥ _(١) (لا هجرة): قال العلماء: الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام باقية إلى يوم القيامة. والمعنى: لا هجرة بعد الفتح من مكة؛ لأنها صارت دار إسلام، وإنما تكون الهجرة من دار الحرب.

⁽٢) (ولكن جهاج ونية): معناه: لكم طريق إلى تحصيل الفضائل التي في معنى! الهجرة، وذلك بالجهاد ونية الخير في كل شيء.

⁽٣) (وإذا استنفرتم فانفروا): معناه: إذا دعاكم السلطان إلىٰ غزو فاذهبوا.

⁽٤) (لا يعضد): قال أهل اللغة: العضد القطع.

⁽٥) (ولا يختليٰ خلالها): الخلا: هو الرطب من الكلأ، ومعنيٰ يختليٰ: يقطع.

⁽٦) (الإذخر): نبات له راحة طيبة.

⁽٧) (لقينهم ولبيوتهم): القين: هو الحداد. ومعناه: يحتاج إليه الحداد في وقود النار، ويحتاج إليه في سقوف البيوت.

قال في «الفتح»: وأهل مكة يسقفون به البيوت بين الخشب ويسدون به الخلل بين اللبنات في القبور، ويستعملونه بدلاً من الحلفاء في الوقود.

٥ _ باب: بنيان الكعبة

٢٠٤٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ النَّبِيِ النَّبِيِ النَّبِي اللَّهِ النَّبِي اللَّهِ الْمَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا رَسُولَ اللهِ اللَّهِ قَالَ لَهَا: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنُوا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: (لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكَفْرِ (١)؛ لَفَعَلْتُ).

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ (٢) وَهُنه: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ ﴿ اللهِ عَنْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، مَا أُرَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكُنَيْنِ اللَّلَذَيْنِ يَلِيَانِ الحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

[خ١٢٢]/ م٢٣٣]

وفي رواية لهما: قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَ ﷺ عَنِ الجَدْرِ"، أَمِنَ الْبَيْتِ هُو؟ قَالَ: (نَعَمْ). قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ في الْبَيْتِ؟ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: (إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ). قُلْتُ: فَمَا شَأُنُ بَابِهِ مُرْتَفِعاً؟ قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا أَنْ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أُدْخِلَ الجَدْرُ في الْبَيْتِ، وَأَنُ أَلْصِقَ بَابَهُ بِالأَرْضِ). [حَدِيثُ عَلْمُ اللهُ اللهُ إِللاَّرْضِ).

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدُ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّىٰ قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ (٤) - ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّىٰ قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ (٤) -

٢٠٤٧ ـ (١) (لولا حدثان قومك): أي قرب عهدهم بالكفر.

⁽٢) (فقال عبد الله): هو ابن عمر ﷺ.

⁽٣) (الجدر): هو حِجْر الكعبة.

⁽٤) (يجرئهم أو يحربهم): من الجراءة؛ أي: يشجعهم على قتالهم. ومعنى =

عَلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ. فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقُضُهَا ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا، أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَىٰ مِنْهَا؟

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ^(°) لِي رَأْيٌ فِيهَا، أَرَىٰ أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَىٰ مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتاً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُ ﷺ.

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ، مَا رَضِيَ حَتَّىٰ يُجِدَّهُ (٢٠)، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثاً، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَىٰ الثَّلاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَىٰ الثَّلاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْوُلُ بِأُولِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَنْ يَنْوَلَ بِأُولِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَىٰ مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا، فَنَقَضُوهُ حَتَّىٰ بَلَعُوا بِهِ الأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً، فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السَّتُورَ، حَتَّىٰ ارْنَفَعَ بِنَاؤُهُ.

وَقَالَ اَبْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكَفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُع، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُع، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً يَدْخُرُجُونَ مِنْهُ).

قَالَ: فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ. قَالَ: فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ، حَتَّىٰ أَبْدَىٰ أُساً (٧) نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَنَىٰ

يحربهم؛ أي: يغيظهم بما يرونه قد فعل بالبيت، من قولهم: حربت الأسد إذا أغضته.

⁽٥) (قد فرق): أي: كشف،

⁽٦) (يجدُّه): أي: يجعله جديداً.

⁽٧) (أبدىٰ أساً): أي: حفر حتىٰ بلغ أساس البيت الذي أسس عليه إبراهيم ﷺ.

عَلَيْهِ الْبِنَاءَ. وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ، فَزَادَ فِي طُولهِ عَشَرَ أَذْرُع، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَالآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ.

فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلْكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْيِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُحْيِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسِّ نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْبِي الزَّبِيْرِ فِي شَيْءٍ وَأَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَرُدَّهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ، وَأَعادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ، وَأَعادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ.

٦ _ باب: هدم الكعبة

٢٠٤٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيقَتَيْنِ مِنَ الحَبَشَةِ).

٧ ـ باب: فضل الحجر الأسود

٢٠٤٩ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ رَهِ الله جاءَ إِلَى الحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَلَهُ،
 فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَ عَيْدٍ يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ.
 [خ٧٠٩/ م١٢٧٠]

٢٠٥٠ - (خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَ اللهِ عَنْ أَبِيهِ الْمُعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلِيْهُ اسْتَلَمَكَ ما اسْتَلَمْتُكَ،

⁽٨) (تلطيخ): لطخته؛ أي: رميته بأمر قبيح، يريد بذُّلك سبه.

فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ(١)، إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا(٢) بِهِ المَسْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُ ﷺ، فَلَا المَسْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُ ﷺ، فَلَا نُحِبُ أَنْ نَتُرُكَهُ.

٢٠٥١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا
 بَنِي آدَمَ).

• صحيح.

٢٠٥٢ _ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقًّ). [ت ١٨٨١] من ١٨٨٨]

• صحيح.

٨ _ باب: مال الكعبة

٢٠٥٣ - (خ) عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَىٰ الْكُرْسِيِّ فِي الْكُرْسِيِّ فَيَ الْكُرْسِيِّ فَيَ الْكُوسِيِّ فَيَالَ: لَقَدْ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَ مُتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ؛ إِلَّا قَسَمْتُهُ. قُلْتُ: إِنَّ هَمَمْتُ لَهُ يَفْعَلَا، قَالَ: هُمَا الْمَرْآنِ أَقْتَدِي بِهِمَا. [خ١٥٩٤]

٩ ـ باب: إخراج الصور والأصنام من الكعبة

٢٠٥٤ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا

٢٠٥٠ ـ(١) (فما لنا وللرَّمل): المراد به: الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف.

⁽٢) (راءينا): أي: أرينا المشركين بذلك أنا أقوياء.

قَدِمَ، أَبَىٰ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ في أَيْدِيهِمَا الأَزْلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَاتَلَهُمُ اللهُ! أَمَا وَاللهِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ). فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ في نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [خ ١٦٠١ (٣٩٨)]

١٠ ـ باب: دخول الكعبة والصلاة فيها

٢٠٥٥ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ (١)، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. فَسَأَلْتُ بِلَالاً، حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُ ﷺ؟ عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. فَسَأَلْتُ بِلَالاً، حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَمِينِه، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَرَاءَهُ _ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ _ ثُمَّ صَلَّىٰ. [خ٥٥ (٣٩٧)/ م٢٣٢٩]

وفي رواية لمسلم: قَالَ: أَقبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، عَلَىٰ نَاقَةٍ لأُسَامَة بْنِ زَيْدٍ، حَتَّىٰ أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةً فَقَالَ: (اثْتِنِي بِالْمِفْتَاحِ)، فَذَهَبَ إِلَىٰ أُمِّهِ، فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِينَهُ، فَقَالَ: وَالله لَتُعْطِينِهِ، أَوْ لَيَخْرُجَنَّ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ.

١١ ـ باب: النزول بالمحصب

۲۰۵٦ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ (١٠) بِشَيءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ.
 المحصيبُ (١٣١٢) م١٣١٢) إبْشَيءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

٢٠٥٥ ـ (١) (الحجبي): منسوب إلى حجابة الكعبة، وهي ولايتها وفتحها وإغلاقها.
 ٢٠٥٦ ـ (١) (المحصب): المحصب، والحصبة، والأبطح والبطحاء، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد وهو بين مكة ومنئ.

٢٠٥٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتُ: إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُ ﷺ، لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ. تَعْنِي: بِالأَبْطَحِ. [خ١٧٦٥/ م١٣١١]

٢٠٥٨ ـ (م) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِع: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَنْزِلَ الأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مِنْى، وَلَكِنّي جِنْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قُبَّتُهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ.

١٢ _ باب: ما يقتل المحرم من الدواب

٢٠٥٩ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ إِنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 قَالَ: (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِ، مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعَقَرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ).

[خ٥١٣٣ (٢٢٨١)/ م١٩٩]

٢٠٦٠ - (م) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسعودٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ
 مُحْرِماً بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنْى.

17 ـ باب: فضل الصلاة في المسجد الحرام [انظر: ١٠٧٩ ـ ١٠٨١].

١٤ _ باب: أجرة بيوت مكة

٢٠٦١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَكَّةُ مُنَاخٌ، لا تُبَاعُ رِبَاعُها، وَلا تُؤَاجَرُ بُيُوتُها).

□ وفي رواية: (مَكَّةُ حَرَامٌ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِها، وَحَرَامٌ أَجْرُ
 يُوتِها).

• قال الذهبي: صحيح.

١٥ _ باب: لا تغزى مكة بعد الفتح

٢٠٦٢ - عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَى الْيَوْمِ اللَّهُ مَكَّةَ يَقُولُ: (لَا تُغْزَىٰ هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [ت١٦١١]

• صحيح.





١ ـ باب: تحريم المدينة ودعاء النبي ﷺ لها

٢٠٦٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ﴿ مَنِ النَّبِيِّ ﷺ : (أَنَّ إِبْرَاهِيمَ
 حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ المَدِينَةَ كما حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا في مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ ﴿ لَمِكَةً ﴾ . [خ٢١٢٩/ م١٣٦٠]

وفي رواية لمسلم: (بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَةً).

٢٠٦٤ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ ﴿ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (المَلِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَىٰ كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثٌ اللهُ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾. [خ١٨٦٧ م١٣٦٦]

٢٠٦٥ ـ (م) عَنْ سَعدِ بنِ أَبِي وَفَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَي الْمَدِينَة (١)؛ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا(٢)، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا). وَقَالَ: (الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَدَعُهَا أَحَدُ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَىٰ لأَوَائِهَا(٣) وَجَهْدِهَا؛ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [م٣٦٣]

٢٠٦٥ ـ (١) (لابتي المدينة): هما جانباها، وهما الحرتان.

⁽٢) (عضاهها): العضاه: كل شجر يعظم وله شوك.

⁽٣) (لأوائها): اللأواء: الشدة والجوع.

٢٠٦٦ - (م) عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: أَهْوَىٰ رَسُولُ الله ﷺ
 بِيَدِهِ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ).

٢ ـ باب: الإيمان يأرز إلى المدينة

٢٠٦٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَ

٣ ـ باب: الترغيب في سكنى المدينة

٢٠٦٨ ـ (ق) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: (إِنَّهَا طَيْبَةُ،
 تَنْفِي الخَبْثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ). [خ٩٨٥٤ (١٨٨٤)/ م١٣٨٤]

٢٠٦٩ ـ (م) عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَىٰ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الله: الله عَبْدِ الرَّحْمنِ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الله: الله عَلْدِي لَكَاعِ! فَإِنِّي سَمِعَتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ: (لَا عَبْدُ الله: الله عَلَيْ يَقُولُ: (لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لَأُواتِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ؛ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقَيَامَةِ).

١٠٧٠ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا الرَّخَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ الله فِيهَا خَيرًا مِنْهُ. أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ، لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَنْفِي الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ).

٢٠٧١ _ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا).

[ت٣٩١٧] جه٣٩١٧]

- □ وعند ابن ماجه: (فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا).
 - صحيح.

٤ ـ باب: حفظ المدينة من الدجال والطاعون

٢٠٧٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: (عَلَىٰ أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَالُ).
[خ١٨٨٠/ م٢٣٧٩]

٢٠٧٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ﴿ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَوُهُ الدَّجَالُ؛ إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَوُهُ الدَّجَالُ؛ إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ؛ إِلَّا عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا نَقْبٌ؛ إِلَّا عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُحْرِجُ الله كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ). [خ ١٨٨١/ ٢٩٤٣]

٥ _ باب: إثم من كاد أهل المدينة

٢٠٧٤ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ الْمَاءِ).
 الْمِلْحُ فِي الْمَاء).

٦ _ باب: حب المدينة

٧٠٧٥ - (ق) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

المقصد الثالث: العبادات

مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكِ، حَتَّىٰ إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَىٰ المَدِينَةِ قَالَ: (هذِهِ طَابَةُ، وَهذَا أُحُدٌ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ). [خ٢٢٢]/ ١٣٩٨]

٢٠٧٦ ـ (خ) عَنْ أَنَسٍ هَهَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ (١) المَدِينَةِ، أَوْضَعَ (٢) رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ (١٨٠٢) المَدِينَةِ، أَوْضَعَ (٢) رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ دَابَةٍ حَرَّكَهَا، مِنْ حُبِّهَا.

□ وفي رواية: فَأَبْضَرَ دَرَجَاتِ^(٣) الْمَدِينَةِ. [خ١٨٠٢]

٣٠٧٧ ـ (خ) عَنْ عُمَرَ ﴿ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً في سَبِيلكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي في بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ. [خ١٨٩٠]

٧ ـ باب: فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء [انظ: ١٠٧٤، ١٠٧٩، ١٠٧٩]

٨ ـ باب: ما جاء في دور المدينة

٢٠٧٨ - عَنْ زَيْنَبَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
 وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (١)، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَهُنَّ يَشْتَكِينَ
 مَنَاذِلَهُنَّ، أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرَجْنَ مِنْهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ

٢٠٧٦ ـ (١) (جدرات): جمع جُدُر، وهو جمع جدار.

⁽٢) (أوضع): أسرع، والإيضاع: السير السريع.

⁽٣) (درجات): جمع درجة، والمراد: الطرق المرتفعة. وفي بعض الروايات: (دوحات): جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة.

٢٠٧٨ _ قال الخطابي:

فأما توريثه الدور نساء المهاجرين خصوصاً، فيشبه أن يكون ذلك على معنى القسمة بين الورثة، وإنما خصصهن بالدور لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن بها، فجاز لهن الدور لما رأى من المصلحة في ذلك. اهـ مختصراً.

⁽١) في رواية المسند: امرأة عثمان بن مظعون، ولعلها الصواب.

تُورَّثَ دُورَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوُرِّثَتُهُ امْرَأَتُهُ دَاراً بِالْمَدِينَةِ.

■ ولفظ «المسند»: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ يَشْكُونَ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَّ يَخُرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَّ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَّ يَخُرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَّ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ وَتَرَكَتْ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ : (إنَّك لَسُتِ وَتَرَكَتْ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَنْ تَكَلَّمِينَ بِعَيْنَيْكِ، تَكَلَّمِي وَاعْمَلِي عَمَلَكِ). فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَنْ يُورَتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ فَوَرِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً يُورَثَقُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ فَوَرِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً يُالْمَدِينَةِ.

• صحيح الإسناد.

٩ ـ باب: زيارة قبر النبي ﷺ

٢٠٧٩ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْتَاهُ.
 [هـق٥/٥٤٦]

٢٠٨٠ ـ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارِ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النبي عَلِيَّةً وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي يَقِفُ عَلَى النبي عَلِيَّةً وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ عَلَى النبي عَلِيَّةً وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ عَلَى النبي عَلِيَّ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ عَلَى النبي عَلِيْهِ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي

** ** **

٢٠٨١ ـ سقط هذا الرقم سهوأ، ولا حديث تحته.

العبارات

الكتاب الثالث عشر

الجماد في سبيل الله تعالىٰ



١ _ باب: لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين

٢٠٨٢ ـ (ق) عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيُّ قَالَ: (لَا يَرَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ). [خ٣٦٤/ م١٩٢١]

٢٠٨٣ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ،
 لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ).

□ ولم يذكر ابن ماجه: أَهْلُ الشَّام.

• صحيح.

٢٠٨٤ ـ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرْكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرْكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرْ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًا يُعِزُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ). الْإَسْلَامَ، وَذُلَّا يُبْذِلُ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ).

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّادِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِراً الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ.
[حم١٦٩٥٧]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢ ـ باب: فضل الجهاد وغايته

٢٠٨٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُمرَيْسِرَةَ هَالَ: جاءَ رَجُملٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: ﴿لَا أَجِدُهُ).
رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ، قَالَ: ﴿لَا أَجِدُهُ).
قَالَ: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ، فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُر، وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ)؟ قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ [خ٥٧٧٨/ م٥٧٨٨]

٢٠٨٦ ـ (ق) وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (انْتَدَبَ الله (١) وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (انْتَدَبَ الله (١) وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِ عَلَىٰ فِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ عَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّة. وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ عَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّة. وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمْتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ (١)، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ فَي سَبِيلِ الله ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ فَمَ أَعْتَلُ).
[خ٣٣/ ١٨٧٦]

٢٠٨٧ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ جَبْرٍ: أَنَّ رَسُولَ الله عَيْثِ قَالَ:
 (ما اغْبَرَّتْ قَدَما عَبْدٍ في سَبِيلِ الله فَتَمَسَّهُ النَّارُ).

[وانظر: (حتى يقولوا: لا إله إلا الله) ٢٢].

٣ ـ باب: فضل الرباط في سبيل الله

٢٠٨٨ - (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا رَسُولَ اللهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنِيْا وَمَا عَلَيْهَا،

٢٠٨٦ ـ (١) (انتدب الله): أي: سارع بثوابه وحسن جزائه.

⁽۲) (خلف سرية): أو خلاف سرية كما عند مسلم؛ أى: بعدها.

٢٠٨٨ ـ (١) (رباط يوم): الرباط: ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار، لحراسة المسلمين منهم.

وَالْرَّوْحَةُ (7) يَرُوحُهَا الْعَبْدُ في سَبِيلِ الله أَوِ الْغَدْوَةُ (7)، خير مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا). [خ ٢٨٩٢ (٢٧٩٤)/ م ١٨٨٨]

🗆 واقتصر مسلم عليٰ ذكر الغدوة والروحة.

٢٠٨٩ ـ (م) عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ اللّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَانَ (١)).
 [م١٩١٣]

٤ _ باب: درجات المجاهدين

٢٠٩٠ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (مَنْ آمَنَ بالله وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقّاً عَلَىٰ الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جاهَدَ في سَبِيلِ الله أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، جاهَدَ في سَبِيلِ الله أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيها). فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله ، أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: (إِنَّ في الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدينَ في سَبِيلِ الله ، ما بَيْنَ الدَّرَجَتينِ كَمَا مِئْنَ الدَّرَجَتينِ كَمَا بَيْنَ الدَّرَجَتينِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَأَسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ بَيْنَ الدَّرَجَتينِ عَلَمَا الله فَأَسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ _ أُرَاهُ قَالَ: وفَوَقَهُ عَرْشُ الرَّحْمِنِ _ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ _ أُرَاهُ قَالَ: وفَوَقَهُ عَرْشُ الرَّحْمِنِ _ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ _ أُرَاهُ قَالَ: وفَوَقَهُ عَرْشُ الرَّحْمِنِ _ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْمَارُ الْجَنَّةِ).

٢٠٩١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بالله رَبًا، وَبِالْإِسْلَام دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَجَبَتْ

⁽٢) (والروحة يروحها): الروحة: السير من الزوال إلى آخر النهار.

⁽٣) (أو الغدوة): الغدوة: السير أول النهار إلى الزوال، و«أو» هنا للتقسيم

لا للشك، والمعنى: أن الثواب حال بكل منهما.

٢٠٨٩ ـ (١) (الفتان): أي: الفتنة في القبر.

لَهُ الْجَنَّةُ)، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله! فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ: (وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِاثَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: (الْجِهَادُ فِي سَبِيل الله). [م١٨٨٨]

٥ _ باب: فضل الشهادة واستحباب طلبها

٢٠٩٢ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ﴿ مَنْ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ قَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ، لَهُ عِنْدَ الله خَيْرٌ، يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ اللَّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ اللَّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ إِلَّا الشَهِيدُ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ بَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ). [خ ٢٧٩٥/ م١٨٧٧]

٢٠٩٣ ـ (م) عَنْ سَهِلِ بِنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
 (مَنْ سَأَلَ الله الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ الله مَنَاذِلَ الشُّهَدَاءِ، وإِنْ مَاتَ عَلَىٰ
 فِرَاشِهِ).

٢٠٩٤ ـ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أُوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ وَنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ الْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيها، وَيُزَوَّجُ الْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ رَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ الْدُنْيَا وَسَامِينَ مِنْ الْتُعَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَلْوَارِبِهِ).

والذي عند ابن ماجه: (وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ
 الْحُورِ الْعِينِ)، ولم يذكر التاج، وكذا عدد الزوجات.

المقصد الثالث: العبادات

٦ _ باب: الشهداء أُحياء عند ربهم

٨٠٩٥ ـ (م) عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذِهِ الآيةِ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّينَ قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْيَاهُ عِندَ رَبِهِمْ هَلَوْدَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْيَاهُ عِندَ رَبِهِمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَىٰ تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ ربهم الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إلىٰ تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ ربهم اللّهَ مَعْتَقةٌ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي أَلَىٰ تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ ربهم اللّهَ مَنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأُوي إلىٰ تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ ربهم اللّهَ عَنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِعْنَا! فَقَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِعْنَا! فَقَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِعْنَا! فَقَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا أَنُ اللّهُ الْقَالِ الْ عَنْ الْعَرَىٰ الْعَرْعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِعْنَا! فَقَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا أَنْ اللّهُ الْوا الْقَالُ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ اللّهُ أَنْ تَرُدً أَرْوَاحَنَا فِي الْمِالِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ اللّهُ أَنْ تَرُدً أَرْوَاحَنَا فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ اللّهَ لَا أَلَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ عَلَاكًا مَا أَلُى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ عَلَاكًا مَلُكَا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ أَلُوا اللّهُ الْمَالِ اللّهُ الْمُعَلِّ مَلْكُمْ اللّهُ الْمَالِقُولُ الْمُعْلَى اللّهَ اللّهُ الْمُعْمُ الْمَالِقُولُ اللّهُ الْمُعَلِّ مَلْكُمْ اللّهُ اللّهُ الْمَالِقُولُ اللّهُ الْمُلِكُ الْمُعْلِ اللّهُ الْمَالِقُ الْمُعْمُ اللّهُ الْمُعْمُ الْمُؤْلُ الْمُعَلِّلُولُ اللّهُ الْفُولُ اللّهُ الْمُولُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُلْمُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُو

٧ ـ باب: الجنة تحت ظلال السيوف

٢٠٩٦ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ أَنه قَالَ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السَّيُوفِ)، الْعَدُوِّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، آنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ هِذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَقْراُ عَلْيكُمُ لَيُعُولُ هِذَا؟ قَالَ: أَقْراُ عَلْيكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، السَّلَامَ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، فَطَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ.

٨ - باب: الشهادة تكفر الخطايا إلا الدَّين

٢٠٩٧ ـ (م) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: (الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ؛ إِلَّا الدَّيْنَ).

🗖 وفي رواية: (يُغْفَرُ للشهيدِ كلَّ ذَنْبِ؛ إِلا الدَّيْنَ). [م١٨٨٦]

٩ ـ باب: من قتل دون ماله فهو شهيد

٢٠٩٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْن عَمْرٍو ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ).

۲۰۹۹ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخَذَ مَالِي؟ قَالَ: (فَلَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قال: (قَاتِلْهُ). قال: أرأيتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قال: (قَاتِلْهُ). قال: أرأيتَ إِنْ قَتَلَنُهُ؟ قَالَ: (هُوَ فِي قَتَلَنِي؟ قَالَ: (هُوَ فِي قَتَلَنِي؟ قَالَ: (هُوَ فِي النَّارِ).

مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ).

• صحيح.

١٠ ـ باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

النَّبِيِّ عَلَىٰ اللَّهُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٍّ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ فَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٍّ لِللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الل

٢١٠١ ـ (١) (ليرىٰ مكانه): أي: ليعرف قدره في القتال، أو شجاعته.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ في الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً أَنَّ وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ الله؟ .

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَةٍ (١)، يَدْعُو عَصَبِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ وَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَةٍ (١)، يَدْعُو عَصَبِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ).

١١ _ باب: بيان الشهداء

۲۱۰۳ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
(الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: المَطْعُونُ^(۱)، وَالمَبْطُونُ، وَالْغَرِقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ،
وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ الله).

٢١٠٤ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ).

• صحيح.

⁽٢) (حمية): هي الأنفة والغيرة والمحاماة عن العشيرة.

٢١٠٢ ــ(١) (عمية): قالوا: هي الأمر الأعمل، لا يستبين وجهه كالقتال عصبية.

¹¹٠٢ _(1) (المطعون): هو الذي يموت بالطاعون. و(المبطون): صاحب داء البطن وهو الإسهال. و(الغرق): الذي يموت في الماء. (صاحب الهدم): الذي مات تحته.

۱۲ ـ باب: من قاتل رياء

٢١٠٥ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ أَنَهُ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الجِهَادِ وَالغَزْوِ؟ فَقَالَ: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرائِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ اللهُ مُحْتَسِباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرائِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ اللهُ مُرائِياً مُكَاثِراً. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ، مُرائِياً مُكَاثِراً. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ، بَعَثَكَ اللهُ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ).
العَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ).

• قال الذهبي: صحيح.

[وانظر: ٥، ٧].

١٣ _ باب: تحريم قتل الكافر إذا أسلم

رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيْنَاهُ بِرُمْحِي قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا الله ، قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ الأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي قَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا الله ، قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ الأَنْصَارِيُّ ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي خَتَىٰ قَتَلْتُهُ . قَالَ: فَقَالَ لِي: حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ ، قَالَ: فَقَالَ لِي: حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ لِي: كَا أَسَامَهُ ، أَقَتَلْتُهُ بَعْدَمَا قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا الله)؟ قَالَ: قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذَا (١٠) ، قَالَ: (أَقَتَلْتُهُ بَعْدَمَا قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا الله)؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَ ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِي لَمْ لَا إِلهَ إِلَّا الله)؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَ ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِي لَمْ لَهُ إِلهَ إِلَّا الله)؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَ ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِي لَمْ الله إِلهَ إِلَّا الله)؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَ ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِي لَمْ الله أَلُهُ أَلْمُنُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . [(٢٦٦٤ ١٨٥٤) / ١٩٤]

٢١٠٦ ـ (١) (متعوذاً): أي: معتصماً.

١٤ _ باب: النهي عن الإغارة إذا سمع الأَذان

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ؛ وَإِلَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ؛ وَإِلَّا أَغَارَ. فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَغَارَ. فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (عَلَىٰ الْفِطْرَةِ)، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا الله، فَقَالَ رسول الله ﷺ: (خَرَجْتَ مِنَ النّارِ)، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَىً.
[م٢٨٢]

١٥ _ باب: المدعوة إلى الإسلام قبل القتال

٢١٠٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيْ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ قَوْماً
 قَطُّ حَتَّى بَدْعُوهُمْ.

• صحيح.

١٦ ـ باب: لا يستعان بمشرك

٢١٠٩ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ـ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْ قِبَلَ بَدْدٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَدْرَكُهُ رَجُلٌ، قَدْ كَانَ يُسُولُ الله عَلَيْ جِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا يُذْكَرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَلَيْ جِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا يُدْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَلَيْ جِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ لِمَسُولِ الله عَلَيْ جِئْتُ لأَتَّبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ : (فَارْجِعْ، فَلَنْ لَهُ وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسُولُ الله عَلَيْ : (فَارْجِعْ، فَلَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسُعُمِنَ بِمُشْرِكٍ).

قَالَتْ: ثُمَّ مَضَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ). قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ

كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: (تُوْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (فَانْطَلِقْ). [م١٨١٧]

١٧ _ باب: إِخراج غير المسلمين من الجزيرة

۲۱۱۰ ـ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ
 يَقُولُ: (لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّىٰ لَا أَدَعَ إِلَّا
 مُسْلِماً).

١٨_ باب: عقوبة الجاسوس

٢١١١ ـ (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكوَعِ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَّ عَيْنٌ (١) مِنَ المُشْرِكِينَ وَهوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ المُشْرِكِينَ وَهوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنَةِ: (اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ). فَقَتَلْتُهُ، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ. [خ ٣٠٥١/ م٢٧٥٤]

□ ولفظ مسلم: قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ هَوَاذِنَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ (٢) مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ (٢) مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَأَنَا خَهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ حَقَبِهِ (٣)، فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّىٰ مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)، مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)، وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ. إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُ (٢)، فَأَتَىٰ جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ، ثُمَّ أَنَاخَهُ

٢١١١ ــ(١) (عين): أي: جاسوس، وسمي عيناً لأن جلّ عمله بعينه.

⁽٢) (ئتضحيٰ): أي: نتغدىٰ.

⁽٣) (انتزع طلقاً من حقبه): الطلق: العقال من جلد. والحَقَب: حبل يشد على حقو النعير.

⁽٤) (وفينا ضعفة): أي: ضعف وهزال، وضعفة: جمع ضعيف.

⁽a) (في الظهر): في الإبل.

⁽٦) (يشتد): أي: يعدو.

وَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَأَثَارَهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَىٰ نَاقَة وَرْقَاءَ.

قَالَ سَلَمَةٌ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَدِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَمْتُ، حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَدِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ أَخَذْتُ بُخِطَامِ الْجَمَلِ خَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَدِكِ الْجَمَلِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الْرَّجُلِ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، اللَّهُ وَسِلَاحُهُ، اللَّهُ الرَّجُلِ، فَلَا الرَّجُلَ)؟ قَالُوا: فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: (مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ)؟ قَالُوا: ابْنُ الأَكْوَع. قَالَ: (لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ (٨)).

١٩ _ باب: وصية الإمام بآداب الجهاد

٢١١٢ ـ (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيراً عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ (١) ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ (٢) بِتَقْوَىٰ الله ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً. ثُمَّ قَالَ: (اغْزُوا بِاسْم الله ، فِي سَبِيلِ الله ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِالله . اغْزُوا وَلَا تَغُلُوا (٣) ، وَلَا تَغْدِرُوا (١) ، وَلَا تَمْنُلُوا (٥) ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُولُوا مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ ـ وَلِيداً (٢) . وَإِذَا لَقِيتَ عَدُولَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ ـ وَلِيداً (٢) . وَإِذَا لَقِيتَ عَدُولَكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ ـ أَوْ خِلَالٍ ـ فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ .

ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ الإسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ

⁽٧) (فندر): أي: سقط.

⁽A) (سلبه أجمع): سلب القتيل: ما أخذ عنه مما كان عليه من لباس وآلة.

٢١١٢ ــ(١) (سرية): هي قطعة من الجيش تخرج منه تُغير وتعود إليه.

⁽٢) (في خاصته): أي: في حق نفس ذٰلك الأمير خصوصاً.

⁽٣) (ولا تغلوا): من الغلول؛ أي: لا تخونوا في الغنيمة.

^{(1) (}ولا تغدروا): أي: ولا تنقضوا العهد.

⁽٥) (ولا تمثلوا): أي: لا تشوهوا القتليٰ بقطع الأنوف والأذان.

⁽٦) (وليداً): أي: صبياً؛ لأنه لا يقاتل.

ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ. فإِنْ أَبَوْا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ. فإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسلِمِينَ، يَجْرِي عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْعَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يُجَاهِلُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بالله وَقَاتِلْهُمْ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ الله (٧٠ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا (٨٠ ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا فَيَّةَ رَسُولِهِ.
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ رَسُولِهِ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ الله، فَلا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْوِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ الله فِيهِمْ أَمْ لَا).

إِلَىٰ الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ بَعَثَ جُيُوسًا إِلَىٰ الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعِ مِنْ يَلْكَ الْأَرْبَاعِ، فَزَعَمُوا أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَنْتَ بِنَازِلٍ، وَمَا أَنَا بِرَاكِبٍ، إِنِّي أَحْتَسِبُ نُحَطَايَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

⁽V) (ذمة الله): الذمة هنا: العهد.

⁽٨) (أن تخفروا): يقال: أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْماً زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، فَلَرْهُمْ وَمَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ. وَسَتَجِدُ قَوْماً فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُوْوسِهِمْ مِنَ الشَّعْرِ، فَاضْرِبْ مَا فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرٍ: لَا تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً، وَلَا صَبِيّاً، وَلَا كَبِيراً هَرِماً، وَلَا تَغْقِرَنَّ شَاةً، وَلا تَغْقِرَنَّ شَاةً، وَلا تَعْقِرَنَّ شَاةً، وَلا تَعْقِرَنَّ شَاةً، وَلا بَعِيراً إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُغَرِّقَتَهُ، وَلا تَعْفِرنَ شَاةً، وَلا بَعِيراً إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُغَرِّقَتَهُ، وَلا تَعْفِرنَ شَاةً، وَلا تَحْرِقَنَ نَحْلاً، وَلا تُعْرِقَنَّهُ، وَلا تَعْفِرنَ شَاءً، وَلا تَحْرِقَنَ نَحْلاً، وَلا تُعْرِقَنَّهُ، وَلا تَعْفَرُنَ شَاءً، وَلا تَعْبُرُنَ.

• فيه انقطاع، يحيى لم يدرك أبا بكر.

۲۰ _ باب: القائد يتفقد جنده

قَافَاءَ الله عَلَيْهِ (٢) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: أَنَّ النَّبِيَ عَيَّةٌ كَانَ فِي مَعْزَى (١) لَهُ فَأَفَاءَ الله عَلَيْهِ (٢) فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، فُلَاناً وَفُلاناً وَفُلاناً. ثُمَّ قَالَ: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا ، نَعَمْ، فُلاناً وَفُلاناً وَفُلاناً. ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا ، نَعَمْ، فُلاناً وَفُلاناً وَفُلاناً، ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا ، قَالَ: (لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيباً، فَاطْلُبُوهُ). فَطُلِبَ فِي الْقَتْلَى، فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ. فَأَتَى النَّبِيُ عَلَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلُهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ. فَأَتَى النَّبِيُ عَلَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: (قَتَلُ سَبْعَةً ، ثُمَّ قَتَلُوهُ! هذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ (٣)، هَذَا مِنِي وَأَنَا مِنْهُ). قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَضَعَ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدا النَّبِيِ عَلَيْهِ. قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَضَعَ فِي قَبْرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلاً. [٢٤٧٦]

۲۱۱۳ ــ(۱) (مغزیٰ): أي: سفر غزو.

⁽٢) (فأفاء الله عليه): أي: غنم.

⁽٣) (هٰذا مني وأنا منه): معناه: المبالغة في اتحاد طريقهما، واتفاقهما في طاعة الله.

خَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ لَعُلَمْ لَلهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ يَتَخَلَّفُ أَنْ وَيُرْدِفُ، وَيَدْعُو لَهُمْ. [٢٦٣٩٥]

• صحيح.

٢١ ـ باب: لا تمنوا لقاء العدو

٢١١٥ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَشِيد، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا).
 لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا).

□ وفي رواية لأحمد: (لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا
 يَكُونُ فِي ذَلِكَ).

۲۲ ـ باب: ذم من مات ولم يغز

٢١١٦ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ).
 آم١٩١٠]

٢٣ ـ باب: من حبسه العذر عن الغزو

٢١١٧ - (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ﴿ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله عَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّ بِالمَدِينَةِ أَقْوَاماً، ما سِرْتُمْ مَسِيراً، وَلا قَطَعْتُمْ وَادِياً إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ)، قَالُوا: يا رَسُولَ الله! وَهُمْ مِسِيراً، وَلا قَطَعْتُمْ وَادِياً إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ)، قَالُوا: يا رَسُولَ الله! وَهُمْ بِالمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ). [خ٣٨٥٤]

٢٤ ـ باب: فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير
 ٢١١٨ ـ (ق) عَنْ زَيْدِ بْنِ خالِدٍ ﷺ قَالَ:

٢١١٤ ـ (١) (فيزجي): أي: يسوق بهم.

(مَنْ جَهَّزَ غازِياً في سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غازِياً في سَبِيلِ الله بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا). [خ٣٨٤٣/ م١٨٩٥]

٢٥ ـ باب: فضل النفقة في سبيل الله

٢١١٩ ـ (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةِ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هذِهِ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَكَ بِهَا، يَوْم الْقِيَامَةِ: سَبْعُمائَةِ نَاقَة، كُلُهَا مَخْطُومَةٌ).
 [م١٨٩٢]

٢١٢٠ عَنْ خُرَيْمٍ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَ فِي سَبِيلِ اللهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ).
 ات١٦٢٥/ ن٣١٨٦]

• صحيح.

٢٦ _ باب: حرمة نساء المجاهدين

الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ. وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ. وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخُلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ؛ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ لَعُنُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ؛ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءً. فَمَا ظَنَّكُمْ (١))؟. [م١٨٩٧]

٢٧ ـ باب: مشاركة النساء في الجهاد

٢١٢٢ - (خ) عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَّقَ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَدْقِي وَنُدَاوِي الجَرْحَىٰ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَىٰ إِلَىٰ المَدِينَةِ. [خ٢٨٨٢]

٢١٢٣ - (م) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ

٢١٢١ ـ (١) معناه: هل تظنون يبقى من حسناته شيئاً؟

رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَىٰ، وَأَقُومُ عَلَىٰ الْمَرْضَىٰ. [م: الجهاد ١٨١٢ (١٤٢)]

٢٨ ـ باب: فضل الغزو في البحر

كالاً وَلَى عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَالِكُ وَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا مَلُولُ اللهِ عَلَيْهَا وَمُولُ اللهِ عَلَيْهَا وَمُولُ اللهِ عَلَيْهَا وَمُولُ اللهِ عَلَيْهَا وَمُولَ اللهِ عَلَيْهَا وَمُولَ اللهِ عَلَيْهَا وَمُولَ اللهِ عَلَيْهَا وَمُولَ اللهِ عَلَيْ فَأَطْعَمَتُهُ، وَجَعَلَتْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ثُمَّ اسْتَيْفَظَ وَهُو يَضْحَكُ، قَالَتْ: تَفْلِي رَأْسَهُ أَنَّ ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ اسْتَيْفَظَ وَهُو يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَعَ (٣) هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَىٰ الأَسِرَّةِ ـ أَوْ: غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَعَ (٣) هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَىٰ الأَسِرَّةِ ـ أَوْ: مِثْلَ المُلُوكِ عَلَىٰ الأَسِرَّةِ) شَكَ إِسْحاقُ ـ قالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهُو اللهِ عَلَىٰ الأَسِرَةِ) اللهِ اللهِ عَلَىٰ المُلُوكِ عَلَىٰ الأَسِرَّةِ) شَكَ إِسْحاقُ ـ قالتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ الل

ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ). كما قالَ في الأَوَّلِ، قالتُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْ الأَوَّلِينَ).

٢١٢٤ ـ (١) (أم حرام): هي خالة أنس بن مالك.

⁽٢) (تفلي رأسه): قال العلماء: لهذا الفعل لا يكون إلا من امرأة محرم، وقد ذهب كثير من العلماء إلى أنها كانت محرماً له ﷺ، واختلفوا في سبب المحرمية، والقول الراجع: أنها كانت إحدى خالاته من الرضاعة.

وقال ابن وهب: لهذا الأمر من خصائصه ، ورد عياض لهذا القول بأن الخصائص لا تثبت بالاحتمال. (وانظر: "فتح البارى» (١١/٧٨)).

⁽٣) (ثبج): هو ظهره ووسطه.

فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ في زَمانِ مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابِّيَهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [خ۸۷۷۸، ۲۷۸۸] دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ.

٢٩ ـ باب: ما جاء في قتال الروم والفرس

۲۱۲٥ ـ (خ) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ: أَنَّهُ أَنَىٰ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَهُوَ في بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ. قَالَ عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ عَيَّهُ يَقُولُ: حَرَامٍ. قَالَ عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ عَيَّهُ يَقُولُ: (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمِّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا(۱)). قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: (أَنْتِ فِيهِمْ). ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ: وَلَا فِيهِمْ (اللهِ عَنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَبْصَرَ، مَغْفُورٌ لَهُمْ)، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (لَا يَبِعُمْ رَاهُمْ)، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (لَا يَبِعُمْ رَاهُمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (لَا).

٣٠ ـ باب: النهي عن قتل النساء والصبيان

٢١٢٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَاذِي رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ. [خ٣٠١٤)/ ٢٧٤٠]/ مِ١٧٤٤]

٣١ ـ باب: قتل النساء والصبيان من غير قصد

٢١٢٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ﴿ فَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُ ﷺ بِالأَبْوَاءِ - أَوْ بِوَدَّانَ - وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّادِ يُبَيَّتُونَ (١) مِنَ المُشْرِكِينَ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَادِيهِمْ (٢)،

٢١٢٥ ـ (١) (قد أوجبوا): أي: فعلوا فعلاً وجبت لهم به الجنة.

٢١٢٧ ـ (١) (يبيتون): أي: يُغار عليهم بالليل، بحيث لا يعرف الرجل من المرأة.

⁽٢) (ذراريهم): أي: نسائهم وصبيانهم.

قَالَ: (هُمْ مِنْهُمْ)(٣). [خ٢١٦، ٣٠١٣/ م٥١٧]

وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قِيلَ لَهُ: لَوْ أَنَّ خَيْلاً أَغَارَتْ
 مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: (هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ).

٣٢ ـ باب: الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة

٢١٢٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ اللهَ عَلَىٰ اللهُ اللهَ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ الْقَاتِلِ، فَيُسْتَشْهَدُ).

هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ الْقَاتِلِ، فَيُسْتَشْهَدُ).

[خ٢٨٢/ م١٨٩٠]

٣٣ ـ باب: عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً

۲۱۲۹ - (خ) عَنِ البَرَاءِ ﷺ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقاتِلُ وَأُسْلِمُ؟ قَالَ: (أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ). فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً).
الخ١٩٠٨]

٣٤ ـ باب: التسبيح والتكبير أثناء السير

رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ _ أَوْ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ _ أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ _ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَىٰ وَادٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلهَ إِللهَ مَلَىٰ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْبَعُوا(۱) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا إِللهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْبَعُوا(۱) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا

⁽٣) (هم منهم) و(هم من آبائهم): أي: في الحكم تلك الحالة، وليس المراد: إباحة قتلهم بطريق القصد إليهم.

٢١٣٠ ــ (١) (اربعواً): أي: ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم.

تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً، وَهُوَ مَعَكُمْ). وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ لِي: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ)، قُلْتُ: لَبَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (أَلَا أَذُلُكُ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ)؟ وَسُولَ اللهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ فَلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلّا بِاللهِ).

۳۵ ـ باب: نصرت بالرعب

٢١٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

٣٦ ـ باب: هل تنصرون إلا بضعفائكم

٢١٣٢ ـ (خ) عَنْ مُضعَبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: رَأَىٰ سَعْدٌ مُشِيهُ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَىٰ مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ). [خ٢٨٩٦]

٢١٣٣ _ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (ابْغُونِي (١) الضُّعَفَاءَ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ).

[د۱۷۹۵/ ت۲۰۷۱/ ن۱۷۰۳]

• صحيح.

٢١٣١ ـ (١) أي: تستخرجون ما فيها.

۲۱۳۳ ـ (۱) أي: اطلبوا لي.

٣٧ ـ باب: الحرب خدعة

٢١٣٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: سَمَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ الحَرْبَ عَدْعَةً.

🗖 ولفظ مسلم: قال ﷺ: (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ)(١).

٣٨ ـ باب: لا تعذبوا بعذاب الله

٢١٣٥ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِيْ أَنَّهُ قَالَ: بَعَتَا رَسُولُ اللهِ عَيَّةَ فَلَاناً، فَأَحْرِقُوهُما بِالنَّارِ). ثُمَّ فَي بَعْثِ، فَقَالَ: (إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَاناً وَفُلَاناً، فَأَحْرِقُوهُما بِالنَّارِ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ حِينَ أَرَدْنَا الخُرُوجَ: (إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحُرِقُوا فُلَاناً، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَدِّبُ بِهَا إِلَّا اللهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُما فَاقْتُلُوهُمَا). [خ٢٩٥٤)

٣٩ _ باب: استقبال الغزاة

إِذَا عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ بَيْ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. إلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. قَالَ: فَأَدْخِلْنَا الْمَدِينَةَ، ثَلَاثَةً عَلَىٰ دَابَّةٍ.

٤٠ ـ باب: الجهاد بالكلمة وجهاد النفس

٢١٣٧ _ عَنْ أَنَسِ بِنِ مالِكِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَأَلْسِتَتِكُمْ). [د٢٥٠٤/ ٢٠٩١) مر٢٤٧٥]

• صحيح.

٢١٣٤ ـ (١) (خدعة): قال الدميري فيها ثلاث لغات: خَدْعة، خُدْعة، خُدْعة، خُدَعة. (عبد الباقي).

٢١٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ أَعْظَم الْجِهَادِ: كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ).

[٤٠١١م /٢١٧٤ جه٢١٦]

• صحيح.

٢١٣٩ عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ، أَتَىٰ النَّبِيَّ يَنِيَّ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ النَّبِيِّ يَنِيْ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ يَنِيِّةٍ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ عَلِمْتَ، وَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ يَنِيِّةٍ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ).

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

٢١٤٠ عَنْ فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ).

• صحيح.

٤١ ـ باب: الجهاد في وقت الشدة

٢١٤١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَادِ، إِنَّ مِنْ إِخُوانِكُمْ قُوماً لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاتَةِ). فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ - يَعْنِي: أَحَدِهِمْ - قَالَ: فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ - يَعْنِي: أَحَدِهِمْ مِنْ فَضَمَمْتُ إِلَيْ النَّيْنِ أَوْ ثَلَائَةً، قَالَ: مَا لِي إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي. [د٢٥٣٤]

٤٢ _ باب: الدعاء قبل اللقاء

٢١٤٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا
 قَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي (١) وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ (٢)، وَبِكَ أَصُولُ (٣)،
 وَبِكَ أُقَاتِلُ).

• صحيح.

٢١٤٣ - عَنْ صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَيَّامَ حُنَيْنٍ:
 (اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ).

• صحيح.

٤٣ _ باب: ما يجد الشهيد من الألم

٢١٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ؛ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ).

• حسن صحيح. [ت١٦٦٨/ ن٢١٦١/ جه٢٨٠/ مي٢٤٥٢]

٤٤ ـ باب: في الرايات والألوية والشعار

٢١٤٥ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ: أنه سئل عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ
 مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ.

• صحيح،

٢١٤٢ _ (١) (عضدي): عوني.

⁽٢) (أحول): أي: أحتال. قال ابن الأنباري: الحول: معناه في كلام العرب: الحيلة. وفيه وجه آخر وهو أن يكون معناه: المنع والدفع اهـ مختصراً. (خطابي).

⁽٣) (أصول): الصولة: الحملة والوثبة، والمراد: السيطرة على العدو وقهره.

٢١٤٦ ـ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضَ.
آكَةَ أَبْيَضَ.

• صحيح.

٢١٤٧ _ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَهِ الْأَكُوعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَهِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ، أَمِتْ. [د٢٥٩٦/ جه٢٨٤٠]

• حسن.

٢١٤٨ _ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ: قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيِّ عَيْقُولُ: (إِنْ بُيِّتُمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ).

• صحیح.

٤٥ ـ باب: تنظيم المعسكر وفضل الحراسة

٢١٤٩ ـ عَن أَبِي تَعْلَبَهَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً _ مَنْزِلاً _ قَالَ عَمْرُو: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْزِلاً _ ثَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلاً ؛ إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، حَتَّىٰ يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ فَرْبُ لَعَمَّهُمْ .

• صحيح.

٢١٥٠ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ
 في سَبِيلِ اللهِ).

• صحيح،

٢١٥١ _ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: (أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ في أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ في أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ).

• قال الذهبي: على شرط البخاري.

٤٦ ـ باب: في الرسل

٢١٥٢ _ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ لَهُمَا (١) حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: (مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا)؟ قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: (أَمَا وَاللهِ، مُسَيْلِمَةَ: (مَا تَقُولُانِ أَنْتُمَا)؟ قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: (أَمَا وَاللهِ، لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا). [٢٧٦١]

• صحيح.

٤٧ _ باب: في الخيلاء في الحرب

710٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكِ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَيْ كَانَ يَقُولُ: (مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ. وَإِنَّ مِنَ الْخُيلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللهُ، فَأَمَّا الْخُيلَاءُ اليَّي يُحِبُّ اللهُ: فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ الخُيلَاءُ التَّي يُحِبُّ اللهُ: فَاخْتِيَالُهُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ الْخُيلَاءُ التَّي يُحِبُّ اللهُ: فَاخْتِيَالُهُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ عَنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ: فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ). قَالَ عَنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ: فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ). قَالَ مُوسَىٰ: (وَالْفَخْرِ). [۲۲۷۷ (۲۵۵۷/ می۲۲۷۲]

• حسن.

٢١٥٢ ـ (١) (يقول لهما): أي لرسولَيْ مسيلمة الكذاب.

٤٨ ـ باب: الإقامة في بلاد الكفار

۲۱۰٤ - عَنْ جَرِير بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (أَنا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،
 لِمَ؟ قالَ: (لا تَرَاءَى نَارَاهُما).

• صحيح.

٤٩ _ باب: تداعي الأمم على المسلمين

7100 عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ، كَمَا تَدَاعَىٰ الْأَكَلَةُ إِلَىٰ قَصْعَتِهَا). فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءُ (١) كَغُثَاءِ السَّيْلِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءُ (١) كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَ اللهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوّكُمُ المَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ وَلَيَنْزِعَنَ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ الوَهْنَ (٢٠)، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْوَهْنُ ؟ قَالَ: (حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ).

• صحيح.

٥٠ ـ باب: الجهاد ماض

٢١٥٦ _ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلِ الْكِنْدِيِّ فَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْخَيْلَ، وَسُولِ اللهِ اللهِ عَلَيْ النَّاسُ الْخَيْلَ، وَصُولِ اللهِ الْخَرْبُ أَوْزَارَهَا ('') وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ('')!

٢١٥٥ _(١) (غثاء): ما يحمله السيل من وسخ، شبههم به لقلة غنائهم.

⁽٢) (الوهن): الضعف، استعمله هنا في بيان دواعيه وأسبابه.

٢١٥٦ ـ (١) (أذال): أهان؛ أي: أهانوا الخيل واستخفوا بها.

⁽٢) (وضعت الحرب أوزارها): أي: انقضىٰ أمرها، ولم ببق قتال.

فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: (كَذَبُوا، الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّىٰ يَأْتِي وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَهُو يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ، غَيْرَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَهُو يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ، غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَبِعُونِي أَفْنَاداً (٣) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ (١).

• صحيح.



⁽٣) (أفناداً): جماعات متفرقين.

⁽٤) (عقر دار المؤمنين الشام): كأنه أشار به إلى وقت الفتن، أي يكون الشام يومئذ آيناً منها، وأهل الإسلام به أسلم.

المقصد الثالث: العبادات



١ _ باب: حل الغنائم

٢١٥٧ _ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللهِ فَضَلَنِي عَلَىٰ اللهُ فَضَلَنِي عَلَىٰ الْأُمْمِ _ وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ). [ت١٥٥٣]
 عَلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ _ أَوْ قَالَ: أُمَّتِي عَلَىٰ الْأُمْمِ _ وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ). [ت١٥٥٣]
 صحيح.

[وانظر: ۲۰۲۱، ۲۱۳۱، ۲۳۳۷].

٢ ـ باب: ثواب من غزا فغنم

٢١٥٨ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ غَاذِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ؛ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ. وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَخْفِقُ وَتُصَابُ؛ إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ).

وفي رواية قَالَ: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ؛ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثَّلُثُ. وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ).
 إم١٩٠٦]

٣ ـ باب: قسمة الغنيمة

٢١٥٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَعَلَ لِلَفَرَسِ
 سَهْمَيْن، وَلِصَاحِبِهِ سَهْماً.

٤ _ باب: مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم

بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتُرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّاناً (١) لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتُرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّاناً (١) لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ فَرْيَةٌ إِلَّا فَسَمْتُهَا، كَمَا فَسَمَ النَّبِيُ يَكِيْ خَيْبَرَ، وَلَكِنِّي أَتُرُكُهَا خِزَانَةً (٢) لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا. [خ٣٣٤ (٢٣٣٤)]

٥ _ باب: ما يعطىٰ للمؤلفة قلوبهم

بِمَالٍ اللهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أُتِيَ بِمَالٍ اللهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي عَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ وَالَّهِ إِنِّي لأَعْطِي الرَّجُلَ وَالَّهِ إِنِّي المُعْطِي الرَّجُلَ وَالْهَلِي وَالْهَلِي وَالْهِلِي الْعُطِي وَلَكِنْ أَعْوَاماً إِلَىٰ أَعْوَاماً إِلَىٰ أَعْوَاماً إِلَىٰ أَعْوَاماً إِلَىٰ مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَنَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَىٰ مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَنَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقُواماً إِلَىٰ مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَنَعِ وَالْحَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ). أَعْوَاللهِ مَا أُحِبُ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَم. [[477]]

٦ ـ باب: ما يكون من الطعام في الغنيمة

٢١٦٢ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: أَنه سئل هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ _ يَعْنِي: الطَّعَامَ _ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصَبْنَا طَعَاماً يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ. [٢٧٠٤]

• صحيح.

٢١٦٠ ـ (١) (بياناً): البيان: المعدم الذي لا شيء له.

⁽٢) (خزانة): أي: يقتسمون خراجها.

٧ ـ باب: من وجد ماله في الغنيمة

٢١٦٣ - (خ) عَنْ نَافِعِ: أَنَّ عَبْداً لاَبْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الوليِدِ، فَردَّهُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. وَأَنَّ فَرَسَاً لاَبْنِ عُمَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوه عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. [خ٣٠٦٨ (٣٠٦٧)] عَارَ (١) فَلَحِقَ بِالرُّوم، فَظَهَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوه عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. [خ٣٠٦٨ (٣٠٦٧)]

٨ ـ باب: سلب القتيل للقاتل

٢١٦٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ
 ـ يَعْنِي: يَوْمَ حُنَيْنٍ ـ: (مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ)، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ
 عِشْرِينَ رَجُلاً، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ.

• صحيح.

٢١٦٥ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ
 السَّلَبُ).

• صحيح.

٩ ـ باب: ما ينفله الإمام للمجاهدين

٢١٦٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ، فَعَنِمُوا إِيلاً كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سِهَامُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً، وَنُفِّلُوا بَعِيراً بَعِيراً. [خ٣١٣٤/ ١٧٤٩]

١٠ _ باب: حكم الفيء

٢١٦٧ ـ (ق) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رَهِ اللهِ قَالَ: كَانَتْ

۲۱۹۳ ـ (۱) (عار): هرب.

أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ (١) عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ (٢)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ (٢)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكُرَاعِ (٣)، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ. [خ؟٢٩٠/ م١٧٥٧]

٢١٦٨ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ، فَأَعْظَىٰ الْآهِلَ: حَظَّيْنِ، وَأَعْظَىٰ الْعَزَبَ: حَظَّاً.

زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّىٰ: فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أُدْعَىٰ فَبْلَ عَمَّارٍ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَىٰ فَبْلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَعْطَىٰ فَأَعْطَىٰ لَهُ حَظّاً وَاحِداً.
[٢٩٥٣]

• حسن الإسناد.

١١ ـ باب: تحريم الغلول

٢١٦٩ ـ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ شَهِيدٌ، خَتَّىٰ مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ: (كَلَّا، إِنِّي مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ: (كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ عَبَاءَةٍ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ: (يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ). قَالَ: فَحَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ. [118]

٢١٦٧ ـ (١) (مما لم يوجف المسلمون عليه): الإيجاف: الإسراع؛ أي: لم يعدوا في تحصيله خيلاً ولا إبلاً، بل حصل بلا قتال.

⁽٢) (نفقة سنته): أي: يعزل لهم نفقة سنة.

⁽٣) (الكراع): الدواب التي تصلح للحرب.

١٢ _ باب: فداء الأسرى

نَوْ النَّبِيَّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ فَدَىٰ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. [ت١٥٦٨]

• صحيح.

١٣ ـ باب: ما جاء في الخمس

٢١٧١ - (خـ) قال البخاري: بَاب: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَىٰ أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ، وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ: مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْإِمَامِ، وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ: مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَبَنِي هَاشِم مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمْ يَعُمَّهُمْ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيباً دُونَ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ، مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْظَىٰ لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ، وَلِمَا مَسَّتُهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ. [خ. الخمس، باب ١٧]

٢١٧٢ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ بَعِيرٍ مِنَ الْمَعْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: (وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذَا؛ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ). [د٥٧٥]

• صحيح.

٢١٧٣ - عَن أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَىٰ الرَّجُلَ مِنْهُ فِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّمْ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ الللهِ عَلَىٰ الللهِه

• إسناده حسن.

٢١٧٤ - عَنْ عَطَاءٍ في قَوْلِهِ رَجَكَة : ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ بِلَّهِ خُمُسَهُ. وَلِلرَّسُولِ﴾ قَالَ: خُمُسُ الله وَرسُولِهِ وَاحِدٌ كَانَ النَّبِي ﷺ يَصْنَعُ فِيهِ مَا شَاءَ. [هق٦/٦٣٨]





١ _ باب: الوفاء بالعهد

٧١٧٥ ـ (م) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْراً إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذُوا إِلَّا الْمَدِينَةَ. فَأَخَذُوا إِلَّا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَبْنَا مَسُولَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَبْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْنَاهُ الْحَبَرَ، فَقَالَ: (انْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بَعَهْدِهِمْ، وَسُولَ الله عَلَيْهِمْ).

٢ _ باب: المسلمون يسعى بذمتهم أدناهم

٢١٧٦ - عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، بَسْعَىٰ بِلِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، بَسْعَىٰ بِلِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ مَلَىٰ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ (۱) عَلَىٰ قَاعِلِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ). [د٢٥٨٥/ جه ٢٦٥٥]

• حسن صحيح.

٢١٧٦ ــ(١) (متسريهم): هو الذي يخرج في السرية. ومعناه: أن ما تغنمه السرية المنفصلة من جيش يعود إلى الجميع؛ لأن الآخرين كانوا رِدْءاً لهم.

٣ ـ باب: أُمان النساء وجوارهن

• صحيح.

٤ ـ باب: إِثْم من قتل معاهداً

٢١٧٩ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ عَنْ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ:
 (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً لَمْ يَرَحْ رَاثِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ
 أَرْبَعِينَ عَاماً).

٥ ـ باب: تحريم الغدر

٢١٨٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ:
 (إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ
 [خ٨١٦ (٣١٨٨)/ ٩٥٧١]/ فُلَانِ).

٢١٨١ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِكُلِّ غَادِرٍ لِمَاءٌ بَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَّا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ).
 إم١٧٣٨]

الْفَتْكَ (١) الْإِيمَانُ قَيَّلَ (١) الْإِيمَانُ قَيَّلَ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: (الْإِيمَانُ قَيَّلَ الْفَتْكَ (١) الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١) الْفَتْكِ (١) الْفَتْكِ (١) الْفَتْكَ (١ الْفِتْكَ (١) الْفَتْكِ (١) الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١) الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفِتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفِتْكِ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَالْدُ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافَلْ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَ (١ الْفَتْكَافَا الْفَتْكَافَا (١ الْفَتْكَافَا الْفَتْكَافَا (١ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافَالْ الْفَتْكَافَالُ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافِلْ الْفَتْكَافِلْ الْف

• صحيح.

٦ ـ باب: في الجزية

٢١٨٣ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ مِنَ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ مِنَ الْفُرْسِ.

• صحيح.

٢١٨٤ ـ عَنْ أَسْلَمَ ـ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ النَّهَ الْوَرِقِ أَرْبَعِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ أَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

• إسناده صحيح.

٢١٨٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بن العاصِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ
 فَرَضَ الْجِزْيَةَ، عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ دِينَاراً دِينَاراً. [هـ٣٥/١٩٤]

٢١٨٢ ـ (١) (الفتك): أن يقتل الرجلُ الرجل وهو غار غافل، ومعنىٰ «الإيمان قيد الفتك»: أن الإيمان يمنع القتل، كما يمنع القيد عن التصرف.



١ ـ باب: الخيل معقود في نواصيها الخير

٢١٨٦ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا(١) الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

٢١٨٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ، إِيمَاناً بِاللهِ، وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْنَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [خ٣٨٥]

٢١٨٨ ـ (م) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ يَلُوي نَاصِيةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْم الْقَيَامَةِ: الأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ).

٢ _ باب: الخيل ثلاثة

٢١٨٩ - عَنْ أَبِي عَمْرِهِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: (الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْبُطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ،

٢١٨٦ ـ (١) (نواصيها): النواصي: جمع ناصية، وهي الشعر المسترسل على الجبهة، وكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس، يقال: مبارك الناصية، ومبارك الغرة؛ أي: الذات. وفي هذه الأحاديث استحباب رباط الخيل واقتنائها للجهاد في سبيل الله تعالى، وأن فضلها وخيرها والجهاد باق إلى يوم القيامة.

فَنْمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ. وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَمَلَفُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ. وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ سَدَّاداً مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ). [حم٢٣٢٣٠]

• إسناده صحيح.

٣ ـ باب: المسابقة بين الخيل والإبل

۲۱۹ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ اللهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ اللَّهِي أَضْمِرَتْ (1): مِنَ الْحَفْيَاءِ (1)، وَأَمَدُهَا (٣) ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ (3)، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ النَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ النَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا.
 [خ-٢١٧/ م-١٨٧]

١٩٩١ - (خ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ تُسَمَّىٰ: الْعَضْبَاءَ، وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيِّ عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا، الْعَضْبَاءُ! فَقَالَ فَاشْتَدَّ ذلِكَ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ حَقًا عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَبْئاً مِنَ الدُّنْيَا؛ إِلَّا وَضَعَهُ).

٢١٩٢ _ عَن أبي هُرَيْرَةَ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفُّ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ نَصْلِ).
 [د٢٥٧٤/ ت٢٠٠٠/ ن٣٥٨٥/ جه٢٨٧٨]

• صحيح.

۲۱۹ (أضمرت): يقال: أضمرت وضمرت، وهو أن يقلل علقها مدة، وتدخل بيناً، وتجلل فيه لتعرق ويجف عرقها، فيجف لحمها وتقوئ على الجري.

⁽٢) (الحفياء): مكان خارج المدينة بينه وبين ثنية الوداع خمسة أميال.

⁽٣) (أمدها): غاية سباقها ونهايته.

 ⁽٤) (ثنية الوداع): هي عند المدينة، سميت بذلك لأن الخارج من المدينة يمشي
 معه المودعون إليها.

٤ _ باب: فضل الرمى

٢١٩٣ - (خ) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ﴿ مَالَ : مَرَّ النَّبِيُ عَلَىٰ عَلَىٰ الْأَعُوعِ ﴿ مَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ الْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ أَسُلَمَ يَنْتَضِلُونَ (١٠)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ: (ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ). قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ)؟ قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (ارْمُوا، فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ). [خ٢٨٩٩]

٢١٩٤ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ. أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ).
[م١٩١٧]

٢١٩٥ ـ (م) عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتِحُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتِحُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَعْمِدِ).

٢١٩٦ - عَنْ أَبِي نَجِيحِ السَّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَ بِسَهْم فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ)، فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذِ سِنَّةً عَشَرَ سَهْماً.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّدٍ). [ده٩٦٦/ ت٨٦٢٨/ ن٣١٤٣]

• صحيح.

اب: مراعاة مصلحة الدواب في السير
 ۲۱۹۷ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا

٢١٩٣ ـ (١) (ينتضلون): أي: يترامون. و(التناضل): الترامي للسبق.

سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ^(۱)؛ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ. وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ^(۱)؛ فَاجْتَنِبُوا فِي السَّنَةِ (^{۲)}؛ فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ. وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ^(۳)؛ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا مَأْوَىٰ الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ).

۲۱۹۸ - عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً لَا نُسَبِّعُ (١٠)
 حَتَّىٰ تُحَلَّ الرِّحَالُ.

• صحيح.

٦ _ باب: في الدلجة

٢١٩٩ ـ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِاللَّيْلِ). [٢٥٧١]

• صحيح،

[وانظر: ٦٢].

٧ ـ باب: الرجل أحق بصدر دابته

• حسن صحيح.

٢١٩٧ ـ (١) (الخصب): كثرة العشب والمرعلى.

⁽٢) (السنة): هي القحط.

⁽٣) (عرستم): نزلتم في أواخر الليل.

٢١٩٨ ـ (١) (لا نسبِّح): أي: لا نصلي سُبحة الضحى.

٢١٩٩ ـ (١) (الدلجة): هي السير في أول الليل.

العبارات

The second state of the second second

الكِتَابُ الرَّابِعِ عَشَرِ الدَّابِ الرَّابِعِ عَشَرِ الدَّعاءِ والتوبِة



المقصد الثالث: العبادات

١ ـ باب: فضل الذكر

٧٢٠١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ للهِ مَلائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذَّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذَّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللهُ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ. قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُو أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُو أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ تَقُولُ: قَلَ مَسَبِّحُونَكَ وَيُحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ قَالَ نَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْكَ إِنَّا أَوْكَ! قَالَ فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ لَا، وَاللهِ مَا رَأَوْكَ! قَالَ فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيداً، وَأَكْثِرَ لَكَ تَسْبِيحاً.

قَالَ يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونَنِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ، قَالَ يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا، قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَباً، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً.

قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا إِنَّالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَاراً، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً،

قَالَ: فَيَقُولُ: فَأَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ خَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: يَقُولُ مَلَكُ مِنَ الْمُلَاثِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ). [خ٨٦٤/ ٢٦٨٩]

٢٢٠٢ ـ (ق) عَنْ أَسِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّسِيُ ﷺ: (يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلاَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلاَ خَيْرٍ ذَكَرْنِي فِي مَلاَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلاَ خَيْرٍ مَنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ فِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَيَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَ مِنْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً). [خ8 ٧٤٠/ م ٢١٧٥]

٢٢٠٣ ـ (ق) وَعَنْهُ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهِ تِسْعَةً
 وَتِسْعِينَ اسْماً، مِاثَةً إِلَّا وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ).

[۲۲۷۷_۴ /۲۷۳٦<u>۶</u>]

كَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ. قَالَ: آللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ خَرَجَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقُ خَرَجَ عَلَىٰ حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: (مَا أَجْلَسَكُمْ)؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَذَانَا لِلإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: (آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي اللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي اللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي اللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي اللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي اللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي اللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي اللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي

۲۲۰٤ _ (ت) لهذا الحديث _ والذي بعده، والحديث الأول في الباب _ جميعها تؤكد على فضل الاجتماع على الذكر، ويفهم منها أن ذلك أفضل من الذكر على الانفراد، ولهذا _ والله أعلم _ يشبه فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد.

لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ اللهَ ﷺ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ). [٢٧٠١]

٧٢٠٥ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ ﷺ إلَّا حَفَّتُهُمُ اللهَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَفَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ الْمَلَائِكَةُ، وَفَكْرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ).

٢ ـ باب: فضل دوام الذكر

الله عَلَىٰ كُلُّ الله عَلَىٰ عَلَىٰ كُلُلُ اللهُ عَلَىٰ كُلُلُ اللهُ عَلَىٰ كُلُلُ اللهُ عَلَىٰ كُلُونُ اللهُ عَلَىٰ كُلُلُهُ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ كُلُونُ اللهُ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلَّ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلُونُ عَلَىٰ كُلُونُ اللّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَمْ عَلَمُ كُلِمُ لَا عَلَمْ كُلّهُ عَلَىٰ كُلّهُ عَلَمْ عَلَمُ كُلّهُ لَلْمُ كُلّهُ عَلَمُ

٧٢٠٧ - (م) عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ
رَسُولِ اللهِ ﷺ - قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟!
قالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ. قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! مَا تَقُولُ؟ قالَ: قُلْتُ:
نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ،
فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَافَسْنَا (١) الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ
وَالضَّيْعَاتِ (٢)، فَنَسِينَا كَثِيراً. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللهِ! إِنَّا لَنَلْقَىٰ مِثْلَ هَذَا.

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: نَا وَانْطَلَقُ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: (وَمَا ذَاكَ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: (وَمَا ذَاكَ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ اللهِ! فَكَانَا وَأَيَ عَيْنٍ، رَسُولَ اللهِ! فَكُونًا عِلْنَادِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأَيَ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا

٢٢٠٧ ـ (١) (عافسنا): أي: عالجنا معايشنا وحظوظنا.

⁽٢) (والضيعات): جمع ضيعة، وهي معاش الرجل من مال أو حرفة أو صناعة.

كَثِيراً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَىٰ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ فُرُشِكُمْ وِفي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ، يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [٢٧٥٠]

٢٢٠٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثْرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّتُ بِهِ، قَالَ: (لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ ﷺ). [ت٣٧٩م جه٣٧٥]

• صحيح.

٣ ـ باب: فضل التهليل

٢٢٠٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهَٰ اللهُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ سَيْئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ سَيْئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ اللهَ الشَيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ اللهُ اللهَ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ).

٢٢١٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
 (مَنْ قَالَ عَشْراً كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ). [خ٦٤٠٤/ م٢٦٩٣]
 ولفظ مسلم: (مَنْ قَالَ: لَا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

٢٢٠٩ ـ (ت) كم في هذا الحديث وأمثاله من الخيرات والفضائل التي ينبغي على المسلم أن يسعى في تحصيلها. ومما يُسَهل على المسلم القيام بها، أن يجعلها جزءاً من برنامجه اليومي الذي يقوم به في وقت محدد، فإذا فاته ذلك قضاه في وقت آخر.

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَادٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ).

الله الله عن أبي هُرَيْرة قال: قال رَسُولُ اللهِ عَلَى: (مَنْ قَالَ: لَا إِلَه إِلَا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِبكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْك، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَبَئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ يُمْسِي، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِك). [حم١٩٧١]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢٢١٢ ـ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا مُعَادُ بْنَ جَبَلٍ)، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: (لَا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ يَمُوثُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ) قَالَ: (لَا يَلْيُ أَخْشَىٰ أَنْ يَتَكِلُوا قَالَ: (لَا ، إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَتَكِلُوا عَلَيْهِ). [حم ٢٢٠٠٩]

إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[وانظر حديث البطاقة: ١٩٤].

٤ _ باب: فضل التسبيح والتحميد والتكبير

٢٢١٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:
 (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ
 كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبُحْرِ).

□ وفي رواية لمسلم: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي:
 سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ

بِهِ اللَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ). [٢٦٩٢]

٢٢١٤ ـ (ق) وعَنْهُ رَهِهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى النَّهِ الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ إِلَى الرَّحْمنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللَّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ).
 وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ).

٢٢١٥ ـ (م) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا طُلَعَتْ عَلَيْهِ اللهُمْسُ).
 عَلَيْهِ اللهُمْسُ).

الله عَنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ عَنْدَ وَاللهِ عَنْدَ وَاللهِ عَنْدَ وَاللهِ عَنْدَ وَاللهِ عَنْدَ أَلَفَ حَسَنَةٍ)؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كُلُّ مَنْدَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِاقَةَ تَسْبِيحَةٍ، جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِاقَةَ تَسْبِيحَةٍ، جُلَسَائِهِ: وَيُحَمَّلُ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ). [۲۱۹۸م]

٥ _ باب: التسبيح أول النهار وعند النوم

۲۲۱۷ ـ (ق) عَنْ عَلِيٌ هَيْهُ: أَنَّ فَاطِمَةً هِ الشَّكَتُ مَا تَلْقَىٰ مِنَ الرَّحیٰ مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِي بِسَبْيٍ، فَأَتَتُهُ مِنَ الرَّحیٰ مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فُذَكَرَتْ ذِلِكَ تَسْأَلُهُ خَادِماً فَلَمْ ثُوافِقُهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (عَلَیٰ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا مَكَانِكُمَا)، حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَیْهِ عَلَیٰ صَدْرِي، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا عَلَیٰ حَدْرِي، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا عَلَیٰ خَیْرِ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعا عَلَیٰ خَیْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ وَنَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمًا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ).

٢٢١٨ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُويْرِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عَنْدِهَا بُكُرَةً حِينَ صَلَّىٰ الصُّبْحَ، وَهْيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهْيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ الْحَالِ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهْيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ الْحَالِ النَّيِيُ اللَّهِ الْكَالِ عَلَيْهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ النَّيِ عَلَيْهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُ اللهِ : (لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: مُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، كَلِمَاتِهِ، وَرِنَة عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلُمَاتِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلُمَاتِهِ، كَلِمَاتِهِ، كَلِمَاتِهِ، كَلِمَاتِهِ، كَلَمْ وَلِهَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلُهُ وَيُونَاتُ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَة عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلُمْ مُنْ أَلَاثِهُ مَلَاهُ وَلِهَاتِهِ وَيُعَالِهُ وَلِهَاتِهِ اللهِ عَلَيْتِ عَلَيْهِ وَلِهَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ الْعَلَىٰ اللهِ وَلِمَانِهِ اللهُ الْعَلَيْهِ وَلِمَالِهِ اللهِ الْتَعْلِيْهِ اللهِ الْعَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ الْقَالِةِ اللهِ الْعَلَقِهُ اللهُ الْعَلَالِهُ اللهِ الْعَلَامُ اللهِ الْعَلَيْهِ اللهِ اللهُ الْعَلَيْهِ الْقَلْمُ اللهِ الْعَلَامُ الْعَلَيْمِ اللهُ الْعَلَيْهِ الْعَلَوْمِ الْتُعْمِ اللهُ الْعَلَيْهُ الْعَلَامُ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْمِ الْمُعَالِهُ الْعُلْمِ الْعَلَوْمِ الْعَلْمُ الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعِلَامُ الْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعُلْمِ الْمُعْلِمُ الْمُ الْعَلِهِ الْعَلَامُ الْعَلَيْمِ الْمُعَلِيْمِ الْعُلْمُ الْمُعْلِمُ الْعَلَامُ الْعَلَيْمُ الْمُعْلِمُ الْعَلَامُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْمُعْمُ الْمُعْلِمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلَمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلَمُ الْعُلْمُ الْمُعْمُ الْعُلْمُ الْعُ

٦ _ باب: فضل (لا حول ولا قوة إلَّا بالله)

٢٢١٩ ـ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ)؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).

• صحيح.

٧ ـ باب: رضيت بالله رباً

٢٢٢٠ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ:
 (مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنّةُ).

• صحيح.

[وانظر: ٣٨].

٨ ـ باب: عقد التسبيح باليد

٢٢٢١ - عَنْ يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ

بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ^(۱) وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ^(۲) بِالْأَنَامِلِ^(۳)، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولَاتٌ^(٤) مُسْتَنْظَقَاتٌ.

. حسن

التَّسْبِيحَ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ.

• صحيح.

٩ ـ باب: المجلس الذي لا يذكر الله فيه

٢٢٢٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ؛ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً).

• صحيح.

数字数字数字

۲۲۲۱ (التقدیس): قول سبحان الملك القدوس، أو سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

⁽٢) (يعقدن): أي: يعدون عدد مرات التسبيح.

⁽٣) (بالأنامل): أي: بعقدها أو برؤوسها، والظاهر أن المراد بالأنامل: الأصابع.

⁽١) (مُسؤولات): أي: يسألن عما اكتسبن وبأي شيء استعملن.

⁽ت) هٰذا في شأن ما جاءت النصوص بضبطه بعدد معين من الأذكار..



١ ـ باب: لكل نبي دعوة مستجابة

٢٢٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ نَبِيًّ وَعُونِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ).

٢ ـ باب: دعاء النبي ﷺ لأُمَّته

٣ ـ باب: العزم في المسألة

٢٢٢٦ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ وَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا دَعَا

المقصد الثالث: العبادات

أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَعْزِمِ^(۱) المَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ). [خ۸۳۲۸/ م۸۲۷۷]

٤ ـ باب: (ومطعمه حرام.. فأنَّىٰ يستجاب له)

٥ ـ باب: في الليل ساعة يستجاب الدعاء فيها

٢٢٢٨ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقَالُ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقَالُ: نَفَ اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ). [م٥٧٥]

٢٢٢٦ ـ(١) (فليعزم): قال العلماء: عزم المسألة: الشدة في طلبها، والجزم من غير ضعف في الطلب، ولا تعليق علىٰ مشيئة ونحوها.

٢٢٢٧ ــ(١) (ثم ذكر الرجل يطيل السفر...): معناه ــ والله أعلم ــ: أنه يطيل السفر في وجوه الطاعات كالحج والزيارة المستحبة، وصلة الرحم وغير ذُلك.

⁽٢) (أشعث أغبر): أي: ذو شعر متلبد تعلوه الغبرة من آثار السفر.

⁽٣) (يمد يديه): أي: يرفعهما بالدعاء.

⁽٤) (فأني يستجاب لللك): أي: كيف يستجاب لمن لهذه صفته.

⁽ت) هٰذا يؤكد أن استجابة الدعاء مرهونة بأكل الحلال.

٦ ـ باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل

۲۲۲۹ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي). [خ ٢٣٤٠/ م٢٧٥٥] لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي). [خ ٢٣٤٠/ م٢٥٥٥] وفي رواية لمسلم: قَالَ: (لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِنْم أَوْ قَطِيعَةِ رَحِم، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ). قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: (يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَاءَ).

٧ ـ باب: أكثر دعاء النبي ﷺ

٢٢٣٠ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ:
 (اللَّهُمَّ! رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ).

٢٢٣١ ـ وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: (اللَّهُمَّ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِك)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ قَبَّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِك)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ آمَنَا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟! فَقَالَ: (إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِع الرَّحْمَنِ ﷺ إِمْنَاكُ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟! فَقَالَ: (إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِع الرَّحْمَنِ ﷺ).

• صحيح.

٨ ـ باب: من دعائه ﷺ

٢٢٣٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَابَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا

أَسْرَدْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ). [خ٨٣٩/ م٢٧١٩]

٢٢٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَبَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرِّ). [٢٧٢٠]

٢٢٣٤ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ). [٢٧٢١]

٢٢٣٥ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ
 رَسُولِ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ
 عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيع سَخَطِكَ).

٢٢٣٦ ـ (م) عَنْ سَعُدِ بْنِ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيَّةٍ وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، وَارْخَمْنِي، وَارْخَمْنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِي اللهِ اللهِ مُعْلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

[وانظر: ٢٢٥٢].

٢٢٣٧ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيتُك، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيتُك، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ نَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، رَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَبْراً). [جه٢٦٨٣]

• صحيح.

٩ _ باب: الدعاء عند النوم والاستيقاظ

٢٢٣٨ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِب قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : (إِذَا نَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ للصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثَمَّ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، أَمَّ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ لَمَّ قُل: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ لَمَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. للهَمَّ ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَ مِنْ لَللّهُمَّ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ اللّهِ عُرْقِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّتُهَا لَيْنَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّتُهَا عَلَىٰ النَّبِيِ ﷺ، فَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّتُهَا عَلَىٰ النَّبِي ﷺ، فَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ النَّهِ اللَّهُمَّ ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْوَلْتَ، قُلْتُ اللَّهُمَّ ! وَنَبِيِّكَ اللَّهُ عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّذِي أَرْدَلْتَ، قَالَ: (لَا، وَنَبِيِّكَ اللَّذِي أَرْسَلْتَ). [خ٧١٥]

٢٢٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ؛ فَلْمِنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ غُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، رَانْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ). [٦٣٢٠/ م٢٧١٤]

٢٧٤٠ ـ (خ) عَنْ حُذْيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ بِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَمُوتُ بِنَ اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَمُوتُ بِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ رَأَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ لَأَخْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النَّشُورُ).
 النَّشُورُ).

• صحيح.

٢٢٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ وَ اللَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ).

قَالَ: (قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ).

ولفظ الترمذي: (اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ..).

[د۲۲۰۰/ ت۲۳۹۲/ مي۲۷۳۱]

١٠ _ باب: سؤال الهداية والسداد

اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (١)، وَاذْكُرْ (٢) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (١)، وَاذْكُرْ (٢) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهْم).

١١ ـ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

٧٢٤٣ ـ (م) عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَشُولُ: (إِذَا نَوْلَ أَحَدُكُمْ مَنْوِلاً؛ فَلْيَقُلْ: أَعُودُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَشُولُ: (إِذَا نَوْلَ أَحَدُكُمْ مَنْوِلاً؛ فَلْيَقُلْ: أَعُودُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَىٰ يَرْتَحِلَ مِنْهُ).
[٨٧٠٨]

٢٢٤٢ ـ (١) (سددني): أي: اجعلني مصيباً في أموري، مستقيماً.

⁽٢) (واذكر): أي: تذكر في حال دعائك بهذين اللفظين: هدايتك الطريق وسداد السهم.

414

١٢ ـ باب: الدعاء عند الكرب

٢٢٤٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الحَلِيمُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْش الْعَظِيم، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمُ). [۲۷۳۰م /(۱۳٤٥) ۱۳٤٦خ]

٧٢٤٥ _ عَنْ أَنَسِ بْن مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: (يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ). [ت۲۵۲٤]

١٣ _ باب: التعوذ من جهد البلاء

٢٢٤٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ(١)، وَدَرَكِ الشِّقَاءِ(١)، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ(٣).

قَالَ سُفْيَانُ: الحَدِيثُ ثَلَاثٌ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ [خ٧٤٧٦/ م٧٠٧٧] هِيَ .

١٤ _ باب: التعوذ من العجز والجبن والبخل وغيرها ٢٢٤٧ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﴿ مَالِكٍ مَالِكِ عَلَىٰ اللهِ ﷺ

٢٢٤٦ ـ (١) (جهد البلاء): عن ابن عمر: أنه قلة المال وكثرة العيال، وقيل: هي الحال

⁽٢) (درك الشقاء): معناه: أعوذ بك أن يدركني شقاء.

⁽٣) (شماتة الأعداء): هي فرح العدو ببلية تنزل بعدوه.

٢٢٤٧ _ يجمع لهذا الحديث أهمَّ الأمور التي ينبغي علىٰ المسلم أن يلجأ إلىٰ الله تعالىٰ كى يعيذه من الوقوع فيها، فينبغى على المسلم أنه يحفظه لكي يدعو به في كل يوم من أيامه.

يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالْكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ).

٢٢٤٨ ـ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسُلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عِلْمِ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا).

٢٢٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ). [د٨٥٤٨/ ن٥٤٨٢] جه٢٥٠، ٢٨٣٧]

• صحيح.

٢٢٥٠ ـ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَعِيلُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ
 عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَاسْتَعِيلُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيلُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ
 الْمَسِيح الدَّجَّالِ، وَاسْتَعِيلُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْبَا وَالْمَمَاتِ). [ت٢٦٠٤]

• صحيح.

۲۲۰۱ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
(مَنْ سَأَلَ اللهُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ،
وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ).
النَّارِ).

١٥ _ باب: ما يعلُّم الرجل من الدعاء إذا أسلم

٢٢٥٢ ـ (م) عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُ عَلَيْ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي). [م٢٦٩٧]

زاد في رواية: (فَإِنَّ هَوُلاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ).
 [وانظر: ٢٣٣٦].

١٦ _ باب: الدعاء عند صياح الديكة

٣٢٥٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّبِيِّ اللَّهِ عَالَ: (إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ؛ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً.
وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَاناً).
(خ٣٠٣٦/ ١٧٢٩).

١٧ ـ باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
 ٢٢٥٤ ـ (م) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ؛ إِلَّا قَالَ الْمَلَك: وَلَكَ بِمِثْلٍ). [٢٧٣٢]

١٨ ـ باب: الدعاء في الصلاة وبعدها

[انظر: فصل صفة الصلاة: ١١٨٩ وما بعده].

١٩ ـ باب: رفع اليدين في الدعاء ومسح الوجه بهما

۲۲۰٥ عنْ سَلْمَانَ الفارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ رَبُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَمَالَىٰ حَيِيٍّ كَرِيمٌ، يَسْتَخْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدُهُمَا صِفْراً).
يَرُدُهُمَا صِفْراً).

• صحيح.

٢٢٥٦ - عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَادٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ؛ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا).
 (١٤٨٦٥] . (١٤٨٦٥)

• حسن صحيح.

٢٢٥٧ _ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّىٰ يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. [ت٣٣٨٦]

• ضعيف، وقال الترمذي. حسن غريب.

٢٠ ـ باب: فضل الدعاء

٢٢٥٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ مَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَيْسَ شَيْءٌ
 أَكْرَمَ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ مِنَ الدُّعَاءِ).

• حسن.

٢٢٥٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إنَّه مَنْ
 لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ).

• حسن.

٢٢٦٠ عنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ؛ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ).
 آت ٣٣٨١]

• حسن.

٢١ ـ باب: الدعاء مع اليقين بالإجابة

٢٢٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ادْعُوا اللهَ

وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ).

• حسن.

٢٢ _ باب: الدعاء باسم الله الأعظم

٢٢٦٢ _ عَنْ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. فَقَالَ: (لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالإسْم الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ).

• صحیح. [۳۸۵۷/ ت۲۵۷۵/ جه۳۸۸]

٢٣ _ باب: الدعاء بالجوامع من الدعاء

الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ. كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

• صحيح.

٢٤ ـ باب: عدم التنطع في الدعاء

٢٢٦٤ عن ابْنِ لِسَعْدِ بن أَبِي وقاصٍ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ لِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَاسِلِهَا وَأَغُلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَاسِلِهَا وَأَغُلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ) فَإِيَّاكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ) فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ أُعِذْتَ مِنَ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنْ الشَّرِّ. [1840]

• حسن صحيح.

٧٢٦٥ عنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أنه سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، سَلِ اللهَ الْجَنَّة، وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّهَاءِ).
(سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّهَاءِ).

□ ولفظ أبى داود: (في الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ).

• صحيح.

۲۵ ـ باب: دعوات لا ترد

٢٢٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِلِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمُطَلُوم).

وعند الترمذي: (دَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَىٰ وَلَدِهِ)، وعند ابن ماجه: (لِوَلَدِهِ).

• حسن.

٢٢٦٧ _ عَنْ سَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ؛ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ). [ت٢٥٠٥]

• صحيح.

٢٦ باب: الداعي يبدأ بنفسه

٢٢٦٨ - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ
 أَحَداً فَدَعَا لَهُ، بَذَأَ بِنَفْسِهِ.

• صحيح.

٢٧ ـ باب: ما يقول إذا خرج من بيته

٢٢٦٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّىٰ لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ: حَيثَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِي وَوُقِيَ)؟.
كَيْفَ لَكَ بِرَجُلِ قَدْ هُدِي وَكُفِي وَوُقِيَ)؟.
[د٥٠٩٥/ ت٢٤٢٦]

• صحيح.

۲۸ ـ باب: ما يقول إذا رأى مبتلى

٢٢٧٠ عن أبي هُ رَبْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلَىٰ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مُثَن خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ).
 [ت٢٤٣٢]

• صحيح.

٢٩ _ باب: دعاء الحاجة

النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، قَالَ: (إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ مَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ مَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ مَعَرْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ)، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّا شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ)، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّا فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَيِيِّكُ مُحَمَّدٍ، نَبِي الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِنَيْبِكُ مُحَمَّدٍ، نَبِي الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِنَقْضَىٰ لِيَ، اللَّهُمَّ فَسَفَعْهُ فِيَ).
[ت٢٥٧٨] جه١٥٥٥ إلى اللَّهُمَّ فَسَفَعْهُ فِيَ).

٣٠ ـ باب: ما يقول إذا خاف قوماً

٢٢٧٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُودُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ). [د١٥٣٧]

• صحيح.

٣١ ـ باب: الدعاء بحفظ السمع والبصر

۲۲۷۳ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي). [ت ملحق ٣٦٨١]

• حسن.

[وانظر: ٢٢٧٦].

٣٢ _ باب: الدعاء بالعفو والعافية

٢٢٧٤ - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللهَ وَ اللهِ عَلَمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللهَ وَ اللهِ عَلَمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللهَ فَمَكَثْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللهَ، فَمَكَثْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولِ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللهَ، فَقَالَ لِي: (يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللهَ الْعَافِيَة فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

• صحيح.

٢٢٧٥ - عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رافِعِ بْنِ مَالَكِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَامَ
 أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ بَكَىٰ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

عَامَ الْأَوَّلِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ بَكَىٰ فَقَالَ: (اسْأَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَة، فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ). [ت٥٥٥]

• حسن صحيح.

٣٣ ـ باب: دعاء ختام المجلس

٢٢٧٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّىٰ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: (اللَّهُمَّ! افْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَبْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا، مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا الدُّنْيَا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي عَلَىٰ مَنْ طَلَمَنَا وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي عَلَىٰ مَنْ طَلَمَنَا وَلا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ إِيزَا، وَلا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسلِطْ عَلَيْنَا مَنْ اللهَ يَرْحَمُنَا).

• حسن.

۲۲۷۷ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً، أَوْ صَلَّىٰ تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ: (إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً بَخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ).
[ن٣٤٣]

• صحيح.

۲۲۷٦ _(١) (واجعله الوارث منا): أي: متعنا بحواسنا وقواتنا حتى آخر حياتنا.
(٢) (واجعل ثارنا على من ظلمنا): أي: واجعل إدراك ثأرنا مقصوراً على من ظلمنا، ولا تجعلنا ممن تعدىٰ في طلب ثأره فأخذ به غير الجاني، كما كان معهوداً في الجاهلية.

المقصد الثالث: العبادات

٣٤ ـ باب: الإشارة بإصبع في الدعاء

٢٢٧٨ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ فَقَالَ: (أَحِّدْ، أَحِّدْ) وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ. [د١٢٩٩/ ن٢٢٧]

• صحيح.

\$\$\$ \$\$\$\$ \$\$\$\$



١ _ باب: استحباب كثرة الاستغفار

٢٢٧٩ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (وَاللهِ! إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوب إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً). [خ٣٠٧]

٢٢٨٠ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ النَّوَابُ النَّوَابُ اللَّحِيمُ).
 الرَّحِيمُ).

• صحيح.

٢٢٨١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي وَكُلُوبُكَ عَلَىٰ اللهُ الل

٢ _ باب: سيد الاستغفار

٢٢٨٢ - (خ) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (سَيِّلُهُ: (سَيِّلُهُ الْاسْتِغْفَارِ (١) أَنْ تَقُولَ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ (٢)، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي (٣) فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ يُمْسِيَ، فَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ).

٣ ـ باب: (لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون)

۲۲۸۳ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَعْفِرُ لَهُمْ).
قَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ).

٢٢٨٢ ـ (١) (سيد الاستغفار): لما كان لهذا الدعاء جامعاً لمعاني التوبة كلها استعير له اسم السيد، وهو في الأصل الرئيس الذي يقصد في الحوائج، ويرجع إليه في الأمور.

⁽٢) (أبوء لك بنعمتك على): أي: أعترف بنعمتك.

⁽٣) (وأبوء لك بذنبي): أي: وأعترف لك بذنبي.

⁽ت) أطلق الرسول على على هذا الدعاء اسم أسيد الاستغفار، لأنه أعظم صيغ الاستغفار، فعلى المسلم الدعاء به صباحاً ومساء حتى يحوز على الفضل الذي ذكره الحديث الشريف.

٤ ـ باب: قبول التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

٢٢٨٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهُ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهُ ﷺ مُسْطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ النَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا). [٩٥٧٥]

[وانظر: ۲۳، ۱٤٠].

٥ ـ باب: الحض على التوبة والفرح بها

٢٢٨٥ - (ق) عَنْ أَنَسٍ عَلَىٰهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ : (اللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَهُ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ).
 آخ ١٣٠٩/ م٢٧٤٧]

□ وفي رواية لمسلم: (للهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَىٰ شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عَنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عَنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأً مِنْ شِدَةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأً مِنْ شِدَةِ الْفَرَحِ).

٢٢٨٦ _ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ).
وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ).

• حسن.

٢٢٨٧ - عَنِ ابْنِ مَعْقِلِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ،
 فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (النَّدَمُ تَوْبَةٌ)، فَقَالَ لَهُ أَبِي:

أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (النَّدَمُ تَوْبَةٌ)؟ قَالَ: نَعَمْ. [جه٢٥٦٤] • صحيح.

٦ ـ باب: تكرر المغفرة بتكرر التوبة

٢٢٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النّبِيِّ عَلَيْهُ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ وَعَلَىٰ قَالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَ لَهُ رَبّاً يَغِفْرُ الذَّنْبِ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ثُمَّ عَادَ عَلَيْنَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغِفْرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَنْ لَهُ رَبّاً يَغِفْرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثَمَّ عَادَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَنْ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلُ مَا شِئْتَ؛ فَقَدْ فَنْ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلُ مَا شِئْتَ؛ فَقَدْ فَكُرْتُ لَكَ). اللفظ لمسلم.

٧ ـ باب: قبول التوبة وإن كثرت الذنوب

٢٢٨٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ ﴿ مَا النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَالَ : (كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا، فَقَتَلَهُ، فَكَمَّلَ بِهِ مَاثَةً.

ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ عَالِم، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أُنَاساً يَعْبُدُونَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوهٍ.

فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاِئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْمَحْدَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي إِلَىٰ اللهِ. وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي صُورَةِ آدَمِيًّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ، فَإِلَىٰ أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَىٰ الأَرْضِ الَّيْ أَرَادَ، فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَىٰ الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ). اللفظ لمسلم.
[خ ٣٤٧٦] م ٢٧٦٦م

٧٢٩٠ - (م) عَـنْ أَبِـي ذَرِّ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (يَقُولُ اللهُ ﷺ: وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْنَالِهَا وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْنَالِهَا وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءَ بِالْسَّيِّقَةِ، فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ. وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ فِرَاعاً. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً. وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَقِيتُهُ هَرْوَلَةً. وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً).

٨ ـ باب: قبول التوبة قبل الغرغرة

٢٢٩١ عن ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ
 الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْفِرْ).

• حسن.

٩ _ باب: كفارات الذنوب

٢٢٩٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَخْسَنِ صُورَةٍ، ـ قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: ـ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا،

قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ـ أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي ـ، فَعَلِمْتُ مَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِي الْكَفَّارَاتِ. هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِي الْكَفَّارَاتِ.

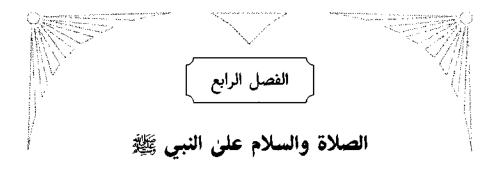
وَالْكَفَّارَاتُ: الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيُ عَلَىٰ الْأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْم وَلَدَتْهُ أُمَّهُ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً؛ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ.

قَالَ: وَاللَّرَجَاتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ).

• صحيح.





١ _ باب: فضل الصلاة على النبي على

عَلْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ عَلْ صَلَّىٰ عَلْمُ عَلَيْهِ عَشْراً).

۲۲۹٤ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
 قُبُوراً، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً، وَصَلُّوا عَلَيٍّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ
 كُنْتُمْ).

• صحيح.

٢ _ باب: الترهيب من عدم الصلاة عليه عليه

۲۲۹٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَخِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَخِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَخِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُواهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَخِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُواهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ

٢٢٩٣ ـ (ت) قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَيْكَنَهُ بُصَلُونَ عَلَى النَّيِّ يَتَأَيَّهُ اللَّذِبَ ءَامَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ
وَسَلِمُوا تَسْلِمُا ۚ إِللَّاحِزَابِ: ٥٦] فنحن مأمورون بنص لهذه الآية الكريمة
بالصلاة عليه ﷺ ويتفضل الله علىٰ عباده فيجعل في مقابل كل صلاة يصلي فيها
المسلم علىٰ النبي ﷺ أن يصلي عليه عشراً. وذلك خير عظيم لا يغفل عنه إلا
مفرط.

يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ). قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظُنَّهُ قَالَ: (أَوْ أَحَدُهُمَا). [ت٥٤٥] • حسن صحيح.

٢٢٩٥ - عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيًّ).

• صحيح.

٣ ـ باب: فضل السلام عليه عليه

۲۲۹٦ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ لِللهِ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْض، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ).

• صحيح. [ن١٢٨١/ مي٢٨١٦]

٢٢٩٧ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ أَحَدٍ
 يُسَلِّمُ عَلَيَّ؛ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي، حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ). [د٢٠٤١]

• حسن.

٢٢٩٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَقِفُ عَلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.
[ط٣٩٩]

• إسناده صحيح.

العبارات

الكتاب الخامس عشر **الأيهان والنذور**



١ _ باب: النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ

٢٢٩٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا، إِنَّ اللهَ عَيْ رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا، إِنَّ اللهَ عَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا وَلَيْكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا وَلَاللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا اللهِ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِقُ بِاللهِ، وَاللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِقُ بِاللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلْ اللهِ ال

٢٣٠٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَحْلِفُوا بِآلَةِ بُللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِاللهِ، وَلَا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢٣٠١ - عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ
 قَلَيْسَ مِنّا).

• صحيح.

٢ ـ باب: من حلف باللات والعزىٰ

٢٣٠٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيُهِمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ وَالعُزَّىٰ؛ فَلْيَقُلْ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ). [خ٤٨٦٠] م١٦٤٧]

٣ ـ باب: من حلف يميناً فرأَىٰ غيرها خيراً منها

٢٣٠٣ ـ (م) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا
 حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ، فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي
 هُوَ خَيْرٌ).

٤ _ باب: النهي عن الإصرار على اليمين

٢٣٠٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (وَاللهِ لَكُنْ يَلِجَ (١) أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ، آثَمُ (٢) لَهُ عَنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ
 كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ).

٥ ـ باب: اليمين اللغو

٢٣٠٥ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ اللّهِ اللهِ المَا الهِ اللهِ اللهِ المَا المَا اللهِ اللهِ المَا المَا المَا المَا الم

٦ ـ باب: اليمين الكاذبة (الغموس)

٢٣٠٦ ـ (م) عَنْ أَبِي أَمَامَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِم بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)، حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِم بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (وَإِنْ قَضِيباً فَضِيباً فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (وَإِنْ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ).

٧٣٠٧ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي

٢٣٠٤ ـ (١) (يلج): أي: يصر علىٰ المحلوف عليه بسبب يمينه.

⁽٢) (آثم): أي: أكثر إثماً.

أَرْضٍ، أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَضَجَّ الْآخَرُ وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي! فَقَالَ: (إِنْ هُوَ قَالَ: فَضَجَّ الْآخَرُ وَقَالَ: (إِنْ هُو الْقَيَامَةِ، وَلَا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْماً، كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللهُ وَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْماً، كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللهُ وَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ). قَالَ: وَوَرَعَ الْآخَرُ فَرَدَّهَا. [حم١٩٥١٤]

• إسناده صحيح.

٧ _ باب: من حلف علىٰ ملة غير الإسلام

٢٣٠٨ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنَّى بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ سَالِماً). [د٢٥٠٨/ ن٢٧٨١ جـ٢١٠٠]

• صحيح.

٨ ـ باب: اليمين علىٰ نية المستحلِف

٢٣٠٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَمِينُكَ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عِلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُك). [م١٦٥٣]
 وفي رواية: (الْيَمِينُ عَلَىٰ نِيَّةِ الْمُسْتَخْلِفِ).

٩ ـ باب: في يمين النَّبِي ﷺ

٢٣١٠ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَثِيراً مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
 يَحْلِفُ: (لَا، وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ).

١٠ _ باب: الاستثناء في اليمين

٢٣١١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ

فَاسْتَثْنَىٰ، فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ).

• صحیح. [د۲۲۲۲/ ت۲۵۱/ ن۲۸۰۲/ جهه۲۱۰/ مي۲۳۸۷]

٢٣١٢ _ عَنْ أَبِي هُوَيْوَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَحْنَثْ). [ت٢١٠٢/ ٢٨٦٤/ جه٢١٠]

• صحيح.

١١ ـ باب: النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت

٢٣١٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وُشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَئْتَ).

• حسن صحيح.

١٢ ـ باب: المعاريض في اليمين

٢٣١٤ ـ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوَّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَنِي اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ: أَنَّ وَصُلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَأَخْبَرْتُهُ: أَنَّ الْمُسْلِمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

• صحيح.

١٣ _ باب: اليمين في قطيعة الرحم

٢٣١٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نَذْرَ إِلَّا لَهُ إِلَّا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ).

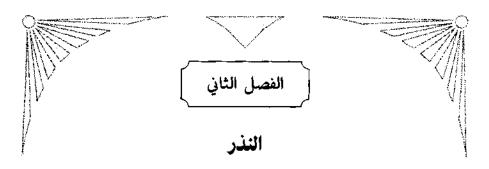
٢٣١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِم، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ، فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَىٰ ذَلِكَ). [جه٢١١٠]

١٤ _ باب: في الكفارة

٢٣١٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِيَمِين فَوَكَّدَهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ عِنْقُ رَقَبَةٍ، أَوْ كِسْوَةُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، وَمَنْ حَلَفَ بِيَمِينِ فَلَمْ يُؤَكِّدُهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِين مُدِّ مِنْ حِنْطَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّام. [40401]

• إسناده صحيح.





١ _ باب: الأَمر بوفاء النذر

٢٣١٨ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ انْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ﴿ الْمَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ﴿ الْمُعْدِ اللهِ عَلَيْهَا نَذْرٌ ، فَقَالَ: (اقْضِهِ اللهِ عَلَيْهَا نَذْرٌ ، فَقَالَ: (اقْضِهِ عَنْهَا).
 المحمدة عَنْهَا).

٢٣١٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنَٰ: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ قَالَ:
 كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ؟ قَالَ:
 (فَأَوْفِ بِنَدْرِكَ).

٢٣٢٠ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ رَأْسِكَ بِالدُّفِّ، قَالَ: (أَوْفِي بِنَذْرِكِ). قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا _ قَالَ: (لِصَنَمٍ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ _ قَالَ: (لِصَنَمٍ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (لِوَنَنِ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (لَوَنَنِ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (لَوَنَنِ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (لَوَنَنِ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (لَوْفِي بِنَذْرِكِ).

• حسن صحيح.

٢ ـ باب: النهي عن النذر

٢٣٢١ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، قَالَ: (إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئاً، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ). [خ٦٦٠٨/ م١٦٣٩/

٣ ـ باب: النذر في الطاعة

٢٣٢٢ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ عَائِشَةً فَالَتْ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (مَنْ نَذَرَ أَنْ يُعْصِيةُ؛ فَلَا يَعْصِهِ).
 آنْ يُطِيعَ اللهَ؛ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيهُ؛ فَلَا يَعْصِهِ).

٤ ـ باب: من نذر المشي إلى الكعبة

٢٣٢٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ شَيْحًا يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيهِ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ بَيْنَ ابْنَيهِ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيُّ)، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [خ١٨٦٥/ م١٦٤٢]

٢٣٢٤ - (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ
 إِلَىٰ بَيْتِ اللهِ، وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ ﷺ:
 (لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبُ).

٥ ـ باب: لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك

٧٣٢٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَاثِم، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا هُوَ بِرَجُلٍ قَاثِم، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (مُرْهُ؛ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَشْعُلُ، وَلَيُتِمَّ صَوْمَهُ).
[خ٤٧٠٤]

٢٣٢٦ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيَ ﷺ: (لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللهِ ﷺ).

٦ _ باب: كفارة النذر

٢٣٢٧ - (م) عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قال:
 (كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ).

٢٣٢٨ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَفِيهِ يَقُولُ: (التَّلْرُ نَذْرَانِ: فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِللَّهِ وَفِيهِ اللهِ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، اللهَ اللهَ يُطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ).

• صحيح.

٧ ـ باب: من مات وعليه نذر

٢٣٢٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنْ نَجَاهَا اللهُ أَنْ تَصُمْ حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهَا أَوْ أُحْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا.

• صحیح.

٨ ـ باب: نذر الصلاة في بيت المقدس

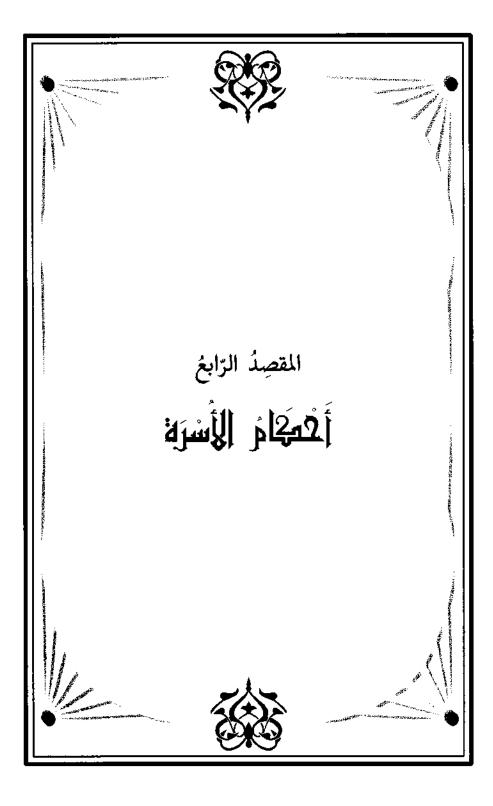
۲۳۳۰ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَجُلاً قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّي فِي بَيْتِ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّي فِي بَيْتِ اللهُ عَلَيْكِ مَكَّةً أَنْ أُصلِّي فِي بَيْتِ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (صَلِّ الْمَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: (صَلِّ هَاهُنَا)، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (صَلِّ هَاهُنَا)، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (صَلِّ هَاهُنَا)، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (سَأَنْكَ إِذَنْ).

٩ ـ باب: من نذر أن يتصدق بماله

٢٣٣١ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - أَوْ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ _: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً، قَالَ: (يُعْجِزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ). [44192]

• صحيح الإسناد.

3 * *****



The state of the s

الكِتَابُ الأوَّل **النكاح**



١ ـ باب: الترغيب في النكاح

٣٣٣٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ قال: كنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ شَبَاباً لا نَجِدُ شَيئاً، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَاب، مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةُ () فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغُضُ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرَجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْم، فَإِنَّهُ لَهُ وِجاءً ()). [خ٥٠٦ (١٤٠٥)/ م١٤٠٠]

٢٣٣٣ _ (١) (الباءة): مؤنة النكاح.

⁽٢) (وِجاء): هو رض الخصيتين. والمراد هنا: أن الصوم يقطع الشهوة.

٢٣٣٤ - عَنْ أَبِي نَجِيحٍ المَكِّيِّ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَنْ قَدَرَ عَلَىٰ أَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحُ، فَلَيْسَ مِنَّا).

• رجاله ثقات، مرسل.

٢ ـ باب: كراهة التبتل والخصاء

٢٣٣٥ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ
 عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلُ^(١)، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاخْتَصَيْنَا (٢). [خ٩٠٧٣م /١٤٠٢]

٣ ـ باب: أنواع النكاح في الجاهلية

٢٣٣٦ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ - زَوْج النَّبِيِّ ﷺ -: أَنَّ النِّكَاحَ فِي الجَاهِليَّةِ كَانَ على أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ:

فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ: يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوِ ابْنَتَهُ، فَيُصْدِقُهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا.

وَنِكَاحٌ آخَوُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا (١): أَرْسِلِي إِلَىٰ فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي (٢) مِنْهُ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَداً، حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةٌ في نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ هذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الاسْتِبْضَاع.

وَيْكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ

٢٣٣٥ ـ (١) (التبتل): هو ترك النكاح انقطاعاً إلى عبادة الله تعالىٰ.

⁽٢) (لاختصينا): الخصاء: هو الشق على الأنثيين وانتزاعهما.

٢٣٣٦ ـ (١) (طمثها): أي: حيضها.

⁽٢) (فاستبضعي): أي: اطلبي منه المباضعة وهو الجماع.

المَرْأَةِ، كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ، وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، أَرْسَلَتْ إلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ، حَتَّىٰ يَخْتَمِعُوا عِنْدَهَا، تَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ، فَهُوَ ابْنُكَ يَا فَلَانُ، تُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ الرَّجُلُ.

وَيٰكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ المَرْأَةِ، لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا، وَهُنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَىٰ أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا عُلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا، وَدَعَوْا لَهُمُ القَافَةَ (٣)، ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ، فَالْتَاطَ بِهِ (٤)، وَدُعِيَ ابْنَهُ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ.

فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ، هَدَمَ نِكَاحَ الجاهِلِيَّةِ كُلَّهُ؛ إلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ.

٤ _ باب: (فاظفر بذات الدين)

٢٣٣٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَا النَّبِيِّ قَالَ: (تُنْكَحُ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَع: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا؛ فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا؛ فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، وَلَحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا؛ فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، وَلَكَمْتُ الدِّينِ، وَلَكُمْتُ الدِّينِ، وَلَمَالِهَا وَلِدِينِهَا؛ فَاظْفُرْ بِذَاتِ الدِّينِ، وَلَكُمْتُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ ال

⁽٣) (القافة): جمع قائف، وهو الذي يعرف شبه الولد بالوالد بالآثار الخفية.

⁽١) (فالتاط): اللوط: اللصوق؛ أي: ألحق به.

٢٣٣٧ ـ (1) (تربت يداك): أي: لصقتا بالتراب، وهو كناية عن الفقر، وهو خبر بمعنىٰ الدعاء، لكن لا يراد به حقيقته.

⁽ت) في هُذَا الحديث الدعوة إلى أن يكون بناء الأسرة على أساس من الدين، ومن المعلوم أن الملتزم بالدين هو الذي يفتش عن ذات الدين، أما غيره فلن

٥ _ باب: خير المتاع المرأة الصالحة

٢٣٣٨ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 (الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ).

٢٣٣٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ).

• حسن صحيح.

٦ ـ باب: الكفاءة في الدين

٢٣٤٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا خَطَبَ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِئْنَةٌ فِي إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِئْنَةٌ فِي إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِئْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ).

• حسن.

يكون ذلك في قائمة اهتماماته.

ولهذا النقسيم في الحديث لا يعني أن ذات الدين ستكون خلواً من الصفات الأخرى. فقد تكون ذات الدين ذات حسب وصاحبة مال، وذات جمال، والحديث يوجه إلى الاهتمام بالدرجة الأولى بذات الدين. فإذا وجدت الصفات الأخرى فذلك خير.

٢٣٤٠ ـ (١) (دينه): لأن أداء الحقوق مدارها علىٰ الدين.

⁽٢) (خلقه): لأن مدار حسن العشرة على الخلق.

⁽ت) قد يكون الإنسان ملتزماً بأوامر الدين من صلاة وزكاة وصيام وغير ذُلك، ومع ذُلك فيه فظاظة وغلظ طبع وتعامل اجتماعي غير مستحسن، ولذُلك جاء لهذا الحديث ليطلب أمرين في طالب الزواج: الدين والخلق الذي يعني حسن المعاملة.

وَهٰذَا الحديث موجه إلى ولي الزوجة ليتأكد من وجود الأمرين في الخاطب الذي جاء يطلب أخته أو ابنته.

٧ _ باب: نكاح الأبكار

٢٣٤١ - (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ﴿ عَلْنَا فَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ _ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ _ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّباً، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: (تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ)؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (بِكُراً أَمُ نَيِّباً)؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّباً، قالَ: (فَهَلَّا جارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلاعِبُك، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُك). قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: (بَارَكَ الله لَكَ، أَوْ قَالَ: خَيْراً).

[خ٧٢٦٥ (٤٤٣)/ م: المساقاة ـ ٧١٥ (١١٠)]

٢٣٤٢ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِياً وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَراً لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيُّهَا كُنْتَ تُرْتِعُ بَعِيرَكَ؟ قَالَ: (فِي الَّتِي لَمْ يُرْتَعْ مِنْهَا). تَعْنِي: أَنَّ رَسُول الله ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكُراً غَيْرَهَا. [خ۷۷۰٥]

٨ ـ باب: لا يجمع بين المرأة وعمتها

٢٣٤٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: (لا يُجْمَعُ بَيْنَ المرأَةِ وعمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). [خ٥١٠٩/ م١٤٠٨]

٩ ـ باب: تحريم نكاح الشغار

٢٣٤٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى عَن الشِّغَارِ. وَالشِّغَارُ أَنْ يَزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يَزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ، لَسْنَ نَسْنَهُمَا صَدَاقٌ. [خ۱۲۱۰/ م۱۲۱]

١٠ ـ باب: نكاح المُحْرِم

١١ ـ باب: النهي عن نكاح المتعة أُخيراً

٢٣٤٦ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَا: كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تُسْتَمْتِعُوا؛ فَاسْتَمْتِعُوا. [خ١١٥، ٥١١٥/ م٥١٥٠]

□ زاد في مسلم: يَعْنِي: مُتْعَةَ النِّسَاءِ.

وفي رواية لمسلم: عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ،
 عَامَ أَوْطَاسٍ، فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا. ثُمَّ نَهَىٰ عَنْهَا.

٢٣٤٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَرَّمَهَا. وَاللهِ لَا أَعْلَمُ أَحَداً يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنُ؛ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَلَهَا بِعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

• حسن.

[وانظر: ٣٦٦٥].

١٢ ـ باب: نكاح النصرانية واليهودية

٢٣٤٨ ـ (خ) عَنْ نَافِع: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ الله حَرَّمَ المُشْرِكَاتِ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ الله حَرَّمَ المُشْرِكَاتِ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ المَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَىٰ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ المَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَىٰ، وَهُوَ عَبُدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ. [خ٥٢٨٥]

٢٣٤٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا لَنكِمُوا ٱلْمُشْرِكَتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ﴾ نُسِخَتْ، وَأُحِلَّ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ. [هق٧/١٧١]

• ٢٣٥٠ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ﴿ يُسْأَلُ عَنْ نِكَاحِ الْمُسْلِمِ الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ، فَقَالَ: تَزَوَّجْنَاهُنَّ زَمَانَ الْفَتْحِ الْمُسْلِمَاتِ كَثِيراً، بِالْكُوفَةِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَنَحْنُ لَا نَكَادُ نَجِدُ الْمُسْلِمَاتِ كَثِيراً، فَلَكُوفَةِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَالَ: لَا يَرِثْنَ مُسْلِماً وَلَا يَرِثُهُنَّ، وَنِسَاؤُهُمْ لَنَا فَلَمَا رَجَعْنَا طَلَّقْنَاهُنَّ، وَقَالَ: لَا يَرِثْنَ مُسْلِماً وَلَا يَرِثُهُنَّ، وَنِسَاؤُهُمْ لَنَا حِلِّ، وَنِسَاؤُهُمْ حَرَامٌ.

٢٣٥١ ـ عن عبد الله بْنِ السَّائِبِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ شَلِّبِهِ وَهَي نَصْرَانِيَّةٌ ـ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ عَفَّانَ وَ الْعَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ الْكَلْبِيَّةَ ـ وَهِي نَصْرَانِيَّةٌ ـ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ عَلَى يَدَيْهِ.

١٣ ـ باب: لا يخطب علىٰ خطبة أخيه

٢٣٥٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ النَّبِيُ النَّبِيُ النَّبِيُ الْنَبِيُ الْنَبِيُ الْنَبِيَ الْمُعُمُّمُ عَلَىٰ بِعُضْكُمْ عَلَىٰ بِعُضْبَهَ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَتُرُكَ عَلَىٰ بِعُطْبَةَ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَتُرُكَ الخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الخَاطِبُ. [خ1817 (٢١٣٩)/ م1817]

١٤ ـ باب: النظر إلى المخطوبة

٢٣٥٣ _ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (أَنَظَرْتَ إلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَهْيُنِ (أَنَظَرْتَ إلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَهْيُنِ (أَنَظَرْتَ إلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَهْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئاً).
[م٢٤٢٤]

٢٣٥٤ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا)؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَانْظُرْ إِلَيْهَا) قَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا).

• صحيح. [ت٧١٠/ ن٥٣٢٣/ جه٢٢٨١/ مي١٢٢٨]

١٥ _ باب: عرض الرجل ابنته علىٰ الرجل الصالح

حِينَ تَأَيَّمَتُ (' حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ قَدْ شَهِدَ بَدْراً، تُوفِّيَ بِالمَدِينَةِ - قَالَ عُمَرُ: مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ قَدْ شَهِدَ بَدْراً، تُوفِّيَ بِالمَدِينَةِ - قَالَ عُمرُ: فَلَقِبتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ عُمْرَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِئْتُ لَيَالِي، أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِئْتُ لَيَالِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمْرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قِدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمْرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قِدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمْرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمْرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قِدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمْرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمْرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقُلْتُ عُمْرَا فَي الْمُعْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ لَا إِلَيْ شَنْعَا أَنْ فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ (٢) مِنِي عَلَىٰ عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ خَطَبَهَا رُسُولُ الله عَلَيْهِ، فَأَنْكُحْتُهَا إِيَّاهُ.

٢٣٥٥ ـ (١) (تأيمت): أي: صارت أيماً، وهي من مات زوجها.

⁽٢) (أوجد): أي: أشد موجدة؛ أي غضباً.

فَلَقِيَنِي أَبُو بَكُر فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ؛ إِلَّا أُنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لَإِفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبلْتُهَا. [خ٥٠٠٤]

١٦ _ باب: عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

٢٣٥٦ ـ (خ) عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَس، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَّهُ، قَالَ أَنَسٌ: جاءَتِ امْرَأَةٌ إلىٰ رَسُولِ الله ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلَكَ بِي حَاجَةٌ؟ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنْسَ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا، وَاسَوْأَتَاهُ! وَاسَوْأَتَاهُ! (١)، قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، رَغِبَتْ في النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا. [خ۱۲۰]

١٧ ـ باب: لا تنكح المرأة إلا برضاها

٢٣٥٧ - (م) عَن ابْن عَبَّاس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الأَيُّمُ أَحَقُّ بنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا). [١٤٢١] □ وفى رواية: (الثَّيِّبُ أَحَقُ بنَفْسِهَا..).

٢٣٥٨ - (خ) عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهْيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهَ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [خ١٣٨]

٢٣٥٩ - عَن ابْن عَبَّاس: أَنَّ جَارِيَةً بِكُراً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺِ.

[د۲۰۹۲، ۲۰۹۷/ جه۵۷۸]

• صحيح.

٢٣٥٦ ـ (١) (واسوأتاه): أصل السوءة: الفعلة القبيحة.

٢٣٦٠ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَتْ جَارِيةٌ بِكُرٌ بين أبوبها إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبُويَّ زَوَّجَانِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرانِي، فَهَلْ لِي مِنَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبُويَّ زَوَّجَانِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرانِي، فَهَلْ لِي مِنَ اللَّمْرِ شَيْءٌ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قَالَتْ: قَدْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ. فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا النَّبِيُ ﷺ.
 النَّبِيُ ﷺ.

• إسناده حسن.

١٨ _ باب: الصداق

٢٣٦١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَلْنِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ـ زَوجَ النَّبِيِّ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَّا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: كَانَ صَدَاقُهُ لأَزْوَاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ الله ﷺ لأَزْوَاجِهِ. [١٤٢٦م]

٢٣٦٢ _ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ كَغُلَّلُهُ فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللهِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُ عَلَيْهَ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ مَا أَصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ مَا أَصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنَاتِهِ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً. [٢٢٤٦/ تَ١١١٤م/ نَ٣٤٤٩/ جِ١٨٨٨/ مي٢٢٤٦]

• حسن صحيح.

الْمَرْأَةِ: تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا، وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا). [حم ٢٤٤٧٨]. [حم ٢٤٤٧٨]

• إسناده حسن.

□ وفي رواية: (إنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً، أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً). [حم٢٤٥٢٩]

١٩ ـ باب: الوليمة وإجابة الدعوة إليها

٢٣٦٤ - (ق) عَن أنس في: أنَّ النَّهِ عَلَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ^(١) قَالَ: (ما هَذَا)؟ قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْن نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ(٢)، قَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْلِمْ وَلَوْ [خ٥٥١٥ (٢٠٤٩) م١٤٥٧] بشَاةٍ).

٢٣٦٥ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ اللهِ اللهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الْطَّعَام طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَىٰ لَهَا الأُغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَىٰ الله تَعَالَىٰ وَرَسُولَهُ ﷺ. [خ/١٧٧٥/ م٢٣٤٢]

🗖 وهو مرفوع عند مسلم.

٢٣٦٦ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ^(١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْمُمُ). [1871]

٢٣٦٧ ـ (م) عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامِ فَلْيُجِبْ. فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ). [١٤٣٠]

٢٣٦٨ _ عَنْ عَلِيٌ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً، فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ، فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ، فَرَجَعَ. [44090 /04175]

• صحيح.

٢٣٦٤ ـ (١) (أثر صفرة): أثر من الزعفران وغيره من طيب العروس.

⁽٢) (نواة من ذهب): فسرها العلماء بخمسة دراهم.

٢٣٦٦ ـ (١) (فليصل): أي: فليدعُ، والصلاة: الدعاء.

٢٠ ـ باب: اللهو وضرب الدف في النكاح

٢٣٦٩ ـ (خ) عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكُوانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ:
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ يَنِيُّ غَدَاةً بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، وَجُويْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، مِنِّي، وَجُويْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، مَنَّ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّىٰ قالَتْ جارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ ما في غَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ يَكِيْدٍ: (لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي ما كُنْتِ تَقُولِينَ).

٢٣٧٠ - (خ) عَنْ عائِشَةَ: أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: (يَا عائِشَةُ، ما كانَ مَعَكُمْ لَهُوٌ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارِ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُوُ).
 الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُوُ).

٢٣٧١ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَام: الدُّفُّ، وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ).

[ت۸۸۸/ ن۱۳۳۹/ جه۲۹۸]

• صحيح،

٢١ ـ باب: الشروط في النكاح

٢٣٧٢ ـ (ق) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَحَقُ اللهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَحَقُ اللهُ رُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ). [خ٢٧٢١/ م١٤١٨]

٢٢ ـ باب: مراعاة تناسب السن بين الزوجين
 ٢٣٧٣ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرِ وَعُمَرُ ﷺ فَاطِمَةً، فَقَالَ

٢٣٦٩ ـ (ت) في لهذا الحديث التأكيد على يسر لهذا الدين وواقعيته، فلا بد في مناسبات الأفراح من بعض اللهو من غناء وما يصاحبه، على أن تخلو لهذه المناسبات من اختلاط الرجال بالنساء وكذلك كل المحرمات الأخرى.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّهَا صَغِيرَةٌ)، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [ن٣٢٢] • صحيح الإسناد.

٢٣ _ باب: استشارة المرأة بشأن زواج ابنتها

٢٣٧٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (آمِرُوا النَّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ). [٢٠٩٥]

• ضعفه الألباني، وحسنه شعيب.

٢٣٧٥ ـ عَنْ أَنَسِ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ جُلَيْبِيبِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ : (فَنَعَمْ إِذاً). قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللهِ إِذاً، مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا جُلَيْبِيباً؟!... وذكر الحديث. [حم ١٢٣٩٣]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

۲٤ ـ باب: الولى في النكاح

٢٣٧٦ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

[د۲۰۸۰/ ت/۱۱۰/ جه/۱۸۸۱/ می۲۲۲۸]

٢٣٧٧ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَعَائِشَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بُوَلِيٍّ).

• صحيح.

٢٥ ـ باب: الإشهاد في النكاح

٢٣٧٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ. [ت١١٠٤]

• قال الترمذي صحيح موقوفاً.

٢٣٧٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ رَفَّ اللهُ قَالَ: لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وشَاهِدَيْ عَدْلٍ.

• إسناده صحيح.

٢٦ _ باب: خطبة النكاح

٢٣٨٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: (إِنْ الْحَمْدُ لِلَهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُودٍ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: (إِنْ الْحَمْدُ لِلَهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُودٍ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَهُ مَحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿ أَتَّفُوا اللَّهَ ٱلَّذِى نَسَآءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَفِيبًا ﴾ [النساء:١].

﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا ٱنَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ۞ ﴿ [آل عمران].

﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱنَّقُوا ٱللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيلًا ۞ يُصْلِح لَكُمُّ أَعْمَالُكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۞﴾ أَعْمَالُكُمْ وَيَعْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَاذَ فَوْزًا عَظِيمًا ۞﴾ [الأحزاب]) واللفظ لأبي داود.

• صحیح. [د۲۱۱۸/ ت۱۱۰۵/ ن۱۵۰۳/ جه۲۸۹/ می۲۲۶۸]

۲۷ _ باب: التهنئة بالزواج

• صحيح.

٢٨ ـ باب: ما يدعو به الزوج عند الدخول علىٰ أهله

٢٣٨٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا تَرَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ اشْتَرَىٰ خَادِماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا

• حسن.

٢٩ ـ باب: من تزوج ولم يسمِّ صداقاً

٢٣٨٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً، وَكَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً، وَعَلَيْهَا الْعِدَةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ.

فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ. [د۲۱۱٤/ ت٥١٥/ ن٣٣٥٤/ جد١٨٩١/ مي٢٢٩٢]

• صحيح.

٢٣٨١ ـ (١) (رفاً): أي: هنأه ودعا له.

۳۰ ـ باب: نكاح الولود

٢٣٨٤ ـ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُرَأَةُ ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ، وَإِنَّهَا لَا تَلِدُ، فَقَالَ: إِنِّي أَلَىٰ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: (لَا)، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: (لَا)، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: (نَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمْمَ). [د٢٢٥٠/ ٢٢٢٧]

• حسن صحيح.

٣١ ـ باب: نكاح الزانية

٢٣٨٥ عنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ﴿ أَنَّ امْرَأَةً كَانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تَكُونُ بِأَجْيَادَ، وَكَانَتْ مُسَافِحَةً، كَانَتْ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تَكُفِيَهُ النَّفَقَةَ، فَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْهَا النبي ﷺ أَيْتَزَوَّجُهَا؟ وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تَكُفِيهُ النَّفَقَةَ، فَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْهَا النبي ﷺ أَيْتَزَوَّجُهَا؟ فَقَرَأَ نَبِيُ الله ﷺ أَوْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيةُ: ﴿ الزَّانِ لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ فَقَرَأَ نَبِيُ الله ﷺ أَوْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيةُ: ﴿ الرَّانِ لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ [النور: ٣]. هذا لفظ البيهقي. [د١٥٣/ت٢٥٨/ت٢٢٨/ هـت٢/٣/٢٨ هـت ١٥٣٨]

• حسن صحيح.

٣٢ _ باب: المحلل والمحلل له

٢٣٨٦ _ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْ اللهُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ وَاللهُ الْمُحَلِّلَ وَاللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ الْمُحَلِّلَ لَهُ).
والْمُحَلَّلَ لَهُ).

ولفظ الترمذي وابن ماجه: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلِّلَ لَهُ (١).
 وَالْمُحَلَّلَ لَهُ (١).

• صحيح.

٢٣٨٦ ــ(١) (المحلل والمحلل له): المحلل: من تزوج مطلقة غيره ثلاثاً لتحل لزوجها الأول، المحلل له: هو الزوج الأول المطلق.

٣٣ _ باب: الرجل يسْلِم وعنده أكثر من أربع أو أختان

٢٣٨٧ _ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ التَّقَفِيَّ، أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعاً [ت۱۹۵۳م جه۱۹۲۸] مِنْهُنَّ .

• صحيح.

٢٣٨٨ - عَن الضَّحَّاكِ بْن فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِى أُخْتَانِ، قَالَ: (طَلَّقُ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ).

□ ولفظ الترمذي: (اخْتَرْ أَيْنَهُمَا شِئْتَ).

[د۲۲٤٣] ت۱۱۳۰ جه ۱۹۵۱]

• حسن .





١ _ باب: العدل بين الزوجات

٢٣٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ الْمَرَأَتَانِ، فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِيقُهُ مَائِلٌ).

• صحيح. [د۲۱۳۳/ ت١١٤١/ ن٢٩٥٢/ جه١٩٦٩/ مي٢٢٥٢]

۲۳۹۰ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ)؛ يَعْنِي: الْقَلْبَ. [د۲۲۵۲/ ت۲۱۵۰/ ن۳۹۵۳/ جه۱۹۷۱/ مي۲۲۵۳]

• قال شعيب: رجاله ثقات.

٢ ـ باب: تصوم المرأة بإذن زوجها

٢٣٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللهِ اللهُ اللهُ

٢٣٩١ ـ (١) (شاهد): أي: حاضر غير مسافر.

٣ ـ باب: التسمية عند الوقاع

٤ ـ باب: حق الزوجة من المبيت عند الزواج

۲۳۹۳ _ (ق) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنسِ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبِ السَّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبَ اللَّبِحُرُ عَلَىٰ الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعاً وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبَ عَلَىٰ الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثاً ثُمَّ قَسَمَ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنَّ أَنَساً رَفَعَهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. [خ٢١٤ه (٣١٣٥)/ م١٤٦]

٥ _ باب: المرأة تهب يومها لضرتها

٢٣٩٤ ـ (ق) عَنْ جَائِشَةَ: أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمَعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُ عَظِيْةً يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمٍ سَوْدَةَ.
لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُ عَظِيْةً يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمٍ سَوْدَةَ.
[خ٢١٢٥ (٢٥٩٣)/ م١٤٦٣]

□ وفي رواية للبخاري: كانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، أَقْرَعَ بِينَ نسائه، فأيَّتُهنَّ خرجَ سَهُمُهَا خرجَ بها مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ الله ﷺ. [خ٣٥٩٣]

٦ _ باب: غيرة الضرائر

٣٩٩٥ ـ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ (١) مِنْ وَرْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ (٢)).
[خ٣١٣٥/ ١٣٠٥]

٢٣٩٦ ـ (خ) عَنْ أَنسٍ قَالَ: كَانَ النّبِيُّ عَلَيْ عَنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إَحْدَىٰ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتِ الَّتِي النّبِيُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَانفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النّبِيُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَانفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النّبِيُ عَلَيْهِ فِيلَقَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ في الضَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: (غَارَتْ أُمْكُمْ)! ثُمَّ حَبسَ الخَادِمَ حَتَى أُتِي بِصَحْفَةٍ الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: (غَارَتْ أُمْكُمْ)! ثُمَّ حَبسَ الخَادِمَ حَتَى أُتِي بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا، فَذَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَة إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَةً الصَّحِيحَة إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَتُهَا، وَأَمْسَكَ المَكْسُورَةَ في بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْ. [خ ٢٤٨١ (٢٤٨١)]

٧ ـ باب: الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن

٢٣٩٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَع (١)، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضَّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اللَّمَاءِ). [خ٣٣٦/ ١٤٦٨ م١٤٦]

٢٣٩٥ ـ (١) (تشبعت): المتشبع: المتزين بما ليس عنده.

⁽٢) (ثوبي زور): هو الرجل يلبس ثياب الزهاد، يوهم الناس أنه منهم. ومعنىٰ الحديث: أن المرأة تكون عند الرجل، ولها ضرة، فتدعي من الحظوة عند زوجها أكثر مما هي عنده، تريد بذلك: غيظ ضرتها.

٢٣٩٧ ــ (١) (ضلع): هي واحدة الأضلاع، وهي عظام الصدر.

٢٣٩٨ ـ (م) عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا يَفْرَكُ^(۱) مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)، أَوْ قَالَ:
 (غَيْرَهُ).

٢٣٩٩ ـ عَنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (أَكْـمَـلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً).

[د۲۸۲۶/ ت۲۱۲۲/ مي۲۸۳۶]

• حسن صحيح.

٢٤٠٠ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ
 لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي).

• صحيح.

٨ ـ باب: خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها

٢٤٠١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ، أَحْنَاهُ(١) عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ(٢) عَلَىٰ رَنِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ، أَحْنَاهُ(١) عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ(٢) عَلَىٰ زَنْجٍ في ذَاتِ يَدِهِ).

٢٣٩٨ _ (١) (لا يفرك): لا يبغض.

⁽ت) لهذه وصية للزوج باعتباره هو القوام على الأسرة، فليس هناك من زوجين يتوافقان في كل أمر، ويناء على لهذا فإذا كره الرجل من زوجته أمراً فليذكر أمورها الأخرى الخيرة، وبهذا المسلك الذي يوصي به على يستمر الود بين الطرفين.

٢٣٩٩ ـ (ت) يضع لهذا الحديث ـ وكذا الذي يليه ـ المقياس الذي تقاس فيه فضيلة الإنسان وتقدمه على غيره، فمن كان هو الأفضل في حسن معاملته لزوجته هو الأفضل بين الرجال. وبهذا المقياس قال ﷺ: (وأنا خيركم لأهلي).

٢٤٠١ ـ (١) (أحناه): أي: أشفقه.

⁽٢) (أرعاه): أي: أحفظ وأصون.

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيراً وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيراً [خ٢٥٢٧م ٢٥٢٧]

٩ ـ باب: خدمة الرجل في أهله

٢٤٠٢ - (خ) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَنْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُ عَيْقَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي:
 خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ.

٢٤٠٣ - عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ.
 وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ.

• صحيح.

١٠ ـ باب: حديث أم زرع

٢٤٠٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ، وَتَعَاقَدُنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْنًا.

[فَذَكَرَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ طَرِيْقَةَ مُعَامَلَةِ زَوْجِها لَهَا، وَكَانَ أَفْضَلَ هَوُلاءِ الأَزْواجِ: أَبُو زَرْع].

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعِ لأُمُّ زَرْعٍ لأُمُّ [خ ٩١٨٩/ م٢٤٤٨] زَرْعٍ).

٢٤٠٢ ـ (ت) ليست المرأة في تشريع الإسلام خادمة أو شبه خادمة، ولذلك على الزوج أن يشارك أهله في عملهم وفي خدمتهم، ولهذا ما كان يفعله في فقد كان في بيته (في مهنة أهله)؛ أي: يساعدهم فيما هم فيه من عمل، وكان يخصف نعله، ويرقع ثوبه.. وهو القائل: (خيركم خيركم لأهله).

١١ ـ باب: الحجاب وخروج النساء لحاجتهن

٧٤٠٥ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عِلَى كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ، إِذَا تَبَرَّزْنَ، إِلَىٰ الْمَنَاصِعِ ـ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ ـ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: احْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ عَيْقَةٍ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، عِشَاءً، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَويلَةً، فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ! حِرْصاً عَلَىٰ أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ اللهُ آيةَ الحِجَابِ. [خ١٤٦/ م١٤٦]

[وانظر في فرض الحجاب: ٣٦٤٦.

وانظر في الكاسيات العاريات: ٢٧٩٢].

۱۲ ـ باب: تحريم هجر فراش الزوج

٢٤٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ يَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ). [1247/ 4774/خ]

٧٤٠٧ ـ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ، فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَىٰ التَّنُورِ). [ت١١٦٠]

• صحيح.

۱۳ ـ باب: ما يكره من ضرب النساء

٨٠٨ ــ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْن زمعة قَالَ: خطب رَسُول اللهِ ﷺ... وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ بُضَاجِعُهَا مِنْ آخِر يَوْمِهِ)! [خ۲۶۹۶ (۲۳۷۷) م٥٥٨٢]

٢٤٠٩ - عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَمَولِ اللهِ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ فَقَالَ: ذَيْرُنَ (١) النِّسَاءُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ بِخِيَارِكُمْ).

• صحيح.

[وانظر في أن المرأة لا تضرب إلا إذا أدخلت رجلاً غريباً إلى بيتها، أو أتت بفاحشة: ٢٤٢٥.

وانظر: ٢٤٢٤].

١٤ ـ باب: فتنة الرجال بالنساء

رَمُ النَّبِيِّ ﷺ قال: (ما تَرَكْتُ بَعْدي فَتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ). [خ٥٠٩٦/ م٢٧٤٠/ ٢٧٤٠م

الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِثْنَةِ بَنِي إِسْرَاثِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ).

١٥ ـ باب: إياكم والدخول علىٰ النساء

٢٤١٢ ـ (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ:

٢٤٠٩ ــ (١) (ذئرن): أي: ساء خلقهن واجترأن على أزواجهن.

(إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَىٰ النِّسَاءِ)، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقَرَأَيْتَ الحَمْوُ؟ قَالَ: (الحَمْوُ: المَوْتُ)(١). [خ٣٣٢ه/ ٢١٧٨]

٢٤١٣ _ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عَنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ؛ إلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحاً، أَوْ ذَا مَحْرَم).
 [٢١٧١]

١٦ _ باب: من رأى امرأة فليأت أهله

٢٤١٤ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً، فَأَتَىٰ امْرَأَتَهُ رَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا (١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: (إنَّ الْمَرَأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ).
[م١٤٠٣]

¹⁸¹⁷ _(1) (الحمو الموت): قال الليث بن سعد: الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج، ابن العم ونحوه. اتفق أهل اللغة على أن الأحماء أقارب زوج المرأة كأبيه وعمه وأخيه وابن عمه ونحوهم. والأختان: أقارب زوجة الرجل. والأصهار يقع على النوعين. وأما قوله ﷺ: (الحمو الموت). فمعناه: أن الخوف منه أكثر من غيره، والشريتوقع منه، والفتنة أكثر لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة من غير أن ينكر عليه، بخلاف الأجنبيّ. والمراد بالحمو - هنا المرأة والخلوة من قير آبائه وأبنائه. فأما الآباء والأبناء فمحارم لزوجته، تجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابنه ونحوهم ممن ليس بمحرم، فهذا هو الموت، وهو أولى بالمنع من الأجنبيّ.

٢٤١٤ ـ (١) (تمعس منيئة لها): قال أهل اللغة: المعس: الدلك. والمنيئة: قال أهل اللغة: هي الجلد أول ما يوضع في الدباغ.

⁽٢) (إن المرأة تقبل في صورة شيطان): قال العلماء: معناه: الإشارة إلى الهوى والدعاء إلى الفتنة بها، لما جعله الله تعالى في نفوس الرجال من الميل إلى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن، فهي شبيهة بالشيطان في دعائه إلى الشرووسوسته وتزيينه له.

وفي رواية: (إذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ المْرَأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ،
 فَلْيَعْمِدْ إلَىٰ امْرَأَتِهِ؛ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ).

١٧ ـ باب: لا تصف المرأة امرأة لزوجها

٢٤١٥ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
 (لَا تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةُ ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا).

١٨ ـ باب: جواز الغيلة

٧٤١٦ - (م) عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ (١)، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً).
(م١٤٤٢]

١٩ _ باب: تحريم إفشاء سر المرأة

٧٤١٧ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
(إنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُفْضِي إلَىٰ امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إلَيْهِ (١٤٣٠)، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا).

□ وفي رواية: (إِنَّ مِنْ أَعْظَم الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ..) الحديث.

٢٤١٦ ـ (١) (الغيلة): هي أن يجامع امرأته وهي مرضع. وقال ابن السكيت: هي أن ترضع المرأة وهي حامل.

٢٤١٧ ـ (١) (وتفضي إليه): المراد: تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع، ووصف تفاصيل ذلك.

۲۰ ـ باب: حكم العزل

٧٤١٨ ـ (ق) عَنْ جابِرِ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. [خ۷۰۷م/ م۱٤٤٠]

 وفي رواية لهما: كُنَّا نَعْزِلُ والْقُرْآنُ يَنْزِلُ. [خ۸۰۲۵]

🗖 وزاد في رواية لمسلم: لَوْ كَانَ شَيْئاً يُنْهَىٰ عَنْهُ، لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْ آنُ .

 وفي رواية لمسلم: قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَٰلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا.

٢٤١٩ - عَنْ جَابِرِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ، فَزَعَمَتِ الْيَهُودُ: أَنَّهَا الْمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَىٰ، فَقَالَ: (كَذَبَتِ الْيَهُودُ! إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ). [ت۲۳۲]

• صحيح.

٢١ ـ باب: وصايا للنساء

٢٤٢٠ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَاٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، فِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِشْتِ). [حم١٦٦١]

• حسن لغيره.

٢٤٢١ ـ وعَن أَبِي هُرَيْرَةَ مثله مرفوعاً.

• حديث صحيح.

[٤١٦٣]

٢٢ ـ باب: حق الزوج على المرأة

٢٤٢٢ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ بَسْجُدَ لِأَوْجِهَا). [ت٢١٥٩]

• حسن صحيح.

٧٤٢٣ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: لَمَّا فَدِمَ مُعَاذُ مِنَ الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ عَيَّةٍ، قَالَ: (مَا هَذَا يَا مُعَاذُ)؟ قَالَ: أَتَبْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ (') يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ ('')، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: (فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِراً أَنْ يَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَالَّذِي نَفْسُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَىٰ تُؤَدِّي حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَالَهَا نَفْسَهَا ("")، وَهِي عَلَىٰ قَتَبٍ (")، لَمْ تَمْنَعُهُ).

• حسن صحيح. وقال شعيب: مضطرب.

[وانظر: الباب قبله].

٢٤٢٢ ـ قال الإمام الشوكاني في «نيل الأوطار» بعد أن أورد لهذا الحديث وغيره بشأن سجود المرأة: «فهذه أحاديث في أنه لو صلح السجود لبشر لأمرت به الزوجة لزوجها، يشهد بعضها لبعض، ويقوي بعضها بعضاً». اهـ. ٢٣٤/٦ ـ ٢٣٥. وواضح من قول الإمام الشوكاني: أنه ليس هناك حديث من لهذه الأحاديث يصل

وواضح من قول الإمام الشوكاني. أنه ليس هناك حديث من هذه الاحاديث يصل إلىٰ درجة الصحة لذاته، بحيث يصح الاحتجاج به، وهو أمر يستحق النظر. وإنما ذكرت هذا الحديث والذي بعده لبيان عدم صحة الاستدلال بهما (صالح).

٢٤٢٣ ـ (١) (فوافقتهم): أي: صادفتهم ووجدتهم.

⁽٢) (لأساقفتهم وبطارقتهم): أي: رؤسائهم وأمرائهم.

⁽٣) (لو سألها نفسها): أي: الجماع.

⁽٤) (قتب): هو للجمل كالإكاف لغيره.

أقول: بغض النظر عن سند الحديث، فإن معنى الحديث غير صحيح، فقد جاء الإسلام ليبطل التعظيم والتقديس لغير الله، ومن البعيد جدّاً أن لا يكون معاذ قد فقه لهذا الأمر، بعد كل ذلك الجهاد الطويل الذي بذله النبي في في سبيل تقرير وحدانيته في والتوجه إليه وحده بالسجود والتعظيم والتقديس.

٢٣ ـ باب: حق المرأة علىٰ زوجها

٢٤٢٤ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: (أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ _ أَو اكْتَسَيْتَ _ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ).

• حسن صحيح.

٧٤٢٥ عن عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ: أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: (أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَيْراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانُ (١) عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ ؛ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ، فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَ (٢) ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ (٣)، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً.

أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا:

فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَاثِكُمْ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ.

ثم إنه بعد الرجوع إلى ترجمة معاذ في مراجعها المتعددة، لم يثبت أنه ذهب إلى الشام في حياة النبي في وإنما كان ذلك بعد وفاته في الأمر الذي يضع إشارة استفهام وإشارة تعجب حول صحة الحديث. (صالح).

٢٤٢٥ ـــ(١) (عوان): قال الترمذي: يعني: أسرىٰ في أيديكم. (٢) (إلَّا أن يأتين بفاحشة... واضربوهن): أي: أن الضرب لا يكون إلَّا في حالة الإتيان بفاحشة، وليس له ذُلك في غير لهذه الحالة.

⁽٣) (غير مبرح): المبرح: الشديد الشاق.

أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ). [ت١١٦٣/ جه١٥٨٥]

• حسن.

۲٤ ـ باب: النهي عن إتيان النساء في أعجازهن مَنْ ٢٤٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا). [١١٨٠ جه١٩٢٣/ مي١١٨٠]

• حسن.

٢٥ _ باب: التستر عند الجماع

٧٤٢٧ عنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيم: أَنَّهُ سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ عَنِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَىٰ فَرْجِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: سَأَلَتْ عَنْهَا عَطَاءً، فَقَالَ: سَأَلَتْ عَنْهَا عَطَاءً، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَلَيْ مِنَ الإِنَاءِ سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَلَيْ مِنَ الإِنَاءِ اللَّهَ عَنْهَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِي عَلَيْ مِنَ الإِنَاءِ اللَّهَ عَنْهَا عَائِشَةً فَذُرَ سِتَّةِ الْمَاطِ.

• إسناده حسن.

٢٤٢٨ _ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ؛ فَلْيَسْتَقِرْ، وَلَا يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ^(١)). [جه١٩٢١]

• ضعيف.

٢٤٧٨ ـ (١) (الْعَيْرَيْن): تثنية العَيْر: وهو الحمار الوحشي.



١ ـ باب: فضل النفقة على الأَهل

٢٤٢٩ - (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَنْفَقَ المُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً). [خ٥٣٥ (٥٥)/ م١٠٠٢]

٢٤٣٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ). [م٥٩٩]

٢٤٣١ - عَنِ أَنَسٍ بُنِ مَالِكِ ﴿ اللهِ أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ تَبُوكاً، فَمَرَّ بِنَا شَابٌ نَشِيطٌ، يَسُوقُ غُنَيْمَةً لَهُ فَقُلْنَا: لَوْ كَانَ شَيلٌ، يَسُوقُ غُنَيْمَةً لَهُ فَقُلْنَا: لَوْ كَانَ شَبَابُ هَذَا وَنَشَاطُهُ في سَبِيلِ الله كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْهَا، فَانْتَهَى قَوْلُنَا كَانَ شَبَابُ هَذَا وَكَذَا، قَالَ: حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: (مَا قُلْتُمْ؟)، قُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ

٢٤٣٠ _ (ت) لعل الحكمة في كون الدينار الذي ينفق على الأهل هو الأعظم أجراً، هو أنه ينفق في تحصيل الثواب فإنفاقها من أبواب الفضائل والمندوبات.

وأمر آخر: هو أن كل فرد إذا أنفق على أسرته وقام بحاجاتها، فإن المجتمع سيكون في كفاية ورفاهية، وهو ما يسعى إليه التشريع الإسلامي. ولهذا كانت نفقة الأهل مقدمة على الصدقة، كما سيأتي في الباب التالي.

كَانَ يَسْعَى عَلَى عِيَالٍ يَكْفِيهِمْ فَهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ في سَبِيلِ الله وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

٢ ـ باب: نفقة الأهل مقدمة على الصدقة

٢٤٣٢ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ مِنْ أَصْلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ. [خ7١٤١ (٢١٤١)/ م٩٩٧]

الولفظ مسلم - وبعضه عند البخاري - قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَلَكَ مَالٌ عَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَدَفَعَهَا إلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (ابْدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقُ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلاَهْلِك، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِك، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِك شَيْءٌ فَهكذَا عَنْ أَهْلِك شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِك، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِك شَيْءٌ فَهكذَا وَهَنْ شِمَالِك. [٢١٤١]

٣ ـ باب: تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف

٧٤٣٣ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ وَهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةً، فَقَالَتْ: بَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَ إِلَيَّ أَنْ يَغِزُوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضَاً، أَهْلُ خِبَاءِ أَحَبَ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضَاً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قَالَ: (لَا أَرَاهُ مِسْيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قَالَ: (لَا أَرَاهُ إِلَا بِالمَعْرُوفِ).

□ وفي رواية لهما: قالت: إنَّ أَبا سُفْيانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي؛ إلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدِي؛ إللَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالمَعْرُوفِ).

٤ _ باب: الرجل يأخذ من مال ولده

• صحيح.

٧٤٣٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ^(١) مَالِي، قَالَ: (أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ^(٢)، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ، وَلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ، وَلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ، وَلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ).

• صحيح.

۲٤٣٥ ـ (١) (بجتاح): معناه: بستأصله ويأتي عليه.

⁽٢) (أنت ومالك لوالدك): قال الخطابي: ويشبه أن يكون ما ذكره السائل من اجتياح والده ماله إنما هو سبب النفقة عليه، وإن مقدار ما يحتاج إليه للنفقة عليه شيء كثير لا يسعه عفو ماله والفضل منه، إلّا بأن يجتاح أصله ويأتي عليه، فلم يعذره النبي عليه ولم يرخص له في ترك النفقة عليه، وقال له: «أنت ومالك لوالدك» على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه، وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك أن تكسب وتنفق عليه. فأما أن يكون أراد به إباحة ماله، وخلاه واعتراضه حتى يجتاحه ويأتي عليه لا على لهذا الوجه، فلا أعلم أحداً ذهب إليه من الفقهاء، والله أعلم. اهـ.

أحكامر الأسرة الكِتَابُ الثّاني **الرضاع**

١ _ باب: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

٧٤٣٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيُّ في بِنْتِ حَمْزَةَ: (لَا تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هَيَ بِنْتُ أُخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ). [1887/ 7780]

٢٤٣٨ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ: (إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ). [ت۲۱۱]

٢ _ باب: لبن الفحل

٢٤٣٩ ـ (ق) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبيرِ أَنَّ عائِشَةَ ﴿ إِنَّهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ _ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ، بَعْدَما أُنْزِلَ الْحِجَابُ _، فَقُلْتُ: لَا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأُذِنَ فِيهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّ أَخاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَدَخَلَ عَلَىَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّىٰ أَسْنَأُذِنكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَما مَنَعَكِ أَنْ تَأْذَنِي! عَمُّكِ). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْس، فَقَالَ: (اثْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ، تَربَتْ يَمِينُكِ).

قَالَ: عُرْوَةُ: فَلِذلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَب. [1880] (٢٦٤٤) ٤٧٩٦)

٣ ـ باب: إنما الرضاعة من المجاعة

٠ ٢٤٤٠ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ عَيْنًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا

رَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّه أَخِي، فَقَالَ: (انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ). [خ٥١٠ (٢٦٤٧)/ م١٤٥٥]

٤ _ باب: في المصة والمصتين

المَّهُ والمَصَّتَانِ). (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا تُحَرِّمُ المَصَّتَانِ).

٥ ـ باب: التحريم بخمس رضعات

٧٤٤٢ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ. فَتُوفَّيَ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ. فَتُوفَّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ (١٤).

٦ _ باب: رضاعة الكبير

٣٤٤٣ ـ (م) عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَالِماً ـ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ـ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ سَالِماً ـ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ ـ تَعْنِي: ابْنَةَ شُهَيْلِ (1) ـ النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِماً قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعِيهِ تَحُرُمِي عَلَيْهِ، وَيَذْهُنِ اللَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً).

٢٤٤٢ ـ (١) (وهن فيما يقرأ): معناه: أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدّاً، حتى إنه يَجْ تُونِي وبعض الناس يقرأ: خمس رضعات، ويجعلها قرآناً متلوّاً، لكونه للم يبلغه النسخ، لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك، وأجمعوا على أن لهذا لا يتلى.

٢٤٤٣ ــ(١) (ابنة سهيل): هي سَهُلة بنت سُهَيل بن عَمرو، زوجة أبي حذيفة.

□ وفي رواية: قَالَتْ عَائِشَةُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إلىٰ النبيّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَىٰ في وَجْهِ أَبِي حُذَيفَةَ مِنْ دُخُولِ سالم _ وهو حَلِيفهُ _ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَرْضِعِيهِ)، قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعِيهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُ أَنّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ).

٢٤٤٤ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَداً بِبَلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقَلْنَ لِعَائِشَةَ: وَالله مَا نَرَىٰ هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ الله ﷺ لِسَالِم خَاصَّةً، فَمَا هُوَ بِدَاخِلِ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِه الرَّضَاعَةِ، وَلَا رَائِينَا.
[م8 بِدَاخِلِ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِه الرَّضَاعَةِ، وَلَا رَائِينَا.

٧ _ باب: شهادة المرضعة

٧٤٤٥ ـ (خ) عَنْ عُفْبَةَ بْنِ الحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَنْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُ عُفْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عُفْبَةً: ما أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَابِ عُفْبَةً: ما أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَابِ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: ما عَلِمْنا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنا. فَرَكِبَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْ : (كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ)! فَفَارَقَهَا بِالمَدِينَة فَسَأَلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ)! فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ.

٨ ـ باب: لا رضاع بعد فصال

٢٤٤٦ _ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ؛ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ فِي الثَّدْيِ، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ). [ت١١٥٢]

الكِتَابُ الثَّالِث **الطلاق وأحكام مفارقة الزوجة**



١ _ باب: أبغض الحلال

الْحَلَالِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ الطَّلَاقُ). عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ الطَّلَاقُ).

• ضعيف.

٢ _ باب: طلاق السنة

٢٤٤٨ - عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللللللَّلْمُ الللَّلْمُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

• صحيح.

٢٤٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا
 طَاهِراً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ.

• صحيح.

٠ ٧٤٥٠ ـ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: الطَّلَاقُ عَلَى أَرْبَعَةِ وُجُوهٍ،

٢٤٤٨ ـ (١) (قُبِل عدتهن): أي: إقبالها وأولها، وحين يمكنها الشروع فيها، وذَّلك حال الطهر.

وَجْهَانِ حَلَالٌ، وَوَجْهَانِ حَرَامٌ، فَأَمَّا الْحَلَالُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ، أَو يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، وَأَمَّا الْحَرَامُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا خَيْرِ جِمَاعٍ، أَو يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، وَأَمَّا الْحَرَامُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا خَيْنِ يُجَامِعُهَا، لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ لَا .

السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ كَلِي هَا لَا اللهُّنَّةِ فَيَنْدَمَ اللَّقَ رَجُلٌ طَلَاقٌ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ اللَّاقَ رَجُلٌ طَلَاقٌ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ اللهُ اللّهُ الله

٣ _ باب: ﴿ ٱلطَّلَاقُ مَرَّتَالَّهُ ﴾

٢٤٥٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ للنَّبِي عَيِيْ : إِنِّي أَلْفَ إِنِّي النَّالِثَةُ ؟ قَالَ: (﴿ فَإِمْسَاكُ مِعَهُ وَنِ أَسْمَعُ الله يَقُولُ: ﴿ وَالطَّلَقُ مَرَّتَالِيْ ﴾ فَأَيْنَ الثَّالِثَةُ ؟ قَالَ: (﴿ فَإِمْسَاكُ مِعَمُ وَنِ الشَّالِثَةُ) . [هـق٧/ ٢٤] وَي الثَّالِثَةُ) .

٧٤٥٣ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحَمُوقَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! يَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَمَن يَتِّقِ ٱللّهَ يَجْعَل لَّهُ يَخْعَل لَهُ مَخْرَجًا ﴿ الطلاق: ٢]، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! وَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَمَن يَتِّقِ ٱللّهَ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا ، عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ وَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيْقُ إِنَا طَلَقَتُمُ ٱللّهَ مَلْقَوْهُنَ ﴾ وَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيْقُ إِنَا طَلَقَتُمُ ٱللّهَ مَطْلِقُوهُنَ ﴾ الطلاق: ١] في قُبُل عِدَّتِهِنَّ.

□ وفي رواية عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثاً، بِفَمٍ وَاحِدٍ؛ فَهِيَ وَاحِدَةٌ. وفي رواية جَعَلَهُ مَنْ قَوْلَ عِكْرِمَةَ. وغي رواية جَعَلَهُ مَنْ قَوْلَ عِكْرِمَةَ.

٤ _ باب: طلاق الحائض

٧٤٥٤ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الحَطَّابِ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمُولُ اللهِ ﷺ (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِينُ سَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، لِينُمْسِكُها حَتَىٰ تَطْهُر، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُر، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، لِينُمْسِكُها حَتَىٰ تَطْهُر، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطُهُر، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ قَبْلُ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمرَ الله أَنْ تُطَلَقَ لَهَا النِّسَاءُ).
[خ ٢٥١٥ (٢٥١٨) / ٢٤٧١]

□ وفي رواية لمسلم: (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا طَاهِراً أَوْ
 حَامِلاً).

□ وفي رواية له: قُلْتُ: فَاعْتَدَدْتَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ الَّتِي طَلَّقْتَ، وَهْيَ حَائِضٌ؟ فَالَ: مَا لِيَ لَا أَعْتَدُّ بِهَا؟ وَإِنْ كُنْتُ عَجَرْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ.

٥ _ باب: أحكام الطلاق والطلاق الثلاث

٧٤٥٥ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ: وَاحِدَةً. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ (١)، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ! فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ (٢). [م١٤٧٢]

٧٤٥٦ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ رُكَانَةُ امْرَأَتَهُ ثَلاثاً في مَجْلِسٍ

۲٤٥٥ ــ (١) (أناة): أي: مهلة وانتظار.

⁽٢) (فأمضاه عليهم): أي: جعل طلاق الثلاث ثلاثاً.

وَاحِدٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْناً شَدِيداً، فَسأَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (كَيْفَ طَلَّقْتَهَا؟)، قَالَ: طَلَّقْتَهَا؟)، قَالَ: طَلَّقْتَهَا؟)، قَالَ: طَلَّقْتَهَا؟)، قَالَ: (في مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟)، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فإنَّمَا تِلْكَ وَاحِدَةٌ فَأَرْجِعْهَا إِنْ شِمْتَ)، فَرَاجَعَهَا فَكَانَ ابْنُ عَبْسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَنَى السَّنَةُ التي كَانَ عَلَيْهَا النَّاسُ، وَالَّتِي أَمَرَ الله لَهَا ﴿ فَطَلِقُوهُنَ لِعِدَّتِهِنَ ﴾.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ، مَعَ ثَمَانِيَةٍ رَوَوْا عَنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ وَ فَيْهَا فُتْيَاهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

[هـت٧/٣٣٧]

٦ _ باب: لا تحل المطلقة ثلاثاً حتى تنكح غيره

٧٤٥٧ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ عَيْنا: أَنَّ رِفاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَ طَلَاقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ عَيْقَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّها كَانَتْ عِنْدَ رِفاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ ما مَعَهُ يَا رَسُولَ الله إِلَّا مِثْلُ هذِهِ الْهُدْبَةِ (١) _ لِهُدْبَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِها _! يَا رَسُولَ الله إِلَّا مِثْلُ هذِهِ الْهُدْبَةِ (١) _ لِهُدْبَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِها _! قالَ: وَأَبُو بَكُو جالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقٍ، وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جالِسٌ قِالَ: وَأَبُو بَكُو جالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقٍ، وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جالِسٌ بِبَابِ الحُجْرَةِ لِيُؤذَنَ لَهُ، فَطَفِقَ خالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكُو: يَا أَبَا بَكُو، أَلَا يَبْهُ مِنَ الْعَاصِ جالِسٌ بَنْ اللهِ عَنْدَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِ إِلَى وَعَمَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْدِ؟! وَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّبَسُم، ثُمَ قَالَ: (لَعَلَّكُ تُوبِدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى وِفاعَةَ؟! لَا، حَتَّى عَلَىٰ التَّبَسُم، ثُمُ قَالَ: (لَعَلَّكُ تُوبِدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى وِفاعَةَ؟! لَا، حَتَّى عَلَىٰ التَّبَسُم، ثُمُ قَالَ: (لَعَلَّكُ تُوبِدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ وِفاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ تَلُوقِي عُسَيْلَتَكِ). [حمول الله عَلَيْ اللهُ عَلَى وَاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ النَّبَسُم، ثُمُ قَالَ: (لَعَلَكُ تُوبِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ وِفاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ الْمُولِي عُسَيْلَتَكِ). [حمول الله عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَى النَّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

٢٤٥٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ

٢٤٥٧ ـ (١) (الهدبة): هدية الثوب: هي طرفه الذي لم ينسج.

⁽٢) (عسيلته): تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع.

يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: (لَا، حَتَّىٰ تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ). [ن٢٤١٤] جـ١٩٣٣]

• صحيح.

٧ ـ باب: الطلاق في إغلاق

٧٤٥٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
(لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي غِلَاقٍ).

□ ولفظ ابن ماجه: (لا طَلَاقَ، وَلا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقِ⁽¹⁾).

• حسن.

٨ ـ باب: طلاق المريض والمكره والسكران والهازل
 ٢٤٦٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: (ثَلَاثٌ جَدُّهُنَّ جَدُّهُ وَالرَّجْعَةُ).
 جَدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جَدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ).

• صحیح. [د۱۹۲۶/ ت۱۸۸۱/ جه۲۰۳۹]

٢٤٦١ ـ عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَقَالَ: إِذَا حِضْتِ ثُمَّ طَهُرْتِ، فَآذِنِينِي. فَلَمْ تَحِضْ حَتَّىٰ مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَلَمَّ المَّعْرَتْ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِيَ لَهُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتْهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّة، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِيَ لَهُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتْهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّة، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِيَ لَهُ عَلْفِها مِنَ الطَّلَاقِ غَيْرُهَا، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذِ مَرِيضٌ، فَطَنَّهَا عُنْمَانُ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذِ مَرِيضٌ، فَوَرَّتَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذِ مَرِيضٌ، فَوَرَّتَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا.

• حديث صحيح.

٢٤٥٩ ـ (١) (الغلاق) و(الإغلاق): قال أبو داود: الغلاق أظنه في الغضب.
 وقال الخطابي: الإغلاق: الإكراه، وفسره آخرون: بالغضب.

٢٤٦٢ ـ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْأَحْنَفِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ وَلَدِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَالَ: فَدَعَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَجِئْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا سِيَاظٌ مَوْضُوعَةٌ، وَإِذَا قَيْدَانِ مِنْ الْخَطَّابِ فَجِئْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا سِيَاظٌ مَوْضُوعَةٌ، وَإِذَا قَيْدَانِ مِنْ حَدِيدٍ، وَعَبْدَانِ لَهُ قَدْ أَجْلَسَهُمَا، فَقَالَ: طَلِّقْهَا؛ وَإِلَّا وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَقُلْتُ: هِيَ الطَّلَاقُ أَلْفاً.

قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَدْرَكْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةً، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، فَتَغَيَّظَ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي نَفْسِي حَتَّىٰ أَتَبْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَهُو يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا - فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، وَبِالَّذِي قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: وَكَتَبَ إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ الزُّهْرِيِّ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ -، يَأُمُرُهُ أَنْ يُحَلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِي. قَالَ: فَقَالِ لِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمَدِينَةِ -، يَأُمُرُهُ أَنْ يُحَلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِي. قَالَ: يُعَاقِبَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْمَرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْمَرَأَقِي حَتَّىٰ غُورُهُ عَلَى الْمُدِينَةَ، فَجَهَزَتْ صَفِيَّةُ الْمَرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْمَرَأَتِي حَتَّىٰ غُرْمِي لِولِيمَتِي، فَجَاءَنِي، فَجَاءَنِي. فَعَرَا اللهِ بْنِ عُمَرَ يَوْمَ عَرْدُ تُعْتَى بَعِلْمِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ يَوْمَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَجَهَزَتْ صَفِيَّةُ الْمُرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْمُ بُن عُمَرَ يَوْمَ عُرْسِي لِولِيمَتِي، فَجَاءَنِي.

٢٤٦٣ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ سُئِلَا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، يَسَارٍ سُئِلًا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، وَإِنْ قَتَلَ قُتِلَ بِهِ.

٩ _ باب: طلاق المعتوه

٢٤٦٤ ـ عَـنْ أَبِـي هُــرَيْـرَةَ قَــالَ: قَــالَ رَسُــولُ اللهِ ﷺ: (كُــلُّ

طَلَاقٍ جَائِزٌ؛ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَىٰ عَقْلِهِ). [ت1191] • ضعيف جداً.

١٠ ـ باب: في كنايات الطلاق

٧٤٦٥ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ: الْبَتَّةُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقُلْتُ لَهُ: كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَجْعَلُهَا وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ الطَّلَاقُ أَلْفاً مَا أَبْقَتِ الْبَتَّةُ مِنْهَا شَيْتاً، مَنْ قَالَ: الْبَتَّةَ؛ فَقَدْ رَمَىٰ الْغَايَةَ الْقُصْوَىٰ. [ط١١٧٠]

٢٤٦٦ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِي فِي الَّذِي يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ: أَنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ.
 [ط١١٧١]

٧٤٦٧ _ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْخَلِيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ: إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقًاتٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.
[ط١١٧٤]

• إسناده صحيح.

١١ _ باب: الطلاق المعلق بشرط

٢٤٦٨ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنْ فَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا، فَهِي طَالِقٌ فَتَفْعَلُهُ، قَالَ: هِي وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. [هـ ٣٥٦/٢٥٣]

٢٤٦٩ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ: في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: هِي طَالِقٌ إِلَى سَنَةٍ، قَالَ: هِي امْرَأْتُهُ يَسْتَمْتِعُ مِنْهَا إِلَى سَنَةٍ. [هـ٣٥٦/٣٥]

٢٤٧٠ عن الشَّعْبِي في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا جَاءَ
 رَمَضَانُ، قَالَ: هِي امْرَأَتُهُ يَوْمَ طَلَّقَهَا حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ. [هق٧/٣٥٦]

١٢ _ باب: الطلاق قبل النكاح

٢٤٧١ ـ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحِ، وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ).

• حسن صحيح.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ مِثْلَ ذَلِكَ.

• حديث صحيح.

١٣ _ باب: الطلاق لمن أخذ بالساق

٢٤٧٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ فَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ فَالَ: فَرَقَ بَيْنَهُمَا؟! إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ يُؤَوِّقُ بَيْنَهُمَا؟! إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ).

١٤ _ باب: من جعل أمر المرأة بيدها

٢٤٧٤ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَن، إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أُرَاهُ كَمَا قَالَتْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا أَفْعَلُ؟ أَنْتَ فَعَلْتُهُ. [4117]

• إسناده منقطع.

٧٤٧٠ - عَنْ خَارِجَةَ بْن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْن ثَابِتٍ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا شَأْنُك؟ فَقَالَ: مَلَّكْتُ امْرَأَتِي أَمْرَهَا، فَفَارَقَتْنِي، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْقَدَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: ارْتَجِعْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ، وَأَنْتَ أَمْلَكُ بِهَا. [49٧١]

• إسناده صحيح.

١٥ ـ باب: ليس التخيير طلاقاً

٧٤٧٦ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ صَلَيْهِ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رسول الله ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدُّ ذلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا. [خ٢٦٦ه/ م١٤٧٧]

□ وفي رواية لهما: عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: سَأَلْتُ عائِشَةَ عَن الْخِيرَةِ؟ فَقَالَتْ: خَيَّرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَفَكَانَ طَلَاقاً؟ [خ٣٢٢٥]

٧٤٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّهَا خَطَبَتْ عَلَىٰ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةً، فَزَوَّجُوهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالُوا: مَا زَوَّجْنَا إِلَّا عَائِشَةً، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَجَعَلَ أَمْرَ قُرَيْبَةَ بِيَدِهَا، فَاخْتَارَتْ زَوْجَهَا، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقاً.
[ط١١٨١]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٣٦٩٧].

١٦ ـ باب: من خبب امرأة

(١٠ حَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ خَبَّبَ (١٠ رَوْجَةَ الْمِرِئِ، أَوْ مَمْلُوكَهُ؛ فَلَيْسَ مِنّا). [د٥١٧٠/٢١٧٥]

وفي رواية: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، أَوْ عَبْداً
 عَلَىٰ سَيِّدِهِ).

• صحيح.

١٧ ـ باب: في الرجعة والإشهاد عليها

۲٤۷۹ _ عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ وَاجَعَهَا.

• صحيح.

٢٤٨٠ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّه سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا، وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا؟ فَقَالَ:

٢٤٧٨ ــ (١) (خبب): أي: أفسد وخدع.

طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا وَلَا تَعُدْ.

• صحيح.

١٨ ـ باب: نفقة وسكنى المطلقة ثلاثاً

ظلَقَهَا الْبَتَّة، وَهُو غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ (۱). طَلَقَهَا الْبَتَّة، وَهُو غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ (۱). فَقَالَ: والله اللهِ عَلَيْنا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَلَكَرَتْ فَقَالَ: (لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ)، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَد (۱) فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك المُرَأَةٌ يَعَشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك المُرَأَةٌ يَعَشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك المُرَأَةٌ يَعَشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمُّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي (۱))، مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي (۱))، فَالَتْ: فَلَمَا حَلْنُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي (۱))، فَالَتْ: فَلَمَا حَلْنُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (أَمَّا أَبُو جَهُم فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ فَالَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (أَمَّا أَبُو جَهُم فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ وَيُلِينِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (أَمَّا أَبُو جَهُم فَلَا يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ وَيُولِينَهُ فَيْ فَي وَلَا اللهِ فِيهِ خَيْرًا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعُلُولًا أَنْ اللهِ فِيهِ خَيْرًا، فَكَرِهْتُهُ، ثُمُ قَالَ: (انْكِحِي أُسَامَةً)، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ الله فِيهِ خَيْرًا، وَاعْتَبَطْتُ.

٢٤٨١ ــ(١) (فسخطته): أي: ما رضيت به لكونه شعيراً، أو لكونه قليلاً.

⁽٢) (تعتد): أي: تستوفي عدتها.

⁽٣) (فآذنيني): أي: فأعلميني.

⁽٤) (فلا يضع العصاعن عاتقه): فيه تأويلان مشهوران: أحدهما: أنه كثير الأسفار. والثاني: أنه كثير الضرب للنساء، وهذا أصح، والعاتق هو ما بين العنق إلى المنكب.

⁽٥) (فصعلوك): أي: فقير في الغاية.

□ وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَأَرَدْتُ النُّقَلَة، فَأَرَدْتُ النُّقَلَة، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: (انْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ).

🗖 وفي رواية: فقال ﷺ: (لا نَفَقَةَ لَكِ، ولا سُكْنَىٰ).

وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا، فَأَذِنَ لِي النَّبِيُ ﷺ أَنْ
 أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي.

١٩ _ باب: متعة المطلقة

٢٤٨٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ عَنِ الْآيَةِ: ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُو إِن اللَّهَ الْسَاّةَ ﴾ [البفرة: ٣٣٦] قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقاً، ثُمَّ طَلَقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَأَمَرَ الله تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَهَا عَلَى صَدَاقاً، ثُمَّ طَلَقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَأَمَرَ الله تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَهَا عَلَى قَدْرِ يُسْرِهِ وَعُسْرِهِ، فَإِنْ كَانَ مُوسِراً، مَتَّعَهَا بِخَادِمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُوسِراً، فَيِثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

٢٤٨٣ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلِيٍّ عَلَيْ عَلِيً الْمَرَأَةُ
 لَهُ، فَمَتَّعَهَا بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَ فَقَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ لِحَبِيبٍ أُفَارِقُ،
 قَالَ: فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَاجَعَهَا.

٧٤٨٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَقِيْهَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتُعَةٌ، إِلَّا

٢٤٨٤ ـ بيَّن ابن عمر ﷺ بقوله هذا من تستحق «متعة الطلاق» من المطلقات. وهنَّ كل المطلقات إلا التي استثناها.

ومتعة الطلاق: هي مبلغ من المال يحكم به القاضي للمطلقة إضافة إلى نفقة الطلاق ولهذا المبلغ ـ من حيث مقداره ـ تابع لعدة اعتبارات، منها ما يتعلق بالزوج من حيث وضعه المادي، ومنها ما يتعلق بوضع المرأة.

وكمثال علىٰ ذٰلك: لو أن رجلاً غنياً طلق امرأته بعدما كبرت سنها، وليس لها =

التي تُطَلَّقُ وَقَدْ فُرِضَ لَهَا الصَّدَاقُ، وَلَمْ تُمَسَّ، فَحَسْبُهَا نِصْفُ مَا فُرِضَ لَهَا. [هن٧/٧٥]

٢٠ _ باب: عدة الوفاة

٧٤٨٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، قُلْتَ أَنَا: ﴿وَأُولَٰكُ إِلَامَهُنَ ﴾ [الطلاق: ٤].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي _ يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ _، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَخُطِبَتْ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وكانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا.

[خ۹۰۹۶/ م۱٤۸٥]

٢٤٨٦ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنَّ

من يعولها. . فإن القاضي يستطيع أن يقضي بالمتعة مرتباً شهرياً يفي بحاجاتها،
 طوال مدة حياة الزوج، إذ ليس من الأخلاق الإسلامية أن يتمتع الرجل بزوجته
 طوال حياتها وشبابها، فإذا كبرت طلقها.

ومع أن هٰذه المتعة قد نص عليها القرآن الكريم بقوله: ﴿وَالْلَمُطَلَقَنَتِ مَتَنَعٌ ۖ بِالْمَعُهُوفِّ حَقًا عَلَى ٱلْمُتَّقِينِ ﴾ [البقرة: ٢٤١] فإن كثيراً من القضاة لا يحكم بها، وهٰذا مما يسأل عنه يوم القيامة.

[[]انظر _ إن رغبت في تفضيل ذلك _ كتاب «نظرات في هموم المرأة المسلمة» ص(٦١ _ ٦٨) نشره المكتب الإسلامي].

زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَحَقَهُمْ؛ فَقَتَلُوهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتُرُكْنِي فِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ.

قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَعَمْ).

قَالَتْ: فَخَرَجْتُ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ ـ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ ـ دَعَانِي ـ أَوْ أَمَرَ بِي، فَدُعِيتُ لَهُ ـ فَقَالَ: (كَيْفَ قُلْتِ)؟ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأَنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: (الْمُكُثِي فِي بَيْتِكِ، كَلَّهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأَنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: (الْمُكثِي فِي بَيْتِكِ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ). قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَعَشْراً.

قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بهِ.

• صحیح. [۲۳۳۰/ ت۱۲۰۱/ ن۲۰۲۸/ جد۲۰۳۱/ می۲۳۳۳]

٢١ ـ باب: عدة المطلقة

٢٤٨٧ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا طُلُقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷺ وَلَمْ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ حِينَ طُلُقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلمُّطَلَّقَاتِ. [د٢٢٨١]

• حسن.

٢٤٨٨ ـ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عُفْبَةَ، فَقَالَتْ لَهُ، وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعَتْنِي

خَدَعَهَا اللهُ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَ: (سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطُبْهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا) . [جه٢٠٢٦]

• صحيح.

٢٤٨٩ - عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الدَّم مِنَ الْحَيْضَةِ التَّالِثَةِ، فَقَدْ بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا، وَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا، وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا. [ط١٢٢٤]

٢٢ _ باب: عدة المفقود

· ٢٤٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا، فَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ هُوَ؟ فَإِنَّهَا تَنْتَظِرُ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَعْتَدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَعَشْراً، ثُمَّ تَحِلُّ. [49171]

• رجاله ثقات.

٢٣ ـ باب: خروج المعتدة لحاجتها نهاراً

٧٤٩١ - (م) عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَفَالَ: (بَلَيْ، فَجُدِّي نَخْلَكِ، فَإِنَّكِ عَسَىٰ أَنْ تَصَدَّقِي، أَو تَفْعَلِي مَعْرُوفاً) . [١٤٨٣]

٧٤٩٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تَبِيتُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَلَا الْمَبْتُوتَةُ؛ إِلَّا فِي بَيْتِهَا. [44071]

• إسناده صحيح.

٢٤ ـ باب: الإحداد في عدة الوفاة

٣٤٩٣ ـ (ق) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا جاءَ نَعْيُ (') أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ، دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَّةً ، لَوْلَا فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا ('') وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا ('') وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَ اللَّهِ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِي اللهِ يَعُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَنْ وَعُمْراً أَنْ تُحِدًّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَشُهُرٍ وَعَشْراً).

٧٤٩٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمُتَوَقَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تُلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ (')، وَلَا الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ).

[63 - 77 \ 67 070]

🗖 ولم يذكر النسائي: الْحُلِيَّ.

• صحيح.

٢٥ _ باب: الحضانة

٧٤٩٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ!
إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَتَدْبِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً،

٢٤٩٣ ـ (١) (نعي): النعي: هو الخبر بموت الشخص.

⁽٢) (بصفرة): الطيب فيه صفرة خلوق.

⁽٣) (بعارضيها): هما جانبا الوجه.

⁽٤) (تحد): الإحداد شرعاً: هو ترك الطيب والزينة.

٢٤٩٤ ـ (١) (الممشقة): المصبوغ بطين أحمر يسمى مشقاً.

وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتِ أَنْتِ أَلَتِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

• حسن.

٢٤٩٦ - عَنْ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ: أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ، وَقَالَ رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (اقْعُدْ نَاحِيَةً)، وَقَالَ لَهَا: (اقْعُدِي نَاحِيَةً) قَالَ: (ادْعُواهَا)، فَمَالَتِ نَاحِيَةً) قَالَ: (ادْعُواهَا)، فَمَالَتِ نَاحِيَةً إِلَىٰ أُمّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أُمّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أُبِيهًا، فَأَخَذَهَا. [٢٣٥٩٥]

• صحيح.

٢٦ ـ باب: الأجل للعنين

٧٤٩٧ _ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا، فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلٌ سَنَةً، فَإِنْ مَسَّهَا؛ وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.
[ط١٢٤١]

٢٤٩٨ - عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابِ: مَتَىٰ يُضْرَبُ لَهُ الْأَجَلُ، أَمِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلُطَانِ؟ فَقَالَ: بَلْ
 مِنْ يَوْمٍ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلُطَانِ.

٢٤٩٩ - عَنْ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ وَهِ أَنَّهُ قَالَ فَي الْعِنِّينِ: يُؤَجَّل سَنَةً، فَإِنْ قَدِرَ عَلَيْهَا وإِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا المَهُر، وَعَلَيْهَا الْعِدَّة.

٢٧ _ باب: ما جاء في الحكمين

• ٢٥٠٠ عن مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فِي الْحَكَمَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا حَكَمًا وَنَ عَلَيْهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿ فَهُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿ فَهُ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمَا وَالْاجْنِمَاعَ. [ط١٣٩٩]

٢٥٠١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: إِنِ اجْتَمَعَ رَأْيُهُمَا عَلَىٰ أَنْ الْعَرَّمَعَ وَأُيُهُمَا عَلَىٰ أَنْ يُفَرِّقًا أَوْ يَجْمَعًا، فَأَمْرُهُمَا جَائِزٌ. [هـن٧/٣٠٦]

٢٥٠٢ - عَـنِ ابْسنِ عَـبَّـاسٍ ﴿ إِن يُرِيدُ آ إِصْلَحًا يُوَفِّقِ أَللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولَ اللَّهُ اللَّهُ الللَّالِمُ اللَّهُ اللِّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللل

۲۸ ـ باب من حرم امرأته أو ظاهر منها

٢٥٠٣ - (ق) عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ في الْحَرَامِ: يُكَفَّرُ.
 وَقَالَ ابِن عَبِّاسٍ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾
 [الأحزاب: ٢١].

□ وفي رواية للبخاري: قال: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. [خ٣٦٦٥]
 □ وفي رواية لمسلم: قَالَ: إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَهْيَ
 يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا.

٢٠٠٤ ـ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ: وَاللهِ فِيَّ وَفِي أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللهُ وَ اللهُ عَنْدَهُ وَكَانَ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللهُ وَ اللهُ عَلَيْ مَدْرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً، فَرَاجَعْنُهُ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ

فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَىٰ نَفْسِي، قالتْ: فَقُلْتُ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ! لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَوَاثْبَنِي، وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ، فَأَلْقَيْتُهُ عَنّى. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَىٰ بَعْض جَارَاتِي، فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ﷺ مَا أَلْقَىٰ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ.

قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَا خُوَيْلَةُ، ابْنُ عَمَّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَاتَّقِى اللهَ فِيهِ) قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا بَرحْتُ حَتَّىٰ نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ، فَتَغَشَّىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: (يَا خُوَيْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ) ثُمَّ قَرَأً عَلَيَّ: ﴿ فَدْ سَبِعَ اللَّهُ قُولَ ٱلَّتِي تَجُدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِنَ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمَا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَلِلْكَيْفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ [المجادلة: ١ ـ ٤].

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً)، قالتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ! قَالَ: (فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ)، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَام، قَالَ: (فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْرِ)، قالتْ: قُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَاكَ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ قَمْرٍ)، قالتْ فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ سَأُعِينُهُ بِعَرَقِ آخَرَ. قَالَ: (قَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْن عَمِّكِ خَيْراً) قَالَتْ: فَفَعَلْتُ. [۲۷۳۱۹ حم۲۲۱٤]

- □ هذا لفظ «المسند»، وزاد أبو داود: وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعاً.
 - حسن.
- ٢٥٠٥ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَحْرِ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، قَالَ: (كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ). [ت١٩٨٨/ جه٢٠٦٤]
 - صحيح.

٢٠٠٦ عنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ تَعْلَبَةَ، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ تَشُولُ: يَعْضُهُ، وَهِيَ تَشُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهِيَ تَشُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُلَ شَبَابِي، وَنَقَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُلَ شَبَابِي، وَنَقَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ! فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ! فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ فَرَلَ جِبْرَائِيلُ بِهَ وُلَاءِ الْآيَاتِ هُوقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجْدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ قَوْلَ اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

🗖 ورواية النسائي مختصرة.

• صحيح.

٢٩ ـ باب: الخُلْع

٢٥٠٧ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: جاءَتِ امْرَأَهُ ثَابِتِ بْنِ فَيْسِ بْنِ شُمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ قَيْسِ بْنِ شُمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ قَيْسٍ بْنِ شُمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ فَقَالَ أَنْبِي أَخافُ الْكُفْرَ (١)، فَقَالَ ثَابِتٍ في دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنْبِي أَخافُ الْكُفْرَ (١)، فَقَالَ

٢٥٠٧ ـ (١) جعل الإسلام الطلاق بيد الرجل، ومن عدله أتاح للمرأة أن تفارق زوجها إذا كان لها من الأسباب ما يدعوها إلى ذلك، على أن ترضيه بالمهر الذي كان دفعه لها أو ببعضه.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَ أَمَرَهُ فَفَارَ قَهَا . [خ۲۷۲٥ (۲۷۲۵)]

٢٥٠٨ _ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّمَا امْرَأَةِ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقاً فِي غَيْرِ مَا بَأْسِ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ).

[د۲۲۲۲/ ت/۱۱۸۷/ جه٥٥٠٥/ مي٢٣١٦]

٢٥٠٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِي ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً. [د۲۲۲۹/ ت۱۱۸۵م]

• صحيح.





الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٌّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٌّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَقْعَلُ؟ سُلْ لِي يَا عاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ . فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، جَاءَ عَاصِم مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، جَاءَ عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، جَاءَ عُويْمِرٌ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْ المَسْأَلَةُ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ لَمُ عَنْهِا. قَالَ عَنْ مَسُولُ اللهِ عَنْهَا. قَالَ عَاصِمُ عُنْ اللهِ عَنْهَا. قَالَ عُويْمِرٌ: واللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلَهُ عَنْهَا.

فَأَقْبَلَ عُويْمِرٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسْطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَنْزَلَ الله فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِك، كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَنْزَلَ الله فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِك، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا). قالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ

۲۵۱۰ _ (ت) ليس «اللعان» أمراً واجباً، وإنما هو حل لمشكلة، فإذا رأى الرجل ما يريبه من زوجته أو تيقن ذلك، فله أن يلجأ إلى القاضي ليحكم باللعان، وله طريق أخرى، هي أن يطلق امرأته، ويستر عليها، ويذهب كل في سبيله.

ولا يكون مضطراً إلى اللعان إلا إذا كان حمل، وهو يريد أن ينتفي من لهذا الحمل لأنه ليس منه، فعندئذٍ لا بد من اللعان.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغا، قالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ المُتَلَاعِنَيْنِ. [خ٥٦٩ (٤٢٣)/ م١٤٩٢]

٢٥١١ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ... [خ٥٣٠٦]

۲۰۱۲ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ المُتَلاعِنَيْنِ: (حِسَابُكُمَا عَلَىٰ اللهِ، المُتَلاعِنَيْنِ: (حِسَابُكُمَا عَلَىٰ اللهِ، اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا). قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: (لَا مَالَ لَكَ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا). قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: (لَا مَالَ لَكَ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا). قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: (لَا مَالَ لَكَ، أَنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا، فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَذَاكَ أَبْعَدُ لَك). [خ189، (٥٣١١) م ١٤٩٣]

۲۰۱۳ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ عَنْدَ النَّبِيِّ عَيَّةِ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيَّةٍ: (الْبَيِّنَةَ، أَوْ حَدٌّ في ظَهْرِكَ). فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا رَأَىٰ أَحَدُنَا عَلَىٰ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، يَنْطَلِقُ يَلْقَوِلُ: (الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدٌّ في ظَهْرِكَ). يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ ()، فَجَعَلَ النَّبِيُ عَيِّ يَقُولُ: (الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدٌّ في ظَهْرِكَ). فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ مَا يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ مَا يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ مَا يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ مَا يُبَرِّئُ

٢٥١٣ ـ (١) (البينة): الشهود.

فَقَراً حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿إِن كَانَ مِنَ الصَّنهِ فِيهَ [النور: ٩]. فَانْصَرَفَ النَّبِيُ عَلَيْمُ أَنَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِب، فَهَلْ مِنْكُمَا تَابُبُ؟ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الخَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: فَتَلَكَّأَتُ الخَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْبَيْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيدٌ: (أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْنَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيدٌ: (أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْنَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيدٌ: (أَبْصِرُوهَا، فَهُو لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاء). الْعَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، فَهُو لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاء). الْعَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، فَهُو لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاء). فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (لَوْلًا ما مَضِي مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (لَوْلًا ما مَضِي مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْلًا: (لَوْلًا ما مَضِي مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ إِلَى وَلَهَا شَأَنْ).

٢٠١٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً حِينَ أَمَرَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ أَنْ يَتَلاَعَنَا، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، ويَقُولُ:
 إِنَّهَا مُوجِبَةٌ.

• صحيح.



⁽٢) (الموجبة): أي: موجبة لغضب الله تعالى إن كانت كاذبة.



٧٥١٥ ـ (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْراً، فَلَمَّا مَضَىٰ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً).
[خ٢٠٢٥ (١٩١٠)/ م٥٢٠٢]

□ وفي رواية للبخاري: آلَىٰ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً. [خ١٩١٠]

٢٠١٦ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْماً وَيِسَاءُ النَّبِيِّ عَيْقَ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقَ وَهُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقَ وَهُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقَ وَهُوَ فَي غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثَمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقِ فَقَال: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقِ فَقَال: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: (لَا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً) (١٠). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ فَقَالَ: (لَا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً) (١٠). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ.

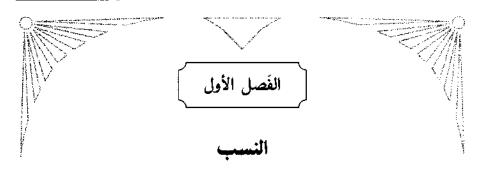
٢٠١٧ ـ (خ) عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَقُولُ في الإِيلَاءِ الَّذِي سَمَّىٰ الله: لَا يَحِلُّ لأَحَدِ بَعْدَ الأَجَلِ؛ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بَالمَعْرُوفِ، أَلَّذِي سَمَّىٰ الله: لَا يَحِلُّ لأَحَدِ بَعْدَ الأَجَلِ؛ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بَالمَعْرُوفِ، أَوْ يَعْزِمَ الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٢٥١٦ ـ (١) (آليت. . شهراً): أي: حلف أن لا يدخل عليهن شهراً .

أحكام الاسوة

الكِتَابُ الرَّابع أُ**دكام المهلود**





١ ـ باب: إِذَا عَرْضَ بِنْفِي الْوَلَدُ

١٩١٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَاماً أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِل)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَمَا أَلْوَانُهَا)، قالَ: حُمْرٌ، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِل)؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنَّىٰ تُرَىٰ ذَلِكَ (هَلْ فِيهَا مِنْ أُورَقَ (١))؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنَّىٰ تُرَىٰ ذَلِكَ جَاءَهَا)؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِرْقٌ (١) نَزَعَهَا، قَالَ: (وَلَعلَ هَذَا عِرْقٌ بَخَاءَهَا)؟ قَالَ: وَلَعلَ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهَا، وَلَهُ في الاِنْتِفَاءِ مِنْهُ. [خ؟٢٧١ (٥٣٠٥)/ م١٥٠٠]

٢ ـ باب: الولد للفراش

۲۰۱۹ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ اللهِ اللهِ الْحَجَرُ (٢)) م١٤٥٨ [خ٨١٨٦ (٢٧٥٠)/ م٨٥٨].

☐ وفي رواية للبخاري: (الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ). [خ٠٥٠]

۲۰۱۸ ـ (۱) (أورق): هو الذي فيه سواد ليس بصاف.

⁽٢) (عرق): المراد بالعرق هنا: الأصل من النسب.

٢٠١٩ ـ (١) (الولد للفراش): أي: لمالك الفراش وهو الزوج، والمرأة تسمئ فراشاً؟لأن الرجل يفترشها.

⁽۲) (وللعاهر الحجر): العاهر: الزاني، ومعنىٰ له الحجر: أي: له الخيبة ولا حق له في الولد.

٧٥٢٠ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيْ النَّهَا قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ في غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هذَا يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَىٰ شَبَهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلىٰ شَبَهِهِ فَرَأَىٰ شَبَها بَيّنا بِعُنْبَةَ، فَقَالَ: (هُو لَكَ يَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةً قَطْ. [عَمْعَةً). وَلَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةً قَطْ.

٢٥٢١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو فَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَاناً ابْنِي، عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا دِعْوَةَ (اللهِ عَلَيْةِ، الْوَلَدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا دِعْوَةَ (اللهِ عَلَيْةِ، الْوَلَدُ لِللهِ عَلَيْةِ، الْوَلَدُ لِللهِ عَلَيْهِ، الْحَجَرُ).
اللهرَاش، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ).

• حسن صحيح.

٣ ـ باب: القائف

٢٥٢٢ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُوراً، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١ فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً (٢ نَظَرَ عَلَيْ مَسْرُوراً، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١ فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً (٢ نَظَرَ آيَكُ مَسْرُوراً، تَبْرُقُ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ). [خ ٢٧٧٠ (٣٥٥٥)/ م١٤٥٩)

٢٥٢١ ـ (١) (لا دِعوة): الدِّعوة: ادعاء الولد.

٢٥٢٢ ـ (١) (تبرق أسارير وجهه): قال أهل اللغة: تبرق: أي: تُضيءُ وتستنير من السرور والفرح. والأسارير هي الخطوط التي في الجبهة.

 ⁽٢) (أن مجززاً): هو من بني مُذلج. قال العلماء: وكانت القيافة فيهم وفي بني أسد، تعترف لهم العرب بذلك.

⁽٣) (آنفاً): أي: قريباً.

□ وفي رواية لهما: دَخَلَ فَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْداً، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: (إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضُهَا مِنْ إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ).

□ وفي رواية لهما: فَشُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ (١)، فَأَخْبَرَ بِهِ
 عَائِشَةَ.

□ وفي رواية لمسلم: وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفاً (٥).

٤ ـ باب: من ادعىٰ لغير أبيه

۲۵۲۳ ـ (ق) عَنْ أَبِي ذَرِّ ﴿ إِنَّهُ النَّبِيَ النَّبِيَ النَّبِيَ اللَّهُ يَقُولُ:
(لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ ـ وَهْوَ يَعْلَمُهُ ـ؛ إِلَّا كَفَرَ بِاللهِ. وَمَنِ النَّارِ مَنْ النَّارِ). [خ٣٥٠٨ م١٦]

٢٥٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبِيهِ، فَهُوَ كُفْرٌ). [خ٦٧٦٨/ م٦٢]

٥ ـ باب: تحريم الطعن في النسب

٢٥٢٥ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَىٰ الْمَيِّتِ). [م٢٦]

⁽٤) (وأعجبه): قال القاضي: قال المازريّ: كانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد. وكان زيد أبيض. فلما قضى هذا القائف بإلحاق نسبه مع اختلاف اللون، وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف ـ فرح النبي على لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب.

 ⁽٥) (قائفاً): هو الذي يعرف بالأشباه والقرابات، ويميز الأثر، سمي بذلك لأنه يقفو الأشياء؛ أي: يتبعها.

٦ _ باب: اللقيط

٢٥٢٦ ـ (خ) عَنْ سُنَيْنٍ أَبِي جَمِيلَةَ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ـ: أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذاً (١) فِي زَمَانِ عُمَرَ بُنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بُنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بُنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ: اذْهَبْ فَهُوَ خُرٌ، وَلَكَ وَلَاؤُهُ، وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ. [ح: الشهادات ـ باب ١٢/ ط١٤٤٨]

• إسناده صحيح.

٧ ـ باب: النسب والعمل

[وانظر: ٣٣٣٤ (من بطأ به عمله)].





١ ـ باب: (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)

٧٥٢٧ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَادِيِّ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلَ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَادُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَأَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فُسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، فَلَا لَنْعِمُكَ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ).
[خ ٢١٣٥م م ٢١١٣]

٢٥٢٨ ـ (ق) عَنْ أَنس ﴿ قَالَ: دَعَا رَجُلٌ بِالبَقِيعِ: يَا أَبَا الْقَاسِم، فَالْنَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، قَالَ: (سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي). [خ٢١٢٠/ ٢١٢٠)/ م٢١٣]

٢ _ باب: التسمي بأسماء الأنبياء

٢٥٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ ﴿ قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ (١) بِتَمْرَةٍ، ودَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَى مُوسىٰ. [خ٧٤٦٧]

٢٥٢٩ ــ(١) (فحنكه): والتحنيك مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي، ودلك حنكه به. والتمر مقدم على غيره في ذٰلك.

٣ ـ باب: تحويل الاسم إلى أحسن منه

۲۵۳۰ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ:
 تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: زَيْنَبَ. [خ۲۱۹۲/ ۲۱٤۱]

٢٥٣١ ـ (خ) عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ وَقَالَ: (أَنْتَ سَهْلٌ)، قالَ: النَّبِيِّ وَقَالَ: (مَا اسْمُكَ)؟ قالَ: حَرْنٌ، قالَ: (أَنْتَ سَهْلٌ)، قالَ: لا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُرُونَةُ فِينَا لا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُرُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُرُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُرُونَةُ فِينَا الْمُسَيَّبِ.

٢٥٣٢ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا:
 عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: جَمِيلَةً.

٢٥٣٣ _ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الإسْمَ الْقَبِيحَ.

• صحيح. [ت٢٨٣٩]

٤ ـ باب: ما يكره من الأسماء

٢٥٣٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ، عن النَّبِي ﷺ قَالَ: (أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ
 عَنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّىٰ بِمَلِكِ الأَمْلِاكِ).
 (٦٢٠٥)/ ٦٢٠٣]

٢٥٣٥ ـ (م) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ: رَبَاحاً، وَلَا يَسَاراً، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَافِعاً). [٢١٣٦]

۲۰۳٦ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يَنْهِىٰ عَنْ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَارٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ. ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يُثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [٢١٣٨]

٥ ـ باب: أحب الأسماء

٢٥٣٧ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَىٰ اللهُ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ). [٢١٣٢]

٦ ـ باب: العقيقة والتحنيك

٢٥٣٨ - (خ) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ (١).

٢٥٣٩ ـ عَنْ أُمِّ كُرْزِ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 يَقُولُ: (عَنِ الْغُلَام شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ).

- صحيح. [د٢٢٦٤/ ن٢٢٢١/ مي٢٠٦٩/ مي٢٠٠٩]
- ٢٥٤٠ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (كُلُّ غُلَام رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ، وَيُسَمَّىٰ).
- صحیح. [د۸۳۸/ ت۲۲۵/ ن۳۱۶/ جه۱۳۵]

٢٥٤١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشاً كَبْشاً.

- ولفظ النسائي: بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ.
 - صحيح.

[وانظر في التحنيك: ١٧١٤، ٣٦٠٤، ٣٧٦٧].

٧ ـ باب: ما جاء في الختان

٢٥٤٢ ـ (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ: سُئِلَ ابنُ عَبَّاسِ: مِثْلُ مَنْ

٢٥٣٨ ـ (١) (العقيقة): اسم لما يذبح عن المولود.

أَنْتَ حينَ قُبِضَ النبيُّ ﷺ؟ قال: أنا يَومَئِذٍ مَخْتُونٌ. قالَ: وَكَانُوا لَا يَخْتِنُونَ الرَّجِلَ حَتَّىٰ يُدْرِكَ. [خ٢٩٩٦]

٢٥٤٣ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ ﷺ: (لَا تَنْهَكِي (١)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَخْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ، بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ ﷺ: (لَا تَنْهَكِي (١)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَخْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُ إِلَىٰ الْبَعْل).

صحیح، وقال أبو داود: ضعیف^(۲).

٨ ـ باب: الأذان في أذن المولود

٢٥٤٤ ـ عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ اللهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَأَطِمَةُ بِالصَّلَاةِ. [د٥١٠٥/ ت١٥١٤]

• حسن. وقال شعيب: خيفي

٩ ـ باب: ما جاء في تأديب الولد وأمره بالصلاة

٢٥٤٥ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لأَنْ يُقَصَدَقَ بِصَاعٍ).
 الرَّجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ).

• ضعیف،

٢٥٤٦ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 قَالَ: (مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَداً مِنْ نَحْلٍ، أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ). [ت١٩٥٢]

[وانظر: ١١٧١] وفي أمره بالصلاة والتفريق في المضاجع.

٢٥٤٣ ـ (١) (لا تنهكي): معناه: لا تبالغي في الخفض.

⁽٢) قال الذهبي في تعليقه على المستدرك: ليس بصحيح. وضعفه شعيب الأرنؤوط.

١٠ ـ باب: في الكني

٢٥٤٧ ـ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ: مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَىٰ.

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

٢٥٤٨ - عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، ضَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى، فَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). قَكَانَتْ ثُكَنَّىٰ بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ.
قكانَتْ ثُكَانَتْ ثُكَنَّىٰ بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ.

• صحيح.

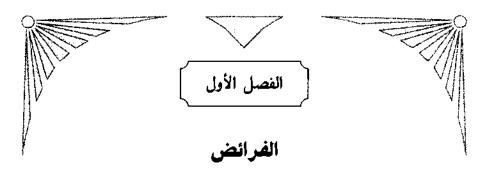
١١ ـ باب: مداعبة الأولاد

٢٥٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَصُفْرِهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا). قَالَ: فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيُقَبِّلُهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ.

• إسناده ضعيف.



الكتاب الخامس الميراث والوصايا



١ _ باب: إلحاق الفرائض بأهلها بعد أداء الحقوق

الْفَرَائِضَ^(۱) بِأَهْلِهَا^(۲)، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ^(٣)). الْفَرَائِضَ^(۱) بِأَهْلِهَا^(۲)، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ^(٣)).

٢ ـ باب: ميراث الأَبوين والزوجين

٢٥٥١ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ الله مِنْ ذلِكَ ما أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكِرِ: وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ الله مِنْ ذلِكَ ما أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكِرِ: مِثْلًا وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ (١)، مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبُويْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ (١)، وَلِلْزَوْجِ: الشَّطْرَ وَالرُّبُعُ (٣). [خ٧٤٧]

۲۵۰ ـ (۱) (الفرائض): المراد بالفرائض هنا: الأنصباء المقدرة في كتاب الله تعالىٰ وهي: النصف والربع والثمن، والثلثان والثلث والسدس.

⁽٢) (بأهلها): المراد بهم: من يستحق لهذه الفرائض بنص القرآن الكريم.

⁽٣) (لأولىٰ رجل ذكر): أي: لأقرب رجل. وكلمة ذكر: للتأكيد.

١٥٥١ ـ (١) (لكل واحد منهما السدس): وذَّلك عند وجود القرع الوارث.

⁽٢) (الثمن والربع): للمرأة الربع عند عدم وجود الفرع الوارث ولها الثمن عند وجوده.

⁽٣) (الشطر والربع): للزوج الربع عند وجود الفرع الوارث، وله النصف عند عدم وجوده.

وفي رواية: وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالنُّلُثَ (٤). [خ٨٧٥٤]

٣ _ باب: ميراث الجد

٢٥٥٢ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ في الجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي ('' قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ كُنْتُ مُتَخِذاً مِنْ هذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً؛ لَاتَّخَذْتُهُ). أَنْزَلَهُ أَباً (''. يَعْنِي: أَبًا بَكْرٍ. [خ710٨]

٢٥٥٣ _ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عَلِيّاً كَانَ يُشَرِّكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَىٰ السُّدُس.

• إسناده صحيح.

٢٥٥٤ ـ عَنْ إِبْرَاهِبِمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٍّ يُشَرِّكُ الْجَدَّ إِلَىٰ سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ، وَلَا يُورِّثُ أَخَا لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أُخْتًا لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَىٰ السُّدُسِ؛ لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أُخْتًا لِأُمْ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَىٰ السُّدُسِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخِ لِأَبٍ مَعَ أَخِ لِأَبٍ وَأُمِّ. وَإِذَا كَانَتُ أَخْتُ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَأَخْ لِأَبٍ، أَعْطَىٰ الْأَخْتَ النِّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخَرَ أَخْتَ النَّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخَرَ بَيْنَ الْجَدِّ فِصْفَيْنِ. وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ شَرَّكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَىٰ السُّدُسِ. [مي١٤٦]

فيه انقطاع.

 ⁽٤) (الثلث): للأم عند عدم وجود الفرع الوارث وعدم وجود عدد من الإخوة.
 (١) (أما الذي): هو أبو بكر ﷺ.

⁽٢) (أنزله أباً): أي: جعل أبو بكر رضي الجد في منزلة الأب عند عدم وجوده.

٢٥٥٥ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ
 إِلَىٰ الثَّلُثِ، ثُمَّ لَا يُنْقِصُهُ.

• إسناده منقطع.

٤ ـ باب: ميراث الولد

٢٥٥٦ - (خ) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوفِّي: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ فَأَعْطَىٰ الِابْنَةَ النَّصْف، وَالأُخْتَ النَّصْف. [ح٦٧٣٤]

٢٠٥٧ ـ (خ) عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَىٰ: عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنِ، وَأُخْتِ؟ فَقَالَ: لِلابْنَةِ النَّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النَّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النَّصْفُ، وَأُتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَما أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ! أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَىٰ النَّبِيُ وَيَهَا بِمَا لَنَيْ وَلَابْنَةِ النَّلُسُ تَكْمِلَةَ النَّلُنَيْنِ، وَمَا بَقِي فَلِلابْنَةِ النَّلُسُ مُوسَىٰ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْلُلُ أَبُا مُوسَىٰ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْلُلُونِي، ما دَامَ هذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ.

٢٥٥٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُومِيكُمُ اللهُ فِى مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُومِيكُمُ اللهُ فِى مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُومِيكُمُ اللهَ فِي اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

• هو في الصحيحين بلفظ قريب (خ٥٦٥/ م١٦١٦).

٥ _ باب: لا يرث المسلم الكافر

٢٥٥٩ - (ق) عَنْ أُسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ فَالَ:

(لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ المُسْلِمَ). [خ٢٧٦ (١٥٨٨)/ م١٦١٤]

٢٥٦٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلْتَيْنِ شَتَىٰ).

• حسن صحيح.

٦ _ باب: ميراث الكلالة

٢٥٦١ ـ (م) عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمْعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا خَطَبَ يَوْمَ جُمْعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ فِي أَدَعُ بَعْدِي شَيْءً مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، خَتَى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ كَتَى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ، أَلَا تَكُفِيكَ آيَةُ الصَيْفِ (١٠ اللّهِ عَلَى إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا مِنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [م١٦١٧]

٢٥٦٢ _ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ، عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ، عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ، أَلْفَتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالنَّلُثَيْنِ؟ قَالَ: (أَحْسِنْ). قُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قَالَ:

٢٥٦١ ـ(١) (آية الصيف): أي: الني في آخر سورة النساء، وهي قوله تعالىٰ: ﴿ بَسَنَقْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُقْتِيكُمْ فِي ٱلكَلَالَةِ ﴾ [النساء:١٧٦].

قال الخطابي: أنزل الله في الكلالة آيتين: إحداهما في الشتاء، وهي التي في سورة النساء [الآية: ١٢] وفيها إجمال وإبهام لا يكاد يتبين هذا المعنى من ظاهرها. ثم أنزل الآية الأخرى في الصيف، وهي التي في آخر سورة النساء [الآية: ١٧٦] وفيها من زيادة البيان ما ليس في آية الشتاء، فأحال السائل عليها ليتين المراد بالكلالة المذكورة فيها . اهد التحفة الأحوذي».

(أَحْسِنْ). ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، فَقَالَ: (يَا جَابِرُ، لَا أُرَاكَ مَبِّتاً مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللهُ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ فَجَعَلَ لَهُنَّ الثَّلُثَيْنِ). قَالَ: هَذَا، وَإِنَّ اللهُ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ اللّذِي لِأَخَوَاتِكَ فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُقَيْنِ). قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿ يَشْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِى فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿ يَسْتَفَقُونَكَ قُلِ اللّهَ يُفْتِيكُمْ فِى النّهَ لَا لَهُ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّ

• صحيح.

٢٥٦٣ ـ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ يَسْتَفْتُونَكَ فِي عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ، فَمَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: (تُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ).

فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلَا وَالِداً؟ قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ. [٢٨٨٩/ ت٣٠٤]

• صحيح.

٧ ـ باب: ميراث الولد المنفى في اللعان

٢٥٦٤ ـ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ اللهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ اللهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ اللهُ اللهُ

• صحيح مرسل.

٨ ـ باب: في ميراث الإخوة

٢٠٩٥ - عَنْ عَلِيٍّ رَهُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ أَعْيَانَ (١)
 بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ (٢). [ت٥٩٥/ جه٣٧٧/ مي٣٠٢٧]

٢٥٦٥ _(١) (أعيان): الإخوة من أب وأم؛ أي: الإخوة الأشقاء.

⁽٢) (بني العلات): هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد؛ أي: الأخوة لأب.

زاد ابن ماجه والدارمي: يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ.

• حسن.

٩ ـ باب: ميراث الجدة

٢٥٦٦ - عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ. وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ شَيْئاً، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً فَقَالَ السُّدُسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكُرِ.

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ صَلَّىٰ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ اللّه لُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُو لَيْكَ السُّلُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُو لَهَا. [د؟٨٩٤] مي٢٩٨١ مي٢٩٨١ مي٤٩١]

• قال شعيب: صحيح لغيره.

١٠ ـ باب: في العصبة

٢٠٩٧ ـ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عُمَرَ قَضَىٰ فِي أَهْلِ طَاعُونِ عَمَوَاسَ ـ أَول طَاعُونٍ فِي الإشلامِ ـ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ عَمَوَاسَ ـ أَول طَاعُونٍ فِي الإشلامِ ـ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً، فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُّ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ بِأَبٍ، فَهُمْ أَحَقُ بِالْمَالِ. [مي٣٠٢]

• إسناده صحيح.

٢٥٦٨ ـ عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ. [مي٣٠٢٩]

• منقطع، رجاله ثقات.

١١ _ باب: الأخوات مع البنات عصبة

٢٥٦٩ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَضَىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ،
 فِي بِنْتٍ وَأُخْتٍ، فَأَعْطَىٰ الْبِنْتَ النّصْفَ، وَالْأُخْتَ النّصْفَ. [مي٢٩٢١]

• إسناده صحيح علىٰ شرط البخاري.

١٢ _ باب: مسألة أحد الزوجين مع الأبوين (الغراوين)

٢٥٧٠ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقاً، وَجَدْنَاهُ سَهْلاً، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ اللَّهِ فَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ اللَّهُ مِنَاهُ سَهْلاً، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مَا بَقِيَ.

• إسناده ضعيف.

٢٥٧١ ـ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ الجَرْمِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ. [مي٢٩٠٩]

• إسناده صحيح.

١٣ _ باب: في المشركة

٢٥٧٢ _ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّحَعِيِّ: فِي زَوْجٍ، وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَمِّ؟ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأُمِّ؟ قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللهِ وَزَيْدٌ يُشَرِّكُونَ، وَقَالَ عُمَرُ: لَمُ يَرْدُهُمُ الأَبُ إِلَّا قُرْباً.

• إسناده صحيح.

١٤ _ باب: في الأكدرية

۲۰۷۳ - عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتِ، وَأُمِّ، وَزُوْجٍ، وَجَدِّ، قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلزَّوْجِ تَمْانِيَةٌ، وَلِلأَخْتِ أَرْبَعَةٌ.
[مي٢٩٧٣]

• إسناده صحيح.

١٥ ـ باب: في العول

٢٥٧٤ - عَنْ شُرَيْحٍ: فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ: زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَإِخْوَتَهَا لِأَمِّهَا:

جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَبَلَغَتْ عَشْرَةً: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةُ أَسْهُم، وَلِللَّمِّ النِّصْفُ: ثَلَاثَةُ أَسْهُم، وَلِللَّمِّ النِّصْفُ: ثَلَاثَةُ أَسْهُم، وَلِللَّمِّ النَّلُمُّ النَّلُثُنُ: سَهْمَانِ، وَلِللَّحْتِ مِنَ اللَّمِّ النَّلُثُنُ: سَهْمَانِ، وَلِللَّحْتِ مِنَ اللَّمِّ النَّلُثُنُ: سَهْمَانِ، وَلِللَّحْتِ مِنَ اللَّمِّ النَّلُثُنُ: سَهْمَانِ، وَلِللَّحْتِ مِنَ الْأُمِّ النَّلُتُيْنِ. [مي٢٩٣٨]

• إسناده صحيح.

١٦ ـ باب: في الرد

۲۰۷۰ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُدِ: فِي ابْنَةِ، وَابْنَةِ ابْنِ، قَالَ: النَّصْفُ وَالسُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَرَدٌّ عَلَىٰ الْبِنْتِ. [مي٢٩٨٨]

• إسناده ضعيف.

 $7077 _ عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي إِخْوَةٍ لِأُمِّ، وَأُمَّ؟ فَأَعْطَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثَّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ.$

• موقوف، إسناده صحيح.

٢٥٧٧ ـ عَنِ عامِرٍ الشَّعْبِيِّ: سئل عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يُعْلَمُ لَهُ وَارِثٌ غَيْرَهُمَا؟ قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ. [مي٢٩٩٠]

• إسناده صحيح.

١٧ ـ باب: ميراث المولود

٢٥٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَهَلَّ الْمُثَلُودُ وُرِّثَ).

• صحيح.

٢٥٧٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَا: فَالَ
 رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخاً).

قَالَ: وَاسْتِهْلَالُهُ: أَنْ يَبْكِيَ، أَوْ يَصِيحَ، أَوْ يَعْطِسَ. [جه٢٧٥١]

• صحيح.

١٨ ـ باب: ميراث الغرقيٰ والقتليٰ

۲۵۸۰ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ، عَمِيَ مَوْتُهُمْ (۱)
 فِي هَدْم، أَوْ غَرَقٍ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ، يَرِثُهُمُ الأَحْيَاءُ. [مي٣٠٨٧]

• إسناده حسن.

٢٥٨١ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبِيقٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبِيقٍ قَالَ: لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ عَبْدِ العَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ البَيْتُ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

• إسناده صحيح.

٢٥٨٠ ــ(١) (عمي موتهم): أي: لم يعلم من مات منهم قبل الآخر.

١٩ _ باب: ميراث الخنثي

٢٥٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ: فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ، مِنْ أَيِّهِمَا يُورَّثُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَيِّهِمَا بَالَ؟ [مي٣٠١٢]

• مرسل رجاله ثقات.

٢٠ ـ باب: ميراث ذوي الأرحام

٢٥٨٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ابْنُ أُخْتِ الْقَوْم مِنْهُمْ).

• صحيح.

٢٥٨٤ _ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ).

• صحيح.

٢٥٨٥ ـ عَنْ زِيَادٍ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ فِي عَمِّ لِأُمِّ، وَخَالَةٍ، فَأَعْطَىٰ الْعَمَّ لِلْأُمِّ التُّلُثَين، وَأَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثَّلُثَ. [مي٣٠٢١]

٢٥٨٦ _ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثَّلُثَ، وَالْعَمَّةَ الثُّلُثَيْنِ. [مي٣٠٢٢]

• إسناده منقطع.

٢٥٨٧ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ: فِي رَجُلٍ تُوفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ؛ إِلَّا ابْنَةُ أَخِيهِ وَخَالُهُ، قَالَ: لِلْخَالِ نَصِيبُ أُخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَبْعِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَبْعِهَا.

• إسناده صحيح.

٢١ ـ باب: في ميراث المرتد

٢٥٨٨ ـ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدُ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [مي٣١١٧]

• إسناده صحيح.

٢٢ ـ باب: إبطال ميراث القاتل

٢٥٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ).

• صحيح.

٢٣ ـ باب: ميراث الزوجين من الدية

إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمُقْتُولَةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ : مِيرَاثُهَا لَنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا اللهُ عَلَيْهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا).
[د٥٧٥٤/ ج٨٤٦٤٥]

• صحيح.

۲۶ ـ باب: ميراث ولد الزنيل

٢٥٩١ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلِ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ ذِنَىٰ، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ).

٢٥٩٢ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنُ الْمُلَاعَنَةِ مِثْلُ وَلَدِ الزَّنَىٰ: تَرِثُهُ أُمُّهُ، وَوَرَثَتُهُ وَرَثَةُ أُمِّهِ.

• إسناده ضعيف.

٢٥ ـ باب: الدين قبل الوصية

٢٥٩٣ _ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْمُوصِيَّةِ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْمُوصِيَّةِ بُوصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنِ الْمُوصِيَّةِ بُوصَىٰ بَهَاۤ أَوْ دَيْنِ الْمُعَلِّتِ. النَّهُمُ لَيَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ.

• حسن. وقال شعيب: ضعيف. [ت٢٧١م جه٢٠٧]

٢٦ _ باب: ما جاء في تعليم الفرائض

٢٥٩٤ عن ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا عَيْرُهُمَا.

• إسناده صحيح.

١٤٩٥ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَعَلَّمُوا اللهِ ﷺ: (تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ الْمِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُا النَّاسَ، قَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُوٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَىٰ يَخْتَلِفَ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُوٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَىٰ يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ، لَا يَجِدَانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا). [مي ٢٢٧/ ٤٥٥٥]

• إسناده صحيح.



١ _ باب: الترغيب في الوصية

۲۰۹۲ _ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (ما حَقُ امْرِي مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ بُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا قَالَ: (ما حَقُ امْرِي مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ بُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا قَالَ: (ما حَقُ امْرِي مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ بُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا قَالَ: (ما حَقُ امْرِي مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ بُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا قَالَ: (ما حَقُ امْرِي مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ بُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا قَالَ: (ما حَقُ امْرِي مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ بُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا قَالَ: (ما حَقُ امْرِي مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ بُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا قَالَ: (ما حَقُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ إِلَّالَةً عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ إِلَّا اللهِ عَلَيْهِ إِلَّا اللهِ عَلَيْهِ إِلَّا اللهِ عَلَيْهِ إِلَّا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ إِلَّا اللهِ عَلَيْهِ إِلَّا اللهِ عَلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ عَلَى إِلَى اللهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهُ إِلَّهُ إِلَيْهِ عَلَى إِلَا لَهُ عَلَيْهُ إِلَى اللهُ عَلَى إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِللَّهُ عَلَيْنِ إِلَّا لَهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ مُنْ إِلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى إِلَّهُ إِلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِللَّهِ عَلَيْهِ أَلْهُ إِلَيْهِ إِلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَى إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي

٢ ـ باب: وصية النبي ﷺ

٢٥٩٧ ـ (ق) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْضَىٰ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَبِي أَوْفَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ كُتِبَ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ بِكِتَابِ الله.
[خ؟٢٧٤/ م١٦٣٤]

[وانظر: ۳۷۰۹ ـ ۳۷۱۲]

٣ ـ باب: الوصية بالثلث

٢٥٩٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَىٰ النَّاسُ إِلَىٰ النَّابُعِ، لأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: (الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ). [خ٢٧٤٣]

٢٥٩٦ ـ (ت) الحكمة من إيجاب الوصية، هي حفظ الحقوق، فمن كان له ديون وعليه ديون، فهي واجبة في حقه لحفظ تلك الحقوق، أما الفقير الذي ليس له وليس عليه فبماذا يوصي!!

٢٥٩٩ ـ (م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَزَّاهُمْ أَثْلَاثًا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ فَجَزَّاهُمْ أَثْلَاثًا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً.

وفي رواية: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ
 سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ.

٤ _ باب: تصرفات المريض

٢٦٠٠ ـ (خـ) وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحاً، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ،
 وَطَاوُساً، وَعَطَاءً، وَابْنَ أُذْنِنَةً أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَريض بدَيْن.

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوُمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ: إِذَا أَبْرَأُ الْوَارِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ.

وَأَوْصَىٰ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا. [خ. الوصايا، باب ٨]

٢٦٠١ ـ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: يَجُوزُ بَيْعُ الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلاَ يَكُونُ مِنَ التُّلُثِ. [مي٣٢٦٠]

• إسناده حسن.

٢٦٠٢ - عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ قَالَ: مَا حَابَىٰ بِهِ الْمَرِيضُ فِي
 مَرَضِهِ مِنْ بَيْعِ أَوْ شِرَاءٍ، فَهُوَ فِي ثُلْثِهِ قِيمَةُ عَدْلٍ.

• إسناده صحيح.

٢٦٠٣ - عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ: أَنَّ رَجُلاً يُكْنَىٰ أَبَا ثَابِتٍ، أَقَرَّ

لِامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ.

• إسناده صحيح.

٥ ـ باب: الوصاية على اليتيم

٢٦٠٤ ـ (خ) عَنْ نَافِعٍ قَالَ: مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَصِيَّةً (١). [خ٢٧٦٧]

٢٦٠٥ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي يَتِيماً وَلَهُ إِبِلٌ، أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ إِبِلِهِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلِهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَتَلُطُّ كَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلِهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَتَلُطُّ حَوْضَهَا، وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرِّ بِنَسْلٍ، وَلَا نَاهِكٍ غِي الْحَلْبِ. [ط٣٧٩]

• إسناده صحيح.

٢٦٠٦ عن عُمَر بْنِ الْحَطَّابِ وَ اللهِ قَالَ: ابْنَغُوا بِأَمْوَالِ
 الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ.

٢٦٠٧ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ ﴿ إِنَّهَا تُزَكِّي الْمُورَثِينِ . [هـق٦/٣]

[وانظر: ٣٣٤٠ في الأكل من مال اليتيم.

وانظر: ٣٤٥٧ في كفالة اليتيم].

٢٦٠٤ ــ (١) يعني: أنه كان يقبل وصية من يوصي إليه، أخذاً بحديث: (أنا وكافل اليتيم كهاتين).

٦ ـ باب: لا وصية لوارث

٢٦٠٨ - عَنْ أَبَي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقَّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ).

[د۲۸۷۰/ ت۲۱۲۰/ جه۱۲۲۲]

• صحيح.

٧ _ باب: الصدقة في الحياة أفضل من الوصية

٢٦٠٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَبُئْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ، وَأَبِيكَ! لَتُنَبَّأَنَّ: أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُكَ).

قَالَ: نَبِّنْنِي يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ مَالِي، كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَاللهِ لَتُنْبَأَنَّ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْش، وَاللهِ لَتُنْبَأَنَّ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْش، وَقَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ، وَهُو لَهُمْ، وَإِنْ كَرِهْتَ). [ج٥٠٤٠]

• صحيح.

٨ ـ باب: الرجوع عن الوصية

٢٦١٠ عن الشَّعْبِيُ قَالَ: يُغَيِّرُ صَاحِبُ الْوَصِيَّةِ مِنْهَا مَا شَاءَ غَيْرَ الْعَتَاقَةِ.
 [مى٣٢٥٣]

• إسناده صحيح.

٢٦١١ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بِأُخْرَىٰ؟ قَالَ: هُمَا جَائِزَتَانِ فِي مَالِهِ. [مي٣٢٥٧]

• إسناده صحيح.

٩ ـ باب: من أوصىٰ بأكثر من الثلث

٢٦١٢ - عَنْ إِبْرَاهِيـمَ النَّخَعِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ وَالْـوَرَثَةُ شُهُودٌ مُقِرُّونَ؟ فَقَالَ: لَا يَجُوزُ. قَالَ الدارمي: يَعْنِي: إِذَا أَنْكَرُوا بَعْدُ.

• إسناده صحيح.

٢٦١٣ ـ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّاداً عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّة، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا؟ قَالَ: لَا يَجُوزُ. [مي٣٢٣٤]

• إسناده صحيح.

١٠ _ باب: الوقف

٢٦١٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصْبُتُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: (إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا).

قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ: أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا في الْفَقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبِيْ، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. 1177 (٢٣١٣)/ ١٦٣٨)

وفي رواية للبخاري: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُومَانُونُ مُؤْهُ وَلَا يُوهِبُ وَلَا يُومَانُونُ فَا مَوْنُ وَلَا يُومَانُونُ فَا مَوْنُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُ وَلَا يُومُونُ وَلِلْهُ وَلَا يُومِنُونُ وَلِا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومُونُونُ وَلِا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومُونُ وَلَا يُومُونُ وَلِا يُومِنُونُ وَلِا يُومِنُونُ وَلِا يُومُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلَا يُومِنُونُ وَلِمُ لِللْمُؤْمِنُ وَلَا لِللَّهُ وَلِمُونُ وَلَا يُومُونُونُ وَلَا يُعِلِي لِللْمُؤْمِ وَلَا يُومِنُونُ وَلِمُونُ وَلِمُ لِللَّهُ وَلِمُ لِللَّهُ وَلِي لِللَّهُ لِلْمُؤْمِلُونُ وَاللَّهُ وَلِمُونُ وَلِمُ لِللَّهِ لَا يُعْمُونُ وَلِمُ لِللَّهُ وَلِمُ لِلللَّهِ وَلِمُ لِلللَّهُ ولِي لِللللَّهُ وَلِمُ لِللَّهُ وَلِمُ لِللَّهُ وَلِمُ لِللَّهُ ولِنُونُ لِلللَّهُ لِلْمُونُ لِلللّهِ وَلِمُونُ لِللللّهِ وَلِلْمُ لِلللّهُ وَلِمُ لِللللّهِ وَلِلْمُ لِلللّهِ لِلللّهُ لِلللّهُ لِللللّهِ لِلللللّهِ لِلللللللّهِ لِللللللّهُ وَلِلْمُ لِللللّهِ لِللللللّهِ لِللللللّهِ لِلللللللّهِ لِلللللللّهِ لِللللللّهِ لللللللّهِ لِلللّهُ لِللللللِمُ لِلللللللللّهِ لِلللللللّهِ لِلللل

٢٦١٤ ـ (١) (غير متأثل): معناه: غير جامع.

٧٦١٥ - عَنِ الزُّبَيْرِ: أنه جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَىٰ بَنِيهِ، لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَّثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارٍّ بِهَا، فَإِنْ هِيَ اسْتَغْنَتْ بِزَوْجٍ، فَلَا حَقَّ لَهَا. [می۳٤۳]

• إسناده صحيح.

[وانظر في الصدقة الجارية: ١٦٣٨].



أحكار الأسرة

الكتاب السادس

البرُّ والصلة بين أَفراد الأسرة

١ _ باب: بر الوالدين

٢٦١٦ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَىٰ رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟
رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟
قَال: (أُمُّكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أَمُّكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أَمُّكَ).
قَال: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أَبُوكَ).
[خ/٥٤٨]

النَّبِيِّ عَيُّةٍ فَاسْتَأْذَنَهُ في الْجِهَادِ، فَقَالَ: (أَحَيُّ وَالِدَاكَ)؟ قالَ: نَعَمْ، النَّبِيِّ عَيُّةٍ فَاسْتَأْذَنَهُ في الْجِهَادِ، فَقَالَ: (أَحَيُّ وَالِدَاكَ)؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: (فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ).

٢٦١٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَخِمَ (١) أَنْفُهُ، ثُمَّ رَخِمَ أَنْفُهُ، فُمَّ رَخِمَ أَنْفُهُ) قِيَلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ).
 [م ٢٥٥١]

٢ ـ باب: صلة الوالد المشرك

٢٦١٩ ـ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَهِ قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أَمِّي وَهْيَ مُشْرِكَةٌ، في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَمْتُ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأُصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأُصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأُصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ).

□ وفي رواية للبخاري: فِي عَهْدِ قُريْشٍ إِذْ عَاهَدُوا
 رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمُدَّتِهِمْ.

٢٦١٨ _(١) (رغم): معناه: ذل، وأصله: لصق أنفه بالرغام، وهو تراب مختلط برمل.

٣ _ باب: تحريم عقوق الوالدين

٢٦٢٠ - (ق) عَنِ المغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
 (إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ (١)، وَوَأْدَ البَنَاتِ (١)، وَمَنْعَ وَهَاتِ (٣). وَكَرِهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ وَمَنْعَ وَهَاتِ (٣). وَكَرِهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَّالِ).
 المَالِ).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)، قِيلَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَبْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: (يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ الرَّجُلِ أَمَّهُ). [خ٣٧٥/ م٩٧]

٤ _ باب: فضل صلة أصدقاء الوالدين

٢٦٢٢ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ (١) ، إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ. فَبَيْنَا هُوَ يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٍّ، فَقَالَ: رَأْسَهُ. فَبَيْنَا هُو يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٍّ، فَقَالَ: أَلَسْتَ ابْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ؟ قَالَ: بَلَىٰ، فَأَعْظَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ: ارْكَبْ هَذَا، وَالْعَمَامَةَ، قَالَ: اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ. فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: عَفَرَ الله لَكَ! أَعْطَيْتَ هَذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ، وَعِمَامَةً عَفْرَ الله لَكَ! أَعْطَيْتَ هَذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ، وَعِمَامَةً

٢٦٢٠ ـ (١) (عقوق الأمهات): أما عقوق الأمهات فحرام، وكذُّلك عقوق الآباء من الكبائر. وإنما اقتصر، هنا، على الأمهات لأن حرمتهن آكد من حرمة الآباء.

⁽٢) (ووأد البنات): هو دفنهن في حياتهن، فيمتن تحت التراب.

⁽٣) (ومنع وهات): يعني: الامتناع عن أداء ما توجبه عليه الحقوق؛ يقول في الحقوق الواجبة: لا أعطى. ويقول فيما ليس له حق فيه: أعط.

٢٦٢٢ ـ (١) (يتروح عليه): أي: يستريح عليه إذا ضجر من ركوب البعير.

كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ مِنْ أَبَرُ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وِدً أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ)، وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقاً لِعُمَرَ.
[م٢٥٥٢]

ه ـ باب: رحمة الأولاد

٢٦٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الأَفْرَعُ بْنُ حابِسِ التَّمِيمِيُّ جالِساً، فَقَالَ اللَّقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَداً، فَنظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ قالَ: (مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ). [خ ٥٩٩٧م ٥٣١٨]

٢٦٢٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ثُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: ثَقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: عَنْ قَلْبِكَ الصَّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَعَالَ النَّبِيُ النَّهُمَاءُ).

٧٦٢٥ ـ عَنْ يَعْلَىٰ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْلَاً، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْحَلَةٌ مَجْبَنَةٌ (١)).
[جه٦٦٦٦]

• صحيح.

٦ ـ باب: فضل الإحسان إلى البنات

٢٦٢٥ ـ (١) (مبخلة مجبنة): أي: مظنة أن يكون سبباً في البخل والجبن.

فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَال: (مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ). [خ١٤١٨/ م٢٦٢٩]

٢٦٢٧ ــ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ عَالَ
 جَارِيَتَيْنِ حَتَّىٰ تَبُلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ) وَضَمَّ أَصَابِعَهُ. [٢٦٣١٥]

٢٦٢٨ عن ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ: (مَنْ وُلِدَتُ لَهُ أَنْفَىٰ فَلَمْ يَئِدُهَا وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ ـ يعني الذكر ـ ولِدَتُ لَهُ أَنْفَىٰ فَلَمْ يَئِدُهَا وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ ـ يعني الذكر ـ وَلَدَتُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ).
 [ك٣٤٨]

• قال الذهبي: صحيح.

٧ _ باب: صلة الرحم

٢٦٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ اللهَ خَلَقَ اللَخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، يَا رَبِّ! قَالَ: فَهُو لَكِ). قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَطُعَلِ؟ قَالَتْ رُسُولُ الله ﷺ: (فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلَ عَسَيْتُمْ إِن نَوْلَيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَنْ مُنْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْمَامَكُمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

٢٦٣٠ ـ (ق) عَنْ أَسَى بْنِ مَالِكِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ (١) في أَثَرهِ (٢)؛ يَقُولُ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ (١ في أَثَرهِ (٢)؛ وَفَي أَثَرهِ (٢)؛ وَفَي أَثَرهِ (٢)؛ وَفَي لَنْسَأَ لَهُ (١ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ (١ في أَثَرهِ (٢)؛ وَفَي أَثَرهِ (٢)؛ وَفَي فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ).

٢٦٣٠ ـ (١) (ينسأ): أي: يؤخر.

⁽٢) (أثره): الأثر: الأجل.

٢٦٣١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِم مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ^(١)، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثْر). [ت١٩٧٩]

• صحيح.

٨ ـ باب: إثم قاطع الرحم

٢٦٣٢ ـ (ق) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ). [خ٤٨٤٥/ م٢٥٥٢]

□ وفي رواية لمسلم: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِم).

٢٦٣٣ ـ عَنْ أَبِي بَكُرَةَ صَلَىٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ ذَنْبِ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ في الآخِرَةِ، مِنَ البَغْيِ، وَقَطِيْعَةِ الرَّحِم). [۲۹۰۲۵] ت ۲۵۱۱م- [۲۲۱۱۹]

• صحيح،

٩ _ باب: ليس الواصل بالمكافئ

٢٦٣٤ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالمُكَافِيْ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا). [خ۹۹۱]

٢٦٣١ ـ (١) (مثراة في المال): أي: غني في المال.

١٠ ـ باب: بر الخالة

٢٦٣٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَهَالَ:
يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ قَالَ: (هَلْ لَكَ
مِنْ أُمِّ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
(فَيِرَّهَا).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

١١ _ باب: هل يطلق امرأته، لبرِّ الوالدين

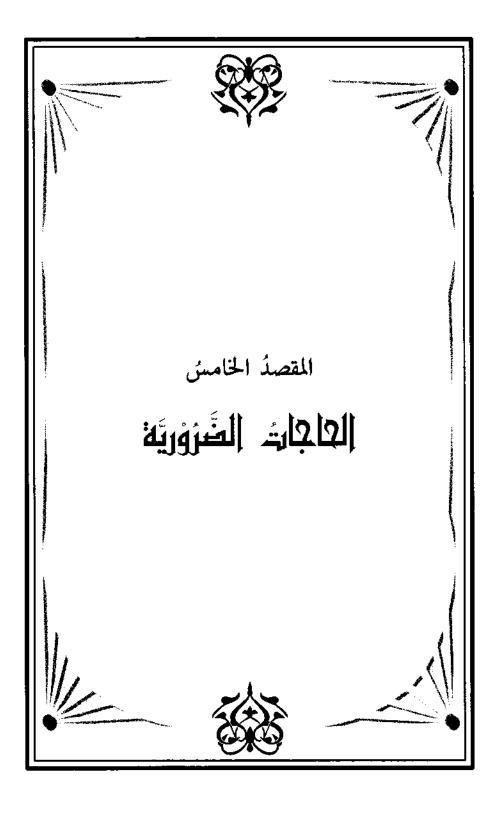
٢٦٣٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ تَحْنِي امْرَأَةٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا، وَكَانَتُ مُحِرُ النَّبِيَ عَلَمُ النَّبِي عَلَمْ اللَّهُهَا). [د١٣٨٥/ ت١٨٩/ جه٢٠٨٨] فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ: (طَلِّقْهَا).

• صحيح.

٢٦٣٧ _ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِيَ امْرَأَةً، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَإِنَّ أُمِّي تَقُولُ: (الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبُوابِ الْجَنَّةِ)، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ، أَوْ احْفَظْهُ.

ورُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ أُمِّي، وَرُبَّمَا قَالَ: إن أَبِي.

• صحیح. [ت۱۹۰۰/ جه۲۰۸۹، ۳۲۲۳]



الحاجات الضرورية

The same of the sa

الكتاب الأول **الطعام والشراب**



١ _ باب: أكل الحلال والتسمية والأكل باليمين

٢٦٣٨ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَة قَالَ: كُنْتُ غُلَاماً في حَجْرِ (') رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ (') في الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا غُلامُ، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينَك، وَكُلْ مِمَّا يَلَيك)، وَمُلْ مِمَّا يَلَيكَ)، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي (٣) بَعْدُ. [خ٣٧٦٥/ ٢٠٢٢]

٢٦٣٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَلَكَرَ الله عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكُتُمُ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاء).

٢٦٣٩م - (م) وَعَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَالْكُلُوا بِالشَّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشَّمالِ).

۲۹۳۸ ــ(۱) (حجر): أي: تربيته وتحت نظره.

⁽٢) (تطيش): تتحرك في نواحي القصعة ولا تقتصر على موضع واحد.

⁽٣) (طعمتي): أي: صفة أكلي؛ أي: لزمت ذٰلك وصار عادة لي.

⁽ث) ينبغي أن يُعلم الطفل لهذه الآداب من صغره حتى تصبح له عادة.

٢٦٤٠ ـ (م) عَـنْ عَـبْـدِ اللهِ بْـنِ عُـمَـرَ: أَن رَسُـولَ اللهِ ﷺ
 قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِه،
 فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ).

وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: (وَلَا يَأْخُذُ بِهَا، وَلَا يُعْطِي بِهَا).

٢٦٤١ _ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَذْكُرِ السَّمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَذْكُرِ السَّمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَذْكُرِ السَّمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَقُلْ: بإسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ). [د٢٧٦٧/ تـ٨٥٨/ جه٢٦٤٪/ مي٢٠٦٣]

• صحيح.

[وانظر في طلب الحلال: ٣١٩٦، ٣١٩٦]

٢ ـ باب: المؤمن يأكل في معًى واحد

٢٦٤٢ ـ (ق) عَنْ نَافِعِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّىٰ يُؤْتَىٰ بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكْلَ كَثِيراً، فَقَالَ: بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكُلَ كَثِيراً، فَقَالَ: يَا نَافِعٌ، لَا تُدْخِلُ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعْيَ وَاحِدٍ، والْكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ). [خ٣٩٩ه/ م٢٠٦٠]

٣ _ باب: الأكل متكئاً

٢٦٤٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي لَا آكُلُ مُتَّكِئاً).

كَا الرَّجُلُ الرَّجُلُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ.

• حسن. وقال شعيب: ضِعيف.

٤ ـ باب: لعق الأَصابع والأكل بثلاث

مَا عَنْ تَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِمُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِمُسَحَهَا. [٢٠٣٢]

٥ ـ باب: إذا وقعت لقمة فليأخذها

٢٦٤٦ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ فَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّىٰ يَحْضُرَهُ عَنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ ؛ فَلْيُمِطْ مَا كَانِ بِهَا مِنْ أَذَى ، ثُمَّ لَيَاعُهُ ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَدَى ، ثَمَّ لَيَاعُتُ أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لِيَا عَلَى اللَّيْطَانِ ، فَإِذَا فَرَغَ ؛ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لِيَا عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللِيَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَلِي الللللْمُولَ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللِمُ الللللْمُ الللللْمُولِي الللللْمُ اللللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ ا

وفي رواية: (وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، حَتَىٰ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ).

٦ _ باب: ما يقول إذا فرغ من طعامه

٢٦٤٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي أُمامَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ ـ وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ ـ، قَالَ: (الحَمْدُ اللهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ (١) وَلَا مَكْفُورٍ (٢)). وَقَالَ مَرَّةً: (الحَمْدُ الله رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ (١) وَلَا مَكْفُورٍ (٢)). وَقَالَ مَرَّةً: (الحَمْدُ الله رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ (٣)، وَلَا مُسْتَغْنَى، رَبُّنَا).

٢٦٤٨ ـ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ لَيْرَضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ (إِنَّ اللهَ لَيْرَضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا).

٢٦٤٧ ـ (١) (غير مكفى): الله سبحانه هو الكافي لا المكفى.

⁽٢) (ولا مكفور): أي: مجحود فضله ونعمته.

⁽٣) (ولا مودَّع): أي: غير متروك.

٢٦٤٩ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَادِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكُلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً).

• صحيح.

٧ ـ باب: الضيف إذا تبعه غيره

• ٢٦٥٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكُنَىٰ أَبَا شُعَيْبٍ، فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصَّابٍ: اجْعَلْ لِي طَعَاماً يَكُفِي خَمْسَةً، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ عَيْ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ في وَجْهِهِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَ عَيْ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ في وَجْهِهِ الجُوعَ، فَدَعَاهُمْ. فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْ : (إِنَّ هذَا قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: لَا، بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ.

٨ ـ باب: إذا طلب الضيف دعوة غيره

٢٦٥١ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ جَاراً لِرَسُولِ الله عَلَيْ فَارِسِيّاً، كَانَ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَقَالَ: (وَهِذِهِ)؟ ـ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). ثُمَّ عَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا اللهِ عَلَيْ (لَا اللهِ عَلَيْ النَّالِثَةِ، فَقَامَا يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا اللهِ عَلَيْ (لَا اللهِ عَلَيْ النَّالِثَةِ، فَقَامَا يَتُدَافَعَانِ (١) حَتَّىٰ أَتَيَا مَنْزِلَهُ.

٢٩٥١ ــ (١) (يتدافعان): أي: يقدم كل منهما صاحبه ويدفعه ليكون أمامه.

٩ _ باب: لا يعيب طعاماً

٢٦٥٢ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ما عابَ النَّبِيُ ﷺ طَعَاماً
 قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.
 [خ٥٦٥ (٣٥٦٣)/ م٢٠٦٤]

□ وفي رواية لمسلم: وَإِنْ لَمْ يَشْتَهِهِ، سَكَتَ.

١٠ _ باب: طلب الدعاء من الضيف الصالح

٣٦٥٣ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً وَوَطْبَةً (١)، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُبِي بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ، وَيُلْقِي النَّوَىٰ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ ـ قَالَ يُأْكُلُهُ، وَيُلْقِي النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ ـ قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي. وَهُوَ فِيهِ، إِنْ شَاءَ الله، إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ ـ شُعْبَةُ: هُو ظَنِّي. وَهُو فِيهِ، إِنْ شَاءَ الله، إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ ـ ثُمَّ أَبِي، شَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: فَقَالَ أَبِي، وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَتِهِ: اذْعُ الله لَنَا، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكُ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ).

١١ ـ باب: طعام الواحد يكفي الاثنين

٢٦٥٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللّٰهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:
 (طَعَامُ الإَنْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ).
 [خ٣٩٦/ ١٢٠٥٨]

١٢ _ باب: نعم الأدم الخل

٢٦٥٥ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِي ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ

٢٦٥٣ ـ (١) (وطبة): خليط من النمر والأقط والسمن يجعل حيساً.

الأَدُمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلُّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ ويَقُولُ: (نِعْمَ الأَدُمُ الْخَلُّ). [٢٠٥٢]

٢٦٥٦ - عَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ)؟ فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا كِسَرٌ يَابِسَةٌ، وَخَلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ يَابِسَةٌ، وَخَلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ يَابِسَةٌ، وَخَلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌ).

• حسن.

١٣ _ باب: التلبينة

٧٦٥٧ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِي ﷺ ـ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ (١) أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ، فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ (١) عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ (٢) لِفُؤَادِ المَريضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ).
[٢٢١٦،٥٤١٧]

١٤ _ باب: الرطب بالقثاء

٢٦٥٨ _ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﴿ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ مَا كُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَاءِ. [خ٥٤٤٠/ م٢٠٤٣]

١٥ ـ باب: العجوة والنمر

٢٦٥٩ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

٢٦٥٧ ـ (١) (التلبينة): حساء من دقيق أو نخالة.

⁽٢) (مجمة): أي: تريح الفؤاد وتزيل عنه الهم.

(مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ في ذَلِكَ الْيَوْمِ: سُمِّ وَلَا سِحْرٌ). [خ٥٤٤٥/ م٧٢٠]

٢٦٦٠ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ). [٢٠٤٦]

٢٦٦١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ. [٢٣٣٣ع]

• صحيح.

١٦ _ باب: الدباء

٢٦٦٢ - (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ هَ قَالَ: إِنَّ خَيَاطاً دَعا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ لِطَعَامِ صَنَعَهُ. قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ خُبْزاً وَمَرَقاً، فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَتَتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالَي اللهِ عَلَيْهِ يَتَتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالَي اللهِ عَلَيْهِ يَتَتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالَي اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

١٧ ـ باب: الثوم والبصل

[انظر: ۱۱۱۶ ـ ۲۱۱۱، ۲۲۰۳].

١٨ ـ باب: إِذَا وقع الذَّبَابِ في الْإِنَاء

٢٦٦٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ إِذَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا وَقَعَ اللّٰهَبَابُ في إِنَاءِ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ، فَإِنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وَفِي الآخِرِ دَاءً).

□ وفي رواية: (في شَرَابِ أَحَدِكُمْ).

١٩ ـ باب: غسل اليدين قبل الطعام وبعده

٢٦٦٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ نَامَ وَفِي يَكِهِ: (مَنْ نَامَ وَفِي يَكِهِ خَمَرٌ (١)، وَلَمْ يَغْسِلُهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءً، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ).

[د۲۵۸۲/ ت۱۸۲۰/ جه۳۲۹۷/ می۲۱۰۷]

🛘 ولفظ غير أبي داود: (وَفِي يَدِهِ رِبِحُ غَمَرِ...).

• صحيح.

۲۰ ـ باب: طرف من معیشته ﷺ وأصحابه

[انظر: ٢٦٧٩، ٣٦٧١ ـ ٣٦٧٥، ٣٧٤٧].

٢١ ـ باب: طعام أهل الكتاب والمشركين وآنيتهم

٢٦٦٥ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
 فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا، فَلَا يَعِيبُ ذَلِكَ
 عَلَيْهِمْ.

• صحيح.

٢٦٦٦ عن عَدِيِّ بْنَ حَاتِم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذًا، قَالَ: (إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْراً فَأَذْرَكَهُ)
كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذًا، قَالَ: (إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْراً فَأَذْرَكَهُ)
يعْنِي: الذِّكْرَ - قالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجاً، قَالَ: (لَا تَدَعُ شَيْئاً ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً (١)).
[حم١٦٦٢]

• حسن

٢٦٦٤ ـ (١) (غمر): الدسم والزهومة من اللحم.

٢٦٦٦ ـ (١) المراد: أن المشابهة في الطعام لا تضر.

٢٢ ـ باب: أكل اللحم

٢٦٦٧ _ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ. قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَىٰ أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ. [٢٧٨١]

• صحيح.

٢٣ ـ باب: ما جاء في لحوم الجلالة وألبانها

٢٦٦٨ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكُلِ
 الْجَلَّالَةِ (١) وَأَلْبَانِهَا.

□ ولأبي داود: نُهِيَ عَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ. [د٢٥٥٧]

• حسن صحيح.

٢٤ ـ باب: ما جاء في الحواري والرقاق

٢٦٦٩ - عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ: أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقاً، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ
 رَغِيفاً، فَقَالَ: (مَا هَذَا)؟ قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ
 أَصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفاً، فَقَالَ: (رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ).

• حسن الإسناد.

٢٥ ـ باب: ما جاء في أكل الجبن والسمن

٢٦٧٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبْنَةٍ فِي تَبُوكَ، فَدَعَا بِسِكِّينِ، فَسَمَّىٰ وَقَطَعَ.

• حسن الإسناد.

٢٦٦٨ ـ (١) (الجلالة): هي التي تأكل الجلة من الدواب، والجلة: العذرة.

٢٦٧١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَاماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَناً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ لَبَنَا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَام وَالشَّرَابِ؛ إِلَّا اللَّبَنُ).

• حسن.

٢٦ ـ باب: ما جاء في أكل الزيت

٢٦٧٢ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ).

□ ولفظ ابن ماجه: (ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ...). [ت١٥٥١/ جه٣١٩٣]

• صحيح.

٢٧ _ باب: التعوذ من الجوع

٢٦٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِشْسَتِ الْبِطَانَةُ).
قَإِنَّهَا بِشْسَتِ الْبِطَانَةُ).

• حسن.

٢٨ ـ باب: الاقتصاد في الأكل وعدم الشبع

٧٦٧٥ ـ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، وَأُكْرِهَ عَلَىٰ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [جه١٥٣٥]

• حسن. وضعفه شعيب.

٢٦٧٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيَّةً فَقَالَ:
 (كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ).

• حسن. وضعفه شعيب جدّاً.

[وانظر: ٢٦٤٢].

٢٩ ـ باب: المضطر إلى الميتة

۲٦٧٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ الْحَرَّةَ، وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ، فَقَالَ رَجُلاً: إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ، فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكُهَا، فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَىٰ، فَوَخَدَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلُهُ، فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: مَنْ فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُ غِنَى خَتَىٰ أَسَالُ رَسُولَ اللهِ عَنْهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُ غِنَى جَتَىٰ أَسَالُ وَسُولَ اللهِ عَنْهُمُ فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُ غِنَى عَنْدَ أَسُالُ وَسُولَ اللهِ عَنْهُمُ وَالَا وَمُلُوهَا). قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: هَلَّ كُنْتَ نَحَرْتَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَئْتُ مِنْكَ. [٢٨١٦]

• حسن الإسناد.

٣٠ ـ باب: الاجتماع على الطعام

٢٦٧٨ - عَنْ وَحْشِيِّ: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ، قَالَ: (فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (فَلَعَلَّكُمْ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ نَعَمْ، قَالَ: (فَاجْتَمِعُوا عَلَيْ طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ). [د٢٢٨٦ جه٣٢٨٦]

• حسن.

٣١ ـ باب: عرض الطعام

٢٦٧٩ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَعَامٍ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: (لَا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً). [جه٣٦٩٨]

٣٢ ـ باب: الدعاء لصاحب الطعام

٢٦٨٠ ـ عَنْ أَنَسِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ لِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ). [٢٨٥٤]

• صحيح.





١ ـ باب: الأَمر بإحسان الذبح والقتل

٢٦٨١ ـ (م) عَنْ شَدَّاد بْنِ أَوْسٍ قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ ؛ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ ؛ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ (٢) أَحَدُكُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ (٢) أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (٣)).

٢ ـ باب: الفرع والعتيرة

٢٦٨٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا فَرَعَ وَلَا عَنِيرَةَ).

وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ^(۱)، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ^(۲) فِي رَجَبٍ.

٢٦٨١ ــ (١) (القتلة): هي الهيئة والحالة.

⁽٢) (وليحد): أي: يشحذ.

⁽٣) (فليرح ذبيحته): أي: بإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذَّلك.

٢٦٨٧ ـ (١) (الفرع): هو أول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه ولا يملكونه، رجاء بركة الأم وكثرة نسلها، ويقربونه لآلهتهم وطواغيتهم.

⁽٢) (العنيرة): ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب. ويسمونها الرجية أيضاً.

٣ ـ باب: ما يفعله المذكي

الحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَابُوا إِبلاً وَغَنَماً، قَالَ: وَكَانَ المُحَلَيْفَةِ، فَأَصَابُ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَابُوا إِبلاً وَغَنَماً، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْ فِي أُخْرَيَاتِ الْفَوْمِ، فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْفُدُورِ، فَأَمْرَ النَّبِيُ عَلَيْ فِي الْقَدُورِ فَأَكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، النَّبِي عَلَيْ بِالْقُدُورِ فَأَكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ('')، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَنَدَّ مَنها بعيرٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ('')، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَاثِمِ أَوْلِيدَ ('') كَأُوالِدِ الْوَحْشِ، فَمَ الْمَلَبُكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ أَوْلِيدَ ('') كَأُوالِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ فَقُلْتُ: إِنَّا نَرْجُو _ أَوْ نَخَافُ _ الْعَدُو عَدَا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى ('')، أَفَا لَنَهُمَ اللّهُ عَلَيْهِ؛ فَكُلُوهُ، لَيْسَ فَقُلْتُ: إِنَّا نَرْجُو _ أَوْ نَخَافُ _ الْعَدُو عَدَا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى ('')، أَفَاللّهُ فَعَلْمٌ، وَأَمَا الظَّفُرُ، وَسَأُحَدُّهُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السَّنُ فَعَظُمٌ، وَأَمَّا الظَّفُرُ فَمُدَى اللّهِ مَا الطَّقُرُ وَالْمُ فَعُظُمٌ، وَأَمَّا الظَّفُرُ فَمُدَى اللّهَ الطَّقُرُ وَالطُّفُرَ، وَسَأُحَدُّهُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السَّنُ فَعَظُمٌ، وَأَمَّا الظَّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ).

٢٦٨٤ - (خ) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ نَرْعَىٰ بِسَلْعِ، فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتاً، فَكَسَرَتْ حَجَراً فَنَبَعَتْهَا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أُرْسِلَ إِلَىٰ فَنَبَعَتْهَا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ أُرْسِلَ إِلَىٰ

٢٦٨٣ ـ (١) (فند): أي: هرب نافراً.

⁽٢) (فأعياهم): أي: أتعبهم ولم يقدروا على تحصيله.

⁽٣) (قحبسه الله): أي: أصابه السهم،

⁽٤) (أوابد): جمع آبدة؛ أي: غريبة، ويقال: تأبدت؛ أي: توحشت، والمراد: أن لها توحشاً.

⁽a) (مدئ): جمع مدية، وهي السكين.

⁽٦) (ما أنهر الدم): أي: أساله.

النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يَسْأَلُهُ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَرَهُ إِلَّهِ عَلْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَرَهُ إِلَّاكِلِهَا.

٢٦٨٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ فَذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا فِي ذَكَاتِهَا، إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنَبَتَ شَعْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ذُبِحَ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ.
 اطا111]

• إسناده صحيح.

٤ ـ باب: ذبيحة الأعراب

٢٦٨٦ _ (خ) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّ قَوْماً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ قَوْماً يَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ قَوْماً يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي: أَذَكَرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، وَكُلُوهُ).

(رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ، وَكُلُوهُ).

الصيد بالكلب وبالقوس

٢٦٨٧ ـ (ق) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ: (إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ اللهُ عَلَىٰ مَا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ؛ إِلَّا أَنْ المُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا، فَلَا تَأْكُلُ). [خ ١٩٢٩ (١٧٥)/ م ١٩٢٩]

٢٦٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الحُشَنِيِّ قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَبِكَلْبِي الْمَعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ فَقَالَ: (أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا،

وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا، وَكُلُوا فِيهَا. وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّم، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعَلَّم، فَأَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ، فَكُلْ). [خ۸۷۶٥/ م۱۹۳۰]

٦ ـ باب: إذا غاب الصيد يومين أو أكثر

٢٦٨٩ ـ (م) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَينيِّ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، فَغَابَ عَنْكَ، فَأَدْرَكْتَهُ، فَكُلْهُ، مَا لَمْ يُنْتِنْ). [1941]

٧ _ باب: النهي عن الصيد بالخَذْف والبُنْدُقَة

٢٦٩٠ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغْفَّلِ: أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَخْذِفُ (١)، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَن الخَذْفِ ـ أَوْ كَانَ يَكُرَهُ الخَذْفَ ـ وَقَالَ: (إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ ٢٠ بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ). ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذلِكَ يَخْذِف، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الخَذْفِ ـ أَوْ كَرِهَ الخَذْفَ ـ وَأَنْتَ تَخْذِفُ؟! لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا. [خ٤٧٩٥ (٤٨٤١)/ م١٩٥٤]

٨ ـ باب: تحريم كل ذي ناب من السباع

٢٦٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَىٰ عَنْ [خ٠٣٥ (٧٢٥٥)/ م٢٣٢] أَكُلِ كُلِّ ذِي نَابِ مِنَ السِّبَاعِ.

٢٦٩٢ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابِ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. [1982]

٢٦٩٠ ـ (١) (يخذف): يرمى بالحصى من بين أصبعيه السبابة والإبهام.

⁽٢) (ينكأ): يهزم ويغلب.

٩ ـ باب: تحريم الحمر الإنسية

٢٦٩٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ
 الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.

١٠ ـ باب: إباحة الضب والأرنب

٢٦٩٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ ـ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ - إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيِّةٍ مِنَ الأَقِطِ عَبَّاسٍ - إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيِّةٍ مِنَ الأَقِطِ وَسَمْناً وَأَضُبَّا، فَأَكَلَ النَّبِيُ عَيِّةٍ مِنَ الأَقِطِ وَالسَّمْن، وَتَرَكَ الضَّبُ تَقَذُّراً.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٥٧٥/ م١٩٤٧]

٢٦٩٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنَىٰ قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ ﷺ، فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْم، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ النَّبِي ﷺ؛ إِنَّهُ لَحْمُ ضَبِّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ كُفُوا، أَوْ اللهِ ﷺ؛ كُلُوا، أَوِ الطّعَمُوا، فَإِنَّهُ حَلَالٌ ـ أَوْ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، شَكَّ فِيهِ ـ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي).

[خ٧٢٦٧/ م١٩٤٤]

٢٦٩٧ _ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَوْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ:
 اصَّدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي إِكْلِهِمَا.
 إِكْلِهِمَا.

١١ ـ باب: إباحة أكل الجراد والدجاج

٢٦٩٨ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ﴿ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ. [خ٥٤٩٥/ م١٩٥٧]

٢٦٩٩ - (خ) عَنْ أبي مُوسَىٰ الأشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: رأيتُ
 النبيَّ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجاً.

١٢ ـ باب: إباحة لحوم الخيل

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ اللَّهُ النَّبِيِّ وَاللَّهُ النَّبِيِّ وَاللَّهُ النَّبِيِّ وَاللَّهُ النَّبِيِّ وَاللَّهُ النَّبِيِّ وَاللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ ا

□ وفي رواية للبخاري: وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ. [خ١١٥٥]

٢٧٠١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ:
 كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ، قُلْتُ: فَالْبِغَالُ؟ قَالَ: لَا.

• صحيح الإسناد.

١٣ ـ باب: النهي عن صبر البهائم

٢٧٠٢ ـ (ق) عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَىٰ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ غِلْمَاناً، أَوْ فِتْيَاناً، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَىٰ : نَهَىٰ النَّبِيُ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ. [خ٣٥٥/ م١٩٥٦]

٣٧٠٣ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرَهُ وَمَرَهُ الْبَنْ عُمَرَ وَمَوْنَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ فَمَرُوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟

٢٧٠٤ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (لَا تَتَخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً).

١٤ _ باب: صيد البحر

٢٧٠٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنتَوضًا أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (هُوَ الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُ بِمَاءِ الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُ مَيْتَتُهُ).
 [د٣٨٦ ت٩٢١ جه٢٨٦، ٢٩٢٦]

• صحيح،

٢٧٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (أُحِلَّتُ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْكُمْ مَيْتَتَانِ وَالطَّحَالُ).
 قالْكَبدُ وَالطِّحَالُ).

• صحيح.

١٥ _ باب: السلخ

٧٧٠٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَنَعَّ حَتَّىٰ أُرِيَكَ)، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّىٰ تَوَارَتْ إِلَىٰ الْإِبِطِ، وَقَالَ: (يَا غُلَامُ، هَكَذَا فَاسْلُخُ)، ثُمَّ مَضَىٰ، وَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [د٥٨٨/ جه١٧٩ع]

قَالَ أَبُو دَاوُد: زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: «يَعْنِي: لَمْ يَمَسَّ مَاءً».

• صحيح.

١٦ ـ باب: النهي عن ذبح الحلوب

٢٧٠٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ رَجُلاً مِنَ

الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ). [جه ۱۸۰۳]

• صحيح. وأخرجه مسلم في حديث طويل (٢٠٣٨).

١٧ ـ باب: ما جاء في الضفدع

٢٧٠٩ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَع يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَتْلِهَا.

[د۲۸۷۱/ ن۳۸۲] مي۲۰۶۱]

١٨ ـ باب: ذكاة الجنين

• ٢٧١٠ ـ عَنْ جَابِر بْن عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (ذَكَاةُ الْجَنِين ذَكَاةُ أُمِّهِ). [د۲۸۲۸/ می۲۰۲۲]

• صحيح.

١٩ ـ باب: ما قطع من الحي فهو ميت

٢٧١١ - عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِل، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْعَنَم، قَالَ: (مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهِيَ مَيْتَةٌ). [د۲۸۵۸/ ت۲۰۹۱/ مي۲۰۶۱]

• صحيح.

٢٧١٢ - عَن ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ عِي قَالَ: (مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ). [[٢٢١٦]

• صحيح.



١ _ باب: سنة الأضحية ووقتها

٣٧١٣ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي سُنَتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي سُنَتِنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُو لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ). فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً (١٠) فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً (١٠) فَقَالَ: (اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ). [خ٥٤٥٥ (٩٥١)/ م١٩٦١]

٢ ـ باب: سنّ الأضحية

٢٧١٤ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً (١٩٦٣) إِلَّا أَنْ يَمْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ).

٢٧١٥ ـ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ بنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَعَزَّتِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَعَزَّتِ الْجَلَعَ الْغَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الْجَلَعَ الْغَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الْجَلَعَ يُوفِي مِنْهُ النَّيْ الْآنَيُ (١)).
[د ٢٧٩٩] بو ٢٧٩٩]

٢٧١٣ _(1) (جذعة): ولد الشاة في السنة الثانية، وقيل: ابن ستة أشهر، والجذع من المعز ما دخل في السنة الثانية.

٢٧١٤ ـ (١) (مسنة): هي الثنية من الإبل والبقر والغنم.

٢٧١٥ ـ (١) (الثني): الذي بلغ سنتين.

٣ ـ باب: أضحية النبي ﷺ

(۱) عَنْ أَنْسٍ قَالَ: ضَحَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (۱) أَقْرَنَيْنِ (۲) ، ذَبَحَهُ مَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَفَرْنَيْنِ (۲)، ذَبَحَهُ مَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَفَرْنَانِ (۲)، (۱۹۲۵) م ۱۹۲۵ (۵۰۵۳) م ۱۹۲۵ (۵۰۵۳)

٧٧١٧ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ، فَأْتِيَ بِهِ لِيُضَحِّي بِهِ. فَقَالَ فِي سَوَادٍ، فَأْتِيَ بِهِ لِيُضَحِّي بِهِ. فَقَالَ لَهَا: (يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمُدْيَةَ (٢)). ثُمَّ قَالَ: (اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ)، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: (بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: (بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ تَقَلَّلُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ ضَحَىٰ بِهِ. [١٩٦٧]

٢٧١٨ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْأَضْحَىٰ بِالْمُصَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مِنْبَرِهِ، وَأَتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَعِّ مِنْ أُمَّتِي).

• صحيح.

٤ _ باب: النحر بالمصلىٰ

٢٧١٩ - (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْبَعُ
 وَيَنْحَرُ بِالمُصَلَّىٰ.

٢٧١٦ (أملحين): الأملح، هو الأبيض الخالص البياض. وقال الأصمعي: هو
 الأبيض ويثبوبه شيء من السواد.

⁽۲) (أقرنين): أي: لكل منهما قرنان حسنان.

⁽٣) (صفاحهما): أي: صفحة العنق وهي جانبه.

٧٧١٧ ـ (١) (يطأ في سواد. . .): معناه: أن قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود.

⁽٢) (هلمي المدية): هلمي: هاتي. والمدية: السكين.

٥ ـ باب: الإذن بادخار لحوم الأضاحي

۲۷۲۰ ـ (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
(مَنْ ضَحَّىٰ مِنْكُمْ، فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِفَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ)، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَارَدُدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا).

آبَانَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: (يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذَهِ)، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

🗖 وفي رواية: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٦ ـ باب: لا يأخذ المضحى شعراً ولا ظفراً

٢٧٢٢ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكُ عَنْ شَعْرِهِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكُ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ).

٧ ـ باب: فضل الأضحية

٧٧٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَمْلٍ يَوْمَ النَّعْرِ أَحَبَّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، إِنَّهَا لَتَأْنِي بَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ عِمْكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ عَلَيْهُوا بِهَا نَفْساً).

٨ ـ باب: الشاة تجزئ عن أهل البيت

٢٧٢٤ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتِ الطَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُضِعَى بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، حَتَّىٰ تَبَاهَىٰ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، حَتَّىٰ تَبَاهَىٰ النَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَىٰ.

● صحيح.

٩ ـ باب: الأضحية عن الميت

٧٧٢٥ عَنْ عَاصِم بْنِ شُرَيْبٍ قَالَ: أَتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَيْهُ يَوْمَ النَّهُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، وَمِنْ يَوْمَ النَّهُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، وَمِنْ مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي بِكَبْشٍ آخَرَ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي بِكَبْشٍ آخَرَ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: بِسْمِ الله اللَّهُمَّ مِنْكَ، وَلَكَ، وَمِنْ عَلِيٍّ لَكَ. قَالَ ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِطَابِقٍ (١) مِنْهُ، وَتَصَدَّقُ بِسَائِرِهِ. [هق٩/ ٢٨٧]

١٠ ـ باب: الاشتراك في الأضحية

٢٧٢٦ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ،
 فَحَضَرَ الْأَضْحَىٰ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً، وَفِي الْبَعِيرِ عَشَرَةً.

• صحیح. [ت۲۱۳۱م ن٤٤٠٤/ جه۲۳۱]

١١ _ باب: ما يكره من الأضاحي وما لا يجوز

٢٧٢٧ _ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ _ وَأَصَابِعِي

٢٧٢٥ ـ (١) (بطابق): الطابق: هو العضو.

أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ أَنَامِلِهِ ـ فَقَالَ: (أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ (١) عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا^(٢)، وَالْكَسِيرُ^(٣) الَّتِي لَا تُنْقِي^(٤)). قالَ قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، قَالَ: مَا كَرهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدِ. [د٢٨٠٠/ ت٧٤٩/ ن٤٣٨١/ جه١٩٤٤/ مي١٩٩٢]

• صحيح.

٢٧٢٨ - عَنْ عَلِيٍّ عَلِيْهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ. [ت٣١٥/ ن٨٣٨/ جه٣١٤٣م مي١٩٩٤]

• حسن صحيح.

١٢ ـ باب: من اشترىٰ أضحيته فأصيبت

٢٧٢٩ - عَنْ أَبِي حَصِينِ: أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ فِيهَا نَاقَةٌ عَوْرَاءٌ فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَصَابَهَا بَعْدَما اشْتَرَيْتُمُوهَا فَأَمْضُوهَا، وَإِنْ كَانَ أَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ تَشْتَرُوهَا فَأَبْدِلُوهَا. [44,0/737, 8/847]

١٣ ـ باب: التوكيل في ذبح الأضحية

• ٢٧٣٠ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ. [68710]

• صحيح.

\$\$\$ \$\$\$\$ \$\$\$\$\$

٢٧٢٧ ـ (١) (بيِّن): البيِّن: الظاهر.

⁽٢) (ظلعها): عرجها.

⁽٣) (الكسير): أي: التي كسر عظم من عظامها.

⁽٤) (لا تنقى): أي: التي لا مخ لها لضعفها وهزالها.



١ _ باب: إِثم من منع فضل الماء

٢٧٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَلاَقُةٌ لَا يُحَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ يُحَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ ماءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ. وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَىٰ لَهُ؛ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، بِسِلْعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فَأَخَذَهَا، وَلَمْ يُعْطَ بِهَا).

٢ ـ باب: النهي عن الشرب قائماً

٢٧٣٢ ـ (م) عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ: أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكُلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ أَوْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكُلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ أَوْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. [٢٠٢٤]

٢٧٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَشْرَبَنَّ أَلَى مَنْرَبَنَّ أَلِي مُرْبَنَ أَلِي مَنْ مَنْ نَسِيَ؛ فَلْيَسْتَقِيْ).
 آحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً، فَمَنْ نَسِيَ؛ فَلْيَسْتَقِيْ).

٣ ـ باب: الشرب من زمزم وغيره قائماً

٢٧٣٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: سَقَیْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

🗖 زاد مسلم في رواية: وَاسْتَسْقَىٰ وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

٧٧٣٥ ـ (خ) عَنْ عَلِيِّ رَجِّهِ أَنَّهُ صَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ في حَوَائِحِ النَّاسِ في رَحَبةِ الْكُوْفَةِ، حَتَّىٰ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ حَوَائِحِ النَّاسِ في رَحَبةِ الْكُوْفَةِ، حَتَّىٰ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِي بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قامَ، فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قائِمٌ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ نَاساً يَكُرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَاماً، وَإِنَّ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قائِمٌ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَاماً، وَإِنَّ النَّبِيِّ عَيْثِهُ صَنَعَ مِثْلَ ما صَنَعْتُ. [خ710 (٥٦١٥)]

٢٧٣٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً.

• صحيح.

۲۷۳۷ - عَنْ كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ تَبْتَغِي بَرَكَةَ مَوْضِع فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ.
آت۲۸۹۲/ جه۳۲۳]

• صحيح.

٤ _ باب: النهي عن الشرب من فم السقاء

۲۷۳۸ ـ (خ) عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللهُ النَّبِيُ النَّبِيُ اللهُ النَّبِيُ اللهُ النَّبِيُ اللهُ النَّبِيُ اللهُ النَّبِيُ اللهُ الله

زاد في رواية لأحمد: قَالَ أَيُّوبُ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلاً شَرِبَ
 مِنْ فِي السِّقَاءِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ.

٥ ـ باب: كراهة التنفس في الإناء

٢٧٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا شربَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسْ في الإِناء).
 أحَدُكُمْ؛ فلَا يَتَنَفَّسْ في الإِناء).

٢٧٤٠ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ؛ فَلْيُنَعِّ الْإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ،
 إِنْ كَانَ يُرِيدُ).

• صحيح.

٦ _ باب: الأيمن فالأيمن في الشرب

الله عَنْ أَنَس فَهَ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ في دَارِنَا هذهِ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا، ثُمَّ شِبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِعُرِنَا هذهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ تُجَاهَهُ، وَأَعْرَابِيِّ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ عُمَرُ: هذَا أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَىٰ الْأَعْرَابِيَّ فَضَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: (الأَيْمَنُونَ، الأَيْمَنُونَ، أَلَا فَيَمِّنُوا).

قَالَ أَنَسٌ: فَهْيَ سُنَّةٌ، فَهْيَ سُنَّةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[خ١٧٥٢ (٢٥٣٢)/ م٢٠٢٩]

٢٧٤٢ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٢٧٤٢ ــ(١) (فتله): أي: ألقاه ووضعه في يده.

٧ ـ باب: تغطية الإناء

٣٤٣ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: جاءَ أَبُو حُمَيْدٍ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عُوداً).
إِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عُوداً النَّبِيِّ عَلَيْهِ عُوداً).
[†710 (٥٦٠٥)/ م٢٠١]

٢٧٤٤ ـ (م) وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (غَطُّوا اللهِ ﷺ يَقُولُ: (غَطُّوا اللهِ ﷺ يَقُولُ: (غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا (١) السَّقَاء، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاء (١)، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءً؛ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءً؛ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ).

٢٧٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ بِتَغْطِيةِ الْإِنَاءِ،
 وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ (١) الْإِنَاءِ.

٨ ـ باب: الشرب كرعاً

٢٧٤٦ - (خ) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ عَلَىٰ النَّبِيَ اللهِ وَمَعَهُ مَاحِبُهُ، عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُ اللهِ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ؛ يَعْنِي: المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُ اللهِٰ اللهِٰ يَعْنِي: (إِنْ كَانَ وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ؛ يَعْنِي: المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُ اللهُٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَاءَ فِي عَنْدَكُ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَةٍ (ا)، وَإِلَّا كَرَعْنَا (ا)، وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي

٢٧٤٣ ـ (١) (النقيع): اسم موضع.

⁽٢) (ألا خمرته): أي: ألا غطيته، ومنه خمار المرأة.

٢٧٤٤ ـ (١) (أوكوا): أي: اربطوا، والوكاء: الرباط.

⁽٢) (وباء): هو المرض العام.

٧٧٤٥ ــ (١) (إكفاء الإناء): أي: قلبه وجعل فمه إلى الأسفل إذا كان فارغاً.

٢٧٤٦ ـ (1) (شنة): هي القربة البالية.

⁽٢) (كرعنا): الكرع: تناول الماء بالفم من غير إناء ولا كف.

حَائِطٍ^(٣)، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانُظَلَقَ إِلَىٰ الْعَرِيشِ^(١)، فَسَكَبَ في قَدَحٍ مَاءٌ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ فَانُظَلَقَ إِلَىٰ الْعَرِيشِ^(١)، فَسَكَبَ في قَدَحٍ مَاءٌ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ^(٥) لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ، فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جاءَ مَعَهُ.
[خ٥٦١٣ (٢١٣٥)]

٩ _ باب: استعذاب الماء

٧٧٤٧ - عَنْ عَائِشَةَ رَفِيْهَا: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا.

قَالَ قُتَيْبَةُ: هِيَ عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ. [د٥٣٧٣]

● صحيح.

١٠ _ باب: الحالب لا يجهد الشاة

٢٧٤٨ - عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِفَحَةً (١) ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَجَهَدْتُ (١) فِي حَلْبِهَا ، فَقَالَ: لِقْحَةً (١) ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَجَهَدْتُ (١) فِي حَلْبِهَا ، فَقَالَ: (دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ) (٣).

إسناده حسن.

⁽٣) (حائط): بستان.

⁽٤) (العريش): هو خيمة من خشب، وقد يجعل من الجريد كالقبة، أو من العيدان ويظلل عليها.

⁽٥) (داجن): الشاة التي تألف البيوت.

٢٧٤٨ ــ (١) (لقحة): الناقة التي ولدت حديثاً.

⁽٢) (جهدت): أي: بالغت.

⁽٣) (دع داعي اللبن): أي: دع منه في الضرع شيئاً، ولا تستقص في الحلب.

١١ _ باب: الشرب من ثلمة القدح

٢٧٤٩ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ (١) الْقَدَح، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ. [٢٧٢٢]

• صحيح.

١٢ ـ باب: ساقي القوم آخرهم شرباً

• صحيح. وهو عند مسلم في حديث طويل (٦٨١).



٢٧٤٩ ـ (١) (ثلمة): ثلم الإناء: كسر حرفه. والثلمة: فرجة المكسور.



١ _ باب: تحريم الخمر

الْعَوْمِ في مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَثِذِ الْفَضِيخَ (١) ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ وَ مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَثِذِ الْفَضِيخَ (١) ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ مُنَادِياً يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَقَالَ بَعْضُ فَأَهْرِقْهَا، فَخَرَجْتُ، فَهَرَقْتُها، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ لَلْسَ عَلَى اللَّذِيكَ مَامَنُوا الْقَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِي فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ لَلْسَ عَلَى اللَّذِيكَ مَامَنُوا وَعَمِيلُوا اللهَ اللهَ اللهَ عَلَى اللَّذِيكَ الْمَدِينَةِ (اللهَ عَلَى اللَّذِيكَ مَامَنُوا وَعَمِيلُوا اللهَالِكَةِ جُمَاتُ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ لَلْسُ عَلَى اللَّذِيكَ مَامَنُوا وَعَمِيلُوا اللهَالِكَةِ جُمَاتُ فِيمَا طَهِمُوا الآيَةَ [المائدة: ١٩٣]. [(١٩٨٠ مُ ١٩٨ مُ ١٩٤]

٢٧٥٢ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا نَوْلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِنَّمُ كَبِيرٌ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِنَّمُ مَنْ بَيْنُ اللَّهُمَّ بَيْنُ لَنَا فِي النِّسَاءِ: ﴿ وَيَكَامُهُمُ بَيْنُ لَنَا فِي النِّسَاءِ: ﴿ وَيَكَامُهُمُ اللَّهُ اللَّيْنَ فِي النِّسَاءِ: ﴿ وَيَكَامُهُمُ اللَّهُ اللَّيْنَ فِي النِّسَاءِ: ﴿ وَيَكَامُهُمُ اللَّهُ اللَّذِينَ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِينَ النِّسَاءِ: عَلَى النِّسَاءِ: ﴿ وَيَكَامُهُمُ اللَّهُ اللَّيْنَ فِي النِّسَاءِ: ﴿ وَيَكَامُهُمُ اللَّهُ اللَّيْنَ فِي النِّسَاءِ: ﴿ وَيَكَامُهُمُ اللَّهُ اللَّيْنَ فِي النِسَاءِ: عَلَى اللَّهُ اللَّذِينَ اللَّهُ اللَّذِينَ اللَّهُ اللَّيْنَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْعُلُولُ اللْهُ اللْعُلِي اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ ال

 ⁽١) (الفضيخ): اسم للبسر إذا نبذ. وقد يطلق على خليط البسر والرطب، كما يطلق على خليط البسر والتمر.

سَكْرَانُ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَهَلَ أَنْمُ مُّنَهُونَ ﴾ [المائدة: ٩١]، قَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا.

• صحيح.

٢ ـ باب: إثم من شرب المخمر ولم يتب

٣٧٥٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ﴿ اللهِ عَنْهَا، حُرِمَهَا فِي قَالَ: (مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَثُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَثُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَثُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَثُبُ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الدَّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَثُبُ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الدَّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَثُبُ مِنْهَا، حُرِمَها فِي الدَّخْرَةِ).

٢٧٥٤ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مُدْمِنُ خَمْرٍ).

• صحيح.

٣ ـ باب: كان تحريم الخمر بعد أحد

٢٧٥٥ - (خ) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدِ الخَمْرَ،
 فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعاً شُهَدَاءَ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا. [خ٢٦١٥ (٢٨١٥)]

٤ _ باب: الخمر من العنب وغيره

٣٧٥٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَىٰ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنْبُو رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهْيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنْبِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. الْعِنْبِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. وَتَلَكْثُ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّىٰ يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْداً: الجَدُّ، وَالْكَلَاثُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبُوَابِ الرِّبَا. [خ٨٨٥٥ (٤٦١٩)/ ٢٠٣٥]

٢٧٥٧ _ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْمِنَبِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْبُرِّ الْبُرِّ الْمُسَلِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْبُرِّ عَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ النَّعِيرِ خَمْراً). [٢٣٧٩ - ٢٥٧١/ جه٣٣٧]

٥ ـ باب: كل شراب أسكر فهو حرام

٢٧٥٨ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ؟
 فَقَالَ: (كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ).

۲۷۰۹ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ).

• حسن صحيح.

٢٧٦٠ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ).
 عَنْ قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ).

• صحيح.

٦ ـ باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

٢٧٦١ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ النَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ النَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ).

٢٧٦٢ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَدْ نُهِيَ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ
 وَالرُّطَبُ جَمِيعاً، وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً.

٧ ـ باب: إباحة النبيذ الذي لم يصر مسكراً
 ٢٧٦٣ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ

الزَّبِيبُ فِي السِّقَاءِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ أَهَرَاقَهُ. [٢٠٠٤]

٢٧٦٤ ـ (م) عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِقَدَحِي
 هذَا، الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْعَسَلَ، وَالنَّبِيذَ، وَالْمَاءَ، وَاللَّبَنَ.

٨ ـ باب: الخمر لا تخلل

٢٧٦٥ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الخَمْرِ تُتَّخَذُ خَلاً؟ فَقَالَ: (لَا).

٩ ـ باب: في الأوعية والظروف

٢٧٦٦ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَاءِ('') ، وَلَا في المُزَقَّتِ('') . وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِتُ مَعَهَا: الْحَنْتَمَ ('') وَالنَّقِيرَ (١٤) .

٢٧٦٧ ـ (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَهَيْتُكُمْ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).
[م ٩٧٧، الأشربة (٦٣)]

□ وفي رواية: (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الأَدَمِ،
 قَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ، غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).
 [٩٧٧٥]

٢٧٦٦ _ (١) (الدباء): هو القرع اليابس الذي يستعمل وعاء.

⁽۲) (المزفت): هو المطلي بالقار وهو الزفت.

⁽٣) (الحنتم): الواحدة: حنتمة، وقد اختلف فيه وأصح الأقوال: أنها جرار خضر.

⁽٤) (النقير): جذع ينقر وسطه.

□ وفي رواية: قَالَ: (نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ ـ أَوْ
 ظَرْفاً ـ لَا يُحِلُّ شَيْئاً، وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ).

٢٧٦٨ ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئاً، كُلُّ مُسْكِرٍ خَرَامٌ).

• صحيح.

١٠ ـ باب: تسمية الخمر بغير اسمها

٢٧٦٩ عن أبي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا). [د٨٦٦٨/ جه٤٠٠]
 ال زاد ابن ماجه: (يُعْزَفُ عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ،
 يَخْسِفُ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ القِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ).

• صحيح.

۲۷۷۰ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، حَتَّىٰ تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ،
 يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا).

• صحيح.

١١ ـ باب: لعن الله الخمر

٢٧٧١ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَعَنَ اللهُ اللهُ عَنَ اللهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِبَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ).

□ ولفظ ابن ماجه: (لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَىٰ عَشْرَةِ أَوْجُهِ: بِعَيْنِهَا،
 وَعَاصِرِهَا، وَمُعْتَصِرِهَا، وَبَاتِعِهَا، وَمُبْتَاعِهَا، وَحَامِلِهَا، وَالْمَحْمُولَةِ إِلَيْهِ،
 وَآكِلِ ثَمَنِهَا، وَشَارِبِهَا، وَسَاقِيهَا).

• صحيع.

١٢ _ باب: الخمر أم الخبائث

٢٧٧٢ - عَنْ عُثْمَانَ وَ اللهِ قَالَ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أَمُّ الْخَبَانِثِ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعَبَّدَ، فَعَلِقَتْهُ (١) امْرَأَةٌ غَوِيَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتِهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا، إِلَيْهِ جَارِيَتِهَا فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَاباً أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ إِلَىٰ امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَاباً أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ إِلَىٰ امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، عِنْدَهَا غُلَامٌ، وَبَاطِيَةُ (٢) خَمْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِلشَّهَاءَةُ كُأْسًا، أَوْ تَقْتُلَ الْخُمْرِ كَأُسًا، فَسَقَتْهُ كُأْسًا، قَالَ: هَلَا الْخَمْرِ كَأُسًا، فَسَقَتْهُ كُأْسًا، قَالَ: وَلَكَ اللهُ لَكُمْرَةٍ كُأُسًا، قَالَ: وَلَكُ لِللهُ وَلَكُ اللّهُ اللهُ عَلْمَ يَرِمُ (٣) حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، وَلِكُ اللهُ لَكُونِي فَلَمْ يَرِمُ (٣) حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، وَلِيدًا وَاللهِ! لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ (٤)؛ إلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُحْرِجَ وَلَاهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

• صحيح موقوف.

٢٧٧٢ ـ (١) (علقته): أي: عشقته وأحبته.

⁽٢) (باطية): إناء.

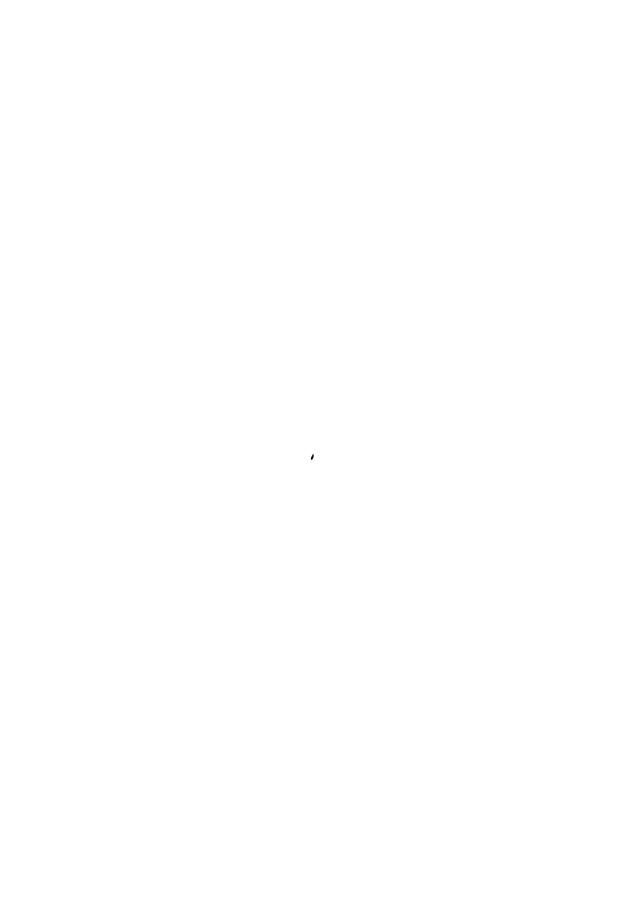
⁽٣) (فلم يرم): أي: لم يبرح.

⁽٤) (إدمان الخمر): ملازمتها والدوام عليها.

الحاجات الضرورية

الكتاب الثاني

اللباس والزينة



١ _ باب: الإعجاب بالنفس

٢٧٧٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ النَّبِيُّ، أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ(١)، الْقَاسِمِ ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ(١)، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ (٢) إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [خ ٥٧٨٩/ م٢٠٨٨]

٢ ـ باب: تحريم جر الثوب خيلاء

٢٧٧٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلًا ٤٠٠٥ .
 (لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلًا ٤)(١).

□ زاد البخاري في رواية: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي؛ إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّكَ لَسْتَ يَصْنَعُ ذَلِكَ خُيلًاء).
[خ٣٦٦٥]

٢٧٧٥ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ
 مِنَ الخُيلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهْوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [خ٣٤٨٥]

۲۷۷٦ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
وَفِي إِذَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فَقَالَ: (يَا عَبْدَ اللهِ ارْفَعْ إِزَارَكَ)، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: (زِدْ)، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَىٰ قَالَ: (زِدْ)، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَىٰ قَالَ: أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ.
[م٢٠٨٦]

٣٧٧٣ ـ (١) (جمته): الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين.

⁽٢) (يتجلجل): أي: يغوص في الأرض. والجلجلة حركة مع صوت.

٢٧٧٤ ـ (١) (الخيلاء): من الاختيال، وهو التكبر واستحقار الناس.

٣ _ باب: ما أسفل من الكعبين فهو في النار

٢٧٧٧ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: (ما أَسْفَلَ مِنَ الْنَبِيِ ﷺ قَالَ: (ما أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ).

٤ _ باب: أحب الثياب الحبرة

٢٧٧٨ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ هَا قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثَّيَابِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَالَىٰ أَنْ يَلْبَسَهَا: الْحِبَرَةُ (١٠٠٠) (٢٠٧٥) م ٢٠٧٥)

٥ _ باب: تحريم لبس الحرير علىٰ الرجال

۲۷۷۹ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيَا، فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ). [خ٥٨٣٢]

حُلَّةً سِيرَاءً (أ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر: أَنَّ عُمَر بْنَ الخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَّةً سِيرَاءً (أ) عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ، فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ هَذِهِ، فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ (٢) فِي الآخِرَةِ). ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْظَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَلَيْهِ مِنْهَا حُلَلٌ مَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مِنْهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَادِدٍ مُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي لَمْ أَكُسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا)، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَلِهُ إِنَّي لَمْ أَكُسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا)، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَلِهُ إِمَكَةَ مُشْرِكاً. [حَمَلُ مَا اللهِ عَلَيْهُ أَلُولُ مَا اللهِ عَلَيْهِ أَلْ مَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْمَالَةِ عُمَالِهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ أَلْ مَا اللهُ عَمْرُ اللهُ عَلَى مَلِكَا اللهِ عَلَيْهِ أَلُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَلَا اللهُ عَلَيْهُ الْمَالِكُ اللّهُ الْمَلْكُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

٢٧٧٨ _(١) (الحبرة): هي ثياب من كتان أو قطن محبرة؛ أي: مزينة. وقال الداودي:
 الحبرة: ثوب أخضر كله.

۲۷۸۰ ـ (۱) (سیراء): أي: مضلعة بالحریر، قالوا: كأنها شبهت خطوطها بالسیور.
 (۲) (من لا خلاق له): معناه: من لا نصیب له فی الآخرة.

□ وفي رواية لهما: (تَبِيعُهَا، وتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَك). [خ٤٨٤]

٦ ـ باب: إباحة لبس الحرير لمرض الحكة وللقتال

٢٧٨١ - (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَخَصَ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعِبْمًا.

٧ ـ باب: الحرير والذهب للنساء

٢٧٨٢ ـ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْتُومٍ ﷺ، بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ(١). [خ٩٨٤٦]

٢٧٨٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (حُرِّمَ لِبَاللهِ مَا لَكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ). [ت١٦٢٠/ ن٥١٦٣]

• صحيح.

٧٧٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيِّ، عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيِّ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بِعُودٍ مُعْرِضاً عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بِعُودٍ مُعْرِضاً عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: (تَحَلَّيْ بِهَذَا دَعَا أَمَامَةَ ابْنَةَ أَبِي الْعَاصِ، ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: (تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ).

• حسن.

٢٧٨٢ ـ (١) (سيراء): قال أبو داود: المضلع بالقز.

٨ ـ باب: لبس المعصفر والنهي عن التزعفر

(۱) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ يَتَزَعْفَرَ (۱) الرَّجُلُ. [خ171، ٥٨٤٦]

٢٧٨٦ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَىٰ النَّبِيُ ﷺ عَلَيَّ عَلَيَ النَّبِي ﷺ عَلَيَ مُعَصْفَرَيْنِ (١٠)، فَقَالَ: (أَأُمُّكَ أَمَرَتُكَ بِهذَا)؟ قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا، قَالَ: (بَلْ أَحْرِقُهُمَا).
 قالَ: (بَلْ أَحْرِقُهُمَا).

وفي رواية: فَقَالَ: (إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا).

٢٧٨٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُفَدَّمِ.
 قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُفَدَّمُ؟ قَالَ: الْمُشْبَعُ بِالْصُّفْرَةِ. [جه٣٦٠١]

• صحيح.

٩ ـ باب: لبس الأصفر للنساء

٢٧٨٨ - (خ) عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى وَعَلَيَ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (سَنَهُ سَنَهُ) - قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ - قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي (١) أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (دَعْهَا)، ثُمَّ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي (١) أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (دَعْهَا)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (دَعْهَا)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي

 ⁽١) (يتزعفر): هو الصبغ بورس أو زعفران. والمراد هنا ـ كما في «فتح الباري» ـ: أن يكون ذلك على الجسد. واختلف في النهي عن التزعفر هل هو لرائحته لكونه من طبب النساء، أو للونه فيلتحق به كل صفرة؟

٢٧٨٦ ـ (١) (معصفرين): أي: مصبوغين بعصفر، والعصفر صبغ أصفر اللون.

٢٧٨٨ ـ (١) (فزيرني): أي: نهرني، والزبر: الزجر والمنع.

وَأَخْلِقِي (٢)). قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّىٰ ذَكَرَ. [خ٣٠٧]

١٠ ـ باب: النهي عن اشتمال الصماءوالاحتباء في ثوب واحد

٢٧٨٩ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ
 عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (١) ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ عَلَىٰ
 فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

□ زاد في رواية: وَالصَّمَّاءُ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ أَحَدِ عَاتِقَيْهِ،
 أَيْبُدُو أَحَدُ شِقَيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ.

١١ ـ باب: النهي عن التعري

• ٢٧٩٠ ـ (م) عَنِ الْمِسْوَدِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ، أَخْمِلُهُ، ثَقِيلٍ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ. قَالَ: فَانْحَلَّ إِزَادِي وَمَعِيَ الْحَجَرُ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَضَعَهُ حَتَّىٰ بَلَغْتُ بِهِ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْجِعْ إِلَىٰ ثَوْبِكَ فَخُذْهُ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً).

٢٧٩١ ـ عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يَغْتَسِلُ

 ⁽٢) (أبلي وأخلقي): هم بمعنى واحد، والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب؛ أي: تطول حياتها حتىٰ يبلىٰ الثوب ويخلق.

٢٧٨٩ _ (1) (اشتمال الصماء): في «النهاية»: هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً، وإنما قبل لها صماء؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها؛ كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع. والفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه على منكبه فتنكشف عورته.

بِالْبَرَازِ (١) بِلَا إِزَارٍ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: (إِنَّ اللهَ وَلَانَا الْعَنْسَلَ أَحَدُكُمْ؛ (إِنَّ اللهَ وَلَا الْعَنْسَلَ أَحَدُكُمْ؛ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا الْعُتَسَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَيْرْ).

• صحيح.

۱۲ ـ باب: الكاسيات العاريات

٢٧٩٧ = (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صِنْفَانِ (۱) مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ مَضْهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ (۲)، مُمِيلَاتٌ (۱۰ مَاثِلَاتٌ (۱۰)، رُوُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ (۱۰ الْمَاثِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا).

١٣ ـ باب: تحريم النظر إلىٰ العورات

٢٧٩٣ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا

٢٧٩١ ـ (١) (البراز): هو الفضاء الذي لا جدران له.

٢٧٩٢ ـ (١) (صفنان... إلخ): هذا الحديث من معجزات النبوة. فقد وقع لهذان الصنفان وهما موجودان. وفيه ذم هُذين الصنفين.

 ⁽٢) (كاسيات عاريات): قيل: معناه: تستر بعض بدنها وتكشف بعضه إظهاراً لجمالها ونحوه. وقيل: معناه: تلبس ثوباً رقيقاً يصف لون بدنها. أو ثوباً ضيقاً يصف حجم أعضائها.

⁽٣) (مميلات): قيل: يعلمن غيرهن الميل. وقيل: مميلات لأكتافهن.

 ⁽٤) (ماثلات): أي: يمشين متبخترات. وقيل: ماثلات يمشين المشية المائلة وهي مشية البغايا. ومميلات يمشين غيرهن تلك المشية.

 ⁽٥) (البخت): هي الإبل الخراسانية. المراد: أن رؤوسهن كبيرة، وربما كان ذلك بسبب تسريحة شعورهن.

يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ).

۲۷۹٤ ـ عَنْ جَرْهَدٍ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَّةِ ـ قَالَ: جَلَسَ
 رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَنَا، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ وَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَنَا، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ).
 ٢٦٩٢ ـ ٥٤٢٤ مي٢٢٩٢ مي٢٦٩٢.

• صحيح.

١٤ ـ باب: المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

٢٧٩٥ - (خ) عَـنِ ابْـنِ عَـبَّـاسٍ ﴿ قَـالَ: لَـعَـنَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ المتشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ [خ٥٨٨٥]

□ وفي رواية: قال: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: (أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ). قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُ ﷺ فُلَاناً، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلانةً. [خ٥٨٨٦]

٢٧٩٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ. [٤٠٩٨]

٢٧٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ، قَدْ خَضَّبَ يَكُ أَتِي بِمُخَنَّثٍ، قَدْ خَضَّبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا بَالُ هَذَا)؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَىٰ النَّقِيعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَقْتُلُهُ، فَقَالَ: (إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ).

قَالَ أَبُو أُسَامَةً: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ. [د٤٩٢٨]

[•] صحيح.

١٥ _ باب: فرق الشعر

٢٧٩٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُونَ شَعْرَهُ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرُ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرُ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ رَأْسَهُ. [خ۸٥٥٨/ م٢٣٣٦]

٢٧٩٩ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَادٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ لِسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ لِللهِ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِيَدِهِ أَنِ اخْرُجُ، كَأَنَّهُ يَعْنِي: إِصْلَاحَ شَعْدِ رَأْسِهِ وَلِكْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (أَلَيْسَ هَذَا وَلِحْيَتِهِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (أَلَيْسَ هَذَا خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْتِي الْحَدُكُمْ ثَائِرَ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ)؟ [ط٠٧٧]

مرسل.

[وانظر: ٣٧٢٤].

١٦ _ باب: خضاب الشيب

٢٨٠٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:
 (إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبِغُونَ؛ فَخَالِفُوهُمْ).

٢٨٠١ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالشَّغَامَةِ (١) بَيَاضاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 (غَيِّرُوا هذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ).

٢٨٠١ ـ (١) (كالثغامة): هو نبت أبيض الزهر والثمر، شُبَّه بياضَ الشيب به.

٢٨٠٢ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن عَمْرِو قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: (هُوَ نُورُ الْمُؤْمِن). [ت۲۸۲۱/ جه۲۷۲۱]

• صحيح.

١٧ _ باب: النهي عن القزع

٢٨٠٣ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ.

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: إِذَا حُلِقَ الصَّبِيُّ، وَتُركَ هَاهُنَا شَعْرَةٌ وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ إِلَىٰ نَاصِيَتِهِ وَجانِبَیْ رَأْسِهِ. [خ٠٩٢٠] [خ٠٩٢٠]

■ وفى رواية لأبى داود والنسائى: أنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيّاً قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: (احْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَو اتْرُكُوهُ كُلَّهُ). [60775 / 6770]

١٨ ـ باب: إعفاء اللحي

٢٨٠٤ ـ (ق) عَن ابْن عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (خَالِفُوا المُشْرِكِينَ: وَفُرُوا اللِّحِيٰ، وَأَحْفُوا الشُّوارِبَ).

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أُخَذُهُ [خ٥٩٦/ م٥٨٩٢]

١٩ _ باب: خصال الفطرة

٧٨٠٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْ يَقُولُ:

(الْفِطْرَةُ (١) خَمْسٌ: الْخِتَانُ (٢)، وَالاَسْتِحْدَادُ (٣)، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الآبَاطِ). [خ ٥٨٩١ (٥٨٨٩)/ م٥٩١]

٢٨٠٦ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصَّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصَّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ (١)، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ (٢)).

قَالَ زَكَرِيَّاءُ: فَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

٢٨٠٧ - (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ لَيْلَةً.

٢٠ _ باب: وصل الشعر

٢٨٠٨ - (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ (١)، فَامَّرَقَ

 ⁽١) (الفطرة): تطلق على أصل الخلقة، وعلى الدين، وعلى السنة، والمراد هنا: أن هذه الأشياء إذا فُعِلت اتصف فاعلها بالفطرة التي فطر الله العباد عليها.

⁽٢) (الختان): هو في الذكر قطع جميع الجلدة التي تغطي الحشفة حتى تنكشف جميع الحشفة.

 ⁽٣) (الاستحداد): هو حلق العانة، سمي بذلك لاستعمال الحديدة وهي الموسى.

٢٨٠٦ ـ (١) (البراجم): جمع برجمة، وهي عقد الأصابع ومفاصلها.

⁽٢) (انتقاص الماء): يعني: الاستنجاء.

٢٨٠٨ ـ (١) (الحصبة): مرض معدٍ، يخرج بثوراً في الجلد.

شَعْرُهَا (٢) ، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا ، أَفَأْصِلُ فِيهِ ؟ فَقَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ (٣) وَالْمَوْصُولَةَ (٩٤٥) م ٢١٢٢] وَالْمَوْصُولَةَ (٩٣٥) م ٢١٢٢]

☐ وفي رواية لهما: وَزَوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي (٥) بِهَا، أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا؟ [خ٥٩٥٥]

٢٨٠٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى قَالَ: (لَعَنَ اللهُ اللهِ عَلَى قَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةً).
 الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةً وَالْمُسْتَوْشِمَةً).

٢١ ـ باب: تحريم فعل الواصلة والواشمة والنامصة

• ٢٨١٠ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ (١) وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ (٣)، الْوَاشِمَاتِ (اللهُ تَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ (٣)، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ. فَبَلَغَ ذلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ:

⁽٢) (فامَّرَق شعرها): أي: تساقط وتمرَّط.

⁽٣) (الواصلة): هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر.

⁽٤) (الموصولة): هَي الَّتِي تطلب أن يفعل بها ذَّلك، ويقال لها: المستوصلة.

⁽٥) (يستحثني): أي: يطلبها بإلحاح.

۱۸۱۰ ـ (۱) (الواشمة): فاعلة الوشم. وهي أن تغرز إبرة أو مسلة أو نحوهما في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة فيخضر. وفاعلة لهذا واشمة، والمفعول بها موشومة، فإن طلبت فعل ذلك فهي مستوشمة.

⁽٣) (النامصات): النامصة هي التي تزيل الشعر من الوجه، والمتنمصة هي التي تطلب فعل ذلك بها.

⁽٣) (والمتفلجات للحسن): المراد: مفلجات الأسنان، بأن تبرد ما بين أسنانها، الثنايا والرباعيات، وهو من الفَلَج، وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات وتفعل ذلك العجوز ومن قاربتها في السن إظهاراً للصغر وحسن الأسنان. ويقال له أبضاً: الوشر.

٢٢ ـ باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال

٢٨١١ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَفِيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهِىٰ عَنْ
 خَاتَمِ الذَّهَبِ.

٢٨١٢ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ خَاتِمَاً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: (بَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ خَاتِمَاً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: (بَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ، فَيَجْعَلُهَا فِي يَلِهِ) فَقِيلَ لِلرَّجُلِ، بَعْدَمَا ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْ خَاتِمَكَ انْتَفَعْ بِهِ. قَالَ: لَا، وَاللهِ لَا آخُذُهُ أَبَداً، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

۲۳ ـ باب: خاتم الرسول ﷺ

٢٨١٣ ـ (ق) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَاباً ـ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ ـ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ

⁽٤) (ما جامعتنا): قال جماهير العلماء: معناه: لم نصاحبها، ولم نجتمع نحن وهي، بل كنا نطلقها ونفارقها.

كِتَابًا إِلَّا مَخْتُوماً، فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَةٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ. فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ قَالَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: أَنَسٌ.

٢٨١٤ ـ (خ) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فَ اللهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ اللهُ مَوْلًا مَ فَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ.

□ زاد في رواية: كانَ خاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ في يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَىٰ بِثْرِ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا بِئْرِ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا ثَلَائَةً أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ، فَنَنْزَحُ الْبِئْرَ فَلَمْ نَجِدْهُ.
 [خ٥٨٧٩]

٢٨١٥ - (خ) عَنْ أَنَسٍ رَفِيْهِ: أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقٌ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ
 فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ.

٢٨١٦ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيُّ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ. [م٢٠٩٤]

٢٨١٧ ـ (م) عَنْ أَنسِ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَىٰ الْخِنْصِرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ.

٢٨١٨ - عَنْ عَلِيٍّ هَا النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.
 يَمِينِهِ.

• صحيح.

٢٨١٤ ـ (١) (كتب له): أي: كتب له الصدقة التي أمر بها رسول الله ﷺ.

[٤٠٣١]

٢٤ ـ باب: تقليد المشركين في لباسهم وهيئتهم ٢٨١٩ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَشَبَّهُ بِقَوْمٍ

• حسن صحيح.

فَهُوَ مِنْهُمْ).

[وانظر في تقليدهم في اللباس: ٢٧٨٦.

وفي فرق الشعر وصبغه: ۲۷۹۸، ۲۸۰۰.

وفي الشوارب واللحلي: ٢٨٠٤.

وفي اتباع الأمم السابقة: ٨٤٣].

٢٥ ـ باب: (إن الله جميل يحب الجمال)

۲۸۲۰ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَأَىٰ رَجُلاً شَعِثاً، قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ)؟ وَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ، وَعَلْيِهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ هَذَا يَجُدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ)؟
 آما كان هَذَا يَجْدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ)؟

ولم يذكر النسائي أمر الثوب.

• صحيح.

٢٨٢١ ـ عَنْ مالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ، فَقَالَ: (مِنْ أَيِّ الْمَالِ)؟ قَالَ: قَدْ دُونٍ، فَقَالَ: (مِنْ أَيِّ الْمَالِ)؟ قَالَ: قَدْ أَتَانِي اللهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: (فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً، فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ). [د٣٠٩، ٢٣٨٥، ٢٣٨٥]

۲۸۲۲ - عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ العاص قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (إنَّ اللهَ يُحِبَّ أَنْ يُرَىٰ أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ).

• حسن صحيح.

٢٨٢٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ
 شَعْرٌ؛ فَلْيُكْرِمْهُ).

• حسن صحيح.

[وانظر: ٣٣٩٧].

٢٦ ـ باب: لا يرد الطيب

[انظر: ٣١٢٤.

وانظر: ١١٠٥ من مست طيباً لا تذهب إلى المسجد].

٢٧ ـ باب: ألوان الثياب

٢٨٢٤ ـ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمِنْى يَخْطُبُ عَلَىٰ بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٌّ ﷺ أَمَامَهُ يُعَبِّرُ عِنْهُ اللهِ ﷺ عَنْهُ (١) عَنْهُ (١).

• صحيح.

٢٨٢٥ - عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنِّي لَأَحِبُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ الْقَارِئِ أَبْيَضَ الثَّيَابِ.
 [ط١٦٨٩]

٢٨٢٤ ـ (1) قال الخطابي: قد نهى رسول الله ﷺ عن لبس المعصفر، وكره لهم الحمرة من اللباس، فكان ذلك منصرفاً إلى ما صبغ من النياب بعد النسج، فأما ما صبغ غزله، ثم نسج فغير داخل في النهي.

الْمَصْبُوغَ بِالْمِشْقِ، وَالثَّوْبَ الْمَصْبُوغَ بِالزَّعْفَرَانِ. [ط١٦٩١]

• إسناده صحيح.

[انظر: ۲۰۱۳، ۲۷۸۵، ۲۷۸۸، ۳۲۷۳].

٢٨ ـ باب: التيمن في اللباس

مَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ قَمِيصاً بَذَأَ بِمَيَامِنِهِ.

• صحيح.

[انظر: ۹۵۰، ۲۸٤٥].

٢٩ ـ باب: ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

٢٨٢٨ - عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصاً، أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ). [٢٧٦٧ - ٢٠٢١] لقه، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ). [٢٧٦٧ - ٢٠٢١ من الله عَنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ). [٢٧٦٧ - ٢٠٢١ من الله عَنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ). [٢٠٢٠ عنه النَّبِيّ إِذَا لَهُ وَاللهُ أَبُو نَضْرَةً: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيّ ﷺ إِذَا

☐ زاد ابو داود: قال ابَو نَضَرَة: فَكَانَ اصْحَابُ النبِيِّ ﷺ لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْباً جَدِيداً قِيلَ لَهُ: تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَىٰ.

• صحيح.

[انظر: ۲۷۸۸].

٣٠ ـ باب: ثوب الشهرة

٢٨٢٩ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ لَبِسَ

ثَوْبَ شُهْرَةٍ في الدُّنْيَا، ٱلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ٱلْهَبَ فِيه ناراً). [د۲۹۹، ۲۹۰۹/ جه۳۳۰، ۳۲۰۳]

• حسن.

٣١ ـ باب: البذاذة والتقشف أحياناً

التَّرَجُّلِ (۱) إِلَّا غِبًا (۲). اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اللهِ اللهِلَّا اللهِ اللهِ

• صحيح.

٢٨٣١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِراً، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثاً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِناً (١) وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ (٢). قَالَ: فَمَا لِي لَا أَرَىٰ عَلَيْكَ حِذَاءً؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَا مُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَاناً. [د٢١٦/ ن٣٧٥، ٥٠٧٥]

• صحيح.

٣٢ _ باب: لبس الصوف

٢٨٣٢ _ عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللَّهِ عَائِشَةَ وَ اللَّهِ عَائِشَةَ وَ اللَّهِ عَائِشَةَ وَ اللَّهِ عَائِشَةً اللهِ عَلَى اللَّهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

٢٨٣٠ ـ (١) (الترجل): الترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه.

⁽٢) (غباً): أي: وقتاً بعد وقت.

٢٨٣١ ـ (١) (شعثاً): أي: متفرق الشعر.

⁽٢) (الإرفاه): كثرة التنعم.

قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَانَ تُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّلِبَةُ. [٤٠٧٤]

• صحيح.

٣٣ ـ باب: ما جاء في العمامة والقميص والجبة والخف ٢٣٣ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدِلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [ت١٧٣٦]

• صحيح.

[وانظر: ٢٠٤٣].

٢٨٣٤ ـ عَنْ أُمٌ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الثَيَّابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصَ.

• صحيح.

٢٨٣٥ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً
 ضَيِّقَةَ الْكُمَيْنِ.

• صحيح.

٢٨٣٦ ـ عَنِ الشَّغْبِيِّ ـ قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَهْدَىٰ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّيْن، فَلَبِسَهُمَا.

• صحيح.

٣٤ ـ باب: ما جاء في طيب الرجال والنساء ٢٨٣٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِى لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ [د۲۱۷٤/ ت۲۱۷۸ ن۳۲۱ [د۲۷۲۶ رِيخُهُ).

٣٥ ـ باب: الكحل

٢٨٣٨ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ). [جه٩٦٦]

٣٦ _ باب: الخضاب للنساء

٢٨٣٩ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَاب، فَقَبَضَ يَدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابِ فَلَمْ تَأْخُذْهُ؟ فَقَالَ: (إِنِّي لَمْ أَدْرِ، أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُل) قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ، قَالَ: (لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ). [ن۱۰٤٥]

٣٧ ـ باب: المرأة تتطيب للخروج

· ٢٨٤ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ، فَمَرَّتْ عَلَىٰ الْقَوْم لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا). قَالَ فَوْلاً [د۲۷۸۳/ ت۲۷۸۳/ می۸۸۲۷] شَديداً .

٢٨٤١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ). [ت۲۱۷۳]

• صحيح،

[انظر: ١١٠٦].

٣٨ _ باب: حجاب المرأة

٢٨٤٢ = عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ يُدُّنِكَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَيْدِيهِ فَأَ ﴾ [الأحزاب: ٥٩]، خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَىٰ رُؤُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ.

• صحيح.

٢٨٤٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ ﴿ أَنَّ أَسْمَاءً بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ:
رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ:
(يَا أَسْمَاءُ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ، لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا)، وَأَشَارَ إِلَىٰ وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ.
[٤١٠٤]

• صحيح، وقال أبو داود: مرسل.

[وانظر: في فرض الحجاب: ٧١٤، ٢٤٠٥، ٣٦٤٦.

وانظر في الفصل بين الجنسين: ٢٤١٠، ٢٤١١.

وانظر في عدم الدخول علىٰ النساء: ٢٤١٢، ٢٤١٣].

٣٩ ـ باب: ذيول النساء

٢٨٤٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلَاء، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ يَصْنَعْنَ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: (يُرْخِينَ شِبْراً)، فَقَالَتْ: إِذَا تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ، النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: (يُرْخِينَ شِبْراً)، فَقَالَتْ: إِذَا تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَ، قَالَ: (فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعاً، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ).
قَالَ: (فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعاً، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ).

٤٠ _ باب: لبس النعل

٢٨٤٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ إِنَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا انْتَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ أَوْلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعْ).
 [خ٥٨٥/ م٢٠٩]

٢٨٤٦ ـ (م) عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ فَقَالَ: أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا لِتَهْتَدُوا وَأَضِلَّ! أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] لَنْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] قَانُهُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

• صحيح.



فهرس الجزء الثاني

الصفحة	الموضوع

تتمة المقصد الثالث العبادات

الكتاب الخامس: صلاة التطوع والوتر

٩	الفصل الأول: صلاة النطوع
٩	١ ـ تعاهد ركعتي الفجر
١٠	٢ ـ التطوع قبل المكتوبة وبعدها
11	٣ ـ التطوع في البيت
۱۲	٤ _ صلاة النافلة قاعداً
۱۲	٥ ـ صلاة الضحى
۱۳	٦ ـ صلاة الأوابين
۲۲	٧ ـ صلاة الاستخارة
۱٤	٨ ـ تحية المسجد
1 8	٩ _ صلاة التسبيح
10	١٠ _ صلاة الحاجة
٥١	١١ ـ الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
71	١٢ ـ متىٰ يقضيّ ركعتي الفُجر
١٦	١٣ ـ هل يتطوع حيث صلىٰ المكتوبة
۱۷	الفصل الثاني: التهجد والوتر
۱۷	١ ـ فضل الدعاء والصلاة آخر الليل
۱۷	٢ ـ صلاة الليل مثنى مثنى
۱۷	٣ ـ صفة قيام الليل
۱۸	٤ ـ حثه ﷺ علىٰ قيام الليل
١٩	٥ ـ ما يقول إذا قام للتهجد

يبفحة	الموضوع الع
19	٦ ـ ما يكره من التشدد في العبادة
۲.	٧ ـ اجتهاده ﷺ في العبادة
T 1	۸ ـ من نام الليل حتى أصبح
۲۱	٩ ـ الوتر
44	١٠ ـ القنوت
۲۲	١١ ـ القنوت في رمضان
۲۳	١٢ ـ دعاء القنوت في الوتر
Y	١٣ ـ قضاء الوتر
۲٤	١٤ _ قيام الليل بآية يرددها
Y	١٥ ـ القراءة في الوتر
Y 0	١٦ ـ الوقوف عند آيات الرحمة وغيرها
	الكتاب السادس: الإمامة والجماعة
Y 9	الفصل الأول: الإمامة
44	١ ـ الأحق بالإمامة
۳.	٢ ـ الإِمام يخفف الصلاة ويتمها
۳.	٣ ـ إنما جعل الإِمام ليؤتم به
۳۱	ءِ ٠٠٠ ءِ ٢٠٠٠ ٤ ـ النهي عن سبق الإِمام
۳۲	٥ ـ إذا تأخر الإمام
٣٢	٦ ـ الإمام يخرج لعلة
٣٣	٧ ـ إمامة المفتون والمبتدع والعبد
٣٣	٨ ـ الإمام ينتظر اجتماع الناس
۲۳	٩ ـ إمامة النساء
٣٣	١٠ _ من أمَّ قوماً وهم له كارهون
٣٤	١١ ـ الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم
٣٤	١٢ ـ الإمام لا يتطوع في مكانه
٣٤	١٣ ـ الفتح علىٰ الإمام
٥٣	الفصل الثاني: صلاة الجماعة
30	١ ـ وجوب صلاة الجماعة
۳٦	٢ ـ فضل صلاة الجماعة

<u></u>	لموضوع الم
٣٧	٣ ـ القراءة خلف الإمام
۳۷	٤ ـ تسوية الصفوف ُوفضيلة الأول
٣٩	٥ ـ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
44	٦ _ متىٰ يقوم المصلون للصلاة
٤٠	٧ ـ من يقف خلف الإِمام٧
٤٠	٨ ـ صفوف النساء خلف الرجال
٤٠	٩ _ فضل كثرة الخطا إلى المساجد
٤٢	١٠ ــ إتيان الصلاة بسكينة ووقار
٤٣	١١ ـ التصفيق للنساء
٤٣	١٢ ـ الصلاة في الرحال في المطر
٤٣	١٣ ـ استحباب يمين الإمام
٤٣	١٤ _ يقف المنفرد عن يمين الإمام
٤٤	١٥ ـ تدرك الصلاة بركعة
٤٤	١٦ _ تقديم الطعام على الصلاة
٤٥	١٧ ـ من لم يدرك الجماعة فصلىٰ في المسجد
٥٤	١٨ ـ الجماعة في مسجد قد صُلئ فيه
٤٥	١٩ ـ إذا صلىٰ ثم أقيمت الصلاة
٤٦	٢٠ ـ صلاة المنفرد خلف الصف
٤٦	٢١ ـ موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة
٤٦	٢٢ ـ نهي الحاقن أن يصلي
٤٦	٢٣ ـ المحدث يخرج من الصلاة
٤٧	٢٤ ـ لا يشبك الذاهب إلى المسجد أصابعه
٤٧	٢٥ ـ الجماعة في البيت
٤٧	٢٦ ـ ما أدرك مع الإمام فهو أول صلاته
٤٨	٢٧ ـ المسبوق يكتفي بتكبيرة الإحرام
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	الكتاب السابع: صلاة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء والخوف
٥١	والاستشفاء والحوف الجمعة
٥١	١ ـ فضيلة يوم الجمعة
- ,	ا ـ فصيله يوم ونجمعه

نَبويَّة	مَعَالِمِ السُّنَّةِ النَّا	فهرس الجزء الثاني	oY£
فحة	الص	الموضوع	
٥٢	•	٢ ــ الساعة التي في يوم الجمعة	
٥٢		٣ ـ الغسل يوم الجمعة	
٥٣		٤ _ الطيب للجمعة	
٥٣	***************************************	 ٥ ــ التبكير إلى الجمعة 	
٥٣		٦ ـ وقت الجمعة	
٥٤	,	٧ ـ الأذان يوم الجمعة	
٥٤		٨ ـ الخطبة لصلاة الجمعة	
٥٥	·····	٩ ـ الإنصات للخطبة يوم الجمعة	
٥٥		١٠ ـ تُحية المسجد والإِمام يخطب	
٥٦		١١ ــ ما يقرأ في صلاة الجمعة	
٥٦		١٢ ـ ما يقرأً في فجر الجمعة	
٥٦		١٣ ـ الصلاة بعد الجمعة	
٥٧	لمطرلمطر	١٤ ـ الرخصة بعدم حضور الجمعة في اا	
٥٧		١٥ ـ وجوب الجمعة والتغليظ في تركُّها	
٥٨	***************************************	١٦ ـ تحريم البيع وقت الجمعة	
٥٨	***************************************	١٧ ـ استقبال الإمام وهو يخطب	
٥٨	***************************************	١٨ ـ الزينة ليوم الجمعة	
٥٩		١٩ ـ كراهة تخطي الرقاب في الجمعة	
٥٩	***************************************	٢٠ ـ النعاس في صلاة الجمعة	
٦٠	***************************************	الفصل الثاني: صلاة العيدين	
٦٠		١ ـ صلاة العيد قبل الخطبة	
٦٠	***************************************	٢ ــ لا أَذَان ولا إِقامة في العيد	
11		٣ ـ لا صلاة قبل العيد ولا بعدها	
11		٤ ـ القراءةُ في صلاة العيد	
11	***************************************	٥ ـ خروج النساء إلىٰ المصلیٰ	
٦٢	•••••	٦ ــ اللعب والغناء أيام العيد	
75		٧ ـ الأكل يوم الفطر قبل الخروج	
٦٣	رم	٨ ـ لا يحمل السلاح في العيد وفي الح	
74	***************************************	٩ ـ مخالفة الطريق يوم العيد	
٦٤		١٠ _ فضا. عشد ذي الحجة	

<u>الم</u>	الموضو
ـ اجتماع يوم الجمعة ويوم العيد	11
ـ إذا فاته العيد	11
ـ التكبير في العيدين	18
ـ خطبة العيد	۱٥
ـ الجلوس لاستماع الخطبة	17
 الغسل للعيد 	١٩
الثالث: صلاة الكسوف	الفصل
. ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف	_ {
-	
. الاستسقاء في خطبة الجمعة	٣ ـ
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
	_
	التماع يوم الجمعة ويوم العيد الخروج إلى العبد ماشياً الخروج إلى العبد ماشياً المخروج إلى العبد ماشياً المخطبة العيد المخطبة العيد وقت صلاة العبد في المسجد يوم المطر العبد الغلل العيد الغلل الكيوف المسجد يوم المطر الغلل الكيوف المخطبة الكسوف الغلل الكواكب ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف الرابع: صلاة الكسوف المؤاتب العام في المؤاتب العام في المؤاتب العام في المؤاتب العام في المؤاتب العمد المؤاتب المؤا

الموضوع

	الكتاب الثامن: قصر الصلاة وجمعها وأحكام السفر
۸۳	لفصل الأَول: قصر الصلاة وجمعها
۸۳	١ ـ قصر الصلاة
٨٤	٢ ـ مدة القصر ومسافته
٨٤	٣ ـ قصر الصلاة بمنى
۸٥	٤ ـ التطوع في السفر
٨٦	٥ ـ التطوع في السفر على الدواب
٨٦	٦ ـ الجمع بين الصلاتين في السفر
٨٦	٧ ـ الجمع بين الصلاتين في الحضر٧
۸۷	٨ _ من أجمع الإقامة أتم
۸٧	٩ ـ المسافر يؤم المقيمين
۸٧	١٠ ـ المسافر يأتم بالمقيم
۸۸	١١ ـ الجمع في المطر
۸٩	لفصل الثاني: أحكام السفر
۸٩	١ ـ السفر قطعة من العذاب
٨٩	٢ ـ لا تسافر المرأة إلا مع محرم
۸٩	٣ ـ لا يسافر منفرداً
۹.	٤ ـ دعاء السفر
٩.	٥ ـ ما يقول إذا قفل من سفر
۹١	٦ ـ استقبال المسافر
۹١	٧ ـ الصلاة إذا قدم من سفر
۹١	٨ ـ لا يطرق أهله ليلاً ٨
97	٩ _ الدعاء إذا نزل منزلاً
97	١٠ ــ الدعاء عند الوداع
97	١١ ـ استحباب السفر يوم الخميس
94	١٢ ـ التبكير في السفر وغيره
٩٣	١٣ ـ الثلاثة يؤمرون أحدهم
93	١٤ ـ الاطعام عند القدوم من السفر

الصفحة	الموضوع
	*

	الكتاب التاسع: الجنائز
11	ً _ تلقين الموتى: لا إِلَـٰه إِلا الله
W	١ ـ ما يقال عند المصيبة
W	١ ـ إغماض الميت والدعاء له
la.	ا _ حسن الظن بالله عند الموت
l,	ا ـ إذا خرجت روح الميت
19	٠ ـ البكاء على الميت
١.,	١ ـ عظم جزاء الصبر١
١٠٠	ر ـ الميت يعذب ببكاء أهله
١٠١	٠ ـ التشديد في النياحة
۲ ۰ ۱	. 1 - الصبر عند المصيبة
۲۰۱	١٠ تسجية الميت
۲ + ۱	١١ ـ غسل الميت
۱۰۳	١١ ـ كفن الميت
۱ + ٤	١١ ـ كيف يكفن المحرم
١٠٤	١٥ ـ التكفين بالثياب القديمة
	١٠ ـ الإسراع بالجنازة
1+0	١١ ـ فضل أتباع الجنائز
١٠٦	١/ ـ الاستغفار للميت
r • 1	١٠ ـ اتباع النساء الجنازة
1 • 1	٢٠ ـ الصّلاة على الجنازة
۱۰۷	٣ ـ أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها
٧٠١	٢٧ ـ الصلاة على الجنازة في المسجد
۱٠٧	٢١ ـ قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة
۱۰۸	٢٢ ـ الدعاء للميت في الصلاة
۱۰۸	٢٠ ـ مكان الإِمام من الجنازة
	٢٢ ـ كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت
11.	٢١ ـ ثناء الناس على الميت
١١.	٧٧ ـ مستريح ومستراح منه

<u>ا</u> ا	الم
٢ ـ ترك الصلاة على قاتل نفسه	
٣ ـ ما يلحق الميت من الثواب٣	٠,
٣ ـ الصلاة علىٰ القبر٣	
٣ ـ وقوف المشيعين على القبر للدعاء	۲۳
٣ ـ القيام للجنازة	٣
٣ _ أحكام القبر	۲٤
٣ ـ الميتُ يعرض عليه مقعده٣	٥٦
٣ ـ سؤال القبر٣	
٣ ـ عذاب القبر٢	
٣ ـ التعود من عذاب القبر٣	
٣ ـ ما يقال عند دخول المقابر٢	
٤ ـ الحض علىٰ زيارة القبور	
٤ ـ وضع الجريدة علىٰ القبر	
٤ ـ ثواب من مات له ولد فاحتسب	
٤ ـ لا يزكي أَحداً	٤٣
٤ ـ النهي عن سب الأموات	٤٤
٤ ـ الانصراف من الجنازة	
 ٤ ـ ما جاء في قبر النبي ﷺ 	٤٦
٤ ـ أَوقات نُهي عن الدُّن فيها	
٤ ـ ما جاء في شدة الموت	٤٨
٤ ـ نعى الميت ٤ ـ نعى الميت	٤٩
ه ـ الصلاة علىٰ الطفل	۰ د
٥ ـ تقبيل الميت) \
٥ ـ المشي أمام الجنازة	۲د
٥ ـ دفن الجماعة في القبر الواحد	۳د
ه _ ما يقال إذا أدخل الميت القبر	o £
٥ ـ التعزية	٥٥
ه ـ الغسل من غسل الميت	
٥ ـ إعداد الطعام لأهل الميت	
ه ـ مواراة المشرك	

مفحة	لموضوع الد
	٥٥ ـ العلامة علىٰ القبر
178	٦٠ _ كسر عظم الميت
	٦١ ـ كيف يدخل الميت القبر
170	٦٢ ـ من يدخل الميت القبر
	٦٢ ـ لا تتبع الجنازة بنار
	٦٤ ـ كراهة الذبح عند القبر
	٦٥ ـ حثو التراب في القبر
	٦٦ _ ضغطة القبر
177	٦٧ ـ خلع النعلين في المقابر
۱۲۸	٦٧ ـ من مات غريباً
۱۲۸	٦٩ ـ زيارة النساء للقبور
1 7 9	٧٠ ـ الدفن ليلاً٧٠
179	٧١ ـ موت الفجأة٧١
	الكتاب العاشر: الزكاة والصدقات
۱۲۲	لفصل الأول: الزكاة الواجبة
	١ ـ المزكاة من أركان الإسلام
	٢ ـ إِثْمُ مانع الزكاة
	٣ ـ مَقادير الزكاة (النصاب)
	٤ ـ في الركاز الخمس
	٥ ـ إِرْضاء السعاة
	٦ ـ وُسم إبل الصدقة
۱۳۸	٧ ـ لا زكاة في العبد والفرس
	٨ ـ تعجيل الصَّدقة٨
۱۳۸	٩ ـ الدعاء لمن أتى بصدقته
۱۳۸	١٠ ـ عمل المصدِّق وثوابه
١٣٩	١١ ـ ما جاء في الخرص
	١٢ _ مكان أخذ الصدقة
١٤٠	١٣ ـ ما تجب فيه الزكاة من الأموال
١٤٠	١٤ ـ زكاة الذهب والورق

عبمحا	الموضوع الموضوع
1 & 1	١٥ _ زكاة الحلى
	١٦ ـ زكاة العسل
127	١٧ ـ هل في المال حق سوئ الزكاة
	١٨ ـ عقوبة مانع الزكاة
	١٩ ــ زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه
	٢٠ ـ الزكاة في الدَّين
	٢١ ـ لا زكاة حتى يحول الحول
	٢٢ ـ نقل الزكاة من بلد إلى آخر
	الفصل الثاني: زكاة الفطر
	١ ـ وجوب زكاة الفطر وأحكامها
	۲ ـ في الصاغ
	ت ٣ ـ وقت إخراج صدقة الفطر
	 ٤ ـ فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة
	الفصل الثالث: الصدقات
	١ ـ فضل الصدقة والحض عليها
	٢ ـ علىٰ كل مسلم صدقة
	٣ ـ كل معروف صدقة
	٤ ـ فضل صدقة الصحيح
	٥ ـ إذا وقعت الصدقة في غير أهلها
	٦ ـ ما تتصدق به الزوجة والخادم
	٧ ـ الصدقة فيما استطاع وعدم إحصائها
	٨ ـ الصدقة عن ظهر غني
	٩ ـ من أجر نفسه ثم تصدق بأجرته
	١٠ ـ الصدقة على الأقارب
	١١ ـ وصول ثواب الصدقة إلىٰ الميت
	١٢ ـ فضلَ الصدقة بالماء
	١٣ ـ حق السائل
	١٤ ـ من سأل بالله تعالى
	١٥ ـ الصدقة بالرديء والحرام
	١٦ ـ المستحق للصدقة

صفحة	<u>موضوع</u> الد
109	فصل الرابع: أحكام المسألةفصل الرابع: أحكام المسألة
109	١ ـ الحثُّ علىٰ العمل والاستعفاف عن المسألة
٠,	٢ ـ النهي عن المسألة تكثراً
	٣ ـ من تحل له المسألة
171	٤ _ ﴿ لَا يَسْتَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًّا ﴾ [البقرة: ٢٧٣]
771	٥ ـ من أعطي من غير مسألة
۱۲۲	فصل الخامس: أحكام الصدقة بالنسبة لأل النبي ع الله النبي المنا النبي المناه المن
۲۲۱	١ ـ إذا تحولت الصدَّقة
۱۲۳	٢ ـ تُحريم الصدقة علىٰ النبي ﷺ وآله
	٣ ـ لا يستعمل آل النبي ﷺ على الصدقة
	الكتاب الحادي عشر: الصوم
٧٢٢	فصل الأول: صيام رمضانفصل الأول: صيام رمضان
	١ ـ فرض الصيام وفضله
	٢ ـ فضل شهر رمضان
	٣ _ (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)
	٤ ـ لكل بلد رؤية
w	٥ ـ شهرا عيد لا ينقصان
171	٦ ـ بدء الصوم من الفجر
۲۷۲	٧ ـ متلي يفطر الصائم
۲۷۲	٨ ـ استحباب السحور وتأخيره
۱۷۲	٩ ـ استحباب تعجيل الفطر
۱۷۳	
۱۷۳	١١ ـ لا يتقدم رمضان بصوم
۱۷۲	١٢ ـ النهي عن الوصال
۱۷۲	١٣ ـ الوصَّال إلىٰ السحر
	١٤ ـ المباشرة والقبلة للصائم
۱۷٤	١٥ ـ الصائم يصبح جنباً
	١٦ ـ إذا جامع في رمضان، أو أفطر لغير علة
	١٧ ـ الحجامة للصائم

صمح	ان <u></u>	الموضوع
۲۷۱	صوم الصبيان	_ 14
	قضاء رمضان	
	من مات وعليه صوممن	
	من أفطر خطأ	
۱۷۷	جواز الصوم والفطر للمسافرفر	_ YY
	. النية في الصيام	
	صوم يوم الشك	
	را عدم المحلال	
	ما يفطر عليه الصائم	
174	ما يقولُ الصائم عندُ الإفطار	_ YV
1 V 9	دعاء الصائم لمن يفطر عنده	_ ۲۸
	ما يقال عند رؤية الهلالما	
	من فطر صائماًمن فطر صائماً	
	الإفطار للحامل والمرضع	
١٨٠	حكم القيء للصائم	_ 44
1.4.1	ئاني: التراويح وليلة القدر	القصل ال
	ي و لماني و ضل صلاة التراويح	
	ضل ليلة القدر والحث على طلبها	
	دعاء ليلة القدر	
	لمد ركعات التراويحلله	
	ثالث: الاعتكاف	
	لاعتكاف في العشر الأواخر	_
	* يدخل البيت إلا لحاجة	
7.7.1	•	
۲۸۱	ل يخرج المعتكف لحوائجهل	a_ &
١٨٧	لاجتهاد في العشر الأواخر	11_0
	رابع: صيام التطوع	
۸۸۱	ويي النبي ﷺ في غير رمضان	١ ـ م
۸۸	نهي عن صوم الدهر والعيدين وأيام التشريق	31 _ Y

صفحا	الموضوع الم
٩٨١	٣ ـ كراهة صوم الجمعة منفرداً
	٤ ـ صوم يوم عاشوراء
	٥ ـ صياًم ثلاثة أيام من كل شهر
	٦ _ فضل الصيام في سبيل الله
	٧ ـ صوم ستة أيام من شوال
197	٨ ـ فضل الصوم في المحرَّم
	٩ ـ نية الصوم في النهار، وجواز الفطر في النافلة
	١٠ _ الصائم يدعى لطعام فليقل: إني صائم
	١١ ـ صوم عشر ذي الحجة وعرفة
	١٢ ـ الصوم في شعبان
198	١٣ ـ صوم الإثنين والخميس
198	١٤ ـ من تطوع وعليه صوم واجب
	الكتاب الثاني عشر: الحج والعمرة
197	لفصل الأول: أعمال العج وأحكامه
197	١ ـ فرض الحج وتعليمه عملياً
	٢ ـ فضل الحج والعمرة
	٣ ـ المواقيت
	ع ـ لباس المحرم وما يباح له فعله
	٥ ـ الاغتسال للمحرم
	٦ ـ مداواة المحرم عينه
	٧ ـ اشتراط المحرم التحلل بعذر٧
* • *	۸ ـ إحرام النفساء والحائض
۲۰۲	9 ـ اَلطيبُ وترجيل الشعر عند الإحرام
۲۰۳	١٠ ـ الحجامة والحلق للمحرم وبَيان الفدية
	١١ ـ تحريم الصيد على المحرم
	١٢ ـ تقليد المهدي وإشعاره عند الإحرام
	١٣ ـ ما يفعل بالهدي إذا عطب
	١٤ ـ جواز ركوب البُدن المهداة
۲٠٦	١٥ ـ الإِهلال (الإِحرام)

عبعت	יע —	موصوع
۲٠٧	التلبية	_ 17
۲.۷	وجوه الإحرام (التمتع)	- 10
7 • 9		_ 14
۲۱.	الإفراد في الحج وأنواع النسك	
411	وجوب الدم على المتمتع	
717	طواف القدوم وركعتا الطواف	
	استلام الحجر وتقبيله	
712	السعي بين الصفا والمروة	_ ۲۳
110	يوم الْتَروية	_ Y &
717	الوُّقوف بعرفة	_ 70
117	صوم يوم عرفة بعرفة	_ 77
	الصلاة والخطبة يوم عرفة	
418	الإِفاضة من عرفاتالله الله الله الله الله الله الل	_ YA
719	صلاة الفجر بمزدلفة والدفع منها	_ 79
	تقديم الضعفة من مزدلفة إلى منىتقديم الضعفة من مزدلفة إلى منى	
	التلبية حتى الرمي	
**	رمي الجمار	_ 44
777	الحلق والتقصير عند التحلل	_ ٣٣
	التقديم والتأخير في الرمي والحلق والنحر	
	نحر الهدي والأكل والتصدق منه	
	الاشتراك في الهدي	
	طواف الإِفاضة وأحكامه	
	المبيت بمنىٰ ليالي أيام التشريق وأمر السقاية	
	طواف الوداع	
	إِقَامَةُ الْمَهَاجِرِ بِمَكَةً بِعَدِ النَّسِكُ	
777	التواضع في الحج	_ ٤1
779	الإِحصار	_
779	حَج النساء والصبيان	_ ٤٣
	الحج عن العاجز والميت	
۲۳.	خطبة حجة الوداع	_ 20

صفحة	الموضوع الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲۳۲	٤٦ ـ أحكام العمرة وفضلها
777	٤٧ ـ ما جاء في يوم الحج الأكبر
	٤٨ ـ فضل الطواف
	٤٩ ــ ماء زمزم
TT E	٥٠ ــ من أصاب أهله وهو محرم
	٥١ ـ من فاته الحج
440	٥٢ ـ الحج كل خمس سنوات
	٥٣ ـ من نسي من نسكه شيئاً
	٥٤ ـ حجة النبي ﷺ
781	الفصل الثاني: فضائل مكة
137	١ ـ دخول مكة والخروج منها
137	٢ ـ دخول مكة بغير إحرام
137	٣ ـ حرمة مكة
Y	٤ ـ النهي عن حمل السلاح بمكة
757	٥ ـ بنيان الكعبة
Y & 0	٦ ـ هدم الكعبة
	٧ ـ فضل الحجر الأسود
	۸ ـ مال الكعبة
727	٩ ـ إخراج الصور والأصنام من الكعبة
	١٠ ـ دخول الكعبة والصلاة فيها
Y 2 Y	١١ ـ النزول بالمحصب
	١٢ ـ ما يقتل من الدواب في الحرم
	١٣ ـ فضل الصلاة في المسجد الحرام
	١٤ ـ أجرة بيوت مكة
	١٥ ـ لا تغزيٰ مكة بعد الفتح
	لفصل الثالث: فضائل المدينة
	١ ـ تحريم المدينة ودعاء النبي ﷺ لها
	٢ ـ الإيمان يأرز إلى المدينة
	٣ ـ الترغيب في سكنى المدينة
707	٤ ـ حفظ المدينة من الدجال والطاعون

مفحة	لموضوع الم
707	٥ ـ إثم من كاد أهل المدينة
707	٢ ـ حب المدينة
707	٧ ـ فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء
۲٥٢	٨ ـ ما جاء في دور المدينة
405	٩ ـ زيارة قبر النبي ﷺ
	الكتاب الثالث عشر: الجهاد في سبيل الله تعالىٰ
YOV	فصل الأول: أحكام الجهاد
	١ ـ (لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين)
TOA	٢ ـ فضل الجهاد وغايته
	٣ ـ فضل الرباط في سبيل الله
	٤ ـ درجات المجاهدين
77.	٥ _ فضل الشهادة واستحباب طلبها
Y 7 1	٦ ـ الشهداء أحياء عند ربهم
177	٧ ـ الجنة تحت ظلال السيوف
	٠ ـ الشهادة تكفر الخطايا إلا الدَّين
	٩ ـ من قتل دون ماله أو أهله فهو شهيد
777	١٠ ــ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
777	١١ ـ بيان الشهداء
77 8	 ۱۲ ـ من قاتل رياء
77 £	۱۳ ـ تحريم قتل الكافر إذا أسلم
770	١٤ ـ النهى عن الإغارة إذا سمع الأذان
770	١٥ ــ الدعوة إلى الإسلام قبل القتال
410	١٦ ـ لا يستعان بمشرك
777	١٧ ـ إخراج غير المسلمين من الجزيرة
	١٨ ـ الجاسوس
	١٩ ـ وصية الإمام بآداب الجهاد
	۲۰ ـ القائد يتفقد جنده
	٢١ ـ لا تتمنوا لقاء العدو
	٢٢ ـ من مات ولم يغز

صفحة	JI 	لموضوع
۲۷.	من حبسه العذر عن الغزو	_ ٢٣
	فَضُل مَن جَهَزَ عَازِياً أَو خَلْفُه بَخْيَر	
	فضل النققة في سبيل الله	
	حرمة نساء المجاهدين	
771	مشاركة النساء في الجهاد	
Y V Y	فضل الغزو في البحر	
۲۷۳	ما جاء في قتال الروم والفرس	
۲۷۳	النهي عن قتل النساء والصبيان	
۲۷۳	قتل النساء والصبيان من غير عمد	
TV £	الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة	
	عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً	
YY £	التسبيع والتكبير أثناء السير	_ ٣٤
770	نصرت بالرعب	_ 40
Y V 0	هل تنصرون إلا بضعفائكم	_ ٣٦
	الحرب خدعة	
	لا تعذبوا بعذاب اللهلا	
	استقبال الغزاة	
۲ ۷٦	الجهاد بالكلمة وجهاد النفس	_ { •
Y Y Y	الجهاد وقت الشدة	
Y Y A	الدعاء قبل اللقاء	
۲۷۸	ما يجد الشهيد من الألم	_ 84
	الرايات والألوية والشعار	
779	تنظيم المعسكر وفضائل الحراسة	_ & 0
۲۸۰	الرسلا	- 23 -
۲۸۰	الخيلاء في الحرب	_ {٧
441	الإقامة في بلاد الكفار	_ £A
441	تداعي الأمم على المسلمين	_ ٤٩
441	الجهاد ماض	_ 0 •
የለቸ	ئناني: أحكام الغنائم	لفصل اا
Y 	ط الغنائم	1

صفحة	الموضوع الموضوع
۲۸۳	٢ ـ ثواب من غزا فغنم
۲۸۳	٣ ـ قسمة الغنيمة
3.47	٤ ـ مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم
	٥ ـ ما يُعطى للمؤلفة قلوبهم
TA £	٦ ـ ما يكون من الطعام في الغنيمة
440	٧ ـ من وجد ماله في الغنيمة
	٨ ـ استحقاق القاتل سلب القتيل ٨
	٩ ـ ما ينفله الإمام للمجاهدين
	١٠ ـ حكم الفيء أ
	. ١٦ ـ تحريم الغلول
۲۸۷	١٢ ـ فداء الأسرئ
Y	١٣ ـ ما جاء في الخمس
	الفصل الثالث: الجزية والموادعة
	١ ـ الوفاء بالعهد
۲۸۹	٢ ـ المسلمون يسعئ بذمتهم أدناهم
	۳ ـ أمان النساء وجوارهن
44.	٤ ــ إثم من قتل معاهداً
	٥ ـ تحريم الغدر
441	٦ ـ الجزية
797	الفصل الرابع: الخيل والرمي والسبق
797	١ ـ الخيل معقود في نواصيها الخير
	٢ ـ الخيل ثلاثة
የ የ ም	٣ ـ المسابقة بين الخيل والإبل
448	٤ ـ فضل الرمي
198	٥ ـ مراعاة مصلحة الدواب في السير
	٦ _ الدلجة
790	٧ ـ الرجل أحق بصدر دابته
	الكتاب الرابع عشره الذكر والدعاء والتوية
799	الفصل الأول: فضل الذكر

صفحة	لموضوع الم
799	١ ـ فضل الذكر
	٢ ـ فضلُ دوام الذكر
	٣ _ فضلَ التهليل
۳٠۴	٤ ـ فضل التسبيح والتحميد والتكبير
	٥ ـ التسبيح أول النهار وعند النوم
	٦ ـ فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله)
۲٠٥	٧ ـ رضيت بالله رباً
۹۰۰	٨ _ عقد التسبيح باليد
٣•٦	٩ ـ المجلس الذي لا يذكر الله فيه
٣•٧	لقصل الثاني: فضل الدعاء
	١ ـ لكل نبي دعوة مستجابة
	۲ ـ دعاء النبي ﷺ لأُمّته
	٣ ـ العزم في المسألة
۳٠۸	٤ ـ (فأتَّىٰ يسَّتجاب له)؟
۲۰۸	٥ ـ في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء
4.4	٦ ـ يستجاب للعبد ما لم يعجل
	٧ ـ أكثر دعاء النبي ﷺ
٣٠٩	٨ ـ من دعائه ﷺ
	٩ ـ الدعاء عند النوم والاستيقاظ
	١٠ ـ سؤال الهداية والسداد
	١١ ـ الدعاء إذا نزل منزلاً
	١٢ ـ الدعاء عند الكرب
	١٣ ـ التعوذ من جهد البلاء
۳۱۳	١٤ ـ الاستعادة من العجز والجبن وغيرهما
410	١٥ ـ دعاء الرجل إذا أسلم
	١٦ ـ الدعاء عند صياح الديكة
410	١٧ ـ الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
	١٨ ـ الدعاء في الصلاة وبعدها
	١٩ ـ رفع اليدين ومسح الوجه بهما بعد الدعاء
۲۱٦	٣٠ ـ فضل الدعاء

لمفحة	الموضوع ال <u>موضوع ال</u>
۳۱٦	٢١ ـ الدعاء مع اليقين بالإجابة
	٢٢ ـ الدعاء بأسم الله الأعظم
۳۱۷	٣٣ ـ الدعاء بالجوامع من الدعاء
	٢٤ ـ عدم التنطع في الدعاء
۳۱۸	٢٥ _ دعوات لا ترد
	٢٦ ـ الداعي يبدأ بنفسه
419	۲۷ ـ ما يقول إذا خرج من بيته
414	۲۸ ـ ما يقول إذا رأى مبتلئ
	٢٩ ـ دعاء الحاجة
	٣٠ ـ ما يقول إذا خاف قوماً
	٣١ ـ الدعاء بحفظ السمع والبصر
	٣٢ ـ الدعاء بالعفو والعافية
	٣٣ ـ دعاء ختام المجلس
	٣٤ ـ الإشارة بالإصبع في الدعاء
414	الفصل الثالث: الاستغفار والتوبة
۲۲۲	١ ـ استحباب كثرة الاستغفار
۲۲٤	٢ ـ سيد الاستغفار
	٣ ــ (لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون)
	٤ ـ قبول التوية حتى تطلع الشمس من مغربها
	٥ ـ الحض على التوبة والفرح بها
	٦ ـ تكرر المغفرة بتكرر التوبة
	٧ ـ قبول التوبة وإن كثرت الذنوب
	٨ ـ قبول التوبة قبل الغرغرة
	٩ ـ كفارات الذنوب
444	الفصل الرابع: في الصلاة والسلام علىٰ النبي ﷺ
444	١ ـ فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ
	٢ ـ الترهيب من عدم الصلاة عليه ﷺ
	٣ ـ فضل السلام عليه ﷺ
	,
	الكتاب الخامس عشر: الأيمان والندور س ، سف سف سف
TTT	الفصل الأول: الأيمان

الصفحة	الموضوع
TTT	١ ـ النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ
TTT	۲ ـ من حلف باللات والعزىٰ
TTE	٣ ـ من حلف يميناً فرأىٰ خيراً منها
TTE	٤ ـ النهي عن الإصرار على البمين
TTE	٥ ـ اليمين اللغو
TTE	٦ ـ اليمين الكاذبة (الغموس)
****	٧ ـ من حلف علىٰ ملة غير الإسلام
****	٨ ـ اليمين على تية المستحلف
٣٣٥	٩ ـ يمين النَّبِي ﷺ
TT0	١٠ ـ الاستثناء في اليمين
****	١١ ـ لا يقال: ما شاء الله وشئت
TT1	١٢ ـ المعاريض في اليمين
TT7	١٣ ـ اليمين في قطيعة الرحم
	١٤ _ الكفارة
TTA	الغصل الثاني: النذر
TTA	١ ـ الأمر بوفاء النذر
TTA	٢ ـ النهي عن النذر٢
TT9	٣ ـ النذر في الطاعة
TT4	٤ ـ من نذر المشي إلىٰ الكعبة
TT9	٥ ـ لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك
٣٤٠	٦ ـ كفارة النذر
Ψξ•	٧ ـ من مات وعليه نذر
	٨ ـ نذر الصلاة في بيت المقدس
TE1	٩ ـ من نذر أن يتصدق بماله٩
الرابع	المقصد ا
اسرة	أحكام الا
ر: النكاح	الكتاب الأوز
_	الفصل الأول: أحكام النكاح
T{V	١ ـ الترغيب في النكاح

صفحا	<u></u>	موضوع
۲٤۸	كراهة التبتل والخصاء	_ Y
	ر. أنواع النكاح في الجاهليةأنواع النكاح في الجاهلية	
	(فاظفر بذات الدين)	
	خير المتاع المرأة الصالحة	
	الكفّاءة في الدين	
	نكاح الأبكار	
	لا يجمع بين المرأة وعمتهالا	
	تحريم نكاح الشغار	
708	. نكاح المُحْرِم	
۲٥۲	ـ النهي عن نكاح المتعة	
۳٥٣	. نكاح النصرانية واليهودية	
	. لا يخطب على خطبة أخيه	
	. النظر إلىٰ المخطوبة	
٤٥٦	ـ الرجل يعرض ابنته على الرجل الصالح	. 10
	. الموأة تعرض نفسها على الرجل الصالح	
	ـ لا تنكح المرأة إلا برضاها	
*0 7	. الصداق	۱۸.
۲٥٧	. الوليمة وإجابة الدعوة إليها	. 19
۸٥۲	ـ اللهو وضرب الدف في النكاح	٠٢.
۴٥٨	ـ الشروط في النكاح	۲۱ ـ
۸۵۲	. تناسب السن بين الزوجين	. ۲۲
509	ـ استشارة المرأة بزواج ابنتها	۲۳ ـ
404	. الولي في النكاح	
77.	. الإشهاد في النكاح	. 40
٠,٣	ـ خطبة النكاح	۲٦ ـ
	. التهنئة بالزواج	
	. ما يدعو به الزوج عند الدخول على أهله	
	. من تزوج ولم يسمِّ صداقاً	
ሾኚኘ	. نكاح الولود	٠٣٠
ľ\Y	نكاح الزانية	- 41

الصفحة	الموضوع
T77	٣٢ ـ المحلل والمحلل له
	۳۳ ـ الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع أو أ
	الفصل الثاني: العشرة بين الزوجين
	١ ـ العدل بين الزوجات
	٢ ـ تصوم المرأة بإذن زوجها
	٣ ـ التسمية عند الوقاع
	٤ ـ حق الزوجة من المبيت عند الزواج
	٥ ـ المرأة تهب يومها لضرتها
	٦ ـ غيرة الضرائر
Y11	٧ ـ الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن
*1V	٨ ـ خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها
Y1X	٩ ـ خدمة الرجل في أهله
* W	١٠ ـ حديث أم زرع
የ ግባ	١١ ـ خروج النساء لحاجتهن
	۱۲ ـ تحريم هجر فراش الزوج
	۱۳ ـ ما یکره من ضرب النساء
	١٤ ـ فتنة الرجال بالنساء
	١٥ ـ (إياكم والدخول عِلَىٰ النساء)
	١٦ ــ من رأىٰ امرأة ِ فليأتِ أهله
	١٧ ــ لا تصف المرأة امرأة لزوجها
	۱۸ ـ الغيلة
	١٩ _ تحريم إفشاء سر المرأة
	۲۰ ـ حكم العزل
	٢١ ـ وصايا للنساء
	٢٢ ـ حق الزوج علىٰ المرأة
	٣٣ ـ حق المرأة علىٰ زوجها
	٢٤ ـ النهي عن إتيان النساء في أعجازهن .
	٢٥ ـ التستر عند الجماع
	الفصل النالث: النفقات
TVV	١ ـ فضل النفقة علىٰ الأهل

مفحا	لموضوع ال
۲۷۸	٢ ـ نفقة الأهل مقدمة على الصدقة
	٣ ـ تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف
	٤ ـ الرجل يأخذ من مال ولده
	الكتاب الثاني: الرضاع
" ለ"	ا ـ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
	١ ـ لبن الفحل
۳۸۳	 ٢ ـ إنما الرضاعة من المجاعة٢
۲۸٤	ء ـ المصة والمصتان
۳۸٤	، ـ التحريم بخمس رضعات
۲۸٤	ريم
۴۸۵	ر
٣٨٥	ر ـ لا رضاع بعد فصال
٠.۵	الكتاب الثالث: الطلاق وأحكام مفارقة الزوجة انما الأران الطلات الضار والمرة
	لفصل الأول: الطلاق والخلع والعدة
	١ ـ أبغض الحلال
1 /\ \ † 9 •	
	۳ ـ الطلاق مرتان
791	 ٤ ـ طلاق الحائض
791	٥ ـ أحكام الطلاق والطلاق الثلاث
797	٦ ـ لا تحل المطلقة ثلاثاً حتىٰ تنكح غيره
۳۹۳	٧ ـ الطلاق في إغلاق
۳۹۳	٨ ـ طلاق الهازل والمكره والمريض والسكران
445	٩ ـ طلاق المعتوه
	١٠ ـ كنايات الطلاق
	١١ ـ الطلاق المعلق بشرط
	١٢ ـ الطلاق قبل النكاح
	١٣ ـ الطلاق لمن أخذ بالساق
	١٤ ـ من جعل أمر المرأة بيدها
497	١٥ ـ لـــ التخب طلاقاً

ม —	الموضوع
من خبب امرأة	_ 17
-	
·	
-	
-	
—	
<u>-</u>	
فانه: اللمان	الفصا ال
عي فاك: الاملاء	الفصا ال
,	
•	
	_
-	
•	
ىيىر الاسم إلىٰ أحسن منه	ಟ್ಲ ٣

منحا	الموضوع ال
£ 7 Y	٤ ـ ما يكره من الأسماء
273	٥ ـ أحب الأسماء
	٦ ـ العقيقة والتحنيك
	٧ ـ ما جاء في الختان
	A ـ الأذان في أذن المولود
	٩ ـ تأديب الولد وأمره بالصلاة
٤٢٥	١٠ ـ الكنيٰ
	١١ ـ مداعبة الأولاد
	الكتاب الخامس: الميراث والوصايا
. y a	النصل الأول: الفرائضالنصافة المعامس: الميرات والوصافة الفرائض
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	١ ـ الحاق الفرائض بأهلها
	٢ ـ ميراث الأبوين والزوجين
	٣ ـ ميراث الجد
	٤ ـ ميراث الولد
2 T 1	٥ ـ لا يرث المسلم الكافر
<u> </u>	٦ ـ ميراك الكلالة
	٧ ـ ميراث الولد المنفي في اللعان
	٨ ـ ميراث الإخوة
	٩ ـ ميراث الجدة
	۱۰ ـ العصبة
	١١ ـ الأخوات مع البنات عصبة
	١٢ ـ مسألة الغراوين
	١٣ ـ المشركة
	١٤ ـ الأكدرية
	١٥ ـ العول
	١٦ ـ الرد
	١٧ ـ ميراث المولود
	۱۸ ـ ميراث الغرقلي
£٣λ	١٩ ـ مواث الخنثل

صفحة	<u>الموضوع</u> الم
٤٣٨	٢٠ ـ ميراث ذوي الأرحام
٤٣٩	٢١ ـ ميراث الموتد
٤٣٩	٢٢ _ إبطال ميراث القاتل
٤٣٩	٣٣ ــ ميراث الزوجين من الدية
٤٣٩	٢٤ ــ ميراث ولد الزنني
٤٤٠	٢٥ ـ الدَّين قبل الوصية
٤٤٠	٢٦ ـ ما جاء في تعليم الفرائض
133	الفصل الثاني: الوصايا والوقف
	١ ـ الترغيب في الوصية
	٢ ـ وصية النبي ﷺ
	٣ ـ الوصية بالثلث
	٤ ـ تصرفات المريض
	٥ ـ الوصاية علىٰ البتيم
111	٦ ـ لا وصية لوارث
113	٧ ـ الصدقة في الحياة أفضل من الوصية
	٨ ـ الرجوع في الوصية
	٩ ـ من أوصلى بأكثر من الثلث
	١٠ _ الوقف
	الكتاب السادس: البر والصلة بين أفراد الأسرة
5 5 9	۱ ـ بر الوالدين
	٠ ـ ـ بر عورتعين
٤٥٠	٣ ـ تحريم عقوق الوالدين
٤٥٠	 ٤ عنويم علول الوالدين
	ه ـ رحمة الأولاد
	٣ ـ فضل الإحسان إلى البنات
	٧ ـ صلة الرحم
	٠ ـ علمه الرحم
	٩ ـ ليس الواصل بالمكافئ
	٦٠ ـ بر الخالة
707	٠٠ ـ پر انحانه

مفحة	لموضوع الد
٤٥٤	١١ ـ هل يطلق امرأته لبر الوالدين
	المقصد الخامس
	الحاجات الضرورية
	الكتاب الأول: الطعام والشراب
209	الفصل الأول: الأطعمة وآداب الأكل
	١ ـ أكل الحلال والتسمية والأكل باليمين
٤٦٠	٢ ـ المؤمن يأكل في معًى واحد
٤٦٠	٣ ـ الأكل متكناً
٤٦١	٤ ـ لعق الأصابع، والأكل بثلاث
٤٦١	٥ ـ إذا وقعت لقمة فليأخذها
٤٦١	٦ ـ مَا يقول إذا فرغ من طعامه
٤٦٢	٧ ـ الضيف إِذَا تبعه غيره٧
٤٦٢	٨ ـ إذا طلب الضيف دعوة غيره
	٩ ـ لا يعيب طعاماً
٤٦٣	١٠ ـ طلب الدعاء من الضيف الصالح
	١١ ـ طعام الواحد يكفي الاثنين
٤٦٣	١٢ ـ نعم الأدم الخل
٤٦٤	١٣ ـ التلبينة
१२१	١٤ ـ الرطب بالقثاء
٤٦٤	١٥ ـ العجوة والتمر
१२०	١٦ ـ الدباء
१२०	١٧ ـ الثوم والبصل
٥٦٤	١٨ ـ إِذَا وقع الذَّبابِ في الإناء
	١٩ ـ غسل آليدين قبل الطعام وبعده
٤٦٦	۲۰ ـ طرف من معيشته ﷺ
277	٢١ ـ الأكل بآنية أهل الكتاب
٤٦٧	٢٢ ـ أكل اللحم
٧٢3	٢٣ ـ لحوم الجلالة وألبانها
٤٦٧	٢٤ ـ الحوارئ والرقاق

صفحة	<u>موضوع</u> ال
۲۲ 3	٢٥ ـ أكل الجبن والسمن
473	٢٦ ـ ما جاء في الزيت
٤٦٨	٢٧ ـ التعوذ من الجوع
X F3	٢٨ ـ الاقتصاد في الطّعام وعدم الشبع
	٢٩ ـ المضطر إلى الميتة
१२५	٣٠ ـ الاجتماع على الطعام
٤٧٠	٣١ ـ عرض الطعام
	٣٢ ـ الدعاء لصاحب الطعام
٤٧١	غصل الثاني: الذبائح والصيد
٤٧١	١ ـ إحسان الذبح والقتل
٤٧١	٢ ـ الفرع والعتيرة
273	٣ ـ ما يفعله المذكي
	٤ ـ ذبيحة الأعراب
	٥ ـ الصيد بالكلب وبالقوس
	٦ ـ إذا غاب الصيد يومين أُو أكثر
	٧ ـ اُلنهي عن الصيد بالخَدَف والبندقة
	٨ ـ تحريم كل ذي ناب من السباع
٤٧٥	٩ ـ تحريم الحمر الإنسية
٤٧٥	١٠ ـ إِياحة الضب والأرنب
۲٧3	١١ ـ إِبَاحة الجراد والدجاج
٤٧٦	١٢ ـ إِبَاحَة لَحُومُ الْخَيْلِ
۲۷٤	١٣ ـ اُلنهي عن صبر البَّهائم
٤٧٧	١٤ ـ صيد البحر
	١٥ ـ السلخ
	. ١٦ ـ النهى عن ذبح الحلوب
	١٧ _ ما جاء في الضفدع
	١٨ ـ ذكاة الجنين
	. ١٩ ــ ما قطع من الحي فهو ميت
	فصل الثالث: الأضحية
	١ ـ سنة الأضحية ووقتها

صفحا	<u>وضوع</u>	الم
٤ ٧٩	٢ ـ سنّ الأضحية	
	٣ ـ أضحية النبي ﷺ	
	٤ ـ النحر بالمصليٰ	
	٥ ـ إدخار لحوم الأضاحي	
	٦ ـ لا يأخذ المضحي شعراً ولا ظفراً من أول العشر	
	٧ ـ فضل الأضحية٧	
	٠ ـ الشاة تجزئ عن أهل البيت ٨ ـ الشاة تجزئ عن أهل البيت	
	٩ ـ الأضحية عن الميت	
	١٠ ـ الاشتراك في الأضحية	
	١١ ـ ما يكره من الأضاحي وما لا يجوز	
	١٢ ـ من اشترىٰ أضحية فأصيبت	
٤٨٣	١٣ ـ التوكيل في ذبح الأضحية	
٤٨٤	صل الرابع: الأشربة وآداب الشرب	الف
٤٨٤	۱ ــ إثم من منع فضل الماء	
٤٨٤	٢ ـ النهي عن الشرب قائماً	
٤٨٤	٣ ـ الشرب من زمزم وغيره قائماً٣	
	 ٤ ـ النهي عن الشرب من فم السقاء 	
٤٨٦	٥ ـ كراهة التنفس في الإناء	
٤٨٦	٦ ـ الأُيمن فالأيمن في الشرب	
	٧ ـ تغطية الإناء ٧	
	٨ ـ الشرب كرعاً	
	٩ ـ استعذاب الماء	
	١٠ ـ الحالب لا يجهد الشاة	
	١٢ ـ ساقى القوم آخرهم شرباً	
	صل الخامس: الأشرية المحرّمة	لف
	١ ـ تحريم الخمر	
	٣ ــ إثم من شرب الخمر ولم يتب	
	٣ ـ كان تحريم الخمر بعد أحد	
	٤ ـ الخمر من العنب وغيره	

صفحة —	الموضوع ال
٤٩٢	٥ ـ كل شراب أسكر فهو حرام
	٦ ـ كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين
	٧ ـ إباحة النبيذ الذي لم يصر مسكراً
٤٩٣	
٤٩٣	
१९१	١٠ ـ تسمية الخمر بغير اسمها
٤٩٤	١١ ـ لعن الله الخمر
१९०	١٢ ـ الخمر أم الخبائث
	الكتاب الثاني: اللباس والزينة
	١ ـ الإعجاب بالنفس
१९९	٢ ـ من جر الثوب خيلاء
o • •	٣ ـ ما أسفل من الكعبين في النار
٥.,	٤ _ أحب الثياب الحبرة
٠٠٠	٥ ـ تحريم لبس الحرير على الرجال
۰۱	٦ ـ لبس الحرير لمرض الحكة والقتال
۰۰۱	٧ ـ الحرير والذهب للنساء
٥٠٢	٨ ـ لبس المعصفر والنهي عن التزعفر
0 • T	٩ ـ لبس الأصفر للنساء
۳۰٥	١٠ ـ النهي عن اشتمال الصماء
	١١ ـ النهي عن التعري
٤٠٥	١٢ ـ الكاسيات العاريات
٥٠٤	١٣ ـ تحريم النظر إلى العورات
	١٤ ـ المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال
	١٥ ـ فرق الشعر
٥٠٦	١٦ ـ خضاب الشيب
	۱۷ ـ النهي عن القزع
	١٨ ــ إعفاء اللحلي
	١٩ ـ خصال الفطرة
	٢٠ ـ وصل الشعر

مفحة	 	الموضوع
०.५	الواصلة والنامصة والواشمة	_ 71
	تحريم خاتم الذهب على الرجال	
	خاتم النبي ﷺ	
	, حي سي تقليد المشركين في لباسهم وهيئتهم	
	(إن الله جميل يحب الجمال)	
	لا يرد الطيب	
	التيمن في اللباس	
	ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً	
	وب الشهرة	
	البذاذة والتقشف أحياناً	
	ليس الصوف	
710	ما جاء في العمامة والقميص والجبة والخف	_ ٣٣
	ما جاء في طيب الرجال والنساء	
	الكحلالكحل	
٥١٧	الخضاب للنساء	_ ٣٦
٥١٧	المرأة تتطيب للخروج	_ ۲ ۷
۸۱۹	حجاب المرأة	_ ٣٨
٥١٨	ذيول النساء	_ ٣9
	 لبس النعللنعل	
071	البحزء الثاني	⊯ فهرس

